

للامام العلامة الفقيه الحافظ

أبي ذكريا محي الدين بن شرف النووى

(المتوفي سنة ٦٧٦ هجرية)

الجزء الثاني من القسم الأول

قوبل على غير نسخة

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة

ادارة الطباعة المنيرية

يطلب من

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب العين والميم)

١ ﴿ عمر بن حبيب القاضي ﴾ مذكور فى المهذب فى أواخر صدقة الفطر هو عمر بن حبيب القاضي البصرى العدوى من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ولى قضاء البصرة وولى قضاء الشرقية للمأمون . روى عن هشام بن عروة ويحيى الأنصارى وابن عون وخالد الحذاء وسليمان التيمى وداود ابن أبي هند وابن جريج وشعبة وابن عيينة وغيرهم.روى عنه محمد بن عبيدالله المنادى وزكريا ابن الحرث وابو قلابة الرقاشي ومحمد بن يونس وغيرهم . قال أحمد بن حنبل قدم علينا عمر بن حبيب فلم نكتب عنه حرفا وكان مستخفا به جداً. وقال يحيى بن معين هو ضعيف كان يكذب. وقال أبوزكريا كان ابن علية يثني على عمر بن حبيب وليس كما قال بل عمر بن حبيب ليس بشيء وقال البخارى فى تاريخه يتكلمون فيه وقال يعقوب ابن سفين هو ضعيف لا يكتب حديثه. وقال أبوزرعة ليس بالقوى. وقال النسائى هو ضعيف. وقال زكريا الساجى كان يهم عن الثقات وكان من أصحاب عبدالله بن الحسن فأظنهم تركوه لموضع الرأي وكان صدوقا ولم يكن من فرسان الحديث. وقال احمد ابن عبد الله ليس هو بشيء .وقال ابن عدي وهو مع ضعفه يكتب حديثه : توفى سنة سبع ومائتين وروينا له فى تاريخ بغداد حكاية بديعة مختصرها أنه حضر مجلس هرون الرشيد فتكلم الحاضرون فى مسألة فاحتج بعضهم بحديث عن أبي هريرة فأنكره الأكثرون وطعنوا فى أبي هريرة فانتصر له عمر بن حبيب وقال أبو هريرة ثقة صحيح النقل فغضبوا عليه وهموا بقتله ولم يبق إلا قتله

وجاءه رسول الخليفة فقال أجب أمير المؤمنين وتحنط وتكفن فقال اللهم إنك تعلم إنى دفعت عن صاحب نبيك ﷺ وأجللت نبيك ﷺ أن يطعن فى أحد من أصحابه فسلمنى منه فدخل على الخليفة وفى يده السيف وقدامه النطع فقال يا عمر بن حبيب ما تلقانى أحد من الرد والدفع لقولى بمثل ما لقيتنى فقال يا أمير المؤمنين الذى كنت تقول فيه ازراء برسول الله ﷺ وبما جاء به وإذا كان أصحابه كذابين فالشريعة باطلة والأحكام مردودة فقال أحييتنى يا عمر ابن حبيب احياك الله كررها ثلاث مرات وأمر له بعشرة آلاف درهم *

٣ ﴿ عمر بن الخطاب ﴾ أمير المؤمنين رضى الله عنه تكرر ذكره فى كل هذه الكتب هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاى ثم ألف ثم حاء مهملة بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدنى أمير المؤمنين رضى الله عنه أمه حنتمة بفتح الحاء المهملة ثم نون ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة بنت هاشم ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب قالوا فمن قال بنت هشام كانت أخت أبى جهل ومن قال بنت هاشم كانت بنت عمه. قال ابن عبد البر الصحيح بنت هاشم: ومن قال بنت هشام فقد أخطأ . وقال الزبير بن بكار بنت هاشم كما قال ابن عبد البر وقال ابن منده وابن نعيم هى بنت هشام أخت أبى جهل ونقله أبو نعيم عن محمد ابن اسحاق. ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من أشراف قريش قالوا واليه كانت السفارة فى الجاهلية فكانت قريش إذا وقعت الحرب بينهم أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا أى رسولا ولما بعث رسول الله ﷺ كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين ثم لطف الله تعالى به فأسلم قديما فأسلم بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة وقيل بعد تسعة وثلاثين رجلا وثلاث وعشرين امرأة. وقيل بعد خمسة وأربعين رجلا

وإحدى عشرة امرأة. وعن سعيد بن المسيب قال أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشرة نسوة فما هو الا أن أسلم فظهر الاسلام بمكة. وقال الزبير بن بكار أسلم عمر بعد دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بعد أربعين رجلا أو نيف وأربعين من رجال ونساء وكان النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام يعني أبا جهل وخبر اسلامه مشهور. وان سببه أن أخته فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها كانت زوجة سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل أحد العشرة وكانت أسلمت هي وزوجها فسمع عمر بذلك فقصدهما ليعاقبها فقرأ عليه القرآن فأوقع الله تعالى في قلبه الاسلام فأسلم ثم جاء إلى النبي ﷺ وأصحابه وهم مختفون في دار عند الصفاء فأظهر اسلامه فكبر المسلمون فرحا باسلامه ثم خرج الى مجامع قريش فنادى باسلامه وضربه جماعة منهم وضاربهم فأجاره خاله فكفوا عنه ثم لم تطب نفس عمر حين رأى المسلمين يضربون وهو لا يضرب في الله فرد جواره فكان يضاربهم ويضاربونه إلى أن أظهر الله تعالى الاسلام. وعن ابن مسعود قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت إمامته رحمة ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر فلما أسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا: وعن حذيفة قال لما أسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لايزداد الا قربا فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لايزداد الا بعدا: قال محمد ابن سعد كان اسلام عمر رضي الله عنه في السنة السادسة من النبوة واتفقوا على تسميته بالفاروق ورووا عن النبي ﷺ أنه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل. وعن عائشة قالت سمى رسول الله ﷺ عمر الفاروق واتفقوا على أنه أول من سمى أمير المؤمنين وإنما كان يقال لأبي بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله ﷺ. وعمر رضي الله عنه أحد السابقين إلي الاسلام وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين وأحد اصهار رسول الله ﷺ وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم. روي له عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وتسعة وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وعشرين حديثا وانفرد البخاري بأربعة وثلاثين ومسلم بأحد وعشرين. روى عنه عثمان ابن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيدالله وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن ابن عوف وابن مسعود وابو ذر . وعمرو بن عبسة وابنه عبد الله بن عمر وابن عباس وابن الزبير وأنس وأبو موسى الأشعري وجابر بن عبدالله وعمرو ابن العاصي وابو لبابة بن عبد المنذر والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري وأبو هريرة وابن السعدي وعقبة بن عامر والنعمان بن بشير وعدي بن حاتم ويعلى بن أمية وسفين بن وهب وعبد الله بن سرجس والفلتان بن عاصم وخالد ابن عرفطة والأشعث بن قيس وابو امامة الباهلي وعبد الله بن أنيس وبريدة الاسلمي وفضالة بن عبيد وشداد بن أوس وسعيد بن العاص وكعب بن عجرة والمسور بن مخرمة والسائب بن يزيد. وعبدالله بن الارقم. وجابر بن سمرة وحبيب ابن مسلمة . وعبد الرحمن بن أبزى . وعمرو بن حريث . وطارق بن شهاب ومعمر بن عبد الله والمسيب بن حزن وسفيان بن عبد الله وأبو الطفيل وعائشة وحفصة رضي الله عنهم وكلهم صحابة . وروى عنه من التابعين خلائق منهم ابنه عاصم ومالك بن أوس وعلقمة بن وقاص وأبو عثمان النهدي وأسلم مولاه وقيس بن أبي حازم وخلق سواهم وأجمعوا على كثرة علمه ووفور فهمه وزهده وتواضعه ورفقه بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحق وتعظيمه آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة متابعته له واهتمامه بمصالح المسلمين واكرامه أهل الفضل والخير ومحاسنه أكثر من أن تستقصى. قال ابن مسعود حين توفي عمر ذهب بتسعة أعشار العلم وأقوال السلف في علمه مشهورة. وهاجر إلى المدينة حين أراد النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فتقدم قدامه في جماعة . قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم ابن أم مكتوم ثم عمر بن الخطاب في عشرين راكبا فقلنا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو على أثري ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه. وعن علي رضي الله عنه قال ماعلمت أحدا هاجر الا مختفيا

الا عمر بن الخطاب فانه لماهم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى فى يده أسهما واتى الكعبة وأشراف قريش بفنائها فطاف سبعا ثم صلى ركعتين عند المقام ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال شاهت الوجوه من أراد أن تثكله أمه ويؤتم ولده وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادى فما تبعه منهم أحد. قال ابن اسحق هاجر عمر وزيد ابنا الخطاب وسعيد بن زيد وعمرو وعبد الله ابنا سراقة وخنيث بن حذافة وواقد بن عبد الله وخولى وهلال ابنا أبي خولي. وعياش بن أبي ربيعة. وخالد وأياس وعاقل بنو البكير فنزلوا على رفاعة بن المنذر فى بنى عمرو بن عوف. وشهد عمر رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوك وسائر المشاهد وكان شديدا على الكفار والمنافقين وهو الذى أشار بقتل أسارى بدر ونزل القرآن على وفق قوله فى ذلك وكان عمر ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ﴿وأما زهده وتواضعه﴾ فمن المشهورات التى استوى الناس فى العلم بها. قال طلحة بن عبد الله كان عمر أزهدنا فى الدنيا وأرغبنا فى الآخرة وقال سعد بن أبي وقاص قد علمت بأى شيء فضلنا عمر كان أزهدنا فى الدنيا. وروينا ان عمر دخل على بنته حفصة فقدمت إليه مرقا بارداً وصبت عليه زيتا فقال ادمان فى أناء واحد لا آكله حتى القى الله عز وجل وعن أنس قال لقد رأيت فى قميص عمر أربع رقاع بين كتفيه وعن أبي عثمان قال رأيت عمر يرمى الجمرة وعليه ازار مرقوع بقعطعة جراب وعن غيره ان قميص عمر كان فيه اربع عشرة رقعة احدها من ادم ﴿وأما فضائل عمر الثابتة﴾ عن رسول الله ﷺ فى الصحيح فأ كثر من ان تحصر منها عن سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وسعد بن مالك هو ابن أبي وقاص فى الجنة وعبدالرحمن

إبن عوف فى الجنة وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة وسكت عن العاشر قالوا من العاشر قال سعيد بن زيد يعنى نفسه: رواه أبو داود والترمذى والنسائى وغيرهم قال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن أبي موسى الأشعرى فى حديثه الطويل المشهور قال « قال رسول الله ﷺ افتح له يعنى لعمر وبشره بالجنة » رواه البخارى ومسلم : وعن أبي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص فمنها ماتبلغ الثدى ومنها مادون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يارسول الله قال الدين .رواه البخارى ومسلم . وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منــه حتى اني لأرى الرى يخرج من أظفارى ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يارسول الله قال العلم . رواه البخارى ومسلم. وعن سعد بن أبي وقاص فى حديثه الطويل أن رسول الله ﷺ قال لعمر ياابن الخطاب والذى نفسي بيده مالقيك الشيطان سالــكا فجا إلا سلك فجا غير فجك. رواه البخارى ومسلم. وعن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال أعليك أغار يارسول الله ﷺ . رواه البخارى ومسلم. وعن أبى هريرة أيضاً قال قال رسول الله ﷺ لقد كان فيما قبلــكم من الأمم ناس محــدثون فان يكن فى أمتى أحد فانه عمر رواه البخارى. ورواه مســلم من رواية عائشة . وفى روايتهما قال ابن وهب محدثون اى ملهمون وقال ابن عيينة معناه مفهمون. وعن ابن عمر وأبى هريرة أيضاً قالا قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتنى على قليب عليها دلو فنزعت منها ماشاء الله ثم أخــذها أبو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت فى يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن. رواهما البخارى ومسلم قال العلماء هذه اشارة

إلى خلافة أبي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر. وعن ابن عمر وأنس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يارسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلي فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى: وقلت يارسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو أمرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب. واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك رواه البخاري ومسلم. وفي رواية أسارى بدر بدل اجتماع النساء. وعن ابن مسعود قال مازلنا أعزة منذ أسلم عمر رواه البخاري. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ بينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي ﷺ فاني أومن به وأبو بكر وعمر وماهما ثمت رواه البخاري. ورواه مسلم بمعناه. وعن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت لأبي اي الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر رواه البخاري وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله تعالى لعمر وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون فيصلون قبل أن يرفع فلم يرعني إلا رجل أخذ بمنكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ماخلفت أحداً أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله ان كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كنت كثيراً اسمع رسول الله ﷺ يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري. وعن عمرو بن العاص ان رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من احب الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا رواه البخاري ومسلم. وعن أنس أن رسول الله ﷺ صعد احدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحد فانما عليك نبي

وصديق وشهيد ان رواه البخاري وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي أو صديق أو شهيد رواه مسلم *وعن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن على عمر فقال هي ياابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر بن قيس ياأمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ماجاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري *وعن حفصة قالت قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك فقلت أنى يكون هذا فقال يأتيني به الله إذا شاء رواه البخاري *وعن ابن عمر قال مارأيت أحداً قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري *وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب وكان أحبهما اليه عمر. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح *وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه: وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ماقال عمر . رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح *وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح *وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب . وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي

من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن*وعن عمر رضى الله عنه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال لا تنسانا يا أخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا.وفي رواية قال اشركنا يا أخي في دعائك رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن*وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الدرجات العلا ايراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء.وأن أبا بكر وعمر منهم وأنعما رواه أبو داود والترمذي ومعنى وأنعما زادا فضلا وقيل دخلا في النعيم وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد الأنصاري ان عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد على أربعين الف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير والرجلين إلى العراق على بعير.وفي مسند الشافعي باسناده عن مولى لعثمان قال بينا أنا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صائف إذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الأرض مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى تبرد ثم يروح فدنا الرجل فقال انظر فنظر فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا أمير المؤمنين فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فأذاه نفح السموم فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال ما أخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضى بابل الصدقة فاردت أن الحقهما بالحمى وخشيت أن يضيعا فيسألني الله عنهما فقال عثمان يا أمير المؤمنين هلم إلى الماء والظل ونكفيك فقال عد الى ظلك فقلت عندنا من يكفيك فقال عد إلى ظلك فمضى فقال عثمان من أحب أن ينظر إلي القوى الأمين فلينظر إلى هذا فعاد الينا فألقى نفسه*ومن المشهورات من كرامات عمر رضى الله عنه أنه كان يخطب يوم الجمعة بالمدينة فقال في خطبته ياسارية بن حصن(١)الجبل الجبل فالتفت

(١) وجد بهامش نسختنا معزوا الى ابى عمرو الكنانى مانصه . قلت تسمية الشيخ رحمه الله هنا في موضعين والد سارية حصنا غريب بل شاذ منكر لم ار أحدا ذكره هكذا انما المذكور في نفس القصه وغيرها في اسمه زنيم بزاى معجمة مضمومة ثم بنون مفتوحه ثم مثناة تحتانية ساكنة ثم ميم مصغرا بوزن غنيم والله اعلم

الناس بعضهم إلى بعض فلم يفهموا مراده فلما قضى صلاته قال له على رضي الله عنه ماهذا الذى قلته قال وسمعته قال نعم أنا وكل من فى المسجد قال وقع فى خلدى أن المشركين هزموا اخوانا وركبوا أكتافهم وانهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجدوه وظفروا وان جاوزوه هلكوا فخرج منى هذا الكلام فجاء البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا فى ذلك اليوم وتلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر يقول ياسارية بن حصن الجبل الجبل فعدلنا اليه ففتح الله علينا

﴿وأحوال عمر﴾ رضي الله عنه وفضائله وسيرته ورفقه برعيته وتواضعه وجميل سيرته واجتهاده فى الطاعة وفى حقوق المسلمين أشهر من أن تذكر وأكثر من أن تحصر ومقصود هذا الكتاب الاشارة إلى بعض المقاصد. ولى الخلافة رضي الله عنه باستخلاف أبي بكر رضي الله عنه له وكان أبو بكر شاور الصحابة فى استخلافه عمر فأشار به عبد الرحمن بن عوف وقال هو أفضل من رأيك فيه ثم استشار عثمان ابن عفان فقال أنت أخبرنا به فقال وأيضا فقال علمى به أن سريرته خير من علانيته وأن ليس فينا مثله وشاور معهما سعيد بن زيد وأسيد بن حضير وغيرهم من المهاجرين والانصار فقال أسيد وهو اعلم الخير بعدك يرضى الرضى ويسخط للسخط وسريرته خير من علانيته ولن يلى هذا الامر احد اقوي عليه منه . ثم دعا أبو بكر عثمان بن عفان فقال أكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب انى مستخلف عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا فانى لم آل الله ورسوله ﷺ ودينه ونفسى واياكم خيرا فأن عدل فذلك ظنى به وعلمى فيه وإن بدل فلكل امرىء ما اكتسب والخير أردت ولا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله . ثم أمره فختم الكتاب وخرج به إلى الناس فبايعوا

عمر جميعا ورضوا به ثم دعا أبو بكر عمر فأوصاه بما أوصاه ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدا ثم قال اللهم اني لم أرد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعلمت منهم بما أنت أعلم به فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما ارشدهم وقد حضرني من أمرك ما حضرني فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم في يدك وأصلح لهم ولاتهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة واصلح له رعيته . وقد قدمنا انه اول من سمي أمير المؤمنين سماه بذلك عدي بن حاتم ولبيد ابن ربيعة حين وفدا اليه من العراق وقيل سماه به المغيرة بن شعبة وقيل إن عمر قال للناس أنتم المؤمنون وأنا أميركم فسمي أمير المؤمنين وكان قبل ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله ﷺ فعدلوا عن تلك العبارة لطولها ثم قام في الخلافة أتم القيام وجاهد في الله حق جهاده فجيش الجيوش وفتح البلدان ومصر الأمصار وأعز الاسلام وأزل الكفر أشد ازلال ففتح الشام والعراق ومصر والجزيرة وديار بكر وأرمينية واذربيجان وايران وبلاد الجبال وبلاد فارس وخورستان وغيرها واختلفوا في خراسان فقيل فتحها عثمان وقيل فتحها عمر ثم انتقضت ففتحها والصحيح عندهم أن عثمان الذي فتحها وكان عمر أول من دون الديوان للمسلمين ورتب الناس على سابقتهم في العطاء وفي الاذن والاكرام فكان أهل بدر أول الناس دخولا عليه وكان علي بن أبي طالب أولهم وأثبت أسماءهم في الديوان على قربهم من رسول الله ﷺ فبدأ ببني هاشم وبني المطلب ثم الأقرب فالأقرب : روينا عن عثمان وعلى رضي الله عنهما قالا في عمر هذا هو القوي الأمين . وثبت في صحيح البخاري وغيره أن عمر رضي الله عنه أول من جمع الناس لصلاة التراويح لجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه وأجمع المسلمون في زمنه وبعده على استحبابها ورووا عن علي رضي الله عنه أنه مر على المساجد في رمضان وفيها القناديل تزهر فقال نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا . وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع عمر إلى مكة فما ضرب فسطاسا ولا خباء حتى رجع وكان

اذا نزل يلقى له كساء او نطع على شجرة فيستظل به . وختم الله تعالى لعمر رضي الله عنه بالشهادة وكان يسألها فطعنه العلج عدو الله أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وهو قائم في صلاة الصبح حين أحرم بالصلاة طعنة بسكين مسمومة ذات طرفين فضربه في كتفه وخاصرته وقيل ضربه ست ضربات فقال الحمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل يدعى الاسلام وطعن العلج مع عمر ثلاثة عشر رجلا توفى منهم سبعة وعاش الباقون فطرح مسلم عليه برنسا فلما أحس العلج انه مقتول قتل نفسه .وشرب عمر رضى الله عنه لبنا فخرج من جرحه فعلم هو والناس أنه لا يعيش فأشاروا عليه بالوصية فجعل الخلافة شورى بين عثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وقال لا أعلم أحدا أحق بها من هؤلاء الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقال يؤمر المسلمون أحد هؤلاء الستة . وحسب الدين عليه فوجده ستة وثمانين الفا أو نحوه فقال لابنه عبد الله ان وفى مال آل عمر به فأدوه منه وإلا فسل فى بنى عدي فان لم تف أموالهم فسل فى قريش ولا تعدهم إلى غيرهم .ثم بعث ابنه عبد الله إلى عائشة رضى الله عنها فقال قل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فانى لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فجاء فسلم واستأذن فدخل فوجدها تبكى فقال لها فأذنت وقالت كنت اردته لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل عبد الله من عندها قيل لعمر هذا عبد الله قال أرفعونى فأسنده رجل فقال مالديك فقال الذى تحب قد أذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاحملونى ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لى فادخلونى وإن ردتنى ردونى الى مقابر المسلمين وأوصاهم ان يقتصدوا فى كفنه ولا يغالوا . وغسله ابنه عبد الله وحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلي عليه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .وصلى بهم عليه صهيب وكبر أربعا ونزل فى قبره ابنه عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وطعن عمر رضى الله عنه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين

من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الأحد هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر واحداوعشرين يوماً . وقيل توفى لاربع بقين من ذى الحجة وقيل لثلاث وقيل لليلة وقيل غير ذلك فى مدة الخلافة وتاريخ الطعن والوفاة. وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح المشهور ثبت ذلك فى الصحيح عن معاوية بن أبى سفيان وقاله الجمهور. وقيل كان له خمس وستون سنة والصحيح أن سن رسول الله ﷺ وسن أبى بكر وعمر وعلى وعائشة ثلاث وستون . قالوا وكان عمر رضى الله عنه طوالا جدا أصلع اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا وكان أبيض يعلوه حمرة وإنما صار فى لونه سمرة فى عام الرمادة لأنه أكثر أكل الزيت وترك السمن للغلاء الذى وقع بالناس فامتنع من أكل اللبن والسمن حتى لا يتميز على الضعفة. وقال زر بن حبيش كان عمر آدم قال الواقدى لا يعرف عندنا ان عمر كان آدم الا أن يكون رآه عام الرمادة . قال ابن عبد البر وصفه زر بن حبيش وغيره انه كان آدم شديد الادمة قال وهو الأكثر عند أهل العلم . وقال ابن قتيبة فى المعارف قال الكوفيون كان آدم شديد الأدمة . وقال بعض الحجازيين كان ابيض امهق. وقال أنس كان عمر يخضب بالحناء بحتا . قالوا وهو أول من أتخذ الدرة . قال ابن قتيبة فتح الله تعالى فى ولايته بيت المقدس ودمشق وميسان ودستميسان(١)

---

(١) بفتح الدال وسكون السين المهملتين وتاء مثناة من فوق وميم مكسورة وياء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة آخره نون كورة جليلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز اقرب . وميسان هي بفتح الميم والسين المهملة متصلة بها وهي كورة واسعة وفي هذه الكورة قرية فيها قبر عزير النبى عليه السلام مشهور معمور يقوم بخدمته اليهود ولهم عليه وقوف وتأتيه النذور . ولما افتتحها عمر ولى بها النعمان بن عدى رضى الله عنه وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر أحدا من قومه سما عدى ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه اه من معجم البلدان ببعض تصرف *

وابرز ناد واليرموك ثم كانت وقعة الجابية والاهواز وكورها على يد أبي موسى الاشعري وجلولا سنة تسع عشرة اميرها سعد بن أبي وقاص وقيسارية وأميرها معاوية ثم وقعة باب اليوى سنة عشرين وأميرها عمرو بن العاص ثم وقعة نهاوند سنة أحدى وعشرين واميرها النعمان بن مقرن المزنى ثم فتح الرجان من الأهواز سنة اثنتين وعشرين وأميرها المغيرة بن شعبة وكانت اصطخر الأولى وهمذان سنة ثلاث وعشرين - وأما الرمادة وطاعون عمواس فكان سنة ثمان عشرة قال وحج عمر رضى الله عنه بالناس عشر سنين متوالية . قال وأولاد عمر عبد الله وحفصة امهما زينب بنت مظعون وعبيد الله أمه مليكة بنت جرول الخزاعية وعاصم أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت حمى النحل وفاطمة وزيد امهما أم كلثوم بنت على بن أبي طالب من فاطمة رضى الله عنهم . ومجبر واسمه عبد الرحمن وأبو شمحة واسمه أيضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات أخر. وأما موالى عمر فمنهم اسلم وهانىء وأبو امية جد المبارك بن فضالة بن أبي أميـة ومهجع مولى عمر. استشهد يوم بدر ومالك الدار وذكوان وهو الذى سار من مكة إلي المدينة فى يوم وليلة وأحوال عمر غير منحصرة وقد اشرنا إلي أطرافها رضي الله عنه وأرضاه *

٣ ﴿عمر بن أبي ربيعة الشاعر﴾ مذكور فى المهذب فى أول كتاب السير هو منسوب الي جده وهو أبو حفص عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة وإسم أبى ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم كان أبوه عبد الله ابن أبي ربيعة وعمه عياش بالشين المعجمة صحابيين وكان عبـد الله من أشراف قريش فى الجاهلية ومن أحسن الناس وجها وهو الذى بعثته قريش مع عمرو بن العاصى إلى النجاشي وولاه رسول الله ﷺ الجند بفتح الجيم والنون بلدا باليمن ومخاليفها فلم يزل عليها حتي قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم ولاه عثمان فلما حصر عثمان جاء ينصره فوقع عن راحلتـه فتوفى بقرب مكة . كنية عبـد الله أبو عبد الرحمن . وأما إبنه عمر صاحب الترجمة فهو الشاعر المشهور وهو القائل

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

قالوا الثريا هذه هى الثريا بنت عبد الله بن الحرث بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشية الاموية المكية وسهيل هو سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري .

٤ ﴿ عمر بن سعد ﴾ مذكور فى المهذب فى باب التعزير هكذا هو فى نسخ المهذب عمر بن سعد وهو تصحيف فى الاسمين جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة الياء فى الاسمين وسنوضحه فى النوع الثامن فى الأوهام ان شاء الله تعالى وهو عمير بن سعيد ابو يحيي النخعى الكوفى التابعى . روى عن على وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعمار وأبي موسي رضي الله عنهم . روى عنه السبيعى والأعمش وأبو حصين بفتح الحاء ومسعر وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته . قال الحكم حسبك به روى له البخاري ومسلم . توفى سنة خمس عشرة ومائة .

٥ ﴿ عمر بن أبي سلمة الصحابى ﴾ ابن أم سلمة تكرر ذكره فى المهذب وهو المذكور فى المهذب فى باب ستر العورة وانما نبهت على هذا الموضع لأنه تصحف فيه هو أبو حفص عمر بن أبي سلمة واسم أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد ابن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومى الصحابي ابن الصحابيين ربيب رسول الله ﷺ. ولد بأرض الحبشة مع أبويه وهما مهاجران فى أواخر السنة الثانية من هجرة رسول الله ﷺ . روى له عن رسول الله ﷺ اثناعشر حديثا روى البخاري ومسلم منها حديثين . روى عنه ابن المسيب وعروة ووهب ابن كيسان وغيرهم . توفى سنة ثلاث وثمانين .

٦ ﴿ عمر بن شبة ﴾ بشين معجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة بن عبيدة بفتح العين بن زيد بن رابطة النميرى البصرى النحوى أبو زيد سكن بغداد . روى عن يحيي القطان وغندر وعلى بن عاصم ويزيد بن هرون وخلق سواهم

روى عنه ابن ماجه وأبو العباس الثقفي وأبو نعيم وعبد الملك بن محمد الجرجاني وابن أبي الدنيا وأبو شعيب الحراني وأبو القسم البغوى ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي وآخرون . قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية وأدب. وقال الخطيب البغدادي كان ثقة عالما بالسير وأيام الناس وله مصنفات كثيرة . قال واسم أبيه زيد وشبة لقب له . توفى عمر بسر من رأى في جمادى الآخرة سنة ثنتين وستين ومائتين وعمره سبع وثمانون سنة الا أربعة أيام *

٧ ﴿عمر بن صالح﴾ مذكور في المختصر في أول صدقة النخل والعنب(١)

٨ ﴿عمر بن عبد العزيز﴾ الخليفة الراشد والامام العادل تكرر في المختصر والمهذب هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس القرشي الاموي التابعي باحسان. سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب فيه رسول الله ﷺ فوهبه له . وروى عن خولة بنت حكيم وسمع جماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبره وعبد الله بن ابراهيم وعامر بن سعد والزهرى . روى عنه خلائق من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيي الأنصاري وحميد الطويل وآخرون واجمعوا على جلالته وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده وورعه وعدله وشفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه في الاجتهاد في طاعة الله وحرصه علي اتباع آثار رسول الله ﷺ والاقتداء بسنته وسنة الخلفاء الراشدين وهو أحد الخلفاء الراشدين ومناقبه أكثر من أن تحصر. وقد جمع ابن عبد الحكم في مناقب عمر بن عبد العزيز مجلدا مشتملا على جميل سيرته وحسن طريقته وفيه من النفائس ملا يستغنى عن معرفته والتأدب به وذكر ابن سعد وغيره من

(١) بياض في اصل ترجمته في جميع النسخ وقد نبه عليه في نسختنا .

المتقدمين أيضا له أشياء نفيسة وأجمعوا أن امه أم عاصم حفصة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى سكنت دمشق . ولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان ابن عبد الملك وبويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة حين مات سليمان بن عبد الملك ومات سليمان لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكانت خلافة عمر سنتين وخمسة أشهر نحو خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فملأ الأرض قسطا وعدلا وسن السنن الحسنة وأمات الطرائق السيئة. وصلى أنس بن مالك خلفه قبل خلافته ثم قال مارأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى . وقال أيوب السختياني لا أعلم أحدا ممن ادركنا كان آخذا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم منه . وقال سفيان الثوري الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز . وقال مالك بن دينار لما ولى عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاء في رؤوس الجبال من هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقيل لهم وماعلمكم بذلك فقالوا أنه اذا قام خليفة صالح كفت الذئاب والأسد عن شاءينا . وقال رجاء بن حيوة كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من أعطر الناس والبسهم فلما استخلف قوموا ثيابه باثني عشر درهما . وقال حميد بن زنجويه قال أحمد بن حنبل يروى في الحديث ان الله تعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يصحح لهذه الأمة دينها فنظرنا في المائة الأولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز . وهذا الحديث الذي ذكره أحمد رواه أبو داود في سننه من رواية أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله العلماء في المائة الأولى على عمر والثانية على الشافعي والثالثة على أبي العباس بن سريج وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر عندي انه يحمل على أبي الحسن الأشعري والمشهور أنه ابن سريج رواه الحاكم ابو عبد الله وانشدوا فيه شعرا . وفي الرابعة قيل أبو سهل الصعلوكي وقيل القاضي بن الباقلاني وقيل أبو حامد الاسفرايني وفي الخامسة الامام أبو حامد الغزالي رحمه الله والله أعلم . توفي عمر

بدير سمعان قرية قريبة من حمص(١) وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به كان نازلا هناك فمرض ومات. ولد عمر بمصر سنة إحدى وستين وتوفى يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة وعمره تسع وثلاثون سنة وستة أشهر · وكان عمر أشج يقال له أشج بني أمية ضربته دابة فى وجهه وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول من ولدى رجل بوجهه شجة يملأ الأرض عدلا . قال ابن قتيبة كان لعمر بن عبد العزيز أربعة عشر ابنا منهم عبد الملك الولد الصالح ابن الصالح كان من أعبد الناس توفى فى خلافة أبيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة أشهر وكان أحد المشيرين على عمر بمصالح الرعية والمعينين له على الاهتمام بمصالح الناس وكان وزيراً صالحاً وبطانة خير رحمه الله وكان أبر أهل عصره بوالده أو من أبرهم وله مناقب مشهورة. قال البخارى فى تاريخه أصل عمر بن عبد العزيز مدنى وفى الطبقات لمحمد بن سعد قالوا ولد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وستين وباسناده أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ليت شعرى من ذى الشين من ولدى الذى يملؤها عدلا كما ملئت جورا وأراد بالشين الشجة التى كانت فى وجهه· وباسناده المتفق على صحته عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال انا كنا نتحدث أن هذا الامر لا ينقضي حتى يلى هذه الامة رجل من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجهه شامة قال فكنا نقول هو بلال بن عبد الله بن عمر وكانت بوجهه شامة حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز · وباسناده عن ابن شوذب قال لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوج أم عمر بن عبد العزيز قال لقيمه اجمع لى أربع مائة دينار من طيب مالى فانى أريد أن أتزوج أهل بيت لهم صلاح فتزوج أم عمر . وباسناده عن حجاج الصواف قال أمرنى عمر بن عبد العزيز وهو وال على

(١) قلت ليست قريبة منها اذ بينهما نحو خمسة برد انما هى قرية من المعرة نعم هى من قرى حمص بين حماه وحلب وقد كانت المعرة ونواحيها تنسب الى حمص وهذا الدير يعرف اليوم بدير النقيرة كان موضعه ديرا فخرب والله أعلم اهـ من هامش نسختنا

المدينـه أن أشترى له ثيابا فاشتريت له ثيابا فكان ثوب بأربع مائة فقطعه قميصا ثم لمسه بيده فقال ما أخشـنه واغلظه ثم أمر بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه بأربعة عشر درهما فلمسه فقال سـبحان الله ما الينه وأرقه ، وباسناده أن سليمان ابن عبد الملك عهد بالخلافة لعمر بن العزيز فلمـا توفى سليمان وانصرف عمر من قبره إذا دواب سليمان قد عرضت له فأشار إلى بغيلة شهيباء فأتي بها فركبهـا وانصرف وإذا فرش فقال لقد عجلتم ثم تناول وسادة أرمنيـة فطرحها بينه وبين الارض ثم قال أما والله لولا أنى فى حوائج المسلمين ما جلست عليك وعن عبد الحميد بن سـهيل قال رأيت عمر بن عبد العزيز بدأنا بأهل بيته فرد ما كان بأيديهم من المظالم ثم فعل ذلك بالناس بعد فقال عمر بن الوليد جئتم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم ، وعن أبى الزناد قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز بالعراق فى رد المظالم الى أهلها فرددناها حتي أنفدنا ما فى بيت مال العراق وحتى حمل الينا عمر المـال من الشام قال أبو الزناد وكان عمر يرد المضالم الى أهلها بغير البينة القاطعة وكان يكتفى بأيسر ذلك اذا عرف وجها من مظلمـة الرجل ردها عليه ولم يكلفه تحقيق البينة لما كان يعرفه من غشم الولاة قبـله . وعن ابراهيم بن جعفر عن أبيه قال ما كان يقدم على أبى بكر بن محمد كتاب من عمر الا فيه رد مظلمة أو احياء سنة أو اطفاء بدعة أو قسم أو تقدير عطاء أو خير حتي خرج من الدنيا . وعن أبى بكر بن محمد قال كتب الي عمر أن أستبرأ الدواوين فأنظر الى كل جور جاره من قبـلى من حق مسلم أو معاهد فأرده اليه فان كان أهل المظلمة ماتوا فادفعه إلى ورثتهم . وعن أبى موسى ابن عبيدة قال سمعت كتاب عمر بن عبـد العزيز الى أبى بكر بن محمد واياك والجلوس فى بيتك أخرج الى الناس أسو بينهم فى المجلس والمنظر ولايكن أحد من الناس آثر عندك من أحد ولا تقولن هؤلاء من أهل بيت أمير المؤمنين فان أهل بيت أمير المومـنين وغيرهم عندى اليـوم سواء بل أنا أحرى أن أظن

بأهل بيت أمير المؤمنين انهم يقهرون من نازعهم واذا أشكل عليك شيء فا كتب الى فيه. وعن حازم بن أبى حازم قال قال عمر فى كلام له فلو كان بكل بدعة يميتها الله على يدى وبكل سنة ينعشها على يدى بضعة من لحمي حتى يأتى اخر ذلك على نفسي كان فى الله يسيرا · وعن حماد بن أبى سليمان قال قام عمر بن عبد العزيز فى جامع دمشق فقال بأعلى صوته لا طاعة لنا فى معصية الله · وعن عبد الله بن واقد قال آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا أيها الناس والله لولا أن انعش سنة أو أشير بحق ما أحببت أن اعيش فواقا. الفواق ما بين الحلبتين . وعن سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد قالا انا لنرجو لسليمان بن عبد الملك فى استخلافه عمر بن عبد العزيز · وباسناده أن عمر بن عبد العزيز لما استخلف باع كل ما كان يملكه من الفضول من عبد ولباس وعطر وكل ما يستغنى عنه فبلغ ثلاثة وعشرين الف دينار فجعله فى السبيل . وباسناده عن خادم عمر بن عبد العزيز انه لم يتملأ من طعام من يوم ولى حتى مات وانه وضع المكث عن كل ارض وانه امر بعمل الخانات بطريق خراسان وانه كتب إلى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان يأتيه ان افرض للناس يعني العطاء الا لتاجر. وانه كتب إلى الناس ان ارفعوا إلي كل منفوس يفرض له يعني المولود فانما هو مالكم نرده عليكم · وان ابا بكر بن محمد كان يعمل بالليل كعمله بالنهار لاستحثاث عمر اياه · وعن محمد بن قيس قال رأيت عمر بن عبد العزيز إذا صلى العشاء دعى بشمعة فيكتب فى أمر المسلمين وفى رد المظالم فاذا اصبح جلس فى رد المظالم وامر بالصدقات ان تقسم لأهلها فلقد رأيت من يتصدق عليه له فى العام القابل ابل فيها صدقة. وعن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز فقسمنا الصدقة فلقد رأيتنا وانا لنأخذ الزكاة فى العام القابل ممن يتصدق عليه فى العام الماضي ولقد كنت أراه يغسل ثيابه فما يخرج الينا ماله غيرها وما احدث بناء واقد رأيت عتبة له خربت فتكلم فى اصلاحها ثم قال يامزاحم هل لك فى تركها

فنخرج من الدنيا ولم نحدث شيئاً قال وحرم الطلاء فى كل أرض · الطلاء نوع من الانبذة كان اهل العراق يستبيحونه . وعن عاصم بن كايب قال فدى عمر ابن عبد العزيز رجلا من العدو رده بمائة الف درهم . وباسناده ان سيف عمر كان محلى بفضة فنزعها وحلاه بحديد . وباسناد ضعيف انه كان له ثلاثة عشر مؤذنا . وباسناد ضعيف أنه يمسح وجهه إذا توضأ وكان يتوضأ من مس الذكر ومن أكل مامست النار حتى من السكر ويقنع رأسه إذا دخل الخلاء ويقول الشفق البياض بعد الحمرة . وباسناده أن عمر بن عبد العزيز عزل كاتباله كتب بم ولم يجعل السين . وانه كان يأمر الناس اذا أخذ المؤذن فى الاقامة أن يستقبلوا القبلة . وعن ميمون ابن مهران قال كان عمر بن عبد العزيز معلم العلماء . وعن روح بن عبادة قال أخرج مسك من الخزائن فلما وضع بين يدى عمر أمسك بأنفه مخافة أن يجد رائحته فقيل له فى ذلك فقال وهل يبتغى من هذا الا ريحه . وعن نعيم بن عبد الله قال قال عمر انى لادع كثيرا من الكلام مخافة المباهات وباسناده أن عمر كتب فى المحبوسين لا يقيد أحد بقيد يمنع من تمام الصلاة . وانه قال لا ينبغى أن يكون قاضيا الا من هو عفيف حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوى الرأى لايخاف ملامة الناس : وان محمد بن كعب القرظى دخل على عمر وكان عمر قبل الخلافة حسن الجسم فجعل ينظر اليه لا يطرف فقال مالك قال يا أمير المؤمنين عهدى بك حسن الجسم وأراك قد اصفر لونك ونحل جسمك وذهب شعرك فقال كيف لو رأيتني فى قبرى بعد ثلاث وقد ابتدرت الحدقتان على وجنتى وسال منخراى وفمى صديدا ودودا لكنت أشد لي نكرة · وباسناده أن عمر خطب فقال يا أيها الناس اتقوا الله فان فى تقوى الله خلفا من كل شيء وليس لتقوى الله خلف: وانه قال معول المؤمنين الصبر : وباسناده الصحيح أن رجلا سأل عمر عن شيء من الأهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عما سوى ذلك · وباسناده الصحيح عن عمر بن ميمون قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة · وباسناده أن رجلا

نال من عمر فقيل له مايمنعك منه فقال ان المتقى ملجم. وأن عمر كتب الى الامراء لاتركبوا فى الغزو الا أضعف دابة فى الجيش سيرا . وأنه قال إقامة الحدود عندى كاقامة الصلاة . وأنه كتب الى عامله باليمن اما بعد فانى اكتب اليك أن ترد على المسلمين مظالمهم فتراجعنى ولا تعلم بعد المسافة بيني وبينك ولا تعرف حدث الموت حتى لو كتبت اليك برد شاة رجل كتبت أردها عفراء أم سوداء فرد على المسلمين مظالمهم ولا تراجعنى . وان رجلا قال له ابقاك الله فقال هذا قد فرغ منه ادع لى بالصلاح. وأنه كان ينهى بناته أن ينمن مستلقيات وقال لايزال الشيطان مطلا على احداكن إذا استلقت يطامع فيها . وأنه سئل عن الجمل وصفين وماكان فيها فقال تلك دماء كف الله يدى عنها فانا أكره أن أغمس لسانى فيها . وأن رجلا قال لعمر لو تفرغت لنا فقال وأين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله وأنه قيل له أن يتحفظ فى طعامه وشرابه من السم وفى خروجه بحرس كما دت من قبله فقال وأين هم فلما اكثر عليه قال اللهم أن كنت تعلم انى أخاف يوما دون يوم القيامة فلا تؤمن خوفى . وعن مجاهد قال أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرا أنه سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى احتجنا اليه . وباسناده أن عمر كان إذا سمر فى أمر العامة أسرج من بيت المال وإذا سمر فى أمر نفسه أسرج من مال نفسه فبينما هو ذات ليلة اذ نعس السراج فقام فأصلحه فقيل انا نكفيك قال انا عمر حين قمت وأنا عمر حين جلست. وانه قال ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين. وأنه احتبس غلاما له يحتطب له فقال له الغلام الناس كلهم بخير غيرى وغيرك قال اذهب فانت حر . وأنه قال والله لوددت لو عدلت يوما واحدا وأن الله تعالى قبضنى . وعن ميمون بن مهران قال اقمت عند عمر ستة أشهر ما رأيته غير ردائه الا أنه كان يغسله بنفسه من الجمعة إلى الجمعة . وعن سعيد بن سويد أن عمر صلى بهم الجمعة وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ جلس وجلسنا معه قال فقال له رجل من القوم ياأمير المؤمنين أن الله قد أعطاك فلو لبست وصنعت فنكس مليا حتى

عرفنا أن ذلك قد ساءه ثم رفع رأسه ثم قال أن أفضل القصد عند الجدة وأفضل العفو عند القدرة . وأحوال عمر بن عبد العزيز وفضائله غير منحصرة وفيما اشرنا اليه كفاية . وكان مرضه الذى توفى فيه عشرين يوما. وقيل له من توصى بأهلك فقال أن ولى فيهم الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين . وأوصى أن يدفن معه شيء كان عنده من شعر النبي ﷺ واظفار من اظفاره وقال إذا مت فاجعلوه فى كفنى ففعلوا ذلك . وعن يوسف بن ماهك قال بينما نحن نسو التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار *

باب عمرو

اتفقو على أن اسم عمرو يكتب فى حالتى الرفع والجر بالواو ولا يكتب فى النصب واو وقالوا وكتبت الواو للفرق بينه وبين عمر وحذفت فى النصب لحصول الفرق بالالف وجعلت الواو فيه دون عمر لخفت عمرو بثلاثة أشياء فتح أوله وسكون ثانيه وصرفه فلا يجحف به الزيادة بخلاف عمر .

٩ ﴿ عمرو بن أمية الضمرى الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور في مواضع من نكاح المختصر وفى وكالت المهذب . هو أبو أمية عمرو بن أمية بن خويلد ابن عبد الله بن أياس بن عبيد الله بن ناشرة بن كعب بن جدى بضم الجيم وفتح الدال المهملة المخففة بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمرى الصحابى الحجازى أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وأول مشاهده بئر معونة بالنون وكان رسول الله ﷺ يبعثه فى أموره وبعثه عينا الى قريش وحده فحمل خبيب بضم الخاء بن عدى من الخشبة التى صلبوه عليها وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشى وكيلا فتزوج له أم حبيبة بنت أبى سفيان وكان

من أنجاد العرب ورجالها. وقال ابن عبد البر انه انما أسلم بعد غزوة أحد والمشهور الأول قالوا وأسرته بنو عامر يوم بئر معونة فاعتقوه عن رقبة كانت عليهم . روى له عن رسول الله ﷺ عشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديث وللبخارى آخر . روى عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله وآخرون توفى بالمدينة قبيل وفاة معاوية *

١٠ ﴿ عمرو بن تغلب الصحابى ﴾ بفتح المثناة فوق وإسكان الغين المعجمة وكسر اللام . هو عمرو بن تغلب العبدى من عبد القيس وقيل هو من بكر بن وائل وقيل من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وجميع المذكور فى نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة فهو ربعى بالاتفاق صحب النبى ﷺ ثم سكن البصرة . روى عن النبى ﷺ حديثين رواهما البخارى . روى عنه الحسن البصرى لم يروعنه غيره . ثبت فى صحيح البخارى عن عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ أتى بمال أو شىء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله تعالى ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله انى لأعطى الرجل وادع الرجل والذى أدع أحب إلى من الذى أعطى ولكنى أعطى أقواما لما أرى فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لى بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم *

١١ ﴿ عمرو بن الجموح ﴾ بفتح الجيم بن زيد بن حرام بالحاء بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام الأنصارى السلمى من بنى جشم بن الخزرج شهد العقبة واختلفوا فى شهوده بدرا واستشهد يوم أحد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر فى قبر واحد وكانا صهرين ورووا أن رسول الله ﷺ قال لنفر من بنى سلمة سيدكم عمرو بن الجموح وكان عمرو سيدا من سادات بنى سلمة وشريفا من أشرافهم وكان له أربعة بنين يقاتلون مع النبى ﷺ

ورووا أن النبي ﷺ قال فيه حين استشهد لقد رأيته في الجنة

١٢ ﴿عمر بن الحرث﴾ بن أبي ضرار بن عايذ بن مالك بن جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلقي الكوفي أخو جويرية بنت الحرث أم المؤمنين رضي الله عنها والمصطلق الذي نسب اليه هو جذيمة. وعمرو هذا صحابي . روى له البخاري حديثا عن النبي ﷺ . وروى له غيره . روى عنه السبيعي وغيره *

١٣ ﴿عمرو بن حريث الصحابي﴾ هو أبو سعيد عمرو بن حريث آخره ثاء مثلثة ابن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي سكن الكوفة وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا روى عن النبي ﷺ أحاديث ومسح النبي ﷺ رأسه ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه فكسب مالا عظيما فكان من أغنى أهل الكوفة وولي لبني أمية بالكوفة وشهد القادسية وابلي فيها توفي النبي ﷺ وله اثنا عشرة سنة وقيل حملت به أمه عام بدر توفي سنة خمس وثمانين وله عقب بالكوفة روى عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين *

١٤ ﴿عمرو بن حزم الصحابي﴾ تكرر في المهذب في صلاة العيد وفي القصاص والديات هو أبو الضحاك ويقال ابو محمد عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان بفتح اللام وإسكان الواو بذال معجمة ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري المدني وقيل في نسبه غير هذا اول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق واستعمله رسول الله ﷺ على نجران باليمن وهو ابن سبع عشرة سنة وبعث معه كتابا فيه الفرايض والسنن والصدقات والجروح والديات وكتابه هذا مشهور في كتب السنن رواه ابو داود والنسائي وغيرهما مفرقا وأكلهم له رواية النسائي في الديات ولم يستوفه احد منهم في موضع . روى عنه ابنه محمد والنضر بن عبد الله السلمي وزناد بن نعيم الحضرمي توفي بالمدينة سنة أحدى. وقيل ثلاث وقيل اربع وخمسين *

١٥ ﴿عمرو بن دينار التابعي﴾ تكرر في المختصر وذكره في المهذب في مواضع منها مسألة عدة امرأة المفقود وفي وسط باب استيفاء القصاص وفي عدد الشهور هو أبو محمد عمرو بن دينار المكي الجمحي مولاهم سمع ابن عمرو وابن عباس وابن عمرو وجابرا والمسور وآخرين من الصحابة وخلائق من أئمة التابعين كسعيد بن المسيب وطاوس وعطاء ابن أبي رباح وأروى ومحمد بن على وسالم بن عبد الله ومجاهد وسعيد بن جبير وابن أبي مليكة وسليمان بن يسار ووهب بن عتبة والزهري وأشباههم . روى عنه جعفر الصادق وأيوب وقتادة ومسعر وابن أبي نجيح والسفيانان والحادان وخلائق من الأئمة وأجمعوا على جلالته وأمانته وتوثيقه وهو أحد أئمة التابعين وأحد المجتهدين أصحاب المذاهب قال سفيان بن عيينة هو ثقة ثقة ثقة ثقة أربع مرات قال وحديث أسمعه من عمرو أحب إلى من عشرين من غيره وكان شعبة لا يقدم عليه أحدا وكان مولى ولكن شرفه بالعلم . وقال ابن ابي نجيح ما رأيت أفقه من عمرو بن دينار لا طاوس ولا عطاء ولا مجاهد توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وقيل تسع وهو ابن ثمانين سنة ٭

١٦ ﴿عمرو بن سلمة﴾ بكسر اللام مذكور في المهذب في أول باب صفة الأئمة هو أبو بريد بموحدة مضمومة وراء وقيل أبو يزيد بمثناة وزاي والصحيح المشهور الاول عمرو بن سلمة ابن نفيع وقيل ابن قيس الجرمي البصري (١) ثبت في صحيح البخاري

(١) وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واما ابنه عمر والمذكور فقال شيخنا ابن حجر في مختصره تقريب التهذيب انه صحابي صغير وقال ابن حبان له صحبة وقال ابن الجوزي في التلقيح ذكره بعضهم في الصحابة وقال البخاري ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم زاد أبو بكر الخطيب ولم يلقه وحديثه مشهور في صحيح البخاري مذكور في غزوة الفتح وقد رواه ابن مندة في كتاب الصحابة من طريق صحيحة وهي رواية الحجاج بن منهال عن حماد مرسلا عن ايوب عن عمرو مرسلا قال كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح بوفادته وقد روى ابو نعيم في الصحابة أيضا من طرق ما يقتضي ذلك وكان المصنف لم يطلع على هذا والله أعلم

أنه كان يؤم قومه وهو صبي فى زمن ﷺ لانه كان أكثرهم قرآنا قالوا ولم ير النبي ﷺ وقيل رآه وليس بشيء وأبوه صحابي•

روى عن عمرو أبو قلابة وأيوب وعاصم الاحول وأبو الزبير المكي وغيرهم

١٧ ﴿عمرو بن الشريد﴾ مذكور فى المختصر والمهذب فى الشهادات فى سماع الشعر وهو تابعى وأبوه صحابي سبق بيانه فى ترجمته وهو أبو الوليد عمرو بن الشريد بن شريد الثقفى الطائفى روى عن ابيه وابن عباس وأبى رافع روى عنه الزهرى وابراهيم بن ميسرة وآخرون وهو ثقة روى له البخارى ومسلم•

١٨ ﴿عمرو بن شعيب﴾ تكرر فى المختصر والمهذب تكريرا كثيرا هو أبو ابراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصى القرشى السهمى المدنى ويقال المكى ويقال الطائفى سمع أباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطاوسا وعروة ومجاهدا وسليمان بن يسار وغيرهم . روى عنه عطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى وثابت البنانى وأبو اسحاق الشيبانى وأيوب السختيانى وأبو حازم وداود بن أبى هند وقتادة والحكم ووهب بن منبه والزبير بن عدى ومحمد بن اسحق بن بشار ومكحول وحميد الطويل وهشام بن عروة ويزيد بن أبى حبيب ويحيى بن أبى كثير وحريز بن عثمان بالحاء وبالزاء فى آخره وعبد العزيز ابن رفيع وداود بن قيس وغيرهم وكل هؤلاء المذكورين تابعيون وهذا مما استدلوا به على جلالته فانه ليس بتابعى بل هو من تابعى التابعين روى عنه نيف وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الاعلام . قال الاوزاعى ما رايت قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب . وقال البخارى رأيت أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وإسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال البخارى من الناس تعدهم قال ابن أبى حاتم سئل يحيى بن معين عنه فغضب فقال ما شأنه روى عنه الائمة وروى مالك عن رجل عنه وفى رواية عن ابن

معين قال اذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب قال فمن ههنا جاء ضعفه.وسئل أبو حاتم الرازي أيما أحب اليك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال عمرو أحب الى ؟ وقال أبو زرعة روى عنه الثقات وانما انكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع أحاديث كثيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال أبو زرعة أيضا هو مكي ثقة في نفسه وقال احمد العجلى هو ثقة وقال يحيى بن سعيد القطان هو ثقة يحتج به وفى رواية عنه قال هو واهى الحديث وقال الدارمى هو ثقة روى عنه الذين نظروا فى أحوال الرجال كايوب والزهرى والحكم قال واحتج أصحابنا بحديثه وقال جرير كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال سفيان بن عيينة حديثه عن أبيه عن جده عند الناس فيه شيء وقال ابن عدي قال أبو داود قال أحمد بن حنبل أصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديثه عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه وقال إسحاق بن راهويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كايوب عن نافع عن ابن عمر .وقال ابن عدى روى عنه أئمة الناس وثقاتهم ولكن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها فى الصحاح. وانكر بعضهم سماع شعيب من جده عبد الله ابن عمرو وقال انما سمع اباه محمد بن عبد الله بن عمرو فتكون رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة وهذا انكار ضعيف وأثبت الدار قطنى وغيره من الائمة سماع شعيب من عبد الله وقال أبو بكر النيسابورى صح سماع شعيب من جده عبد الله. واعلم أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازى صاحب التنبيه والمهذب قال فى كتاب اللمع فى الاصول لا يجوز الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لاحتمال أن المراد جده الادنى وهو محمد فيكون مرسلا وكذا قال غيره من أصحابنا لا يجوز الاحتجاج به وقد أكثر صاحب المهذب فى المهذب من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه وجوابه أن الصحيح المختار صحة

الاحتجاج به عن أبيه عن جده كما قاله الاكثرون كما سبق فاختار فى المهذب هذا المذهب المختار والله أعلم •

١٨ ﴿عمرو بن العاصى﴾ الصحابى تكرر فيها كثيرا والجمهور على كتابة العاصى بالياء وهو الفصيح عند أهل العربية ويقع فى كثير من كتب الحديث والفقه أو أكثرها بحذف الياء وهى لغة وقد قرىء فى السبع نحوه كالكبير المتعال والداع ونحوهما. هو أبو عبد الله ويقال أبو محمد عمرو بن العاصى بن وائل بن هاشم بن سعيد بضم السين وفتح العين بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى السهمى. أسلم عام خيبر أول سنة سبع وقيل أسلم فى صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر وقيل غير ذلك وقدم على رسول الله ﷺ هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا ثم أمره رسول الله ﷺ فى غزوة ذات السلاسل على جيش هم ثلثمائة فلما دخل بلادهم استمده فأمده بجيش من المهاجرين الاولين فيهم أبو بكر وعمر وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم وقال لابى عبيدة لاتختلفا واستعمله رسول الله ﷺ على عمان فلم يزل عليها حتى توفى رسول الله ﷺ • ثم أرسله أبو بكر رضى الله عنه أميرا الى الشام فشهد فتوحه وولى فلسطين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه • ثم أرسله عمر فى جيش الى مصر ففتحها ولم يزل واليا عليها حتى توفى عمر ثم أقره عثمان عليها أربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين وكان يأتى المدينة أحيانا ثم استعمله معاوية على مصر فبقى عليها حتى توفى واليا عليها ودفن بها وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين وقيل ثنتين وقيل أربع وقيل ثمان وقيل احدى وخمسين والاول أصح وكان عمره سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان من ابطال العرب ودهاتهم وكان قصيرا وذا رأى ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرتنى فلم آتمر ونهيتنى فلم أنزجر ولست قويا فأنتصر ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفرا لا إله الا أنت فلم يزل يرددها حتى توفى

وفى وفاته حديث مليح (١) فى كتاب الايمان من صحيح مسلم روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وثلاثون حديثا اتفقا على ثلاثة ولمسلم حديثان وللبخارى بعض حديث. روى عنه أبو عثمان النهدى وقيس بن أبى حازم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن ابن شماسة بفتح الشين وضمها وأما حديث عقبة بن عامر ان النبى ﷺ قال أسلم الناس وآمن عمرو بن العاصى فضعيف رواه الترمذى من رواية بن لهيعة وقال لا يعرف الا من حديث ابن لهيعة واسناده ليس بالقوى *

١٩ ﴿عمرو بن عبسة الصحابى﴾ رضى الله عنه ذكره فى المهذب فى أول صفة

(١) الحديث المليح الذى ذكره المصنف فى وفاة عمرو بن العاصى من كتاب الايمان فى صحيح مسلم هو فى باب الاسلام يهدم ما قبله والحج والهجرة ولفظه عن ابن شماسة المهدى قال حضرنا عمرو بن العاصى رضى الله عنه وهو فى سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ياأبتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فأقبل بوجهه فقال ان افضل مانعد شهادة ان لااله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتنى وما أحد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا احب الى ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلومت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام فى قلبى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا بايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدى فقال مالك ياعمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لى قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل فى عينى منه وما كنت اطيق أن أملأ عينى منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لانى لم اكن املأ عينى منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من أهل الجنة ثم وليت أشياء ما ادرى ما حالى فيها فاذا انامت فلا تصحبنى نائحة ولا نار فاذا دفنتمونى فسنوا على التراب سنا ثم اقيموا حول قبرى قدر ماتنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربى رواه مسلم فى صحيحه

الوضوء وفي باب المدنة لاذكر له في هـذه الكتب في غيرها.هو أبو نجيح وقيل أبو شعيب عمرو بن عبسة بعين مهملة ثم باء موحدة مفتوحتين ثم سين مهملة على وزن عدسة وهذاالضبط لاخلاف فيه بين أهل الحديث والاسماء والتواريخ والسير والمؤتلف وغـيرهم من أهل الفنون ورأيت جماعة ممن صنف في ألفاظ المهذب يزيدون فيه نونا وهذا غلط فاحش ومنكر ظاهر وإنما ذكرته تنبيها عليه لئلا يغتر به وهو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالدبن غاضرة بن عتاب ويقال خفاف ابن أمرىء القيس بن بهثة بموحدة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم مثلثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بفتح الخاء المعجمة والصـاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نذار السلمي الصحابي الصالح أسلم قـديما وثبت في صحيح مسلم أنه كان رابع أربعة في الاسلام وأنه قدم على رسول الله ﷺ مكة فأسلم رابع أربعة وطلب من النبي ﷺ الاقامة معه بمكة فقال أنك لاتقدر على ذلك الآن ولـكن ارجع إلى قومك فاذا سمعت بخروجي فأتني.وأنه أتى النبي ﷺ بعـدذلك إلى المدينة مهاجرا وحديث هجرته طويل مشتمل على جمل من أنواع العلم والاصول والقواعدوهو بطوله في صحيح مسلم قبيل صلاة الخوف وكان أخا أبي ذر لامه وقدم المدينة بعد الخندق فسكنها ثم نزل الشام.روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وثلاثون حديثا روى مسلم منها الحديث المذكور.روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وأبو إمامة وسهل بن سـعد وجماعة من التابعين سكن حمص وتوفي بها .

٢٠ (عمرو بن أبي عمرو) مذكور في المهذب في آخر باب حد الزنا هو أبو عثمان عمرو ابن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله القرشي المخزومي سمع انس بن ملك ومولاه المطلب وعكرمة وسعيد بن جبير والمقبري روى عنه مالك ابن انس ويزيد بن الهاد وسليمان بن بلال والدراوردي واخرون.قال أحمد بن حنبل ليس به بأس.وقال ابن معين هو ضعيف ليس بالقوى وقال أبو زرعة ثقة

وقال لا بأس به وقال ابن عدى لا باس به لان مالكا روى عنه ولا يروى مالك الا عن صدوق ثقة وروى له البخارى ومسلم توفى فى أول خلافة المنصور *

٢١ ﴿عمرو بن عوف﴾ جد كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ذكره فى المهذب فى صفة صلاة العيد كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده هو أبو عبدالله عمرو بن عوف بن زيد ابن مليحه بضم الميم وقيل ملحة بضمها أيضا بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة بن اليأس بن مضر المزنى كان قديم الاسلام يقال هاجر مع رسول الله ﷺ ويقال أول مشاهده الخندق وكان أحد البكائين فى غزوة تبوك الذين نزل فيهم قوله تعالى تولوا واعينهم تفيض من الدمع * توفى فى آخر خلافة معاوية . له عن النبي ﷺ أحاديث ومزينة التي ينسبون اليها هى ام أولاد عثمان بن عمرو *

٢٢ ﴿ عمرو بن غزية ﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجارى الانصارى الخزرجى المازنى المدنى الصحابى شهد العقبة وبدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وأخوته الحرث وعبد الرحمن وزيد وسعيد وأكبرهم الحرث له صحبة واختلف فى صحبة الحجاج ولم يصح لغيرهما من ولده صحبة قاله ابن عبد البر قالوا وعمرو هو الذي أصاب من امرأة أجنبية كل شيء سوى الجماع ثم أتى النبي ﷺ تائبا فصلى العصر فأنزل الله تعالى توبته و(أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل أن الحسنات يذهبن السيئات) والحديث مشهور فى الصحيحين لكن لم يعين اسمه فيهما *

٢٣ ﴿عمرو بن معديكرب ﴾ بن عبدالله بن عمرو بن خضم بضم الخاء وإسكان الضاد المعجمتين بن عمرو بن زبيد الاصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن ابن ربيعه بن منبه بن زبيد الاكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج المذحجى الزبيدى الصحابى أبو ثور كذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن الكلبي عصم بدل خضم وفد على النبي ﷺ فى وفد مراد لأنه كان فارق قومه

سعد العشيرة ونزل فى مراد ووفد معهم فأسلم وقيل قدم في وفد. زبيد وأسلم سنة تسع وقيل سنة عشر قاله الواقدى ورجع إلي بلاده فلما توفى رسول الله ﷺ ارتد مع الاسود العنسى فسار اليه خالد بن سعيد بن العاصى فقاتله فضربه خالد على عاتقه فانهزم فأخذ خالد سيفه فلما رأى عمرو الامداد من أبى بكر الصديق رضي الله عنه الى اليمن أسلم ودخل على المهاجر بن أبي أمية بغير أمان فاوثقه وبعثه إلي أبي بكر فقال له أبو بكر رضي الله عنه اما تستحى كل يوم مأسورا ومهزوما لو نصرت هذا الدين لرفعك الله تعالي قال لاجرم لا أقيلن ولا أعود فاطلقه وعاد إلى قومه ثم عاد إلى المدينة فبعثه أبو بكر رضي الله عنه إلى الشام فشهد اليرموك ثم بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى العراق وكتب إلي سعد بن أبي وقاص ان يصدر عن مشورته فى الحرب فشهد القادسية وله فيها بلاء حسن واستشهد يوم القادسية وقيل بل مات سنة احدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وكان يقول الشعر الحسن*

٤٢ ﴿عمرو بن ميمون﴾ أبو عبد الله وقيل أبو يحيي الاودى الكوفى من أود بن صعب بن سعد العشيرة وهو معدود في كبار التابعين أدرك زمن النبي ﷺ ولم يلقه وسمع عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود ومعاذا وأبا أيوب وأبا مسعود وابن عباس وابن عمرو بن العاص وأبا هريرة وغيرهم من الصحابة وخلقا من التابعين قال أبو اسحق السبيعى كان أصحاب رسول الله ﷺ يرضون عمرو بن ميمون وقال ابن معين هو ثقة. روى له البخارى ومسلم قالوا وأسلم عمرو ابن ميمون فى زمن النبي ﷺ وحج مائة حجة وقيل سبعين وأدى صدقته إلى عمال النبي ﷺ قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولا من عند رسول الله ﷺ مع السحر رافعا صوته بالتكبير وكان حسن الصوت فالقيت عليه محبتى فما فارقته حتى جعلت عليه التراب ثم صحب ابن مسعود وتوفى سنة

خمس وسبعين وقيل سنة أربع وسبعين وهو الذى روى البخارى فى صحيحه عنه أنه رأى قردةزنت فى الجاهلية فاجتمعت القرود فرجموها*

٢٥ ﴿عمرو بن يحيي المازنى﴾مذكورفى المختصرهو عمرو بن يحيي بن عمارة ابن أبى حسن الأنصارى المازني المدنى التابعى روى عن أبيه وعباد بن تميم ومحمد بن يحيي وعباس بن سهل وغيرهم روى عنه يحيي الأنصارى وأيوب ويحيي بن أبى كثير وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم من الأئمة قال أبو حاتم هو ثقة روى له البخارى ومسلم*

باب عمارة وعمران وعمار وعمير

٢٦ ﴿ عمارة الجرمى ﴾ مذكور فى المختصر فى أول الحضانة هو بضم العين وهو عمارة بن ربيعة الجرمى روى عن على بن أبى طالب وعنبسة بن سعيد . روى عنه يونس الجرمى ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه *

٢٧ ﴿عمارة بن حمزة بن عبد المطلب﴾ الصحابى ابن الصحابى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره بن عبد البر فى الصحابة قال وبه كان حمزة يكنى قال وقيل كان يكنى بابنه يعلى قال ولا عقب لحمزة قال وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم ولعمارة ويعلى ابنى حمزة أعوام ولا أحفظ لهما رواية (١)

٢٨ ﴿عمران بن الحصين﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه متكرر وهو أبو نجيم بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد شمس بن

(١) وجد بهامش نسختنا ما نصه قلت . هذا وهم أنه أفرد عمارة بترجمته وإنما ذكر فى ترجمة حمزة انه كان يكنى بابنه عمارة وقيل بابنه الآخر يعلى وانه لاعقب له وأما قوله توفى النبى صلى الله عليه وسلم ولابنى حمزة المذكورين أعوام الى آخره فهذا لم أره فى الاستيعاب وإنما ذكره الموفق ابن قدامة الحنبلى فى كتابه انساب القرشيين ولفظه لم أحفظ لهما رواية والله أعلم بالصواب *

سالم بن غاضرة بمعجمتين بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان الخزاعى البصرى وقيل فى نسبه غير هذا. أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر سنة سبع من الهجرة روى له عن رسول الله ﷺ مائة وثمانون حديثا اتفقا منها على ثمانيـة وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بتسعة · روى عنه أبو رجاء العطاردى واسمه تيم ومطرف ابن عبد الله وزرارة بن اوفى وزهدم وعبد الله بن بريدة وابن سيرين والحسن والشعبى وابو الاسود الدؤلى وآخرون · نزل البصرة وكان قاضيها استقضاه عبد الله بن عامر اياما ثم استعفاه فاعفاه توفى بها سنة ثنتين وخمسين وكان الحسن البصرى يحلف بالله تعالى ماقدم البصرة راكب خير لهم من عمران. وغزى مع النبي ﷺ غزوات وبعثه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إلى البصرة ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة وكان مجاب الدعوة ولم يشهد تلك الحروب وكان أبيض الرأس واللحية وله عقب بالبصرة. وفي صحيح مسلم عن عمران قال قد كان يسلم على حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكى فعاد يعنى كانت الملائكة تسلم عليه ويراهم عيانا كما جاء مصرحا به فى غير صحيح مسلم · واختلف العلماء فى حصين والد عمران هل أسلم وله صحبة أم لا قال ابن الجوزى فى التلقيح الصحيح أنه أسلم ويؤيد ماقاله أن الترمذى روى فى كتابه فى باب جامع الدعوات باسناده عن عمران بن الحصين قال قال النبي ﷺ لابى ياحصين كم تعبد اليوم آلها قال سبعة ستة فى الارض وواحدا فى السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذى فى السماء قال ياحصين أما أنك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما أسلم قال يارسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتنى قال قل اللهم الهمنى رشدى وأعذنى من شر نفسى قال الترمذى هذا حديث حسن غريب *

٣٩ ﴿عمار بن أبى عمار﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى صلاة الجنازة هو أبو

عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبوعبد الله عمار بن أبى عمار الهاشمى مولاهم سمع أبا قتادة وأبا هريرة وعمران بن الحصين وابن عباس وغيرهم من الصحابة . روى عنه عطاء ويونس بن عبيد وخالد الحذاء وحميد الطويل وآخرون. واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم *

٣٠ ﴿عمار بن ياسر﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنهما تكرر فيهما هو أبو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بكسر الذال المعجمة بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بالمثناة تحت بن عنس بالنون بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب العنسى بالنون الشامى الدمشقى كان من السابقين إلى الاسلام وكان هو وأبوه وأمه سمية ممن أسلم أولا وكان اسلام عمار وصهيب فى وقت واحد حين كان النبى صلى الله عليه وسلم فى دار الارقم بن أبى الارقم وأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا ونقلوا عن مجاهد قال أول من أظهر اسلامه أبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وأمه سمية وكان عمار وأبوه وأمه يعذبون فى الله تعالى على اسلامهم ويمر بهم النبى صلى الله عليه وسلم فيقول صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وقتل أبو جهل سمية فهى أول شهيدة فى الاسلام. وأبوه ياسر عربى كما ذكرنا نسبه وأمه سمية أمة لابى حذيفة بن أبى حذيفة بن المغيرة المخزومى فحالف ياسرا وزوجه اياها فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فهو مولاه وفى عمار نزل قوله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وشهد معه بدرا وأحدا والخندق وجميع المشاهد واختلفوا فى هجرته إلى الحبشة . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وستون حديثا اتفقا على حديثين منها وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بحديث . روى عنه على بن أبى طالب وابن عباس وأبو موسى وأبو أمامة وجابر وعبد الله بن جعفر وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وابن المسيب وابن الحنفية وأبو وائل وابنه محمد بن عمار وآخرون من التابعين . قتل بصفين مع على رضى الله عنه فى شهر ربيع الأول وقيل الآخر

سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل أربع وتسعين سنة . وأوصى أن يدفن بثيابه فدفنه علي رضي الله عنه في ثيابه ولم يغسله . وكان آدم طوالا لايغير شيبه. وقال قبل ان يقتل ائتوني بشربة لبن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن. وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية . وكانت الصحابة يوم صفين يتبعونه حيث توجه لعلمهم بانه مع الفئة العادلة لهذا الحديث . قالوا وكان عمار اول من بنى مسجدا لله تعالى في الاسلام بنى مسجد قبا . وشهد قتال اليمامة في زمن ابي بكر رضى الله عنه فاشرف على صخرة ونادى يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون إلى إلي أنا عمار ابن ياسر وقطعت أذنه وهو يقاتل أشد القتال . واستعمله عمر رضى الله عنه على الكوفة . روينا بالاسناد الصحيح في مسند الامام أحمد بن حنبل وكتاب الترمذي وغيرهما عن علي رضى الله عنه قال جاء عمار يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب قال الترمذي حديث حسن صحيح . وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماخير عمار بين أمرين الا اختار أرشدهما . رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم . وعن حذيفة رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . رواه الترمذي وقال حديث حسن . وروينا في مسند الامام احمد عن علقمة عن خالد بن الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله هذا منقطع لم يدرك علقمة خالدا *

٣١ ﴿عمير مولى آبى اللحم﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب في قسم الغنيمة فى الرضخ للعبد وآبى اللحم بهمزة ممدودة وكسر الباء. واسم آبى اللحم عبدالله وقيل خلف بن عبد الملك وقيل خلف بن مالك بن عبد الله الغفاري قيل له آبى اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل كان لا يأكل ماذبح للاصنام

وآبى اللحم ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير خيبر وهوعبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ له وأعطاه سيفا . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أحاديث روى مسلم أحدها روى عنه يزيد بن أبي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم *

٣٢ ﴿عمير بن الحمام﴾ بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم بن الجموح بن زيد بن حزام الانصارى الصحابى شهد بدرا واستشهد بها وهو أول قتيل من الانصار وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخا بينه وبين عبيدة بن الحارث المطلبي فاستشهدا فى وقعة بدر *

٣٣ ﴿عمير بن سلمة الضمري الصحابي﴾ مذكور فى المهذب فى أول باب الهبة ويقال فيه الضمرى والبهرى والزهرى والصحيح الضمرى كذا رواه النسائى فى سننه فى حديثه وكذا ذكره البخارى فى تاريخه قال ويقال فيه الزهرى وقال ابن أبي حاتم الاصح فيه الزهرى ويقال البهزى وحديثه المذكور فى المهذب صحيح رواه النسائى باسناد صحيح *

٣٤ ﴿عمير بن أبى وقاص﴾ أخو سعد بن أبى وقاص سبق تمام نسبه فى ترجمة سعد وكان عمير صحابيا قديم الاسلام من المهاجرين شهد بدرا واستشهد بها وكان عمره ست عشرة سنة استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد المسير إلى بدر فرده فبكي فاجازه وكان سيفه طويلا فعقد عليه حمائله وكان يقول أحب الخروج لعل الله يرزقنى الشهادة فرزقه الله إياها *

٣٥ ﴿عمير بن وهب﴾ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى الصحابى يكنى أبا أمية وهو ابن عم صفوان بن أمية كان لعمير قدر وشرف فى قريش وشهد بدرا مع المشركين وهو الذى حرش بين القوم وأنشب الحرب وأسر المسلمون ابنه وهبا فجاء إلى المدينة بمعاقدة بينه وبين صفوان بن أمية ليقتل النبي صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة وزعم أنه قدم لفك ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فما الذى شرطت لصفوان فاسلم عمير وحسن إسلامه ورجع إلى مكة فاسلم على يده ناس كثير رضى الله عنه ☆

باب العين والواو

٣٦ ﴿عوف الاعرابى﴾ وهو عوف بن أبى جميلة العبدى الهجرى البصرى أبو سهل عرف بالاعرابى قال السمعانى ولم يكن اعرابيا . روى عن أبى عثمان النهدى وأبى العالية والحسن البصرى وابن سيرين وأبى رجاء وأبى نضرة وزرارة ابن أبى أوفى وآخرين من التابعين . روى عنه الثورى وشعبة ومعتمر ويحيى القطان وابن المبارك والنضر بن شميل ويزيد بن هرون وآخرون من الأئمة واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم .ولد سنة تسع وخمسين وتوفي سنة ست وقيل سبع وأربعين ومائة *

٣٧ ﴿عوف بن مالك الأشجعى﴾ الصحابي مذكور فى المهذب فى أول العاقلة وفى كتاب السير فى مسألة السلب. هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عمرو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعى الغطفانى أول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وشهد معه فتح مكة وكانت معه راية أشجع نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره عند سوق الغزل العتيق . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وستون حديثا روي البخارى منها واحدا ومسلم خمسة . روى عنه أبو أيوب الانصارى والمقدام بن معدى كرب وأبو هريرة . وروى عنه من التابعين جماعات منهم أبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وجبير بن نفير ومسلم بن قرضة وشداد أبو عمار وراشد بن سعد ويزيد بن الأصم وسليم بن عامر وسالم أبو النضر وأبو بردة بن أبي موسي وشريح بن عبيدة وضمرة بن حبيب وكثير بن مرة وخلق سواهم واتفقو على أنه توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين فى خلافة عبد الملك بن مروان . وأما قول صاحب المهذب فى أول باب العاقلة ابن عوف بن مالك رجع عليه سيفه يوم خيبر فقتله فغلط صريح بل الذى

رجع عليه سيفه فقتله عامر بن الأكوع عم سلمة بن عمرو بن الاكوع وحديثه في الصحيحين مشهور وسأوضح هذا في النوع الثامن في الأوهام ان شاء الله تعالى*

٣٨ ﴿عون بن عبدالله﴾ الراوي عن ابن مسعود مذكور في المختصر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلي الكوفي أخو عبيد الله بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة : سمع بن عمر وأبا هريرة ويوسف بن عبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم . وسمع من التابعين أخاه وأبا بردة وغيرهما . وروى عن ابن مسعود وابن عباس مرسلا لم يسمعها . روى عنه الزهري وأبو الزبير وأبو اسحق الشيباني ومحمد بن عجلان وآخرون من التابعين . قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له مسلم *

٣٩ ﴿عويم بن ساعدة﴾ بن عايش بالشين المعجمة بن قيس بن النعمان بن زيد ابن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الأنصاري الاوسي الصحابي رضي الله عنه أسلم قديما وشهد العقبتين وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بن خمس أوست وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع أحد أن يقول انا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راية الا وعويم تحت ظلها رضي الله عنه *

٤٠ ﴿عويمر العجلاني﴾ الصحابي مذكور في اللعان في هذه الكتب وأيضاً في طلاق المهذب هو عويمر بن أبيض الأنصاري العجلاني وقال الطبري هو عويمر بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان وهو صاحب اللعان الذي رمى زوجته بشريك بن السحماء وكان لعانهما في شعبان سنة تسع من الهجرة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك *

باب العين والياء

٤١ ﴿عياش بن أبى ربيعة﴾ الصحابى رضى الله عنه الذى كان من المستضعفين بمكة وكان رسول الله ﷺ يدعو لهم فى القنوت وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى المكى أخو عبد الله بن أبى ربيعة وأخو ابوجهل لأمه وابن عمه كان إسلام عياش قديما فى اول الامر قبل ان يدخل رسول الله ﷺ دار الارقم وهاجر الى الحبشة وولد له بها ابنه عبد الله ثم عاد إلى مكة وهاجر الى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم اليه اخواه لأمه ابو جهل والحارث ابنا هشام فقالا ان امك حلفت لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراك فرجع معهما فحبساه بمكة وأوثقاه فكان رسول الله ﷺ يدعو له ولجماعة من المستضعفين يسميهم باسمائهم في القنوت واستشهد عياش يوم اليرموك وقال الطبرى توفى بمكة . روى عنه ابناه عبد الله والحارث وروى عنه نافع مولى ابن عمر مرسلا *

٤٢ ﴿عياض بن حمار﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى أول اللقطة هو عياض بن حمار على لفظ الحمار الدابة المعروفة أبن أبى حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمى المجاشعى وقيل فى نسبه غير هذا وصحف أبن مندة محمد بن سفيان هذا فقال مخد بالخاء المعجمة واسقط من نسبه جماعة فغلطوه فيهما نزل عياض البصرة وهو معدود فى أهلها روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثون حديثا روى مسلم منها حديثا روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله والحسن البصرى وغيرهم *

٤٣ ﴿عياض الاشعرى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى عقد الذمة فى دخول

المشرك المسجد هو عياض بن عمرو الاشعرى سكن الكوفة ذكره ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم فى الصحابة . وقال ابن أبى حاتم هوتابعى.روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة روى عنه الشعبى وسماك بن حرب وحصين *

٤٤ ﴿عياض بن غنم﴾ بن زهيربن أبى شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب ضبة بن الحرث بن فهر القرشى أبو سعد وقيل أبو سعيد الصحابى رضى الله عنه أسلم قبل الحديبيةوشهدها وكان بالشام مع ابن عمه أبى عبيدة بن الجراح فلما توفى أبو عبيدة استخلفه بالشام فأقره عمر بن الخطاب رضى الله عنهوقال لا أغير أميرا أمره أبوعبيدة وهو الذى فتح بلاد الجزيرةوصالحه أهلها قال الزبيربن بكار وهو أول من أجاز الدروب وكان صالحا فاضلا جوادا وكان يسمى زاد الركب يطعم الناس زاده فاذا نفذ نحر لهم بعيره ولم يزل واليا لعمر على حمص حتى توفى عياض بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنه *

٤٥ ﴿عياض القاضى الامام المالكي﴾ مذكور فى الروضة فى كتاب الردةهو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى السبتى المالكى من أهل سبتة مدينة معروفة بالمغرب . وهو امام بارع متفنن متمكن فى علم الحديث والأصولين والفقه والعربية وله مصنفات فى كل نوع من العلوم المهمة وكان من أصحاب الافهام الثاقبة . قال الامام أبو القاسم خلف عبد الملك بن مسعود بن موسي ابن بشكوال الانصارى المغربى فى كتابه المعروف بالصلة قدم القاضى عياض الاندلس طالبا للعلم وعنى بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا له عناية كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل اليقين فى العلم والذكاء واليقظة والفهم واستقضى ببلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الي قضاء غرناطة فلم يطل أمره بها وقدم علينا قرطبة فى شهر ربيع الآخر سنة احدي وثلاثين

وخمس مائة وأخذنا عنه بعض ماعنده · ولد نصف شعبان سنة ست وتسعين وأربع مائة · وتوفى بمراكش سنة أربع وأربعين وخمس مائة رحمه الله ٭

٤٦ ﴿العيزار بن سالف﴾ عاقر ناقة الله تعالى مذكور فى المهذب فى باب الهدية هكذا هو فى نسخ المهذب العيزار وهو تصحيف بلا خلاف وانما هو قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخففة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع أهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهرى من أهل اللغة وغيرهم وسأوضحه فى النوع الثامن فى الاوهام ان شاء الله تعالى وسالف بكسر اللام وبعدها فاء ٭

٤٧ ﴿عيسى بن إبان الحنفى﴾ مذكور فى الروضة فى ميراث ذوى الارحام هو أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة . قال الشيخ أبو اسحق فى الطبقات كان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى قال وتفقه على محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة . قال أبو حازم القاضى ما رأيت لأهل بغداد حدثا أزكى من عيسى بن أبان وبشر بن الوليد ٭

٤٨ ﴿عيسى بن مريم﴾ صلى الله عليه وسلم تكرر فى هذه الكتب هو عبد الله ورسوله وكلمته وروح منه قال الله تعالى (وإذ قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين وقال تعالي ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قدجئتكم بآية من ربكم انى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرء الاكمه والابرص وأحيي الموتى باذن الله وأنبئكم بما تأكلون وماتدخرون فى بيوتكم إن فى ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدى من التوراة) الاية وقال تعالى (إذ قال الله ياعيسي انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وقال تعالى إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك)الآية وقال تعالى (قل ياأهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم ولا

تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه) إلى قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدالله وقال تعالى (وإذ قال الله ياعيسى بن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ أيدتك بروح القدس) إلى آخر السورة وقال تعالى (قال إنما أنا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا) إلى آخر الآيات . والآيات فى فضله كثيرة مشهورة وثبت فى الصحيحين عن أبى هريرة عن رسول ﷺ قال مامن بنى آدم من مولود الانخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسه اياه إلا مريم وابنها. ورروياه من طرق بالفاظ متقاربة وفى بعضها ثم قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم انى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . وعنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم فى الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه نبي .الانبياء اخوة أبناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد رواه البخاري ومسلم وفى الصحيحين فى حديث الاسرى عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى فى السماء الثانية ابنى الخالة عيسى ابن مريم ويحي بن زكرياء . وفى الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ حين أسرى به قال ولقيت عيسى فنعته النبي ﷺ فاذا ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعنى حماما . وفى الصحيحين عنه عن النبي ﷺ قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذى لااله إلا هو فقال عيسي آمنت بالله وكذبت عيني وفى الصحيحين عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبوهريرة واقرؤا ان شئتم وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته . وفى الصحيحين عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسي عبد الله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل . وفى صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال

ينزل عيسى على المنارة البيضاء شرقي دمشق . قال الامام أبو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس اختلف العلماء في مدة حمل مريم بعيسى فقيل تسعة أشهر وقيل ثمانية وقيل ستة وقيل ساعة وقيل ثلاث ساعات ووضعته عند الزوال وهي بنت عشر سنين وكانت حاضت قبله حيضتين وقيل كانت بنت خمس عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة وانه كلم الناس وهو بن أربعين يوما ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمن كلام الصبيان وكان زاهدا لم يتخذ بيتا ولا متاعا وكان قوته يوما بيوم وكان سياحا في الارض وكان يمشي على الماء ويبرىء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى باذن الله ويخبرهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم وكان له الحواريون الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه وهم الانصار وكانوا اثنى عشر رجلا وكانوا أصفياءه وأنصاره ووزراءه قيل كانوا أولاد صيادين وقيل قصارين وقيل ملاحين ومما أكرمه الله تعالى به تأييده بروح القدس . قال الله تعالى (وأيدناه بروح القدس) قيل هو الروح الذي نفخ فيه . وقيل جبريل الذي كان يأتيه ويسير معه وقيل هو اسم الله الأعظم وبه كان يحيي الموتى ويرى الناس تلك العجائب ومنها علمه التوراة والانجيل وكان يقرؤهما حفظا ومنها أنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله . قال الثعلبي قالوا وإنما كان يخلق الخفاش خاصة لأنه أكمل الطير خلقة له ثدي واسنان ويلد ويحيض ويطير قال قال وهب ابن منبه كان يطير حتى يغيب عن الناس ثم يقع ميتا حتى يتميز فعل الله تعالى من فعل غيره ومنها ابراؤه الأكمه والابرص والاكمه الذي ولد أعمى وإنما خص هذين لأنهما لا يرجا زوا لهما ولا حيلة للمخلوقين فيهما وكان زمن الأطباء فظهرت بهما المعجزة ومنها احياؤه الموتى قالوا فاحيا جماعة منهم العاذر احياه بعد موته ودفنه بثلاثة أيام فقام وعاش مدة وولد له بعد ذلك ومنهم ابن العجوز وقصته مشهورة أحياه وهو محمول على نعشه في اكفانه فعاش وولد له ومنهم بنت العاشر أحياها وولدت بعد ذلك ومنهم سام بن نوح صلى الله عليه وسلم وعزير وقصتهما مشهورة .

ومنها اخباره بالمغيبات قال الله تعالي اخبارا عنه وأنبئكم بما تأكلون وماتدخرون في بيوتكم .ومنها مشيه على الماء ومنها نزول المائدة عليه من السماء بنص القرآن ومنها رفعه إلى السماء هذا مختصر ما ذكره الثعلبي وثبت فى الصحيحين (١) أن رسول الله ﷺ قال ينزل عيسى ابن مريم من السماء ويقتل الدجال بباب لد وأحاديثه فى قصة الدجال مشهورة فى الصحيح وينزل عيسى حكما عدلا كما سبق فى الحديث الصحيح لارسولا وانه يصلي وراء الامام منا تكرمة من الله تعالى لهذه الأمة . وجاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولد له ويدفن عند النبي ﷺ

فصل

﴿ قال الجوهرى ﴾ فى صحاحه عيسى اسم عبرانى أوسريانى وجمعه عيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون قالوا لأن الألف انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب أن تبقى السين مفتوحة كما كانت سواء كانت الألف أصلية أم غيرها . وكان الكسائى يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول معطون ويضم فى غيرها فيقول عيسون والنسبة اليه عيسوى بقلب الياء واوا وإن شئت حذفتها فقلت عيسى وموسى بكسر السين والله أعلم *

٤٩ ﴿ عيسى بن يونس ﴾ بن أبى اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعى الهمدانى باسكان الميم وبدال مهملة الكوفى أخو اسرائيل بن يونس رأى جده أبا اسحاق ولم يسمعه وسمع اسماعيل بن ابي خالد وعبيد الله العمرى وهشام بن عروة والاعمش وعوفا الاعرابي ومالك بن انس والاوزاعي وشعبة وخلائق من الأئمة روى عنه أبو يونس والقعنبي وابن وهب وحماد بن سلمة وإسحاق بن راهويه وداود بن عمرو والوليد

(١) صوابه أفراد الضمير لا تثنيته فان هذا في مسلم دون البخاري بلا شك وهو واضح لا خفاء به

ابن مسلم ومروان بن محمد وأبو مسهر وهشام بن عمار وعلى بن المدينى وأبو بكر أبي شيبة ويحى بن حسان وأحمد بن حنبل والوليد بن شجاع وغيرهم من الائمة وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وارتفاع مرتبته وكان يسكن الشام سئل عنه بن المدينى فقال بخ بخ ثقة مأمون. وقال أبو زرعة هو ثقة حافظ . وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال عيسى يسئل عنه وأقوالهم بنحو هذا كثيرة مشهورة. روينا عن محمد بن المنذر قال حج الرشيد ومعه أبناه الامين والمأمون فدخل الكوفة وقال لابى يوسف قل للمحدثين يأتونا فيحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا عبدالله بن إدريس وعيسي بن يونس فركب الامين والمأمون إلى عبدالله بن إدريس فحدثهما بمائة حديث فقال المأمون لابن إدريس ياعم اتأذن لى أن أعيدها عليك من حفظي فاعادها كما سمعها . وكان ابن إدريس من أهل الحفظ فعجب من حفظ المأمون وقال المأمون ياعم إلى جانب مسجدك دار إن اذنت اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال مابى إلى هذا حاجة قد أجزء من كان قبلى وهو يجزنى فنظر إلى قرح فى يد الشيخ فقال أن معنا متطببين وأدوية أفتأذن لى أن أعالجك قال لاهذا قد ظهر بى مثله وبرء فأمرله بجائزة وصدرا إلى عيسى بن يونس فحدثهما فأمرله المأمون بعشرة آلاف فأبى أن يقبلها فضن أنه استقلها فأمر له بعشرين الفا فقال عيسى لاولا أهليلجة ولاشربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ملئت لى هذا المسجد إلى السقف فانصرف من عنده ومناقبه كثيرة . قال أحمد بن حباب غزا عيسى بن يونس خمسا وأربعين غزوة وحج خمسا وأربعين حجة . قال ابن سعد توفى بالحدث أول سنة احدى وتسعين ومائة . وقال البخارى سنة سبع وثمانين . وقال أبوداود سنة ثمان وثمانين *

• ٥ ﴿عيينة بن حصين الصحابى﴾ المؤلف مذكور فى المختصر فى قسم الفى ثم فى خراج السواد وفى المهذب فى قسم الصدقات وقال فى المختصر فى خراج السواد عيينة بن بدر وهما صحيحان نسب إلى جد جده هو أبو مالك عيينة بن حصين

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويرية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بالمهملة الفزاري أسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حنينا والطائف وكان من المؤلفة والاعراب الجفات ارتد وتبع طليحة الاسدى وقاتل معه فاسرته الصحابة وحملوه إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه فأسلم فأطلقه وهو عم الحر بن قيس وكان الحر رجلا صالحا من أهل القرآن له منزلة رفيعة عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

حرف الغين المعجمة

٤٩ ﴿غيلان بن سلمة﴾ الصحابى مذكور فى النكاح من هذه الكتب لكن صفحه في الوسيط فقال سلمة بن غيلان والصواب غيلان وسنوضح غلطه فى نوع الاوهام إن شاء الله تعالى . هو غيلان بن سلمة بن معتب بفتح العين المهملة وكسر المثناة تحت المشددة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن أسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة فاسلمن معه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار أربعا منهن ويفارق باقيهن : وكان أحد أشراف ثقيف ومقدميهم ووفد على كسرى وله معه خبر عجيب وكان شاعرا محسنا . توفى فى آخر خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

حرف الفاء

٥٠ ﴿الفرافصة﴾ أبو حسان التابعى مذكور فى المهذب فى أوائل الصيد والذبائح هو بضم الفاء بلا خلاف *

٥١ ﴿فرعون عدو الله﴾ مذكور فى الروضة فى الوصية قال العلماء بالتواريخ هو فرعون موسى عمر أربع مائة سنة وكان اسمه وليد بن مصعب وقيل غير ذلك وليس فى الفراعنة أعتى منه وليس هو فرعون يوسف عليه السلام لأن فرعون يوسف أسلم على يديه والله أعلم *

٥٢ ﴿ فروة بن عامر ﴾ وقيل ابن عمرو وقيل ابن نفاثة بضم النون وبعدها فاء ثم ألف ثم مثلثة وقيل ابن نباتة وقيل ابن نعامة الجذامى ذكر هذه الاقوال فيه ابن الاثير . اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء . سكن عمّان بفتح العين وتشديد الميم من ارض البلقاء بالشام . وقال ابن اسحاق منزله معان وماحولها . وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب فاسلم وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى البغلة فلما سمعت الروم باسلامه طلبوه فصلبوه على ذلك رضى الله عنه *

٥٣ ﴿فضالة بن عبيد﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الربا وفي آخر السرقة وهو بفتح الفاء . وهو أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صهيب بن الاحرم بن جحجبا بجيمين مفوحتين بينهما حاء ساكنة وبباء موحدة بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسي العمري أول مشاهده أحد شهدها وما بعدها من المشاهد ومنها بيعة الرضوان وشهد فتح مصر . وسكن دمشق وولى قضاءها لمعاوية وأمره على غزو الروم فى البحر . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون حديثا روى مسلم منها حديثين . روى عنه ثمامة بن سعد وعلى بن رباح بضم العين وقيل بفتحها وحنش الصنعاني وسلمة بن صالح وعمرو بن مالك وعبد الله بن محيرز وآخرون . توفى بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة تسع وستين والصحيح الاول فقد نقلوا أن معاوية حمل نعشه وقال لابنه اعنى يابني فانك لاتحمل بعده مثله . وتوفى معاوية سنة ستين وكان لفضالة عقب بدمشق *

٥٤ ﴿الفضل بن العباس﴾ بن عبد المطلب الهاشمى الصحابي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر فى المختصر والمهذب كنيته أبو عبد الله وقيل أبو محمد وقيل أبو العباس أمه وام اخواته ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى وبه كانت هي والعباس يكنيان شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا وثبت معه يوم حنين حين انهزم الناس وشهد معه حجة الوداع . وثبت فى الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه وراءه ليلة

المزدلفة وكان من أجمل الناس وحضر غسل النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يصب الماء على علي رضي الله عنه . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرون حديثا اتفقا منها على حديثين . روى عنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيعة بن الحارث . توفي بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة هـذا هو الاصح وقيل استشهد يوم اجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة أربع عشرة أوخمس عشرة ولم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الاشعري *

٥٥ ﴿فضل بن يزيد﴾ الرقاشي مذكور في المهذب في كتاب السير في الامان هكذا هو في النسخ فضل بن يزيد وهو تصحيف بلا خلاف وصوابه فضيل بضم الفاء وزيادة ياء في فضل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن أبو عبد الله البخاري في تاريخه وابن أبي خيثمة في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وخلائق لا يحصون . قال البخاري هو فضيل بن زيد أبو حسان الرقاشي يعد في البصريين . وقال ابن أبي حاتم هو فضيل بن زيد الرقاشي أبو حسان روى عن عمر يعني ابن الخطاب وعبد الله بن مغفل . روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو صدوق بصري ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة *

٥٦ ﴿فضيل بن عياض﴾ بن مسعود بن بشر أبو علي التيمي اليربوعي الزاهد ولد بسمرقند ونشأ بأبيورد وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول إلى مكة فاستوطنها حتى توفي بها أول سنة تسع وثمانين ومائة . سمع سليمان التيمي وحصين بن عبد الرحمن ومنصور بن المعتمر والاعمش وحميد الطويل ويحيى الانصاري وعبد الله بن عمر العمري والعلي بن المسيب ومحمد بن إسحاق وجعفر الصادق وعطاء بن السائب وزياد ابن سعد ومسلما الاعور واشعث بن سوار وأبا هرون العبدي وعوف الاعرابي ومجالد ابن سعيد وبيان بن بشر وأبا إسحاق الشيباني وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن عجلان

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وأبان بن أبى عياش ونظر بن خليفة و ليث ابن أبى سليم وسفيان الثورى ويحيى بن عبيد الله وهشام بن حسان وغيرهم من الأئمة . روى عنه خلائق من الأئمة منهم الثورى وابن عيينة ويحيي القطان وحسين ابن على الجعفى وابن المبارك والشافعى والحميدى والقعنبي وابن مهدى ويحيى بن يحيى ويحيى بن صالح ومسدد وقتيبة ويحيي الحمانى ومؤمل بن اسماعيل وإسحاق ابن منصور وآخرون. وأجمعوا على توثيقه والاحتجاج به وصلاحه وزهده وورعه ونحوها من طرائق الاخرة . قال أحمد بن عبد الله العجلى هو ثقة كوفى متعبد رجل صالح . وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث . قيل للفضيل لما تحدث جعفر بن يحيي قال أنا أجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدث به جعفر بن يحيي . وروينا عن اسحاق بن ابراهيم الطبرى قال ما رأيت أحدا أخوف على نفسه وأرجا للناس من الفضيل .وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث وكان يثقل عليه الحديث جدا . وقال الفضيل من عرف الناس استراح يعنى أنهم لا يضرون ولا ينفعون . وقال ماأدرك عندنا من أدرك بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بسخاء الانفس وسلامة الصدور والنصح للامة . وقال ترك العمل بسبب الناس رياء والعمل بسببهم شرك والاخلاص أن يعافيك الله منهما . وحكمه ومناقبه كثيرة مشورة *

٥٧ ﴿فيروز الديلمى﴾ الصحابى رضي الله عنه مذكور في نكاح المشرك من المختصر والمهذب هو أبو عبدالله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو الضحاك فيروز الديلمى . قال محمد بن سعد من أهل الحديث من يقول فيروز الديلمى ومنهم من يقول فيروز بن الديلمى وهو واحد ويقال له الحميري لنزوله فى حمير وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى إلى سيف بن ذى يزن الى اليمن فنفوا الحبشة عنها واستولوا عليها . وفد فيروز على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم وهو قاتل الاسود العنسى الكذاب الذى كان ادعى النبوة باليمن قتله فى آخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووصل خبر قتله اياه فى مرض رسول

الله ﷺ الذى توفى فيه فقال ﷺ قتله الرجل الصالح فيروز الديلمى وفى رواية قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين هذا قول كثيرين أو الا كثرين ان فيروز قتل الأسود فى حياة رسول الله ﷺ. وقال خليفة بن الخياط والواقدى وآخرون من أهل المغازى انما قتله فى خلافة ابى بكر رضى الله تعالى عنه سنة احدي عشرة . وروى انه قتل فى زمن رسول الله ﷺ وحمل اليه رأسه وانكر الحاكم ابو أحمد هذا وأطنب فى انكاره والاستدلال على بطلانه وقال الصواب قول خليفة أنه قتل فى زمن أبى بكر ذكره فى ترجمة أبى عبد الرحمن قال ابن منده يقال ان فيروز ابن اخت النجاشى • روى عنه أبناه الضحاك وعبد الله وغيرهما . توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه *

حرف القاف

٥٨ ﴿القاسم بن ربيعة الغطفانى﴾ الجوشنى مذكور فى المختصر فى الديات فى باب اسنان الابل هو القاسم بن ربيعة بن جوشن الجوشنى منسوب الي جده وهو تابعى روى عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وغيرهم رضى الله عنهم. روى عنه على بن زيد بن جدعان وخالد الحذاء وحميد الطويل وأيوب وقتادة وغيرهم قال على بن المدينى هو ثقة وكان الحسن اذا سئل عن شيء من النسب يقول عليكم بالقاسم بن ربيعة *

٥٩ ﴿القاسم بن عبد الله﴾ بن عمر مذكور فى المختصر هو القاسم بن عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى المدنى روى عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار • روى عنه هشام بن عمار وابن وهب وقتيبة وابن المدينى قال أحمد ابن حنبل هو كذاب كان يصنع الحديث

ترك الناس حديثه . وقال ابن معين هو ضعيف ليس بشيء . وقال أبو حاتم هو متروك . وقال أبو زرعة هو ضعيف متروك الحديث منكر الحديث ٭

٦٠ ﴿ القاسم بن عبد الرحمن ﴾ بن عبدالله بن مسعود الهذلى ابو عبد الرحمن الكوفى قاضيها : روى عن ابيه وابى ذر وعبد الله بن عمر وجابر بن سمرة روى عنه الاعمش والمسعودى ومسعر وآخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث . وقال يحيى بن معين هو ثقة .وقال احمد بن عبد الله هو ثقة رجل صالح وكان لا يأخذ على القضاء والفتيا أجرا واتفقوا على توثيقه . قال على بن المدينى لم يلق القاسم احدا من اصحاب رسول الله ﷺ غير جابر بن سمرة قيل له فلقى ابن عمر فقال كان يحدث عنه حديثين ولم يسمع منه شيئا ٭

٦١ ﴿القاسم بن عبد الرحمن ﴾ الشامى مذكور فى المهذب فى آخر باب ما يجب به القصاص هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامى الدمشقى مولى خالد بن يزيد بن معاوية ويقال عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ويقال مولى جويرية بنت أبى سفيان وقال الطبرانى مولى معاوية بن أبى سفيان . روى عن على بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود وسلمان الفارسى وأبى أيوب وعقبة بن عامر وأبى هريرة وعائشة مرسلا وسمع ابا امامة الباهلى روى عنه العلاء بن الحارث وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق من التابعين وغيرهم . قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبى عبد الرحمن . قالوا وكان من فقهاء دمشق وادرك أربعين من المهاجرين . وقال يعقوب بن سفيان عن كثير بن الحارث عن القاسم وكان قد ادرك اربعين بدريا . وقال احمد بن حنبل تروى عنه أعاجيب وتكلم فيها وقال ما ارى هذا الا من قبل القاسم . وروى يحيى بن الحرث عن القاسم قال لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ . وقال يحيى بن معين القاسم بن عبد الرحمن الشامى مولى معاوية ويقال مولى يزيد ليس فى الدنيا القاسم بن عبد

الرحمن شامى سواه ؛ وقال الجوجزانى كان حبارا فاضلا وقال يعقوب بن سفيان هو ثقة وقال يحيى والترمذى هو ثقة وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة . توفى سنة ثنتى عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة *

٦٢ ﴿القاسم بن محمد التابعى﴾ الجليل أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة تكرر فى المختصر والمهذب فذكره فى المهذب فى غسل الميت وفى دفنه وفى الارحام وفى الخيار فى النكاح وفى الاقضية . هو أبو محمد وقيل ابو عبد الرحمن القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنهم . روى عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة ومعاوية وعائشة وآخرين من الصحابة وخلائق من التابعين . روي عنه جماعات من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر وابن أبي مليكة والزهرى ويحيى الانصارى وأيوب وربيعة وآخرون واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته . روينا عن ابن عيينة قال كان القاسم بن محمد افضل أهل زمانه . وقال ابن شوذب ما أدركنا بالمدينة أحدا نفضله علي القاسم بن محمد . وقال ابو الزناد ما رأيت اعلم من القاسم بن محمد . وقال ابن عيينة كان أعلم الناس بحديث عائشة القاسم وعروة وعمرة . وقال ابن معين عبيد الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة مسبك الذهب . وقال القاسم استقلت عائشة بالفتوى خلافة أبي بكر وعمر وعثمان الى أن ماتت وكنت ملازما لها وكنت أجالس البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وأبي هريرة فأكثرت وكان هناك يعني مع ابن عمر علم جم وورع ووقوف عما لا يعلم . وقال أحمد بن عبدالله كان القاسم من خيار التابعين وفقهائهم ثقة نزها رجلا صالحا . ولما حضرته الوفاة قال انت ربى وحسبي وسيدى . قال محمد بن سعد توفى سنة ثنتى عشرة ومائة وقيل سنة ثمان ومائة وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين وقد ذهب بصره وكان ثقة عالما رفيعا فقيها اماما كثير الحديث ورعا وقال غيره توفي سنة احدى أو ثنتين ومائة *

٦٣ ﴿قبيصة بن جابر﴾ الاسدي مذكور فى المهذب فى جزاء الصيد هو

أبو العلاء قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حدان بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الاسدى الكوفى التابعى سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاوية وعمرو بن العاصى والمغيرة وغيرهم . روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة مات قبل سنة ثلاث وثمانين *

٦٤ ﴿ قبيصة بن ذؤيب ﴾ التابعى مذكور فى المهذب في ميراث الجدة وفى دية الهاشمية . هو أبو سعيد ويقال أبو اسحاق قبيصة بن ذوئب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم الخزاعى المدنى. ولد عام الفتح وقيل عام الهجرة والمشهور عام الفتح . وهو تابعى سمع زيد بن ثابت وأبا الدرداء وأبا هريرة وروى عن ابي بكر الصديق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعبادة الصامت وجابر وعمرو بن العاصى وابن عباس وتميم الدارى وعائشة وام سلمة رضى الله عنهم مرسلا . روى عنه رجاء بن حيوة والزهرى ومكحول وخلائق من التابعين وغيرهم واجمعوا على توثيقه وجلالته . قال الشعبي قبيصة من اعلم الناس بقضاء زيد ابن ثابت . وقال محمد بن سعد سمع من عثمان بن عفان وكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتمه . وكان البريد اليه وكان يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخلها الى عبد الملك فيخبره بما فيها وكان ثقة مأمونا كثير الحديث . وقال مكحول مارأيت اعلم من قبيصة . وقال أبو الزناد فيما رواه عنه الاعمش كان فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل ان يدخل فى الامارة . توفى فى خلافة عبد الملك سنة ست اوسبع وثمانين *

٦٥ ﴿ قبيصة بن المخارق ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المختصر في قسم الصدقات . هو أبو بشر قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرى الهلالى البصرى . وفد

على رسول الله ﷺ فاسلم وروى عنه ستة احاديث روى مسلم احدها . روى عنه ابو عثمان النهدى وابو قلابة وكنانة بن نعيم وابنه قطن بن قبيصة *

٦٦ ﴿ قتادة بن دعامة ﴾ بكسر الدال المهملة التابعى تكرر فى المهذب فذكره فى أول الخلع واول العفوعن القصاص وفى خراج السواد . هوابوالخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بفتح العين وبالزاى المكررة ابن عمرو بن ربيعة ابن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر ابن وائل السدوسى البصرى التابعى.ولد اعمى .سمع أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس وأباالطفيل وابن المسيب وأباعثمان النهدى والحسن وابن سيرين وعكرمة وازررة بن أوفى والشعبي وخلائق غيرهم من التابعين.روى عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمى وحميد الطويل والاعمش وأيوب وخلائق من تابعى التابعين منهم مطر الوراق وجرير بن حازم وشعبة والاوزاعى وغيرهم . وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه واتقانه وفضله . قال بكر بن عبدالله من سره أن ينظر الى احفظ رجل أدركنا واحرى أن يؤدى الحديث كما سمعه فلينظر الى قتادة . وقال سعيد ابن المسيب ما أتانا عراقي أحفظ من قتادة . وقال شعبة قال لى سفيان وكان فى الدنيا مثل قتادة . روينا عن معمر قال جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها اعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت اصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء. فقال ابن سيرين الحمامة الاولى الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه والثانية ابن سيرين يشك فيه فينقص منه والثالثة قتادة فهو احفظ الناس . وروينا عن المدائنى قال سئل اعرابى على باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحا فخرج قتادة بعد عشر سنين فوقف اعرابى فسأله فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدح فسئلوه فأقر . وقال ابن سعد كان قتادة ثقة مأمونا حجة فى الحديث . وقال قتادة جالست الحسن ثنتي عشرة

سنة وما قلت برأيي منذ اربعين سنة وقدم قتادة على ابن المسيب فسئله اياما فأكثر فقال تحفظ كل ما سئلتني عنه قال نعم سئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وسئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثا كثيرا فقال ابن المسيب ما كنت اظن الله خلق مثلك وذكره احمد بن حنبل فأطنب في الثناء عليه ونشر من علمه وفقهه ومعرفته بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدمه قال وكان أحفظ أهل البصرة ولا يسمع شيئا الاحفظه . وقرأت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها . وكان من العلماء . وقال عبدالرحمن بن مهدي قتادة احفظ من خمسين مثل حميد . وقال أبو حاتم اكبر اصحاب الحسن قتادة واثبت أصحاب أنس الزهرى ثم قتادة . توفى قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائه وهو ابن ست وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين رضى الله عنه ٭

٦٧ ﴿ قتادة بن النعمان ﴾ الصحابى رضى الله عنه . هو أبو عمرو وقيل أبو عمر وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عثمان . قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى الظفرى المدنى وهو أخو أبي سعيد الخدرى لامه . شهد قتادة مع النبى ﷺ العقبة واحدا وبدرا والخندق وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم أحد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق . قال ابن عبد البر الاصح يوم أحد فردها رسول الله ﷺ وكانت أحسن عينيه . وروينا أيضا انها صارت لاتعرف ولايدرى أيهما التى كانت ذهبت وكانت قد سالت على خده وقيل صارت فى يده وروى الاصمعى عن أبى معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال ممن الرجل فقال ٭

انا ابن الذى سالت على الخد عينه ٭ فردت بكف المصطفى أحسن الرد
فعادت [illegible] كانت لأول أمرها ٭ فيا حسن ماعين ويا حسن ما رد

فقال عمر [illegible]ضى الله عنه

تلك المكارم لاقعبان من لبن

شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

وأما قول أبي نعيم الاصبهاني سالت عيناه فغلطوه فيه وانما سالت احداهما . وكان قتادة من فضلاء الصحابة وكانت معه راية بني ظفر يوم الفتح • روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى البخاري أحدها . روى عنه أبو سعيد الخدري ومحمود بن لبيد وابنه عمرو بن قتادة وعبيد بن حنين وعياض ابن عبدالله • توفي بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة ونزل في قبره محمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة •

٦٨ ﴿ قثم بن العباس ﴾ بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ أمه أم الفضل وهو صحابي وقد غلط بعضهم فذكره في التابعين والصواب أنه صحابي فكان قثم آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ . روينا في مسند أحمد باسناد حسن عن مقسم مولى عبدالله بن الحارث قال اعتمرت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما فرغ من عمرته سئله نفر من أهل العراق فقال اظن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ فقالوا اجل عن هذا جئنا نسألك قال احدث الناس عهدا به قثم بن العباس ولما ولي على الخلافة ولى قثم مكة فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه قاله خليفة بن الخياط وقال الزبير استعمله على المدينة ثم سار ايام معاوية الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فاستشهد بها ولم يعقب قثم وكان يشبه النبي ﷺ . وفي صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي ﷺ حمل قثم بين يديه اى على مركوبه • قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور الصحيح أن قثم توفي بسمرقند وقبره بها وقيل بمرو . قال وكان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ وحديث ام الفضل ناطق بذلك ثم رواه باسانيد كثيرة . وقال وكان أخا الحسين بن علي من الرضاعة •

٦٩ ﴿ قحذم ﴾ مذكور في المهذب في خراج السواد هو بقاف مفتوحة ثم

حاء مهملة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم ميم. قال البخارى فى تاريخه هو قحذم ابن ابى قحذم الجرمى الاسدى البصرى . قال قتيبة هو قحذم بن نصر بن معبد · سمع أباه وسالم بن عبد الله ومكحولا هذا كلام البخارى . وذكر ابن ابى حاتم مثله وزاد روى عنه قتيبة وابراهيم بن مهدى *

٧٠ ﴿ قدامة بن عبد الله ﴾ بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى الصحابى من بنى كلاب بن ربيعة كنيته أبو عبد الله اسلم قديما وسكن مكة وشهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع وروى عنه . روى عنه أيمن بن نائل وحميد بن كلاب *

٧١ ﴿ قدامة بن مظعون ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى أول الوصية ومظعون بالظاء المعجمة هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحى وهو أخو عثمان بن مظعون وخال ابن عمر وكان تحته صفية بنت الخطاب وهو من السابقين الى الاسلام هاجر الى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ثم هاجروا الى المدينة وشهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى خلافته على البحرين · توفى سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة *

٧٢ ﴿ قرة بن اياس ﴾ بن هلال بن رباب بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليمان بن أوس بن عمرو المزنى الصحابى وهو جد اياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء .وكان قرة يسكن البصرة · روى عن النبي ﷺ احاديث. روي عنه ابنه معاوية وبه كان يكنى *

٧٣ ﴿ القعقاع بن حكيم ﴾ مذكور فى المختصر هو كنانى مدنى تابعى . روى عن ابن عمر وجابر وأبى صالح السماك وغيرهم . روى عنه سعيد المقبرى وسهيل بن أبى صالح ومحمد بن عجلان وغيرهم واتفقوا على توثيقه *

٧٤ ﴿ قنبر خادم على بن أبى طالب ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى مسئلة لايحتجب القاضى هو بفتح القاف والباء · قال ابن أبى حاتم روى عن على *

٧٤ ﴿قيس بن أبي حازم﴾ مذكور في المختصر والمهذب في خراج السواد . هو أبو عبد الله قيس بن أبي حازم واسمه عبد عوف بن الحارث وقيل اسمه عوف الاحمسي بالحاء والسين المهملتين البجلي الكوفي التابعي الجليل المخضرم إدرك الجاهلية وجاء ليبايع النبي ﷺ فتوفي النبي ﷺ وهو في الطريق وأبوه صحابي . روى قيس عن جماعات من الصحابة . روي عنه جماعات من التابعين قال جماعة من الحفاظ روى قيس عن العشرة اصحاب رسول الله ﷺ هكذا رويناه عن الحافظ عبدالرحمن بن يوسف بن خراش والحاكم ابي عبدالله وغيرهما قال ابن خراش وغيره وليس في التابعين من روى عن العشرة غير قيس . وقال ابو داود السجستاني روى عن تسعة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال ابوداود اجود الناس اسنادا قيس بن ابي حازم . توفى سنة اربع وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل ثمان وسبعين رحمه الله ٭

٧٥ ﴿قيس بن سعد بن عبادة﴾ الصحابي بن الصحابي مذكور في المهذب في آخر صفة الوضوء هو أبو الفضل وقيل ابو عبد الله وقيل أبو عبدالملك قيس ابن سعد بن عبادة بن دليم وسبق باقي نسبه في ترجمة أبيه وهو أنصاري ساعدي مدني صحابي ابن صحابي جواد ابن جواد وهم أربعة مشهورون بالكرم . روي عن رسول الله ﷺ ستة عشر حديثا . روى عنه الشعبي وابن أبي ليلي وعمرو بن شرحبيل وغيرهم وكان من فضلاء الصحابة وأحد دهاة العرب وذوى الرأى الصائب والمكيدة في الحرب والنجدة وكان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم قال الزهرى كان قيس يحمل راية الانصار مع النبي ﷺ وله في جوده أخبار كثيرة مشهورة ورووا انه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فكان يستدين ويطعم الناس فقالا ان تركناه أهلك مال أبيه فهما بمنعه فسمع سعد فقال للنبي ﷺ من يعذرني منهما يبخلان على ابني . وصحب قيس بعد ذلك عليا في خلافته وكان معه في حروبه واستعمله علي مصر . توفي سنة ستين

وقيل تسع وخمسين ولم يكن فى وجهه لحية ولا شعر وكانت الانصار تقول وددنا ان نشترى لقيس لحية باموالنا . وكان جميلا قال ابن عبد البر وخبره فى السراويل عند معاوية باطل لا أصل له . روينا فى صحيح البخارى عن أنس قال كان قيس بن سعد بين يدى رسول الله ﷺ بمنزلة الشرطى من الامير قال الانصارى يعنى يلي أموره وفى كتاب الترمذى عن قيس ان أباه دفعه الى النبي ﷺ ليخدمه *

٧٦ ﴿ قيس بن سعد ﴾ أبو عبد الملك مذكور فى المختصر فى اليمين مع الشاهد هو أبو عبد الملك وقيل أبو عبد الله الحبشى المكى مولى نافع بن علقمة ويقال مولى أم علقمة . روى عن طاوس وعطاء بن أبى رباح ومجاهد وعمرو ابن دينار . روى عنه هشام بن حسان وجرير بن حازم والحمادان واتفقوا على توثيقه . قال ابن سعد كان قد خلف عطاء فى مجلسه وكان يعنى بقوله واستقل بذلك لكنه لم يعمر وكان ثقة قليل الحديث . توفى سنة تسع عشرة ومائة *

٧٧ ﴿قيس بن السكن﴾ بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الانصارى النجارى الصحابى أبو زيد غلبت عليه كنيته . شهد بدرا وقيل اسمه سعد وقيل ثابت ولا عقب له وهو أحد الصحابة الذين جمعوا القرآن أى حفظوا جميعه فى زمن رسول الله ﷺ *

٧٨ ﴿ قيس بن عاصم ﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى باب ما يوجب الغسل وحديثه المذكور فى المهذب هناك حديث حسن هو أبو على وقيل أبو طلحة وقيل أبو قبيصة قيس بن عاصم بن خالد بن منقر بكسر الميم وفتح القاف ابن عبيد بن مقاعس واسم مقاعس الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى المنقرى . وفد على النبي ﷺ فى وفد بنى تميم سنة تسع من الهجرة فأسلم وقال النبي ﷺ لما رآه هذا سيد أهل الوبر وكان قيس عاقلا حليما مشهوراً بالحلم . وقيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه فأتى برجل مكتوف وآخر

مقتول فقيل له هذا ابن أخيك قتل ابنك قال فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه وقال يا ابن أخى بئس ما فعلت أثمت عند ربك فقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك وفللت عددك ثم قال لابن له آخر قم يا بنى إلى ابن عمك فحل كتافه ووار أخاك وسق إلى أمك مائة ناقة من الابل دية ابنها فانها غريبة · وكان قيس حرم الخمر فى الجاهلية (١) وكان جواداً وخلف اثنين وثلاثين ابنا . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه الاحنف بن قيس والحسن البصرى وابنه حكيم بن قيس وآخرون · نزل قيس البصرة وقال عند موته لا تنوحوا على فان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه *

٧٩ ﴿ قيس بن قهد ﴾ بفتح القاف واسكان الهاء الصحابى مذكور فى المهذب والوسيط فى الساعات المنهى عن الصلاة فيها هكذا رواه صاحب المهذب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدثين قيس بن قهد ورواه أكثر المحدثين قيس بن عمرو ولم يذكر أبو داود وآخرون من أهل السنن فيه إلا قيس بن عمرو . وذكر الترمذى الروايتين ابن قهد وابن عمرو . وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكروا حديثه فى الركعتين بعد الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصارى قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثرون قيس بن عمرو وهو جد يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى . وقال مصعب الزبيرى جد يحيى هو قيس بن قهد . قال ابن أبى خيثمة غلط مصعب فى هذا

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم بشىء وأعطى الخمار كثيرا من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال فيها أشعارا منها قوله ☆

رأيت الخمر صالحة وفيها ☆ خصالا تفسد الرجل الحليما
فلا والله أشربها صحيحا ☆ ولا أشفى بها أبدا سقيما
ولا أعطى بها ثمنا حياتى ☆ ولا أدعو لها أبدا نديما
فان الخمر تفضح شاربيها * وتجنيهم بها الامر العظيم

والقول ما قاله أحمد ويحيى . قال وقيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني النجار . قال وقيس بن قهد جد أبي مريم عبدالغفار بن القاسم الكوفي . قال ابن عبد البر هو كما قال ابن أبي خيثمة وقد أخطأ فيه مصعب قال وكلهم خطأه فيه . وقال ابن ماكولا قيس بن قهد صحابي شهد بدراً وما بعدها توفي في خلافة عثمان . روى عنه قيس بن أبي حازم وابنه سليمان بن قيس وأما المزني في المختصر فقال فيه قيس ولم ينسبه للاختلاف فيه واتفقوا على ضعف حديثه المذكور في الركعتين بعد الصبح رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وضعفوه *

٨٠ ﴿ قيس بن مخرمة ﴾ بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الصحابي أبو محمد وقيل أبو السائب ولد هو ورسول الله ﷺ عام الفيل وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه روى عنه أبناه عبدالله ومحمد *

٨١ ﴿ قيس بن مكشوح ﴾ بفتح الميم وضم الشين المعجمة مذكور في المهذب في آخر باب ما على القاضي في الخصوم . ومكشوح لقب لانه كوى وقيل ضرب على كشحه أي جنبه واسم مكشوح هبيرة بن هلال وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال والاول أشهر وأكثر . وقال الكلبي هبيرة بن عبديغوث وقيس هذا يكنى أباشداد وهو بجلي حليف لبني مراد . قيل هو صحابي . وقيل تابعي . قال الطبري هو صحابي . وقال غيره تابعي أسلم زمن أبي بكر . وقيل زمن عمر رضي الله عنهما . حكي هذا كله ابن عبد البر . وقول من قال أسلم في زمن عمر ضعيف أو باطل لانه أحد الجماعة الذين قتلوا الأسود العنسي أو أعان على قتله . وكان قتله في خلافة أبي بكر . وقيل في زمن النبي ﷺ وقد سبق بيان هذا في ترجمة فيروز . وكان قيس هذا أحد شجعان الاسلام وأبطالهم وأهل النجدة وله آثار صالحات في الفتوحات في زمن عمر وعثمان في القادسية وغيرها سار الى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص وشهد قتال نهاوند وقتل مع علي بصفين وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب *

٨٢ ﴿قيصر عظيم الروم﴾ فى الشام مذكور فى المختصر فى آخر كتاب السير وقيصر لقب لكل من ملك الروم ويقال لكل من ملك الفرس كسرى والترك خاقان والحبشة النجاشى والقبط فرعون ومصر العزيز وحمير تبع. وكان اسم قيصر الذى كان بالشام وكتب اليه النبى ﷺ كتابه هرقل بكسر الهاء وفتح الراء هذا هو المشهور . وقال الجوهرى يقال أيضاً هرْقل باسكان الراء ولا ينصرف للعجمة والعلمية وتنازع ابنا عبدالحكم فى أنه هل كان يقال له هرقل أم قيصر وترافعا الى الشافعى رحمه الله تعالى فقال هو هرقل وهو قيصر فهرقل اسم علم له وقيصر لقب . وفى الصحيح أن رسول الله ﷺ قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده بالعراق · قال وسبب الحديث أن قريشا كانت تأتى الشام والعراق كثيرا للتجارات فى الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم أهل الشام والعراق بالاسلام فاجابهم النبى ﷺ على حسب حاجتهم فقال لا قيصر ولا كسرى بعدهما فى هذين الاقليمين فلاضرر عليكم وكان كما قال ﷺ فلم يكن قيصر بعده فى الشام الى الآن ولا يكون ولا كسرى بعده فى العراق ولا يكون وقال ﷺ والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله فكان كذلك ففتحت الصحابة الاقليمين فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه٭

حرف الكاف

٨٣ ﴿كثير بن عبدالله﴾ مذكور فى المهذب فى صلاة العيد هو كثير بن عبدالله ابن عمرو بن عوف وتقدم باقي نسبه فى ترجمة أبيه ومحمد بن كعب القرظى وغيرهما روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن أبى اوس وأم وهب والقعنبى وخلق سواهم واتفقوا على ضعفه قال الشافعى كثير بن عبد الله المزنى أحد الكذابين وفى رواية أحد أركان الكذب . وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث ليس بشىء

وقال لابن أبي خيثمة لاتحدث عن كثير وقال كثير لايساوى شيئا وقال عبد الله ابن احمد ضرب ابى على احاديث كثير فى المسند ولم يحدث عنه وقال يحى بن معين كثير ليس بشيء وقال ابو زرعة هو واهى الحديث وقال النسائى هو متروك الحديث وقال ابن عدى عامة مايرويه لايتابع عليه *

٨٤ ﴿ كثير بن مرة ﴾ مذكور في المهذب في الجزية هوابو شجرة ويقال ابو القاسم كثير بن مرة الحضرمى الرهاوى بفتح الراء الحمصى التابعى سمع معاذ بن جبل وابن عمرو وعمر بن عبسة وعقبة بن عامر وابا الدرداء وعوف ابن مالك وغيرهم من الصحابة . روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن أبي حبيب وشريح بن عبيد وصالح بن ابى عريب ومكحول وآخرون واتفقوا على جلالته وتوثيقه قال البخارى عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان كثير بن مرة أدرك سبعين بدريا قال ابن سعد ثقة وقال احمد بن عبد الله شامى ثقة *

٨٥ ﴿ كريث مولى ابن عباس ﴾ مذكور فى المهذب فى رؤية هلال رمضان هو ابو رشدين بكسر الراء والدال كريث بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس ادرك عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسمع ابن عباس واسامة ومعاوية والمسور وعائشة وام سلمة وميمونة وام الفضل وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم. روى عنه ابناه محمد ورشدين وعمرو بن دينار وسالم بن ابي الجعد والزهرى وموسى بن عقبة وغيرهم من التابعين واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم قال البخارى وغيره مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين *

٨٦ ﴿ كسرى بن هرمز الكافر ﴾ عظيم الفرس فى العراق وحواليها مذكور فى المختصر في باب تفريق الخمس ثم فى آخر كتاب السير فى باب اظهار دين الله تعالى وهو بكسر الكاف وفتحها قال ابن الجواليقى الكسر افصح وهو فارسي معرب قال وجمعه اكاسرة وكسور والنسبة اليه كسروى بفتح الكاف وسبق فى ترجمة قيصر أن كل من ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى

وسبق هنالك ايضا بيان معنى قول رسول الله ﷺ اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده قال ابن قتيبة فى المعارف هو كسرى انو شروان بن قباذ بن فيروز وهو الذى ملك المنذر على العرب وهو الذى قصده سيف بن ذى يزن يستنصره على الحبشة فبعث معه قائدا من قواده فى جند من الديلم فافتتحا اليمن ونفوا السودان منها وأقاموا هنالك قال وكان ملك كسرى سبعا واربعين سنة وستة أشهر *

٨٧ ﴿ كعب بن زهير الشاعر ﴾ الصحابى رضي الله عنه مذكور فى المهذب فى الشهادات فى انشاد الشعر هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بضم السين واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بكسر الراء بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بالخاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر المزني كان قد خرج هو وأخوه بجير بضم الباء وفتح الجيم إلى رسول الله ﷺ فتقدم بجير ليكشف أمر النبي ﷺ ويأتي كعبا فيخبره فلما جاء بجير عرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فأنشد أبياتا ينكر فيها على أخيه اسلامه ويتعرض لغيره فأهدر النبي ﷺ دمه وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه أخوه يعلمه بذلك ويقول انك ان تفلت من المسلمين وان رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا أتاك كتابي هذا فاقبل وأسلم فجاء كعب إلى رسول الله ﷺ فأسلم وأنشد قصيدته المشهورة بانت سعاد وكان قدومه واسلامه بعد انصراف رسول الله ﷺ من الطائف وكان لكعب ابنان عقبة والعوام وكان كعب وابناه وأخوه وأبو زهير شعراء أشعرهم زهير ثم كعب *

٨٨ ﴿ كعب بن سليم القرظى ﴾ معدود فى الصحابة كان من سبي بنى قريظة الذين استحيوا حين وجدوهم لم ينبتوا وهو والد محمد بن كعب القرظى ولا يعرف لكعب رواية وغلطوا ابن منده فى روايته حديثا له قالوا اشتبه عليه بغيره *

٨٩ ﴿كعب بن عجرة﴾ الصحابى رضي الله عنه تكرر فى المهذب والوسيط فى كتاب الحج وفى صفة الصلاة من المهذب وعجرة بضم العين هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو اسحاق كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مرى بن اراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلى حليف الانصار تأخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وغيرها روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا اتفقا منها على حديثين وانفرد مسلم بآخرين روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاصى وطارق بن شهاب وأبو وائل وابن أبى ليلى وبنوه اسحق وعبد الملك ومحمد والربيع أولاد كعب وزيد بن وهب والشعبي وغيرهم وفيه نزل قوله تعالى (ففدية من صيام أوصدقة أونسك) سكن الكوفة وتوفى بالمدينة سنة احدى وقيل ثنتين وقيل ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون وقيل خمس وسبعون سنه *

٩٠ ﴿ كعب بن عمرو ﴾ ويقال عمرو بن كعب الهمدانى اليامى ويام بطن من همدان وكعب هذا صحابي وهو جد طلحة بن مصرف المذكور فى المهذب فى صفة المضمضة عن أبيه عن جده سكن كعب الكوفة *

٩١ ﴿ كعب بن ماتع ﴾ بالتاء المثناة فوق هو كعب الاحبار التابعى المشهور مذكور فى المختصر فى جزاء الصيد وفى المهذب فى آخر الاستسقاء هو أبو إسحاق كعب بن ماتع بن هينوع ويقال هيسوع ويقال عمرو بن قيس بن معن بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جهر بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن ابن حمير بن سبا الحميرى المعروف بكعب الاحبار أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره وأسلم فى خلافة أبي بكر وقيل فى خلافة عمر رضى الله عنهما وصحب عمر وأكثر الرواية عنه . روى أيضا عن صهيب روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو هريرة وخلائق من التابعين منهم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره أبو الدرداء فقال ان عنده علما كثيرا . واتفقوا على كثرة

علمه وتوثيقه . وكان قبل اسلامه على دين اليهود . وكان يسكن اليمن . توفى فى خلافة عثمان سنة ثنتين وثلاثين ودفن بحمص متوجها الي الغزو ويقال له كعب الاحبار وكعب الحبر بكسر الحاء وفتحها لكثرة علمه . ومناقبه وأحواله وحكم كثيرة مشهورة *

٩٢ ﴿ كعب بن مالك ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الصيد والذبائح والتفليس والشهادات هو أبو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن ويقال أبو محمد وقيل ابو بشير كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن على الانصارى الخزرجى السلمى بفتح السين واللام . شهد العقبة واحدا وسائر المشاهد الا بدرا وتبوك وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأنزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا . والثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن امية وحديث قصتهم طويل مشهور فى الصحيحين . روى لكعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانون حديثا اتفقا على ثلاثة وللبخارى حديث ولمسلم حديثان روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله بنو كعب وابن عباس وجابر وأبو إمامة الباهلي ومحمد بن على بن الحسين رضى الله عنهم وآخرون جرح كعب يوم أحد احد عشر جرحا فى سبيل الله وهو أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ثلاثة حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وكان حسان يقبل على الانساب وابن رواحة يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم الحرب توفى بالمدينة فى زمن معاوية سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمسين رضى الله عنه *

حرف اللام

٩٣ ﴿لاحق بن حميد﴾ مذكور فى المهذب فى خراج السواد هو ابو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبدالله بن سدوس السدوسى البصرى التابعى ومجلز بكسر الميم وفتح اللام قال صاحب المطالع وكان حماد يقوله بفتح الميم والمشهور كسرها وقال ابن السكيت هومشتق من جلز السوط وهو مقبضه سمع لاحق هذا جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأنس ابن مالك وأبو موسى الاشعرى وعمران بن الحصين وسمرة بن جندب وجندب ابن عبد الله وحفصة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنهم وجماعة من التابعين روى عنه جماعة من التابعين منهم أبو التياح وأنس بن سيرين وأيوب السختيانى وقتادة وسليمان التيمى وجماعات من غيرهم وذكر بعضهم أنه سمع حذيفة بن اليمان وأنكره الاكثرون وقالوا لم يدركه وممن أنكره شعبة وابن معين وابن خراش واتفقوا على توثيقه وقال خليفة بن خياط توفى سنة ست ومائة وقال ابن سعد فى خلافة عمر بن عبد العزيز ۞

٩٤ ﴿لبيد الشاعر﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى باب الربا هو أبو عقيل بفتح العين لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن حصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العامرى هكذا ذكر نسبه ابو بكر محمد بن أبى خيثمة فى تاريخه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن اسلامه وكان من فحول شعراء الجاهلية وهو الذى ثبت فى الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شىء ماخلا الله باطل وكان لبيد من المعمرين عاش مائة وأربعا وخمسين سنة وقيل مائة وسبعا وخمسين سنة وقال السمعانى مات أول

خلافة معاوية وله مائة وأربعون سنة قالوا ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول أبدلني الله تعالى به القرآن وقيل قال بيتا واحدا وهو

ما عاتب المرء الكريم كنفسه * والمرء يصلحه القرين الصالح

وقال جمهور أهل الاخبار والسير لم يقل شعرا منذ أسلم وكان شريفا في الجاهلية والاسلام وكان نذر أن لا تهب الصبا الانحر واطعم ثم نزل الكوفة وكان المغيرة بن شعبة يقول اذا هبت الصبا أعينوا أباعقيل على مروءته وهبت الصبا يوما وهو بالكوفة ولبيد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أميرا عليها فخطب الناس وقال انكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على نفسه فأعينوا أخاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقضى نذره وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يوما للبيد انشدني شيئا من شعرك فقال ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمني الله تعالى البقرة وآل عمران فزاده عمر في عطائه خمسمائة وكان اعتزل الفتن وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل في أول خلافة معاوية والاول أصح.

٩٤ ﴿ لقمان الحكيم ﴾ عليه السلام مذكور في المهذب في باب الاستطابة قال الله تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة) الآيات . قال الامام ابو اسحاق الثعلبي في كتاب العرائس في القصص كان لقمان مملوكا وكان اهون مملوكي سيده عليه قال وأول ما ظهر من حكمته أنه كان مع مولاه فدخل مولاه الخلاء فاطال الجلوس فناداه لقمان ان طول الجلوس على الحاجة تنجع منه الكبد ويورث الباسور ويصعد الحرارة الى الرأس فاقعد هوينا وقم فخرج مولاه وكتب حكمته على باب الخلاء وروى أنه كان عبدا حبشيا نجارا قال وقال أبو هريرة رضي الله عنه مر رجل بلقمان والناس مجتمعون عليه فقال ألست العبد الاسود الذي كنت تراعينا بموضع كذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الامانة وترك مالا يعنيني قال وعن لقمان أنه قال ضرب الوالد ولده كالسماد للزرع وقال لقمان لابنه من يقارن قرين السوء لا يسلم قال ومن لا يملك لسانه يندم يابني كن عبدا للاخيار يابني كن

أمينا تكن غنيا جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك ولا تجادلهم خذ منهم اذا ناولوك والطف بهم فى السؤال ولا تضجرهم ان ما تأذيت به صغيرا انتفعت به كبيرا كن لاصحابك موافقا فى غير معصية ولا تحقرن من الامور صغارها فان الصغار غدا تصير كبارا اياك وسوء الخلق والضجر وقلة الصبر ان أردت غنى الدنيا فاقطع طمعك مما فى أيدى الناس وحكمه كثيرة مشهورة *

٩٥ ﴿ لقيط بن صبرة ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى صفة الوضوء من المختصر والمهذب وصبرة بفتح الصاد وكسر الباء ويجوز اسكان الباء مع فتح الصاد وكسرها وهو أبو رزين ويقال أبو عاصم لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى الحجازى الطائفي هكذا نسبه الجهور وقال بعضهم لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة قال ابن عبدالبر وغيره وليس هذا بشىء قال عبد الغني بن سعيد المصرى أبو رزين العقيلى لقيط بن عامر هو لقيط ابن صبرة وقيل هو غيره وليس بصحيح وقال ابن عبد البر يقال فيه لقيط بن صبرة ولقيط بن عامر ولقيط بن المنتفق وقال الترمذى فى كتاب العلل سمعت البخارى يقول أبو رزين العقيلي لقيط بن عامر هو عندى لقيط بن صبرة قال الترمذى قلت له ابو رزين العقيلى أهو لقيط بن صبرة قال نعم قلت فحديث أبى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه هو عن أبى رزين العقيلي قال نعم قال الترمذى قال أكثر أهل الحديث لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر . قال وسألت عبدالله ابن عبد الرحمن الدارمي عن هذا فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر وجعلهما مسلم بن الحجاج أيضا فى كتاب الطبقات اثنين روى عنه ابن أخيه وكيع ابن عدس ويقال ابن حدس وابنه عاصم بن لقيط وعمرو بن اوس وغيرهم قالوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره المسائل فاذا سأله ابو رزين أعجبته مسألته *

٩٦ ﴿ لوط النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ مذكور فى المهذب فى الاستثناء فى الطلاق وفى القذف هو لوط بن هاران بن تارح وهو آزر ولوط بن أخى ابراهيم الخليل صلي الله عليهما وسلم قال الثعلبى كان ابراهيم يحبه حبا شديدا والايات فى أحوال لوط

صلى الله عليه وسلم مشهورة وهو أحد رسل الله عز وجل الذين انتصر لهم باهلاك مكذبيهم وقصته فى القرآن العزيز فى مواضع . قال الثعلبى قال وهب بن منبه خرج لوط من أرض بابل فى العراق مع عمه ابراهيم تابعاً له على دينه مهاجرا معه الى الشام ومعهما سارة امرأة ابراهيم وخرج معهما آزر ابو ابراهيم مخالفا لابراهيم فى دينه مقيما على كفره حتى وصلوا حران فمات آزر فمضى ابراهيم ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا الى مصر ثم عادوا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط الاردن فارسله الله تعالى الى اهل سدوم وما يليها وكانوا كفاراً يأتون الفواحش ومنها اتيان الذكران ماسبقهم بها من أحد من العالمين ويتضارطون فى مجالسهم فلما طال تماديهم فى غيهم ولم ينزجروا دعا عليهم لوط صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (قال رب انصرنى على القوم المفسدين) فاجاب الله تعالى دعاءه وبعث جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة ابراهيم بالولد فاقبلوا مشاة فى صفة رجال مردحسان فنزلوا على ابراهيم ضيفانا فبشروه باسحق ويعقوب ولما جاء آل لوط العذاب فى السحر اقتلع جبرائيل عليه السلام قريات قوم لوط الاربع فى كل قرية مائة الف ورفعهن على جناحه بين السماء والارض حتى سمع أهل سماء الدنيا نباح كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبهن فجعل عاليها سافلها فذلك قول الله تعالى (فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك) قالوا أمطرت الحجارة على شذهم ومسافرهم وأهلكت امرأة لوط مع الهالكين واسمها واغلة قال ابو بكر بن عياش عن أبى جعفر استغنت رجال قوم لوط بوطء رجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم والله أعلم *

٩٧ ﴿الليث بن سعد الامام﴾ المذكور فى المهذب مذكور فى المختصر فى الطهارة هو ابو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولاهم المصرى الامام البارع هو من تابعى التابعين سمع عطاء بن أبى رباح وعبد الله بن أبى مليكة ونافعاً مولى ابن عمر وسعيد المقبرى والزهرى ويحيى الانصارى وأبا الزبير وخلائق غيرهم من التابعين وآخرين من تابعيهم روى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد

وهما من شيوخه وقيس بن الربيع وابن المبارك وابن وهب وابن لهيعة وعبد الله ابن صالح كاتبه وخلائق لايحصون من الائمة وغيرهم واجمع العلماء على جلالته وامامته وعلو مرتبته فى الفقه والحديث وهو امام أهل مصر فى زمانه نقل أبو حاتم ابن حبان عن الشافعى رضى الله عنه انه قال كان الليث بن سعد أفقه من مالك الا انه ضيعه أصحابه وقال ابن وهب ماكان فى كتب مالك وأخبرنى من أرضى من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال محمد بن سعد كان الليث مولى لقريش ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث وصحيحه وكان استقل بالفتوى فى زمانه بمصر وكان سريا نبيلا سخيا وقال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس فى هؤلاء المصريين اثبت منه ماأصح حديثه فقال احمد رأيت من رأيت فلم أر مثل الليث كان فقيه البدن عربى اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن الذاكرة وعد خصالا جميلة عنه حتى بلغ عشرا وأقوال العلماء فى فضله كثيرة مشهورة وقال قتيبة بن سعيد لما قدم الليث المدينة أهدى له مالك بن أنس من طرف المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن رمح صاحب الليث كان دخل الليث ثمانين الف دينار يعنى فى السنة وما وجبت عليه زكاة قط توفى الليث فى شعبان قال ابن بكير توفى الليث سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حبان سنة ست أو سبع وسبعين وقال ابن سعد سنة خمس وستين رضى الله عنه *

٩٨ ﴿ ليث بن أبى سليم ﴾ بن أبى زنيم مذكور فى المختصر فى باب امامة المرأة هو ابو بكر ويقال ابو بكير ليث بن ابى سليم بن ابى ذنيم الكوفى القرشى مولاهم مولى عتبة أو عنبسة بن أبى سفيان واسم أبى سليم ايمن ويقال أنس روى ليث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن أبى رباح وابن الزبير وابن أبى مليكة والشعبى وطلحة بن مصرف وأبى بردة وآخرين روى عنه الثورى وشعبة وزائدة وشريك وزهير بن معاوية والحسن بن صالح واسماعيل بن علية وابو اسحق الفزارى

وآخرون واتفق العلماء على ضعفه واضطراب حديثه واختلال ضبطه توفى سنة ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

حرف الميم

٩٩ ﴿ماعز الاسلمى الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الحدود وفى الاقرار هو ماعز بن مالك الاسلمى المعترف بالزنا المرجوم قال ابن عبد البر هو معدود فى المدنيين كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا باسلام قومه روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا رحمه الله *

١٠٠ ﴿مالك بن انس الامام﴾ رحمه الله تكرر فى هذه الكتب هو ابو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بالغين المعجمة والياء المثناة تحت بن خثيل بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الثاء المثلثة ابن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح الاصبحى المدنى امام دار الهجرة وأحد أئمة المذاهب المتبوعة وهو من تابعى التابعين سمع نافعا مولى ابن عمر ومحمد بن المنكدر وأبا الزبير والزهرى وعبد الله بن دينار وابا حازم وخلائق آخرين من التابعين روى عنه يحيى الانصارى والزهرى وهما من شيوخه وابن جريج ويزيد بن عبدالله بن الهادى والاوزاعى والثورى وابن عيينه وشعبة والليث بن سعد وابن المبارك وابن علية والشافعى وابن وهب وابراهيم بن هيان والقعنبى وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن نافع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى ومعن بن عيسى وعبد الرحمن بن القاسم العتقى الضمرى وابو عاصم النبيل وروح بن عبادة والوليد بن مسلم وابو عامر العقدى ويحيى بن يحيى ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبدالعزيز الاوسى وقتيبة وسعيد بن ابى مريم وسعيد بن كثير بن عفير ومطرف ابن عبد الله اليسارى وورقاء بن عمرو وخلائق آخرون وأجمعت طوائف العلماء

على امامته وجلالته وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له فى الحفظ والتثبيت وتعظيم حديث رسول الله ﷺ قال البخارى أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وفى هذه المسئلة خلاف وسبق مرات فعلى هذا المذهب قال الامام أبو منصور التميمى أصحها الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ وقال سفيان ماكان اشد انتقاد مالك للرجال وقال ابن المدينى لا أعلم مالكا ترك انسانا الا من فى حديثه شيء قال احمد بن حنبل وابن معين وابن المدينى اثبت أصحاب الزهرى مالك وقال أبو حاتم مالك ثقة وهو امام أهل الحجاز وهو اثبت أصحاب الزهرى وقال الشافعى اذا جاء الأثر فمالك النجم وقال الشافعى أيضا لولا مالك وسفيان يعنى ابن عيينة لذهب علم الحجاز وكان مالك اذا شك فى شيء من الحديث تركه كله وقال أيضا مالك معلمى وعنه أخذنا العلم وقال حرملة لم يكن الشافعى يقدم على مالك أحدا فى الحديث وقال وهب بن خالد مابين المشرق والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله ﷺ من مالك وروينا بالاسناد الصحيح فى الترمذى وغيره عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يوشك أن تضرب الناس أباط المطى فى طلب العلم فلايجدون عالما أعلم من عالم المدينة قال الترمذى حديث حسن قال وقد روى عن سفيان ابن عيينة قال هو مالك بن انس وروينا عن ابى سلمة الخزاعى قال كان مالك إذا أراد أن يخرج يحدث توضأ وضوءه للصلاة ولبس أحسن ثيابه ومشط لحيته فقيل له فى ذلك فقال أوقر به حديث رسول الله ﷺ وروينا عن معن بن عيسى قال كان مالك إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فان رفع أحد صوته فى مجلسه قال قال الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي) فمن رفع صوته عند حديث النبي ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله ﷺ وروينا عن حبيب الوراق قال دخلت على مالك فسألته عن ثلاثة رجال لم لم تروعنهم قال فاطرق ثم رفع رأسه وقال ماشاء الله لاقوة الا بالله وكان كثيرا

مايقولها فقال ياحبيب أدركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخا ممن أدرك أصحاب رسول الله ﷺ وروى عن التابعين ولم نحمل الحديث إلا عن اهله وقال بشر بن عمر سألت مالكا عن رجل فقال رأيته فى كتبى قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته فى كتبى وروينا عن عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمر قال كنت عند مالك فاتاه ابن كثير قارىء المدينة فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم فقال اجلس ياخلف وناولنى الرقعة فاذا فيها رأيت الليلة فى منامى كأنه يقال لى هذا رسول الله ﷺ جالس والناس حوله يقولون له يارسول الله اعطنا يارسول الله مر لنا فقال لهم أنى قد كنزت تحت المنبر كنزا كبيرا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالك رضى الله عنه فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا فقال بعضهم ينفذ ماأمره به رسول الله ﷺ فرق مالك وبكى ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحالة وروي ابن أبى حاتم عن عبد الرحمن بن مهدى قال أئمة الناس فى زمانهم اربعة سفيان الثورى بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وباسناده الصحيح عن الشافعى رضى الله عنه قال مافى الارض كتاب من العلم أكثر صوابا من موطأ مالك قال العلماء انما قال الشافعى هذه قبل وجود صحيحى البخارى ومسلم وهما أصح من الموطأ باتفاق العلماء وعن أيوب بن سويد الرملى قال مارأيت احدا قط أجود حديثا من مالك بن أنس وعن القعنبى قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعى مالك بن انس فقال رحم الله أبا عبد الله ماخلف مثله وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ماأقدم على مالك فى صحة الحديث احدا وعن يحيى بن سعيد القطان قال مافى القوم اصح حديثا من مالك وعن احمد بن حنبل قال مالك اثبت اصحاب الزهرى فى كل شيء وكذا قال يحيى ابن معين وعمرو بن على اثبت اصحاب الزهرى مالك وقيل لاحمد بن حنبل الرجل يحب ان يحفظ حديث رجل بعينه قال يحفظ حديث مالك قيل فالرأى قال رأي مالك وقال ابو حاتم الرازى مالك ثقة امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهرى

واذا اختلفوا فالحكم لمالك ومالك نقى الرجال نقى الحديث وهو اتقن حديثا من الثورى والاوزاعى قال وحدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول كنا عند مالك فجاء رجل فقال ياابا عبد الله جئتك من مسيرة ستة اشهر حملنى اهل بلدى مسئلة اسألك عنها فقال فسل فسأله فقال لاأحسن فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى من يعلم كل شيء قال وأى شيء اقول لاهل بلدى اذا رجعت اليهم فقال قل قال لى مالك بن انس لاأحسن وعن خالد بن نزار الايلى قال مارأيت احدا اقرأ لكتاب الله تعالي من مالك وعن ابن وهب قال قيل لاخت مالك ما كان شغله فى بيته قالت المصحف والتلاوة وعن على بن المدينى قال لم يكن بالمدينة أعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن أنس وعن شعبة قال دخلت المدينة ونافع حى ولمالك حلقة وعن أبى مصعب قال رأيت معن بن عيسى جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشيء الا كتبه وعن أبى مصعب أيضا قال كانوا يزدحمون على باب مالك بن انس فيقتتلون على الباب من الزحام وكنا نكون عند مالك فلايكلم هذا هذا ولا يلتفت ذا إلى ذا والناس قائلون برؤوسهم هكذا وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون ومستمعون وكان يقول فى المسألة لا أو نعم فلا يقال له من أين قلت هذا وعن محمد بن رمح قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم من أربعين سنة فى المنام فقلت له يارسول الله مالك والليث يختلفان فى مسألة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالك مالك مالك ورث جدى يعنى ابراهيم عليه السلام وعن بكر قال رأيت فى النوم أنى دخلت فى الجنة فرأيت الاوزاعى وسفيان الثورى ولم أر مالكا فقلت وأين مالك قالوا وأين مالك وأين مالك رفع مالك فمازال يقول وأين مالك رفع مالك حتى سقطت قلنسوته وقال الامام أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولقى فى كتابه الرسالة المصنفة فى بيان سبل السنة المشرفة . أخذ مالك على تسعمائة شيخ منهم ثلثمائة من التابعين وستمائة من تابعيهم ممن اختاره وارتضى دينه وفقهه وقيامه بحق الرواية وشروطها وخلصت الثقة به وترك الرواية عن أهل دين

وصلاح لا يعرفون الرواية.وأحوال مالك رضى الله عنه ومناقبه كثيرة مشهورة توفى بالمدينة فى صفر سنة تسع وسبعين ومائة قاله محمد بن سعد وقال اسماعيل بن عبدالله بن اويس مرض مالك أياما يسيرة ثم توفى فى صبيحة أربع عشرة من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وصلي عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس وهو يومئذ وال على المدينة ودفن بالبقيع وقبره بباب البقيع وعليه قبة وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة أربع وقيل سنة سبع قالوا وحمل به فى البطن ثلاث سنين وقال عند وفاته لله الأمر من قبل ومن بعد *

١٠١ ﴿ مالك بن أوس بن الحدثان التابعى ﴾ مذكور فى المختصر فى الربا ثم فى باب تفريق أربعة أخماس الفىء وفى المهذب فى قسم الفىء هو ابو سعد ويقال أبو سعيد مالك بن اوس بن الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثلثة ابن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن النصرى بالنون المدنى التابعى سمع عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص وعبد الرحمن بن عوف والعباس . وقيل أنه رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنهم أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم وقيل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره احمد بن صالح المصرى ومحمد بن أسحاق بن خزيمة فى الصحابة وجمهور العلماء على أنه تابعى. قالوا وركب الخيل فى الجاهلية روى عنه محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن عمر بن حلحلة ومحمد بن شهاب الزهرى ومحمد بن مسلم ابو الزبير وآخرون واتفقوا على توثيقه توفي سنة إحدى وتسعين بالمدينة رضى الله عنه *

١٠٢ ﴿ مالك بن التيهان الصحابى ﴾ رضى الله عنه هو أبو الهيثم مالك ابن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت المشددة بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلى بن زعور بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس الأنصارى الأوسى وقيل أنه بلوى من بلى ابن

عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقيته الأنصار وشهد العقبة الاولى والثانية وهو أول من بايعه ليلة العقبة فى قول بنى عبد الأشهل . وقال بنو النجار أول من بايعه أسعد بن زرارة وقال بنو سلمة أولهم كعب بن مالك . وقيل البراء بن معرور وكان مالك نقيب بنى عبد الاشهل هو والسيد بن حضير شهد بدرا وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وتوفى بالمدينة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقيل قتل مع على رضى الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين وقيل مات بعد صفين بقليل وقال الاصمعى أنه مات فى حياة رسول الله ﷺ واتفقوا على تغليط الاصمعى فى هذا *

١٠٣ ﴿مالك بن الحويرث﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى مواضع من صفة الصلاة وصفة الأئمة هو أبو سليمان مالك بن الحويرث ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة وهو ليثى ويختلفون فى كيفية نسبه الي بنى ليث واتفقوا على أنه من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمة وهو معدود فى البصريين. توفى بالبصرة سنة أربع وسبعين روى له عن رسول الله ﷺ خمسة عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخارى بحديث روى عنه أبو قلابة ونصر بن عاصم وغيرهما وثبت فى الصحيحين أنه قدم على رسول الله ﷺ فى شببة متقاربين فاقاموا عند النبى ﷺ عشرين ليلة ثم أذن لهم فى الرجوع إلى أهلهم وأمرهم أن يعلموهم *

١٠٤ ﴿مالك بن دينار﴾ الزاهد وهو أبو يحيى مالك بن دينار البصرى الزاهد التابعى الناجى بالنون والجيم مولى امرأة من بنى ناجية بن سامة بن لؤى بن غالب بن فهر سمع مالك بن أنس والحسن البصرى ومحمد بن سيرين والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير وآخرين من الأئمة روى عنه ابان بن يزيد والسرى بن يحيى وعبد الله بن شوذب وجعفر بن سليمان وعبد العزيز بن

عبد الصمد وعبد السلام بن حرب وأخوه عثمان بن دينار قال النسائي هو ثقة توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين ؛ *

١٠٥ ﴿مالك بن الدخشم﴾ بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الصحابي وقيل في نسبه غير هذا والدخشم بالدال المهملة المضمومة ثم خاء معجمة ساكنة ثم شين معجمة مضمومة ثم ميم ويقال الدخيشم بالتصغير ويقال الدخشن والدخيشن بالنون مكبرا ومصغرا شهد بدرا مع رسول الله ﷺ باتفاق أهل المغازي والسير واختلفوا في شهوده العقبة فقال ابن عقبة وابن اسحق شهدها وقال ابو معشر لم يشهدها وعن الواقدي روايتان في شهوده وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يوم بدر وهو الذي أرسله ﷺ ليحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي فاحرقاه رحمهما الله تعالى *

١٠٦ ﴿ مالك بن ربيعة السلولي ﴾ الصحابي كنيته ابو مريم من بني سلول من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أخي عامر بن صعصعة نسبت أولاد مرة الى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة وهو والد بريد بالموحدة بن ابي مريم شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وهو كوفي روى عنه ابنه بريد أن النبي ﷺ دعا له ان يبارك في ولده فولد له ثمانون ذكرا *

١٠٧ ﴿ مالك بن سنان ﴾ بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالجيم والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخدري الصحابي وهو والد ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان قتل مالك يوم أحد شهيدا *

١٠٨ ﴿مالك بن صعصعة﴾ الانصاري الخزرجي ثم المازني من بني مازن ابن النجار الصحابي المدني روى له عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على أحدها وهو حديث الاسراء والمعراج وهو أحسن أحاديث الاسراء *

١٠٩ ﴿مالك بن عبد الله﴾ بن سنان بن سرح بن عمرو ابو حكيم الخثعمي من

أهل فلسطين وهو صحابى وقيل تابعى وكان صالحا كثير الصلاة بالليل وكان أمير الجيوش فى غزو الروم أربعين سنة أيام معاوية وقبلها وبعدها أيام يزيد وأيام عبد الملك *

١١٠ ﴿مالك بن عوف الصحابى﴾ مذكور فى المهذب فى كتاب السير فى مسألة قتل الشيخ الذى له رأى هو أبو على مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة ابن يربوع بن وايلة بالياء بن دهمان بضم الدال بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصرى بالنون وهو الذى كان رئيس المشركين يوم حنين حين انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين فلما انهزموا لحق مالك بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أتانى مالك مسلما لرددت عليه أهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من الجعرانة فاسلم فاعطاه اهله وماله وأعطاه مائة من الابل كما أعطى سائر المؤلفة وكان معدودا فيهم ثم حسن اسلامه واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان وانشد فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتح دمشق والقادسية *

١١١ ﴿مالك بن مرارة الرهاوى﴾ بفتح الراء الصحابى وقيل ابن مرة وقيل ابن قرارة والصحيح مرارة قال عبد الغنى بن سعيد هو منسوب الى رها بن يزيد ابن حرب بن علية بن جلد بالجيم بن مالك بن ادد قبيلة من مذحج *

١١٢ ﴿مالك بن هبيرة الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى أول الصلاة على الميت وحديثه المذكور هناك صحيح رواه أبو داوود والترمذى وابن ماجه وغيرهم قال الترمذى حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح وهو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندي السلولي المصرى كان أميرا لمعاوية على الجيوش *

١١٣ ﴿المثنى بن أنس﴾ التابعى مذكور فى المختصر هو مجالد بن سعيد مذكور فى المهذب فى خراج السواد هو أبو عمير ويقال ابو عمرو ويقال ابو سعيد مجالد بالجيم وكسر اللام بن سعيد بن عمير الهمدانى الكوفي وهو من تابعى التابعين روى عن قيس بن أبى حازم والشعبي ومرة الهمدانى

وجبير بن نوف وغيرهم روى عنه اسماعيل بن أبي خالد والسفيانان ويحيى القطان وعبد الله بن نمير وابو اسامة وحفص بن غياث وحماد بن زيد وعيسى بن يونس وابنه اسماعيل بن مجالد وغيرهم واتفقوا على تضعيفه توفى سنة أربع وأربعين ومائة ۝

١١٤ ﴿مجاهد بن جبير﴾ الامام المشهور تكرر ذكره فى المختصر والمهذب هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير بالتصغير المكي المخزومي مولاهم مولى عبد الله بن أبي السايب المخزومى ويقال مولى السايب بن أبي السايب ويقال مولى قيس بن الحارث وهو تابعي امام متفق على جلالته وامامته سمع ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وابن عمرو بن العاصى وابا سعيد وأبا هريرة وعائشة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وسمع من التابعين طاوسا وابن أبي ليلى ومصعب بن سعد وآخرين روى عنه طاوس وعكرمة وعمرو بن دينار وأبو الزبير والحكم وابن عون والاعمش ومنصور وحماد بن أبي سليمان وطلحة بن مصرف وأيوب السختيانى وعبد الله بن أبي نجيح وخلائق لا يحصون واتفق العلماء على امامته وجلالته وتوثيقه وهو امام فى الفقه والتفسير والحديث قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة وقال خصيف كان أعلمهم بالتفسير مجاهد وقال أبو حاتم لم يسمع مجاهد عائشة ومناقبه كثيرة مشهورة وقال ابن بكير توفى مجاهد سنة احدى ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل توفى سنة مائة وقيل سنة ثنتين ومائة وقيل سنة ثلاث ومائة ۝

١١٥ ﴿مجزز المدلجى﴾ الصحابى رضي الله عنه مذكور فى المختصر فى باب القافة وفى المهذب فى اللقيط والقافة وهو مجزز بضم الميم وفتح الجيم وبزايين معجمتين الاولى مكسورة مشددة وحكى صاحب المطالع قاله ابن ماكولا وغيره بكسر الزاى قال وذكر الدار قطنى وعبد الغنى عن ابن جريج انه قاله بفتحها كذا نقله عنه ابو عمر بن عبد البر وابو على الغسانى قال عبد الغنى الكسر الصواب لانه يجز نواصى أسارى من العرب وهو مجزز بن الاعور بن جعدة بن

معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج الكناني المدلجي وحديثه في الصحيح مشهور *

١١٦ ﴿محارب بن دثار﴾ مذكور في المهذب في طلاق البدعة وفي الاقضية وفي شهادة الزور هو بضم الميم وبحاء مهملة وبكسر الراء وبباء موحدة ودثار بكسر الدال المهملة وبثاء مثلثة وهو ابو دثار ويقال ابو مطرف ويقال ابو النصر ويقال ابو كردوس محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر ابن ثعلبة بن سدوس الاوسي الكوفي قاضيها التابعي سمع ابن عمر وعبد الله وجابر بن عبد الله بن يزيد الصحابيين وجماعة من التابعين روى عنه الاعمش ومسعر وشريك والثوري وابن عيينة وشعبة وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد توفي في ولاية خالد بن عبد الله *

١١٧ ﴿محمود بن الربيع﴾ الصحابي رضي الله عنه هو ابو نعيم ويقال ابو محمد محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن خزرج الانصاري الخزرجي المدني ثبت عنه في الصحيح انه قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بئر في دارنا وأنا ابن خمس سنين وروى عنه انس بن مالك وابنه أبو بكر بن انس ورجاء بن حيوة والزهري ومكحول قال الواقدي توفي سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وقال غيره سنة ست وتسعين *

١١٨ ﴿محمود بن لبيد الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور(١) هو أبو نعيم محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي المدني ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصح له سماع ولا رواية عن النبي عليه السلام وقد روى عن النبي عليه السلام أحاديث مرسلة واختلفوا في صحبته فقال ابن أبي حاتم قال البخاري له صحبة وقال أبي لا نعرف له صحبة قال ابن عبد البر قول البخاري أولى قال والاحاديث التي رواها تشهد بصحبته قال وهو أولى بان لا يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فانه اسن منه وذكره مسلم في الطبقة

(١) هنا بياض قدر كلمتين في جميع النسخ التي بأيدينا اه

الثانية من التابعين ولم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم من غيره قال محمد بن سعد وفى أبيه لبيد نزلت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم قال وسمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه و كان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد وتوفى محمود بالمدينة سنة ست وتسعين قال وكان ثقة قليل الحديث روى عنه عاصم بن عمرو بن قتادة وروى محمود ايضا عن عثمان بن عفان وجابر *

١١٩ ﴿محمية بن جزء﴾ الصحابى رضى الله عنه هو محمية بفتح الميم وإسكان الحاء المهملة وكسر الميم الثانية ثم ياء مثناة تحت بن جزء بفتح الجيم وإسكان الزاى بعدها همزة بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الاصغر الزبيدى قال ابو نعيم هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى وكان محمية قديم الاسلام وهو من مهاجرة الحبشة وتأخر رجوعه منها وأول مشاهده المريسيع وثبت فى الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس رضى الله عنه *

١٢٠ ﴿محيصة بن مسعود﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر والمهذب فى القسامة هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة ويقال باسكان الياء وهو أخو حويصة وقد سبق فى ترجمة حويصة بيان نسبهما وحالهما وهو انصارى أوسى حارثى مدنى كنيته أبو سعد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل فدك يدعوهم الى الاسلام وشهد أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد وهو أصغر من حويصة واسلم قبل حويصة وكان اسلامه قبل الهجرة واسلم على يده أخوه حويصة وكان محيصة أفضل منه روى عنه ابنه سعد بن محيصة وابن ابنه حرام بن سعد بن محيصة ومحمد ابن سهل بن أبى حثمة وغيرهم *

١٢١ ﴿مخرمة بن نوفل﴾ بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ابن مرة القرشى الزهرى ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول اصح وهو والد المسور بن مخرمة وهو ابن عم سعد بن ابى وقاص بن اهيب أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنينا مع النبى صلى الله عليه وسلم واعطاه النبى

عليه السلام خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم فى خلافة عمر بن الخطاب ارسله عمر رضى الله عنه وأزهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى فحددوها توفى بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وعمى فى آخر عمره وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتقى لسانه *

١٢٢ ﴿ مخلد بن خفاف ﴾ مذكور فى المختصر فى مسألة الخراج بالضمان وهو بفتح الميم واسكان الخاء وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء وهو مخلد بن خفاف بن ايماء بن رحضة بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة الغفارى قال ابن أبى حاتم يقال أن لخفاف ولابيه ولجده صحبة وكانوا ينزلون غيقة ويأتون المدينة كثيرا روى عن عروة روى عنه ابن أبى ذويب قال ابن أبى حاتم لم يرو عنه غير ابن أبى ذويب وليس هذا اسنادا تقوم بمثله الحجة يعنى الحديث المروى عن مخلد عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالضمان غير أنى أقول به لانه أصلح من أراء الرجال *

١٢٣ ﴿ مرارة بن الربيع ﴾ ويقال ابن ربيعة الانصارى العمرى الصحابى من بنى عمرو بن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم *

١٢٤ ﴿ مرثد بن أبى مرثد الغنوى ﴾ الصحابى بن الصحابى واسم ابى مرثد كنار بن الحصين وسيأتى بيان نسبه وحاله فى ترجمته من الكنى شهد أبو مرثد وابنه مرثد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم واستشهد مرثد فى غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت فى صفر سنة ثلاث من الهجرة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة لشدته وقوته *

١٢٥ ﴿ مرحب اليهودى ﴾ مذكور فى المختصر فى باب الأنفال وهو بفتح الميم والحاء قتل كافرا يوم خيبر واختلفوا فى قاتله فقيل على بن أبى طالب وقيل محمد بن مسلمة الانصارى رضى الله عنهما قال ابن عبد البر فى كتابه الدرر فى مختصر السيرة قال محمد بن اسحاق ان محمد بن مسلمة هو الذى قتل مرحبا اليهودى بخيبر

قال وخالفه غيره فقال بل قتله على بن أبي طالب قال ابن عبدالبر هذا هو الصحيح عندنا ثم روى ذلك باسناده عن بريدة وسلمة بن الأكوع وقال الشافعي فى المختصر نفل النبي ﷺ يوم خيبر محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره فى أول باب جامع السير وهذا تصريح منه بأن قاتله محمد بن مسلمة وقال ابن الاثير الصحيح الذى عليه أكثر أهل السير والحديث ان عليا هو قاتله قال المصنف رحمه الله قلت وفى صحيح مسلم باسناده عن سلمة بن الاكوع التصريح بأن عليا هو الذى قتله

١٢٦ ﴿ مروان بن الحكم ﴾ تكرر فى المختصر والمهذب هو أبو عبد الملك يكنى بابنه عبد الملك بن مروان وقيل أبو القاسم وقيل أبو الحكم مروان ابن الحكم بن أبى العاصى بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القريشى الاموى وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبى العاصى ولد مروان على عهد رسول الله ﷺ بمكة وقيل بالطائف سنة ثنتين من الهجرة وقال مالك ولد يوم أحد وقيل يوم الخندق ولم يسمع النبي ﷺ ولا رآه لأنه خرج الى الطائف طفلا لا يعقل حين نفى النبي ﷺ اباه الحكم فكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان رضى الله عنه فردهما واستكتب عثمان مروان ثم استعمله معاوية على المدينة ومكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين واستعمل عليها سعيد بن العاصى وبقى عليها أميرا الى سنة أربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة بن أبى سفيان ولم يزل عليها حتى مات معاوية ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ولم يعهد الى أحد بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة وبايع الضحاك بن قيس الفهرى بالشام لعبد الله بن زبير فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الامر لمروان بالشام ومصر قال ابن قتيبة بويع بالجابية قال وكان أبوه الحكم أسلم يوم فتح مكة وطرده رسول الله ﷺ الى وج الطائف لانه كان يفشى سره وتوفى فى خلافة عثمان قال وكان للحكم أحد وعشرون

ابنا وثمان بنات قال وكان ولايته عشرة أشهر وتوفى بالشام سنة خمس وستين وكان له من الاولاد عبدالملك ومعاوية وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وبشر ومحمد وأم عمرو وأم عثمان وعمرة *

١٢٧ ﴿ المستورد بن شداد ﴾ الصحابى رضى الله عنه هو المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر القريشي الفهرى سمع من النبي عليه السلام سبعة أحاديث روي مسلم منها حديثين سكن الكوفة ثم مصر وروى عنه أهلهما *

١٢٨ ﴿ مسروق التابعى ﴾ هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بالجيم ودال مهملة بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمدانى الكوفى التابعى المخضرم روى عن أبى بكر الصديق وعثمان وعلى وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وخباب بن الارت وزيد بن ثابت وابن عمرو والمغيرة وعائشة رضى الله عنهم روي عنه أبو وائل وهو أكبر منه وسليم بن اسود وابن الضحى والشعبى والنخعى والسبيعى وعبد الله بن مرة وعبيد الله بن عبد الله بن عقبة وآخرون واتفقوا على جلالته وتوثيقه وفضيلته وأمامته قال الشعبي ماعلمت أحداً كان اطلب للعلم من مسروق وقال مرة ماولدت همدانية مثل مسروق وقال على بن المدينى لاأقدم على مسروق أحداً من أصحاب ابن مسعود وصلى خلف أبى بكر ولقى عمر وعليا ولم يرو عن عثمان شيئاً وقال أبو داود كان أبو مسروق أفرس فارس باليمن وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب وقال عمر بن الخطاب لمسروق ما اسمك قال مسروق بن الاجدع فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان أنت مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فرأيته فى الديوان مسروق بن عبد الرحمن وكان مسروق يصلى حتى تورمت قدماه قال أبو سعد السمعانى كان مسروق سرق فى صغره فغلب عليه ذلك توفى سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث وستين رحمه الله تعالى *

١٢٩ ﴿مسطح بن اثاثة﴾ هو بكسر الميم واسكان السين وأثاثة بهمزة مضمومة ثم ثاء مثلثة مكررة وهو ابو عباد وقيل ابو عبد الله مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ويقال اسمه عوف ومسطح لقب له واسم ام مسطح سلمى بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها رائطة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه شهد مسطح بدرا وقيل شهد صفين مع علي وقيل توفي قبلها سنة أربع وثلاثين والاول أكثر فعلى هذا قالوا مات سنة سبع وثلاثين *

١٣٠ ﴿مسعر بن كدام﴾ بكسر الكاف بن ظهير بن عبيدة بضم العين ابن الحارث بن هلال ابو سلمة العامري الهلالي الكوفي روى عن عمر بن سعيد النخعي وأبي اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير والاعمش وخلائق وغيرهم من التابعين روي عنه سليمان التيمي ومحمد بن اسحق والثوري وشعبة ومالك بن مغول وابن عيينة وابن المبارك ويحيى القطان ووكيع ويزيد بن هارون وخلائق وغيرهم واتفقوا على جلالته قال هشام بن عروة ماقدم علينا من العراق أفضل من أيوب السختياني ومسعر وقال يحيى بن سعيد مارأيت مثل مسعر كان من أثبت الناس وقال سفيان الثوري كنا اذا شككنا في شيء سئلنا مسعرا عنه وقال شعبة كنا نسمى مسعراً المصحف وقال ابو حاتم مسعر أتقن وأجود حديثا وأعلى اسنادا من سفيان وأتقن من حماد بن زيد وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء قال اذهب بنا الى الميزان مسعر . توفي سنة خمس وخمسين ومائة *

١٣١ ﴿مسلم بن الحجاج﴾ الامام صاحب الصحيح تكرر ذكره في الروضة وذكره في المهذب في موضع واحد في باب قسم الفيء ولا ذكر له في المهذب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وباقي هذه الكتب الستة هو الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري من بني قشير قبيلة من العرب معروفة النيسابوري امام اهل

الحديث. سمع قتيبة بن سعيد والقعنبي واحمد بن حنبل واسماعيل بن أبي اويس ويحيي ابن يحيى وابا بكر وعثمان ابني أبي شيبة وعبدالله بن اسماء وشيبان بن فروخ وحرملة ابن يحيي صاحب الشافعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يسار ومحمد بن مهران ومحمد بن يحيي ابن أبي عمر ومحمد بن سلمة المرادي ومحمد بن عمر وربيحا ومحمد بن رمح وخلائق من الأئمة وغيرهم. روى عنه أبو عيسى الترمذي ويحيي بن صاعد ومحمد بن مخلد وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد وهو راوية صحيح مسلم ومحمد بن إسحاق ابن خزيمة ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعلى بن الحسين ومكي بن عبدان وابو حامد احمد بن محمد الشرقي وأخوه عبد الله وحاتم بن أحمد الكندى والحسين ابن محمد بن زياد القباني وابراهيم بن أبي طالب وأبو بكر محمد بن النضر الجارودى وأحمد بن سلمة وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني وأبو عمر واحمد بن المبارك المستملي وأبو حامد احمد بن حمدون الاعمش وأبو العباس محمد بن إسحاق بن السراج وزكريا بن داود الخفاف ونصر بن أحمد الحافظ يعرف بنصرك وخلائق وأجمعوا على جلالته وامامته وعلو مرتبته وحذقه في هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه منها ومن أكبر الدلائل على جلالته وامامته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث واضطلاعه منها وتفننه فيها كتابه الصحيح الذى لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز من التحويل في الاسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيهه على ما في الفاظ الرواة من اختلاف في متن أو اسناد ولو في حرف واعتنائه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف في كتابه وقد ذكرت في مقدمة شرحي لصحيح مسلم جملا من التنبيه على هذه الاشياء وشبهها مبسوطة ووضحته ثم نبهت على تلك الدقائق والمحاسن في اثناء الشرح في مواطنها وعلى الجملة فلا نظير لكتابه في هذه الدقائق وصنعة الاسناد وهذا عندنا من المحققات التي لا شك فيها للدلائل المتظاهرة عليها ومع هذا فصحيح البخارى اصح وأكثر فوائد هذا هو مذهب

جمهور العلماء وهو الصحيح المختار لكن كتاب مسلم فى دقائق الاسانيد ونحوها اجود كما ذكرناه وينبغى لكل راغب فى علم الحديث ان يعتنى به ويتفطن فى تلك الدقائق فيرى فيها العجائب من المحاسن وان ضعف عن الاستقلال باستخراجها استعان بالشرح المذكور وبالله التوفيق وقد ذكرت فى مقدمة شرح صحيح مسلم جملا من المهمات المتعلقة به التى لا بد للراغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من احوال مسلم وأحوال رواة الكتاب عنه (واعلم) أن مسلما رحمه الله أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار المبرزين فيه وأهل الحفظ والاتقان والرحالين فى طلبه الى ائمة الاقطار والبلدان والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان والمرجوع الي كتابه والمعتمد عليه فى كل الازمان سمع بخراسان يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وآخرين وبالرى محمد بن مهران وأباغسان وآخرين وبالعراق ابن حنبل وعبد الله بن مسلمة وآخرين وبالحجاز سعيد بن منصور وأبا مصعب وآخرين وبمصر عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى وآخرين وخلائق كثيرين روى عنه جماعة من كبار أئمة عصره وحفاظه كما قدمناه وفيهم جماعات فى درجته منهم أبو حاتم الرازى وموسى بن هارون واحمد بن سلمة والترمذى وغيرهم وصنف مسلم رحمه الله فى علم الحديث كتبا كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذى من الله الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين ابقى لمسلم به ذكرا جميلا وثناء حسنا الى يوم الدين مع ما أعد له من الاجر الجزيل فى دار القرار وعم نفعه المسلمين قاطبة ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب أوهام المحدثين وكتاب التميز وكتاب من ليس له الاراو واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المخضرمين وغير ذلك قال الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم قال سمعت احمد بن سلمة يقول رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج فى معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وفى رواية فى معرفة الحديث ومن حقق نظره فى صحيح مسلم

رحمه الله واطلع علي ما أودعه فى إسناده وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقه من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري فى الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم انه امام لايلحقه من بعد عصره وقل من يساويه بل يدانيه من اهل دهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد اقتصرت من أخباره رضى الله عنه علي هذا القدر فان أحواله رضى الله عنه ومناقبه ومناقب كتابه لانستقصى لبعدها عن أن تحصى وقد دلت بما ذكرت من الاشارة الى حالته على ما أهملت من جميل طريقته والله الكريم أسأل أن يجزل فى مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع أحبابنا فى دار كرامته بفضله وجوده ورحمته توفى مسلم رحمه الله تعالى بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين قال الحاكم أبوعبدالله فى كتاب المزكين سمعت أبا عبد الله بن الاخرم الحافظ رحمه الله يقول توفى مسلم رحمه الله عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رضى الله عنه *

١٣٢ ﴿مسلم بن خالد الزنجى﴾ شيخ الشافعى مذكور فى المختصر فى الاقضية وفى أوائل الدعوى والبينات وهو بفتح الزاى وكسرها وهو الامام أبوخالد مسلم ابن خالد بن فروة وقال ابن أبى حاتم ابن جرجة وقال الخطيب هو مسلم بن خالد ابن سعيد بن جرجة الزنجى المكي القرشى المخزومى مولى أبى سفيان بن عبدالله ابن عبدالاسد وهو من تابعى التابعين سمع ابن أبى مليكة والزهرى وعمرو بن دينار وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وعبيدالله العمرى والعلاء بن عبدالرحمن وابن أبى ذؤيب وعمرو بن يحيى وابن جريج روى عنه الشافعى والحميدى وابن وهب والقعنبى وعبد الله بن محمد بن نفيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن أبى اياس ومسدد وهشام بن عمار وأبو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون

وعبد الاعلى بن حماد ويحيي بن زكريا بن أبى زائدة والاسود بن عامر وعلي ابن الجعد وخلائق آخرون وقال ابن أبى حاتم مسلم الزنجى امام فى الفقه والعلم وكان أبيض مشربا بحمرة مليحا وانما لقب بالزنجى لمحبته التمر قالت له جاريته يوما ما أنت الا زنجى لاكله التمر فبقى عليه هذا اللقب وقال سويد ابن سعيد سمى زنجيا لأنه كان شديد السواد وقال ابراهيم الحربى سمى زنجيا لانه كان أشقر واختلفوا فى توثيقه وجرحه قال ابن معين هو ثقة وفى رواية ليس به بأس وقال على بن المدينى ليس هو بشيء وقال البخارى منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بذلك القوى منكر الحديث لا يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر وقال احمد بن محمد بن الوليد كان فقيها عابدا يصوم الدهر توفى بمكة سنة ثمانين ومائة وكان كثير الغلط فى حديثه وكان فى هديه نعم الرجل وقال ابن عدى هو حسن الحديث وارجو ان لا بأس به وقال الشيخ أبو اسحق فى الطبقات كان مسلم بن خالد مفتى مكة بعد ابن جريج وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة قال وأخذ عنه الشافعى رضى الله عنه الفقه قلت ومسلم رضي الله عنه أحد أجدادنا فى سلسلة الفقه المتصلة منا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانها فى أول هذا الكتاب وبالله التوفيق •

١٣٣ ﴿ مسلم بن يسار ﴾ التابعى مذكور فى المختصر فى الزنا هو أبو عبد الله مسلم بن يسار البصرى الفقيه قيل هو مولى عثمان بن عفان وقيل مولى طلحة ابن عبيد الله وقيل مزنى روى عن ابيه وعبد الله بن عمر بن الخطاب وابن عباس وأبى الاشعث الصنعانى روى عنه ابنه عبد الله وأبو قلابة وابن سيرين وثابت البنانى وأيوب وغيرهم قال خليفة بن خياط كان مسلم يعد خامس خمسة من فقهاء البصرة وقال محمد بن سعد كان ثقة فاضلا ورعا عابداً وقال ابن عون كان لا يفضل عليه أحد فى ذلك الزمان وقال ابن معين هو ثقة

رجل صالح وقال احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله هو ثقة وقال ابن سعد توفى سنة مائة أو سنة احدى ومائة وقال خليفة سنة مائة *

٩٣٤ ﴿المسور بن مخرمة﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المهذب فى الحج والطلاق هو بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو وهو أبو عبد الرحمن وقيل ابو عثمان المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى امه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف فى أمر الشورى وأقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة فلم يزل بها حتى توفى معاوية وأقام مع ابن الزبير بمكة فقتل فى حصار ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى فى الحجر فقتله مستهل شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وللمسور ولابيه صحبة وصح سماع المسور من رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخارى باربعة ومسلم بحديث روى عنه ابو امامة بن سهل بن حنيف وهو صحابى وعلى بن حسين رضى الله عنهما وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وسليمان بن يسار وجهم بن أبي الجهم وابن أبي مليكة وعروة بن الزبير وابنته ام بكر وغيرهم وأما أبوه مخرمة فكنيته أبو صفوان وقيل أبو المسور وقيل أبو الاسود والاول أكثر وهو ابن عم سعد ابن أبى وقاص بن اهيب وكان من مسلمة الفتح والمؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنينا مع النبي عليه السلام وهو أحد من اقام انصاب الحرم فى خلافة عمر بن الخطاب أرسله عمر رضى الله عنه وأرسل معه ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب ابن عبد العزى فجددوها توفى بالمدينة سنة أربع وخمسين وعمره مائة سنة وخمس عشر سنة وعمى فى آخر عمره *

١٣٥ ﴿ مسيلمة الكذاب ﴾ عدو الله ذكره فى المهذب فى باب الضمان ثم فى كتاب السير هو مسيلمة بن حبيب وهو من بنى حنيفة قال ابن قتيبة كنيته أبو ثمامة و كان صاحب نيرنجيات وهو أول من أدخل البيضة فى قارورة قال وله عقب وجمع جموعا كثيرة من بنى حنيفة وغيرهم من سفهاء العرب وغوغائهم وقصد قتال الصحابة فى أثر وفاة رسول الله ﷺ فجهز عليه أبو بكر الصديق رضى الله عنه الجيوش وأميرهم خالد بن الوليد رضى الله عنه سنة احدى عشرة من الهجرة فقاتلوه فظهروا على مسيلمة فقتلوه كافرا قيل قتله وحشى بن حرب وقيل غيره وقتل خلائق من تباعه وانهزم من افلت منهم وطفيت آثارهم *

١٣٦ ﴿ المسيب والد سعيد بن المسيب ﴾ والمسيب صحابى رضى الله عنه وهو بفتح الياء على المشهور وقيل بكسرها وهو قول أهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وهو ابو سعيد المسيب بن حزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاى ابن أبى وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى الكوفى وهو وابوه حزن صحابيان هاجرا الى المدينة وكان المسيب ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة فى قول وقال مصعب لا يختلف أصحابنا فى ان المسيب واباه من مسلمة الفتح قال ابو احمد العسكرى أحسب مصعبا وهم لان المسيب حضر فى بيعة الرضوان وشهد اليرموك روى عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخارى بحديث وهو راوى حديث وفاة أبى طالب قالوا ولم يرو عنه غير ابنه سعيد *

١٣٧ ﴿ مصرف والد طلحة ﴾ بن مصرف مذكور فى المهذب فى صفة الوضوء هو ابو طلحة مصرف بن عمرو ويقال ابن كعب بن عمرو اليامى الكوفى التابعى روى عن أبيه روى عنه ابنه طلحة وحديثه المذكور فى المهذب ضعيف رحمه الله *

١٣٨ ﴿ مصعب ﴾ بضم الميم بن سعد بن أبى وقاص مذكور فى المهذب فى صفة الصلاة وهو تابعى وهو مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى وقد

سبق تمام نسبه في ترجمة أبيه وهو مدني سمع أباه وعلى بن أبي طالب وابن عمر روى عنه مجاهد وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ثلاث ومائة *

١٣٩ ﴿ مصعب بن عمير ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الكفن وأول الفرائض هو أبو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين الى الاسلام أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم وكتم اسلامه خوفا من امه وقومه وكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فبصر به عثمان بن طلحة العبدري يصلي فاعلم به امه وأهله فحبسوه فلم يزل محبوسا الى أن هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة بعد العقبة الاولى ليعلم الناس القرآن ويصلي بهم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاثني عشر اهل العقبة الثانية ليفقه اهل المدينة ويقريهم القرآن فنزل على اسعد بن زرارة وكان يسمى بالمدينة المقرئ قالوا وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة وأسلم على يديه سعد بن معاذ وأسيد ابن حضير وكفي بذلك فضلا واثرا في الاسلام قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم عمرو بن أم مكتوم ثم عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم * وشهد بدرا وأحدا واستشهد بأحد ومعه لواء المسلمين قيل كان عمره أربعين سنة أو أكثر قليلا ويقال نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الآية وكان قبل اسلامه أنعم فتى بمكة وأجوده حلة وأكمله شبابا وجمالا وجودا وكان أبواه يحبانه حبا كثيرا وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب بمكة وكان اعطر أهل مكة ثم انتهى به الحال في الاسلام الى أن كان عليه بردة مرقوعة بفروة وثبت في الصحيحين عن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله تعالى فوقع

أجرنا على الله تعالى فمنا من مات ولم يأكل من عمله شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم نجد له ما نكفنه به الا بردته اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ومعنى اينعت نضجت وقوله يهدبها بفتح أوله وكسر الدال وضمها أي يجتنيها وهو اشارة الى مافتح الله عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مصعب زوج حمنة بنت جحش رحمه الله *

١٤٠ ﴿مطرف﴾ المذكور في المهذب في أواخر باب الدعاوى والبينات هو بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وهو أبو أيوب مطرف بن مازن الكناني قال ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل هو ابو أيوب مطرف ابن مازن الكناني مولاهم ولي القضاء بصنعاء وتوفي بالرقة ويقال بمنبج روى عن معمر ويعلي بن مقسم روى عنه بقية بن الوليد وابراهيم بن موسى وأيوب ابن محمد الوزان قال يحيى بن معين مطرف هذا كذاب هذا آخر كلام ابن أبي حاتم وهذا الذي ذكرته من ان المذكور في المهذب هو مطرف بن مازن هو الصواب وقد ذكر بعض المصنفين على المهذب أنه مطرف بن عبدالله بن الشخير وهذا غلط فاحش وجهالة عظيمة فانه قال في المهذب قال الشافعي رأيت مطرفا يحلف الناس بصنعاء بالمصحف ومعلوم أن الشافعي ولد سنة خمسين ومائة من الهجرة وتوفي مطرف بن عبد الله سنة خمس ومائة من الهجرة *

١٤١ ﴿المطعم﴾ بن عدي الكافر مذكور في المهذب في السير هكذا ذكره في المهذب انه المطعم بن عدي قتله النبي ﷺ يوم بدر كافرا في الأسر وهذا غلط فاحش فان مطعم بن عدي كان مات قبل يوم بدر بلا خلاف بين أهل التواريخ والسير وغيرهم وفي الحديث أن النبي ﷺ قال يوم بدر في أساري بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا فكلمني في هؤلاء السبي لاطلقتهم قالوا وإنما الذي قتل يوم بدر طعيمة

ابن عدى لكنه قتل فى حال القتال لا فى الاسر ولا يصح ذكر واحد منهما فى هذا الموضع *

١٤٢ ﴿المطلب بن عبدالله﴾ ابن حنطب مذكور فى المختصر فى مواضع من باب مايقع به الطلاق وحنطب بفتح الحاء المهملة واسكان النون وفتح الطاء المهملة هو أبو الحكم المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القريشى المخزومي المدنى قال ابن سعد روي عن أبيه وعمر بن الخطاب وابن عمر وابن عباس وأنس وابى موسى الاشعرى وأبى هريرة وأبى رافع وعائشة وأم سلمة روى عنه ابنه عبد العزيز ومحمد بن عباد بن جعفر وابن جريج والاوزاعى قال ابن سعد كان كثير الحديث لايحتج به فانه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وليس له لقى وعامة أصحابه يدلسون وقال ابن أبى حاتم روي عن هؤلاء مرسلا وعن جابر يشبه ان يكون أدركه وعامة أحاديثه مرسلة وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني هو ثقة وسئل ابو زرعة عنه فقال ثقة قيل أسمع عائشة فقال أرجوا ان يكون سمعها *

١٤٣ ﴿معاذ بن جبل﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو بالذال المعجمة هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بالمعجمة بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد بن على بن أسد بن ساردة ابن تزيد بالمثناة فوق بن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجى الجشمي المدني الفقيه الفاضل الصالح أسلم معاذ وهو ابن ثمانى عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار ثم شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبدالله بن مسعود روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعة وخمسون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بحديث روى عنه ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وأبو قتادة وجابر وأنس وابو امامة وابو ثعلبة وعبدالرحمن بن سمرة وآخرون من الصحابة رضى الله عنهم وخلائق من التابعين توفى فى طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة وقيل سبعة عشر والصحيح الاول وقبره فى مشاق غوربيان وعمواس التى نسب اليها الطاعون

بالرملة وبيت المقدس نسب الطاعون اليها لانه بدء منها هو بفتح العين والميم وتوفى شهيدا فى الطاعون وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين * روينا بالاسناد الصحيح فى سنن ابى داود والنسائى عن معاذأن رسول الله عليه السلام أخذ بيده وقال يامعاذ والله انى لاحبك وقال أوصيك يامعاذ لاندعن فى دبر كل صلاة تقول اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروينا عن النبى ﷺ قال يأتى معاذ يوم القيامة رتوة بين العلماء والرتوة رمية بسهم وقيل بحجر. وعن ابن مسعود قال ان معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين قالوا ياأبا عبد الرحمن ان ابراهيم كان امة فقال انا كنا نشبه معاذا بابراهيم وعن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الانصار أبى ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد رواه البخارى ومسلم وعن ابن عمرو بن العاصى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب رواه البخارى ومسلم. وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ ارحم أمتى لامتى أبو بكر وأشدهم فى أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبى ولكل أمة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح رواه الترمذي والنسائى وابن ماجه باسانيد صحيحة حسنة وقال الترمذي هو حديث حسن صحيح وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة ابن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذى والنسائى باسناد صحيح قال الترمذى هو حديث حسن. وعن معاذ رضى الله عنه قال كنت ردف النبى ﷺ ليس بينى وبينه الا موخرة الرحل فقال يامعاذ بن جبل قلت لبيك يارسول الله وسعديك فذكر حديثا هل تدرى ما حق الله على

العباد وماحق العباد على الله الى آخره رواه البخارى ومسلم وثبت فى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله الى اليمن يدعوه الى الاسلام وشرائعه ومعاذ رضى الله تعالى عنه أحد الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ من أحسن الناس وجها وخلقا وأسمحهم كفا ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ اللهم ادخل على آل معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له امرأتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فاذا أفاق قال رب غمنى غمك فوعزتك أنك لتعلم انى أحبك ثم يغشى عليه فاذا افاق قال مثله ولما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة اللهم أنك تعلم انى كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك انى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكرى الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظماء الهواجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال معاذ إمام العلماء يوم القيامة برتوة أو رتوتين الرتوة رمية الحجر وقال ابن مسعود أن معاذاً كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقيل له إنما قال الله تعالى هذا في ابراهيم فاعاد ابن مسعود قوله ثم قال الامة الذى يعلم الخير ويؤتم به والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ معلما للخير مطيعا لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم وأحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة رضى الله عنه *

٤٤١ (معاذ القارى.) المذكور فى المختصر فى باب صلاة التطوع من المختصر قال البيهقى فى هذا الباب من السنن الكبير هو أبو حليمة معاذ بن الحارث شهد الجسر مع أبى عبيد الثقفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال وقيل له صحبة هذا كلام البيهقى وقال ابن أبى حاتم فى كتابه معاذ بن الحارث أبو حليمة الانصارى القارى شهد الجسر روى عن نافع وسعيد المقبرى وعبد الله بن الحارث يقال إنه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين بالمدينة قال وهو الذى أقامه عمر بن

الخطاب رضى الله عنه ليصلى بهم التراويح فى رمضان وفى تاريخ البخارى أنه مدنى ذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهانى فى الصحابة وذكروا خلافا فى شهوده الخندق وقيل شهدها مع النبى ﷺ وقيل لم يشهدها ولم يدرك من زمنه عليه السلام الاست سنين ومن حديثه عن النبى ﷺ أنه قال منبرى على ترعة من ترع الجنة قال ابن منده وأبو نعيم توفى قبل زيد بن ثابت وقال ابن عبد البر قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين *

١٤٥ ﴿معاذ بن الحارث﴾ بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى الصحابى ويعرف بابن عفراء وهى أمه بنت عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك بن النجار شهد معاذ وأخواه عوف ومعوذ بنو عفراء بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل عوف ومعوذ واسلم معاذ فشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله عليه السلام وذكر ابن اسحاق فيمن شهد بدرا من الانصار من بنى سواد بن مالك عوفا ومعوذا ومعاذاً ورفاعة بنى الحارث وهم بنو عفراء وقيل ان معاذاً بقى الى زمن عثمان وقيل جرح ببدر وعاد الى المدينة فتوفى بها وقال خليفة بن خياط عاش معاذ الى زمن على وذكر الواقدى أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الانصار بمكة وان معاذا هذا من اليمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الانصار بمكة قال وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معمر بن الحارث قال وتوفى معاذ فى زمن على رضى الله تعالى عنه سنة صفين واما قول ابن منده انه قتل ببدر فاتفقوا على تغليطه فيه وفى كلامه مايرد على نفسه ومعاذ هذا الذى شارك فى قتل أبى جهل. ثبت فى صحيح البخارى وغيره عن أنس قال قال النبى ﷺ يوم بدر من ينظر ماصنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد فقال أنت ابو جهل وذكر تمام الحديث *

١٤٦ ﴿معاوية بن خديج﴾ بن أبى حنيفة الكوفى الكندى التجيبى

الصحابى كنيته أبو عبد الرحمن وقيل أبو نعيم معدود فى المصريين غزا أفريقية أميراً ثلاث مرات وأصيبت عينه فيها وقيل غزا الحبشة مع ابن أبى سرح وتوفى قبل ابن عمر بيسير *

١٤٧ ﴿ معاوية بن الحكم ﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى باب مايفسد الصلاة وباب سجود السهو وهو معاوية بن الحكم السلمى بضم السين سكن المدينة وحديثه المذكور فى المهذب فى هذين البابين رواه مسلم فى صحيحه وقد روى معاوية عن النبى ﷺ ثلاثة عشر حديثا *

١٤٨ ﴿ معاوية بن حيدة ﴾ بفتح الحاء المهملة واسكان المثناة تحت بن معاية ابن قيس بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيرى البصرى الصحابى وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية الراوى عن أبيه عن جده مذكور فى المهذب في الزكاة وغزا خراسان ومات بها سئل يحيي بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان من دونهم ثقة *

١٤٩ ﴿ معاوية بن أبي سفيان ﴾ الصحابى ابن الصحابى تكرر في هذه الكتب هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يجتمع أبوه وأمه فى عبد شمس أسلم هو وأبوه أبو سفيان وأخوه يزيد بن أبى سفيان وأمه هند فى فتح مكة وكان معاوية يقول انه أسلم يوم الحديبية وكتم اسلامه من أبيه وأمه وشهد مع رسول الله ﷺ حنينا فاعطاه من غنائم هوازن مائة بعير وأربعين أوقية وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما وكان أحد الكتاب لرسول الله ﷺ ولما بعث أبو بكر رضى الله تعالى عنه الجيوش الى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام وهو دمشق فاقره عمر رضي الله عنه مكانه. روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وثلاثة وستون حديثا اتفق البخارى ومسلم على أربعة منها وانفرد

البخارى باربعة ومسلم بخمسة روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو الدرداء وجرير بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الزبير وأبو سعيد الخدرى والسائب بن يزيد وأبو امامة بن سهل. ومن التابعين ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن وغيرهما ولما ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام مكان اخيه يزيد بقى اميرا خلافة عمر ثم اقره عثمان وولي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة قال محمد ابن سعد بقى معاوية اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال الوليد بن مسلم كان خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقيل تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وعشرين يوما وولى دمشق أربع سنين من خلافة عمر واثنى عشرة من خلافة عثمان مع ما أضاف اليه من باقى الشام وأربع سنين تقريبا أيام خلافة على وستة أشهر خلافة الحسن وسلم اليه الخلافة سنة إحدى وأربعين وقيل سنة أربعين والاول أصح واتفقوا على انه توفى بدمشق ثم المشهور أنه توفى يوم الخميس لثمان بقين من رجب وقيل لنصف رجب سنة ستين من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين سنة وقيل ست وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم وذكروا ان عمر بن الخطاب لما دخل الشام فرأى معاوية قال هذا كسرى العرب ولما حضرته الوفاة ان يكفن فى قميص كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساه اياه وأن يجعل مما يلى جسده وكان عنده قلامة اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوصى أن تسحق وتجعل فى عينيه وفمه وقال افعلوا ذلك بى وخلوا بينى وبين أرحم الراحمين ولما نزل به الموت قال ياليتنى كنت رجلا من قريش بذى طوى وانى لم أل من هذا الأمر شيئا وكان ابنه يزيد غائبا بحوران وقت وفاة معاوية فارسل اليه البريد فلم يدركه وكان معاوية ابيض جميلا يخضب وروى عنه قال مازلت اطمع بالخلافة منذ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت فأحسن قال ابن قتيبة فى المعارف لم يولد لمعاوية فى زمن خلافته ولد لانه ضرب على اليته فانقطع عنه الولد ولد له قبلها عبد الرحمن لام ولد ويزيد أمه ميسورة بنت مجدل الكلبية وعبد الله وهند ورملة وصفية. روينا عن عبد الرحمن بن ابى عميرة الصحابى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال

لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا رواه الترمذى وقال حديث حسن وفى صحيح البخارى فى كتاب المناقب عن ابن ابى مليكة قال قيل لابن عباس هل لك فى امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا واحدة قال أصاب انه فقيه وفى الصحيحين عن فاطمة بنت قيس انها قالت يارسول الله ان معاوية وابا جهم خطبانى الى آخره ذكره فى المهذب فى النكاح المراد بمعاوية معاوية بن ابى سفيان هذا هو الصواب المشهور وحكي ابو القاسم الرافعى فى كتاب النكاح من شرح الوجيز عن بعض العلماء أنه معاوية آخر قال والمشهور انه ابن ابى سفيان قلت وقول من قال انه غير ابن ابى سفيان غلط صريح ففى صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لما حللت ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ان معاوية بن ابى سفيان وابا الجهم خطبانى وذكرت تمام الحديث *

١٥٠ ﴿معاوية بن معاوية المزنى﴾ ويقال الليثى ويقال معاوية بن مقرن المزنى قال ابن عبد البر هذا اولى بالصواب وهو صحابى توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروينا فى دلائل النبوة للبيهقى وغيره عن انس قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزنى بالمدينة فيجب أن تصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا أكمة الا تضعضعت ورفع له حتى نظر اليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة فى كل صف الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياجبريل بم نال هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال قال ابن عبد البر ليس إسناده بقوى *

١٥١ ﴿معتمر بن سليمان﴾ بن طرخان أبو محمد التيمى البصرى لم يكن من بنى تيم وانما نسب اليهم لانه نزل فيهم وهو مولى لبنى مرة وهو من تابعى التابعين سمع اباه وعبد الملك بن عمير واسماعيل ابن أبي خالد وعاصما الاحول وأيوب السختيانى ومنصور بن المعتمر وخلائق روى عنه ابن المبارك وابن مهدى وعبد الرزاق وعفان والحسن بن عرفة وأحمد بن حنبل وابن المدينى وخلائق من

الائمة وأجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة ولد سنة ست ومائة وتوفى سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة *

١٥٢ ﴿ معقل بن سنان ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب والوسيط في الصداق في حديث بروع بنت واشق هو بفتح الميم وإسكان العين المهملة وهو أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن وأبو يزيد وأبو عيسى وأبو سنان معقل بن سنان ابن مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء بن عركى بن فتيان بن سبيع بضم السين بن بكر بن أشجع الاشجعي شهد فتح مكة ثم سكن الكوفة ثم تحول الى المدينة قال الحاكم أبو أحمد فى كتابه الكنى أنه قتل يوم الحرة صبرا وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فاضلا تقيا روى له عن رسول الله عليه السلام حديث بروع بنت واشق وهو حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم واسناده اسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وخالفهم ابو بكر بن ابى خيثمة فقال فى تاريخه فى ترجمة معقل هذا حديث مختلف فيه قال أبو سعيد الدارمي ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت بروع بنت واشق قط وهذا الذى قاله الدارمي غلط منه وجهالة لما علمه الحفاظ وغيرهم والصواب ما قدمناه وانما ذكرت هذا لانبه على بطلانه لئلا يراه من لا يعرف حاله فيتوهمه صحيحا *

١٥٣ ﴿معقل بن مقرن﴾ الصحابي رضى الله عنه بفتح القاف وكسر الراء المشددة المزنى وهو أخو سويد والنعمان بن مقرن وكانوا سبعة أخوة معقل وسويد والنعمان وعقيل وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم. بنو مقرن هاجروا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقيل شهدوا الخندق قال ابن عبد البر قال الواقدى قال ابن نمير لا يعرف فى أحد من الناس سبعة صحابيون مهاجرون غيرهم وقد أنكر هذا فقد ذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب ايضا ان بنى حارثة بن هند الاسلميين كانوا ثمانية أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ذكر ذلك فى ترجمة هند بنت حارثة فقال وشهد

هند بن حارثة بيعة الرضوان مع اخوة له سبعة وهم هند واسماء وخراش وذويب وفضالة وسلمة ومالك وحمران قال ولم يشهدها أخوة فى عددهم غيرهم قال ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان اسماء وهند حتى ظنهما أبو هريرة خادمين له لطول لزومهما اياه وكانا من أهل الصفة وقد ذكرناهم فى ترجمة هند بن حارثة أيضا من هذا الكتاب فليعلم *

١٥٤ ﴿معقل بن يسار﴾ بياء ثم سين مهملة الصحابى رضي الله عنه مذكور فى المهذب في أول الجنائز حديثه اقرؤا على موتاكم يس رواه أبو داود وابن ماجه باسناد ضعيف وهو أبو عبد الله ويقال أبو يسار وأبو على معقل بن يسار بن معبر بن حراق بن لأى بن كعب بن عبيد بن ثور بن هذمة بن لاطم ابن عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المزنى البصرى ومعبر بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الموحدة المشددة وقيل معير بكسر الميم واسكان العين وفتح المثناة تحت وحراق بضم الحاء المهملة وقيل حسان بدل حراق ويقال لاولاد عثمان واوس ابنى عمرو بنو مزينة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من مشهورى الصحابة شهد بيعة الرضوان ونزل البصرة وبها توفى فى آخر خلافة معاوية وقيل توفى أيام يزيد روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة وثلاثون حديثا اتفقا على حديث وانفرد البخارى بحديث ومسلم بحديثين روى عنه عمرو بن ميمون وابو عثمان النهدى والحسن البصرى قال احمد بن عبد الله العجلى ليس فى الصحابة من يكنى أبا على غير معقل بن يسار هذا وهذا الذى قال مردود فقد سبق ان طلق بن على كنيته أبو على وذكر الحاكم أبو احمد وغيره ان قيس بن عاصم كنيته أبو على وقيل أبو قبيصة وكان لمعقل دار بالبصرة واليه ينسب نهر معقل الذى فى البصرة واليه أيضا ينسب التمر المعقلى الذي بالبصرة وروينا فى صحيح مسلم عن معقل بن يسار هذا قال لقد رأيتنى يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشر مائة ولم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر *

١٥٥ ﴿معمر بن راشد﴾ الامام المحدث المشهور مذكور في مواضع من المختصر منها نكاح المشرك ثم أجل العنين ثم الاشربة وهو صاحب الزهري وشيخ عبد الرزاق وهو أبو عروة معمر بفتح الميم واسكان العين بن راشد بن ابى عمرو البصرى مولى عبد السلام بن صالح وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس أخو المهلب بن أبى صفرة لانه سكن اليمن أدرك الحسن وشهد جنازته وسمع عمرو بن دينار والزهرى وثابتا البنانى وسليمان التيمى وزياد بن علاقة والسبيعى وقتادة السختياني وهمام بن منبه ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وعبيد الله العمرى وعاصما الاحول وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة ومنصور بن المعتمر واسماعيل بن أمية وخالدا الحذاء وسهيل بن أبى صالح وخلائق من الأئمة روى عنه عمرو بن دينار والسبيعى وأيوب السختيانى ويحيي بن أبي كثير وهم من شيوخه وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة والثورى وابن عيينة وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وابن علية ومروان بن معاوية ووهب بن خالد ويزيد بن زريع وعبد الاعلي بن عبد الاعلي وعبد الواحد بن زياد وغندر وعيسى بن يونس وعبد الرزاق بن همام وخلائق من الأئمة وغيرهم قال معمر جلست الى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما سمعت منه حديث الا كأنه ينقش فى صدرى وقال احمد بن حنبل لا يضم معمر الى أحد إلا وجدته أطلب للعلم منه وهو أول من رحل الى اليمن وقال ابن معين معمر اثبت فى الزهرى من ابن عيينة قال أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وقال ابن جريج أن معمرا شرب من العلم مانقع وقال أحمد بن عبد الله سكن معمر صنعاء اليمن وتزوج بها رحل اليه سفيان وسمع منه هناك وسمع هو من سفيان ولما دخل معمر صنعاء كرهوا خروجه من عندهم فقال رجل نقيده فزوجوه واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخارى ومسلم توفى سنة ثلاث وقيل أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة *

١٥٦ ﴿معمر العدوى الصحابى﴾ مذكور فى المهذب فى باب الزنا وفى آخر

باب النجش وهو معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بضم الحاء المهملة واسكان الراء المهملة والثاء المثلثة بن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتح العين وكسر الواو وبالجيم بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي العدوى يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كعب ويقال له معمر بن أبى معمر معدود فى أهل المدينة أسلم رضى الله عنه قديما وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وقدم المدينة عام خيبر مع أصحاب السفينتين وعاش عمراً طويلا قيل أنه الذى حلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهذه منقبة عظيمة لم يعمل اليها غيره وسيأتى بيانه ان شاء الله تعالى فى النوع السابع فى المبهمات روى لمعمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث روى مسلم فى صحيحه منها واحدا وهو الحديث المذكور فى المهذب لايحتكر الاخاطىء روى عنه سعيد ابن المسيب وبسر بن سعيد بضم الموحدة ووقع فى نسخ المهذب فى باب النجش معمر العذرى بضم العين واسكان الذال المعجمة وبالراء وهو خطأ وتصحيف وصوابه العدوى بفتح العين والدال المهملة وبالواو نسبة الى جده عدى بن كعب *

١٥٧ ﴿معيقيب الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى آخر باب مايفسد الصلاة وهو بميم مضمومة ثم عين مهملة مفتوحة مصغرا وهو معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى أسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم هاجر الى المدينة شهد بدرا وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما على بيت المال. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث اتفقا على حديث واحد وهو المذكور فى المهذب وهو النهى عن مس الحصى ولمسلم آخر وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بئر اريس فى المدينة فى خلاف عثمان ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفى معيقيب فى آخر خلافة عثمان وقيل فى سنة أربعين فى خلافة على رضي الله عنه وله عقب *

١٥٨ ﴿مغفل الصحابى﴾ رضى الله عنه بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء

المشددة تكرر فى المهذب هو والد عبد الله بن مغفل المزنى الصحابى ذكره ابن عبد البر فى الصحابة قال قال أبو جعفر الطبرى مغفل هذا هو اخو ذي النجادين المزنى توفى مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها قبل فتح مكة بقليل سنة ثمان رحمه الله ٭

١٥٩ ﴿ مغيث ﴾ بضم الميم وكسر الغين المعجمة زوج بريرة مذكور فى المختصر فى خيار الامة باسمه وذكره فى المهذب زوج بريرة قال ابن منده وأبو نعيم هو مولى أبى أحمد بن جحش وقال ابن عبد البر هو مولى بنى مطيع وقيل كان مولي لبنى مخزوم فهو قريشي بالولاء على قول من يقول هو مولى بنى مخزوم أو مولى بني مطيع لانهم من عدي قريش واما أبو احمد فمن اسد خزيمة ثم الصحيح المشهور ان مغيثا كان عبداً حال عتق بريرة ثبت ذلك فى الصحيح عن عائشة وقيل كان حراً وجاء ذلك فى رواية لمسلم والمشهور أنه كان عبداً وفى صحيح البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأنى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يارسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرني قال انما أنا أشفع قالت لاحاجة لي فيه ٭

١٦٠ ﴿ المغيرة بن شعبة ﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه تكرر فى هذه الكتب قال ابن السكيت وآخرون من أهل اللغة يقال المغيرة بضم الميم وكسرها والضم أشهر وهو أبو عبد الله ويقال أبو عيسي وقال أبو محمد المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بالعين المهملة المفتوحة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى بن منبه وهو ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثقفى الكوفى الصحابى أسلم عام الخندق. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وستة وثلاثون حديثا اتفقا منها على تسعة وانفرد البخاري

بحديث ولمسلم حديثان روى عنه أبو أمامة الباهلي والمسور بن مخرمة وقرة المزني الصحابيون ومن التابعين جماعات منهم بنوه الثلاثة عروة وحمزة وعقار بتشديد القاف وبعد الالف راء وقيس بن أبي حازم ومسروق وأبو وائل وأبوادريس الخولانى وعروة بن الزبير والشعبي ووراد كاتب المغيرة ومولاه وآخرون وكان المغيرة موصوفا بالدهاء والحلم قال ابن الاثير قيل أن المغيرة احصن ثلاثمائة امرءة فى الاسلام وقيل الف وشهد المغيرة الحديبية مع رسول الله ﷺ وله فى صلحها كلام مع عروة بن مسعود معروف وولاه عمر بن الخطاب البصرة مدة ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقره عليها عثمان ثم عزله وشهد اليمامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وشهد فتح نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفى بها سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين قالوا وهو أول من وضع ديوان البصرة *

١٦١ ﴿ مقاتل بن حيان المفسر ﴾ هو أبو بسطام مقاتل بن حيان البلخى الخراز بالخاء المعجمة وراء وهو مولي بكر بن وائل وهو من تابعي التابعين. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبي رباح وابي بردة بن أبي موسى وعمر بن عبد العزيز ومجاهد والحسن البصرى وأبى الصديق الناجى وشهر بن حوشب وعبد الله بن بريدة والضحاك بن مزاحم وغيرهم روى عنه علقمة بن مرثد وعتاب بن محمد وأبو جعفر الرازى وعبد الله بن المبارك وخلائق غيرهم واتفقوا على توثيقه والثناء عليه قال مروان بن محمد ويحى بن معين هو ثقة قال عبد الرحمن بن الحكم ذاك مرتفع مرتفع وقال الدار قطنى صالح الحديث وقال احمد بن يسار هم أربعة اخوة مقاتل والحسن وبريدة ومصعب بنو حيان وكان مقاتل ناسكا فاضلا وكان هرب الى كابل ودعا خلقا الى الاسلام

فاسلموا وذلك أيام أبى مسلم حين هربوا منه وتوفى بكابل فتسلب عليه ملكها فقيل انه ليس على دينك فقال انه كان رجلا صالحا ٭

١٦٢ ﴿ مقاتل بن سليمان ﴾ المفسر قال ابن أبي حاتم هو مقاتل بن سليمان صاحب التفسير والمناكير روي عن الضحاك ومجاهد والزهري وابن بريدة روى عنه عبد الرزاق وحرمي بن عمارة وعلى بن الجعد وعيسي بن أبي فاطمة حدثنا أبو سعيد الاشج قال حدثنا أبو خالد الاحمر قال والله لقد مات الضحاك وان مقاتل بن سليمان له قرطان وهو فى الكُتّاب وسئل وكيع عن تفسير مقاتل فقال لاتنظروا فيه فقال ماأصنع به قال ادفنه يعنى التفسير وقال وكيع أيضا كان مقاتل ابن سليمان كذابا وروى ان مقاتل بن سليمان جلس فى مسجد بيروت فقال لا تسألونى عن شيء دون العرش الا أنبأتكم عنه فقال الاوزاعى لرجل قم اليه فاسأله ماميراثه من جدتيه فحار ولم يكن عنده جواب فما بات فيها الا ليلة واحدة ثم خرج بالغداة وقال أحمد بن حنبل لا يعجبنى أن أروى عن مقاتل بن سليمان شيئا وقال عبد الرحمن بن الحكم ترك الناس حديثه وقال يحيى بن معين حديثه ليس بشيء وقال أبو حاتم هو متروك الحديث ٭

١٦٣ ﴿ مقداد بن الاسود ﴾ تكرر فى المهذب هو أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو معبد الصحابى المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود ابن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال المهملة وكسر الهاء بن لؤى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة بن هون ويقال ابن أبى هون بن فابس ويقال فاس بن دريم بن القين بن اهود بن بهر بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة البهرانى الكندى الصحابى وهو المقداد بن عمرو حقيقة واشتهر بالمقداد ابن الاسود لأنه كان فى حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب الزهرى فتبناه فنسب اليه ويقال له المقداد الكندي لأنه أصاب دما فى بهراء فهرب منهم الى كندة فحالفهم ثم

أصاب دما فيهم فهرب منهم الى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث فهو بهرانى ويقال كندى ويقال زهري وهو قديم الاسلام والصحبة من السابقين الى الاسلام قال ابن مسعود أول من أظهر اسلامه بمكة سبعة منهم المقداد بن الاسود وهاجر الى الحبشة ثم عاد الي مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وسائر المشاهد ولم يثبت أنه شهد بدرا فارس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير المقداد وقيل كان الزبير فارسا ايضا روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وأربعون حديثا اتفقا على حديث واحد ولمسلم ثلاثة وروى عنه من الصحابة على بن أبى طالب وابن مسعود وابن عباس والسايب بن يزيد وسعيد بن العاصى والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب وروى عنه خلائق من التابعين منهم عبيد الله بن عدى وهمام بن الحارث وعبد الرحمن بن أبى ليلى وسليم بن عامر وميمون بن أبى شبيب وجبير بن نفير وأبو ظبية بالظاء المعجمة وغيرهم توفى بالجرف على عشرة أميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وقيل توفى بالمدينة فى خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان وأوصى الي الزبير وشهد فتح مصر ومناقبه كثيرة وفى صحيح البخارى عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهداً لان أكون أنا صاحبه أحب الى مما عدله به . أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يارسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن أمضى ونحن معك فكأنه سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الترمذى عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أمرنى بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يارسول الله سمهم لنا فقال على منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان قال الترمذى حديث حسن *

١٦٤ ﴿ المقدام بن معدى كرب ﴾ الصحابى رضى الله عنه آخره ميم مذكور فى مسح الاذنين فقط وكرب بفتح الكاف وكسر الراء اما الباء فيجوز كسرها مع

التنوين على الاضافة ويجوز فتحها على البناء وهما وجهان مشهوران فى العربية وهو أبو كريمة وقيل أبو صالح وأبو يحيى وأبو بشر والاول اشهر المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب الكندى وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد كندة عداده فى أهل الشام سكن حمص روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وأربعون حديثا روى عنه خالد بن معدان وشريح بن عبيد وراشد بن سعد جبير بن نفير وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الرحمن بن أبى عوف والشعبى وسليم ابن عامر وأبو عامر الهوزنى وغيرهم توفى بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة *

١٦٥ ﴿المقوقس﴾ صاحب الاسكندرية الكافر الذى أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مارية أم ابراهيم وأختها سيرين والبغلة ذكره ابن منده وأبو نعيم فى كتاب الصحابة وغلطا فى ذلك فانه لم يسلم ومازال نصرانيا ومنه فتح المسلمون مصر فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه ؛ قال ابن ماكولا اسم المقوقس جريج يعنى بجيمين أولها مضمومة *

١٦٦ ﴿مكحول﴾ الفقيه التابعى مذكور فى التحلل من الحج هو أبو عبد الله مكحول بن زيد ويقال ابن أبى مسلم بن شاذل بن سند بن شروان بن يردك ابن يغوث بن كسرى الكابلى الدمشقى يقال كابلى ويقال هذلى . فالكابلى من سبي كابل والهذلى قيل لانه كان مولى لامرأة من هذيل . وقيل كان مولى لسعيد بن العاصى فوهبه لامرأة من قريش فاعتقته وكان يسكن دمشق وداره عند طرف سوق الاحد سمع أنس بن مالك وأبا هند الدارى وواثلة بن الاسقع وأبا أمامة وعبد الرحمن بن غنم وأبا جندل بن سهيل وأم أيمن وغيرهم من الصحابة وسمع جماعات من التابعين منهم ابن المسيب ووراد كاتب المغيرة ومسروق وأبو سلمة وجبير بن نفير وكريب وأبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز وعنبسة بن أبى سفيان وخالد بن اللجلاج وكثير بن مرة وأم الدرداء

الصغرى وخلق سواهم روى عنه الزهرى وحميد الطويل ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق وعبد الله بن العلاء بن زيد وسالم بن عبد الله المحاربي وموسى بن يسار والاوزاعى وسعيد بن عبد العزيز والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد وأيوب بن موسى ومحمد ابن راشد المكحولى ومحمد بن الوليد الزبيدى وبرد بن سنان وعبد الله بن عوف ويحيى بن سعيد الأنصاري وأسامة بن زيد الليثى ونخير بن سعد وصفوان بن عمرو وثابت بن ثوبان وخلائق لا يحصون وقال أبو مسهر لم يسمع مكحول عنبسة ابن أبي سفيان ولا أدرى أدركه أملا وقال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الارض فى طلب العلم وقال أبو وهيب عن مكحول عتقت بمصر فلم أدع بها علما الا احتويت عليه فيما أري ثم أتيت العراق فلم أدع بها علما الا احتويت عليه فيما أرى ثم أتيت الشام فغربلتها وقال أبو حاتم ما أعلم بالشام أفقه من مكحول وقال ابن يونس كان فقيها عالما واتفقوا على توثيقه سكن دمشق .توفي بها سنة ثمانى عشرة ومائة ه

١٦٧ ﴿ منصور بن المعتمر ﴾ بن عبد الله بن ربيعة بضم الراء وتشديد الياء المفتوحة أبو عتاب السلمى الكوفى وهو من كبار تابعى التابعين سمع زيد بن وهب وأبا وائل وربعى بن حراش وأبا حازم الاشجعى وأبا الضحى النخعى والشعبى والزهرى وسالم بن أبي الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلائق روى عنه سليمان التيمى وأيوب وحصين والاعمش ومسعر والثورى وهو أثبت الناس فيه وشعبة وابن عيينة وزهير واسرائيل وزايدة ووهيب بن خالد وفضيل بن عياض وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته واتقانه وزهده وعبادته قال ابن مهدى منصور أثبت أهل الكوفة وقال ابن المدينى اذا حدثك عن منصور بن المعتمر ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره وقال الثورى ماخلفت بالكوفة آمن على الحديث من منصور. روينا عن زايدة قال أقام منصور بن المعتمر أربعين سنة صام نهارها وقام ليلها وكان يبكي الليل فاذا أصبح اكتحل وأدهن وبرق

شفتيه قال وكان منصور اذا رأيته قلت رجل قد أصيب بمصيبة ولقد قالت له أمه ماهذا الذي تصنع بنفسك تبكى الليل عامته لاتكاد تسكت لعلك يابنى قتلت نفسا قال ياأمت أنا أعلم بما صنعت بنفسي وقال ابويزيد الواسطى كان أول مايبلى من ثياب منصور مايلى ركبتيه من كثرة السجود قال احمد بن عبد الله منصور ابن المعتمر كوفى ثبت فى الحديث ثقة كان أثبت أهل الكوفة وكان مثل القدح لايختلف فيه أحد متعبداً رجلا صالحا أكره على القضاء وكان قد عمش من كثرة البكاء وصام ستين سنة وقامها وقال زايدة أكره على القضاء فامتنع وقالت فتاة لابيها يا أبت الاسطوانة التى كانت فى دار منصور مافعلت فقال يابنية ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات توفى سنة ثنتين وثلاثين ومائة *

١٦٨ ﴿منصور الفقيه﴾ من أصحابنا مذكور فى(١) هو ابو الحسن منصور بن اسماعيل بن عمرو التيمى الضرير الامام *

١٦٩ ﴿منقذ بن عمرو﴾ الصحابى رضى الله عنه والد حبان بن منقذ بفتح الحاء مذكور فى المهذب والوسيط فى خيار الشرط هو جد محمد بن يحيى بن حبان ابن منقذ جده الاعلى وهو منقذ بكسر القاف وبالذال المعجمة بن عمرو بن عطية ابن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى النجارى المازنى الصحابى المدنى ذكره البخاري فى تاريخه وبسط ترجمته بالنسبة الي باقي تراجم تاريخه فقال هو صحابى قال البخارى قال ابن عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال ثنا ابن اسحق قال ثنا محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدى منقذ بن عمرو أصابته آمة فى رأسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لايدع التجارة ولا يزال يغبن فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال اذا بعت فقل لا خلابة وأنت فى كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان فى زمن عثمان حين كثر الناس يبتاع فى السوق فيصير الى أهله فيلومونه فيرده ويقول ان النبى عليه السلام جعلني

(١) هنا بياض بالاصل قدر مايسع كلمة وهو فى سائر الاصول التى قوبلت كذلك

بالخيار ثلاثا وهذا الحديث هو الذى اعتمده أصحابنا فى جواز شرط الخيار ثلاثة أيام واسناده جيد الا أنه مرسل لأن محمد بن يحيى لم يدرك منقذا •

١٧٠ ﴿المهاجر بن أبى أمية﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى آخر باب ما على القاضى فى الخصوم لكنه وقع فى المهذب المهاجر بن أمية وهو غلط وصوابه المهاجر بن أبى أمية وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين واسمها هند بنت أبى أمية واسم أبى أمية حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام والصحيح المشهور حذيفة والمهاجر أخو أم سلمة لأبويها وهو المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشى المخزومى الصحابى كان اسمه الوليد فكرهه النبى صلى الله عليه وسلم وسماه المهاجر وأرسله الى الحارث بن عبد كلال الحميرى باليمن ثم استعمله على صدقات كندة والصدف فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر رضى الله عنه الى قتال من باليمن من المرتدين فاذا فرغ سار الى عمله فسار الى ما امره به ابو بكر رضى الله عنه وهو الذى فتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بن لبيد الانصارى وله فى قتال المرتدين باليمن آثار كثيرة •

١٧١ ﴿المهاجر بن قنفذ﴾ الصحابى رضى الله عنه هو المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى القريشى التيمى وكان عبد الله بن جدعان المشهور بالكرم فى الجاهلية عم أبيه وهو جد محمد بن يزيد بن مهاجر وقيل أن اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ خلف وان مهاجراً وقنفذاً لقبان انما قيل له المهاجر لانه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ثم هرب منهم وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقيل انه أسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة وتوفى بها. روى عنه أبو ساسان وأما رواية الحسن البصرى عنه فمرسلة بينهما ابو ساسان. وولى الشرطة لعثمان وفرض له أربعة آلاف •

١٧٢ ﴿المهاجر بن مخلد﴾ أبو مخلد البصرى مولى البكرات بفتح الباء والكاف

مذكور فى المختصر فى أول باب مسح الخف وهو من تابعى التابعين روى عنه عبد الرحمن بن أبى بكرة وأبو العالية وأبو مسلم روى عنه أيوب السختيانى فقال عن مولى لآل أبى بكرة وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعوف بن أبى جميلة فقال عن أبى خالد قال ابن معين هو أبو مخلد وخالد الحذاء وحماد بن زيد ووهيب قال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال لين الحديث ليس بذاك وليس بالمتقن شيخ يكتب حديثه *

١٧٣ ﴿ مهجع ﴾ بكسر الميم وفتح الجيم الصحابى رضى الله عنه هو مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وهو أول قتيل من المسلمين يوم بدر أتاه سهم غرب وهو بين الصفين فقتله وهو من أهل اليمن ونقلوا عن ابن عباس أنه قال نزل فيه وفى بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة بن غزوان وأوس بن خولى وعامر بن أبى فهيرة قوله تعالى ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه *

١٧٤ ﴿المهلب بن أبى صفرة ﴾ واسم أبى صفرة ظالم بن سارق ويقال سراق ابن صبح ابو سعيد الاسدى وهو تابعى سمع ابن عمر وابن عمرو وسمرة والبراء وروى عنه السبيعى وعمر بن سيف وسماك بن حرب قال أبو إسحاق السبيعى مارأيت أميرا أفضل من المهلب وقال ابن سعد أدرك المهلب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ولم يرو عنه شيئا وولى خراسان ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب وذكر ابن أبى خيثمة أن مولده عام فتح مكة وقال ابن قتيبة فى المعارف كان المهلب أشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بعد اجلاء أهلها عنها الا من كانت به قوة فهى تسمى بصرة المهلب قال ولم يكن يعاب الا بالكذب وبقى والى خراسان خمس سنين ثم مات *

١٧٥ ﴿موسى بن عقبة ﴾ إمام المغازى تكرر في المختصر هو أبو محمد موسى

ابن عقبة بن أبي عياش الاسدى المدنى مولي آل الزبير بن العوام وهو تابعى أدرك ابن عمر وانس بن مالك وسهل بن سعد وسمع أم خالد بنت خالد الصحابية وعلقمة بن وقاص وابا الزبير وكريبا ونافعا وعبدالله بن دينار وسالما وحمزة بنى ابن عمر وآخرين روى عنه يحيي الانصارى وابن جريج ومالك والسفيانان وشعبة وابراهيم بن طهمان وزهير بن معاوية وابن أبي الزناد والدار وردى وابن المبارك وخلائق واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم قيل لمالك عمن نأخذ المغازى فقال عليكم بمغازى الشيخ الصالح موسى بن عقبة فانها أصح المغازى عندنا وفى رواية فانه ثقة قال خليفة مات ابن عقبة سنة احدى وأربعين ومائة *

١٧٦ ﴿موسى بن عمران﴾ النبي صلى الله عليه وسلم تكرر فى هذه الكتب هو نبي الله ورسوله وصفيه وكليمه قال الله تعالى (ياموسى انى أصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما أتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له فى الالواح من كل شىء) الآيات وقال تعالى (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) وقال تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءاً وذكرى للمتقين) وقال تعالى وهل أتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا الآية وقال تعالى فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا الآيات وما قبلها من أول السورة وقال تعالى (لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) والآيات فى فضله وتكريم الله تعالى والثناء عليه وانواع مكارمه معلومة. وأما الأحاديث الصحيحة فى فضله فكثيرة مشهورة ففى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله موسى قد أوذى باكثر من هذا فصبر وفى الصحيحين عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فاكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق فافاق ام كان ممن استثنى الله تعالى وهذا الحديث متاول لان نبينا عليه السلام أفضل المخلوقين فيحتمل أن

هذا الكلام قبل أن يعلم أنه أفضل ولما علم قال أنا سيد ولد آدم ويحتمل أن يكون قاله تواضعا ويحتمل أن يكون نهى عن تخيير يؤدي الى الخصومة والفتنة ويحتمل ان النهي عن تخيير يؤدي الى الازراء ببعضهم ويحتمل لا تخيروني في نفس النبوة فانها لا تتفاوت وأما الفضائل بامور أخرى معها وهذه الاوجه الخمسة مقولة في قوله لا تخيروا بين الانبياء وفي الصحيحين مثله أو نحوه عن ابى سعيد الخدرى وفي الصحيحين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم فرأيت سوادا كبيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه وفي الصحيحين أن رسول صلى الله عليه وسلم مر ليلة أسرى به على موسى في السماء السادسة وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرض الله تعالى عليه وعلى أمته خمسين صلاة كل يوم وليلة أما ترجع فتسأل الله التخفيف فما زال يقول له حتى جعلها خمسا. وفي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف موسى فقال هو آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة وفي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بوادي الازرق وهو موضع بين مكة والمدينة قال كأني انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار الى الله تعالى بالتلبية وفي رواية واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار الى الله تعالى بالتلبية وفي رواية على جمل أحمر مخطوم بخلبة والخلبة بضم الخاء المعجمة الليف قال أبو إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس هو موسى بن عمران ابن يصهر بن قاهت بن لاوى بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم وكان عمر عمران حين توفي مائة وسبعا وثلاثين سنة قال قال أهل التاريخ لما مات الريان ابن الوليد وهو فرعون مصر الاول صاحب يوسف الذى ولاه خزائن الارض وأسلم على يديه ملك بعده جبار وابى أن يسلم ثم مات فملك بعده جبار آخر وتوفي يوسف وأقامت بنو اسرائيل بمصر وقد كثروا ونشأ لهم ذرية وهم تحت أيدي العمالقة وهم على بقايا من دينهم الذى كان يوسف ويعقوب واسحق وابراهيم صلى الله عليهم وسلم شرعوه لهم متمسكين حتى كان فرعون موسى الذى بعثه الله تعالى اليه ولم يكن في الفراعنة أعتا منه ولا أقسى قلبا منه ولا أطول عمرا في الملك منه ولا أسوأ ملكة لبنى اسرائيل وكان يعذبهم ويستعبدهم ويجعلهم خدما وخولا وعاش فيهم أربع مائة سنة ولما ولد موسى جرى له مع فرعون

ماأخبر الله تعالى به فى كتابه فلما كبر قتل القبطى ثم خرج خائفا يترقب فلماورد ماء مدين جرى له هناك مع شعيب ماجرى وتزوج بنته كما أخبر الله تعالى به فلما قضي موسي الاجل وهو أكمل الاجلين عشر سنين ثبت ذلك فى الصحيح عن ابن عباس سار بأهله فآنس من جانب الطور نارا فجرى له ماأخبر الله به فى كتابه قال بعض المفسرين لم يقرب موسى امرأة للاستمتاع من حين سمع كلام رب العالمين وقال المفسرون فى قول الله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قالوا هى العصا واليد البيضاء والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة وفلق البحر قال الثعلبي وكان عمر موسى عليه السلام حين توفى مائة وعشرين سنة *

١٧٧ ﴿ موسى بن أبى الجارود ﴾ بالجيم أحد أصحاب الشافعى والآخذين عنه والرواة عنه تكرر ذكره فى الروضة قال الشيخ أبو اسحاق كنيته أبو الوليد قال وكان مكيا. روى عن الشافعى الحديث وكتاب الامالى وغيره من الكتب قال وكان يفتى بمكة على مذهب الشافعى رحمه الله *

١٧٨ ﴿ الموفق بن طاهر ﴾ من أصحابنا المصنفين تكرر ذكره فى الروضة (١)

حرف النون

١٧٩ ﴿ النابغة الجعدى ﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى باب زكاة الثمار واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الجعدى هذا هو الاشهر فى نسبه وقيل فيه غير ذلك وهو من الشعراء المشهورين وفى الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم النابغة وهذا الذى فى المهذب هو الجعدى الصحابى وكان من المعمرين عاش فى الجاهلية والاسلام عمرا طويلا قيل عاش مائة وثمانين سنة وقال ابن قتيبة فى المعارف عاش مائتين وأربعين سنة ومات

(١) هنا بياض مقدار سطر فى النسخ التى بايدينا

باصبهان قالوا وعاش الى أيام ابن الزبير وتوفى ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين قال ابن عبد البر وغيره انما قيل له النابغة لأنه قال الشعر فى الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة قالوا وفى شعره فى الجاهلية ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار وله قصيدة أولها

الحمد لله لاشريك له　　　من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيه ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار وقيل ان هذا الشعر لامية بن أبى الصلت قالوا وقد صححه يونس بن حبيب وحماد الراوية ومحمد بن سلام وعلى بن سليمان الاخفش للنابغة الجعدى. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وأنشده قصيدته الرائية وفيها

أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى　　　ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

وروى النابغة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا النابغة الجعدى أسن من النابغة الذبيانى ومات الذبيانى ثم عمر الجعدى بعده طويلا *

١٨٠ ﴿ناجية﴾ الصحابى رضى الله عنه بالنون والجيم وهو ناجية بن جندب بن كعب وقيل ناجية بن كعب بن جندب وقيل ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو ابن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الاسلمى صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم معدود فى اهل المدينة وشهد الحديبية وبيعة الرضوان قيل كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجا من قريش توفى فى خلافة معاوية وجعل أحمد بن حنبل فى مسنده صاحب البدن ناجية بن الحارث الخزاعى المصطلق والاول هو المشهور *

١٨١ ﴿ناصر العمرى﴾ بضم العين من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى مسئلة الدور فى الطلاق واشتهر بالشريف ناصر العمرى هو(١)

١٨٢ ﴿نافع بن جبير﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى أول الديات هو ابو محمد ويقال ابو عبد الله نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن

(١) هنا بياض متروك فى النسخ التى بايدينا مقدار سطرين

قصي القريشي النوفلي المدني التابعي الامام الفاضل سمع علي بن أبي طالب والزبير ابن العوام والعباس بن عبد المطلب وابن عباس وأباهريرة وعثمان بن أبي العاصي وأبا شريح وسهل بن سعد وجرير بن عبد الله ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين. روى عنه عروة بن الزبير وعمرو بن دينار والزهري وسعيد المقبري وصالح بن كيسان وعبد الله بن بريدة وخلائق آخرون من التابعين واتفقوا على توثيقه وجلالته توفي سنة تسع وتسعين *

١٨٣ ﴿ نافع بن الحارث ﴾ بن كلدة بفتح الكاف واللام الصحابي ابو عبد الله الثقفي أخو أبي بكرة لامه وأمهما سمية وسنستوفي الكلام في نسبه في ترجمة أخيه نفيع أبي بكرة ونافع هذا هو أحد الاربعة الشهود بالزنا على المغيرة وهم نافع وأبو بكرة وهما اخوان لابوين وزياد بن أبيه وهو أخوهما لامهما والرابع شبل بن معبد لكن زياد لم يجزم بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت ولم يحد المغيرة وجلد عمر رضي الله تعالى عنه الثلاثة وكان نافع هذا بالطائف حين حاصره النبي ﷺ فامر النبي عليه السلام مناديا فنادى من أتانا من عبيدهم فهو حر فخرج اليه نافع وأخوه أبو بكرة فاعتقهما وسكن نافع البصرة وبنى بها داراً وأقطعه عمر عشرة أجربة وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة *

١٨٤ ﴿ نافع بن عبد الحارث ﴾ الصحابي مذكور في المختصر في الحج في باب جزاء الطائر وفي المهذب في آخر باب مايجوز بيعه هو نافع بن عبد الحارث بن جبالة بفتح الجيم وكسرها بن عمير الخزاعي كان من فضلاء الصحابة قيل أسلم يوم الفتح وأقام بمكة واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف وفيهما سادات قريش وثقيف وله رواية عن النبي ﷺ روى عنه أبو الطفيل وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخميل بضم الخاء المعجمة وباللام وأنكر الواقدي صحبته وقال هو تابعي والمشهور انه صحابي وقوله في المهذب أن عمر أمر نافعا

بشراء دار بمكة للسجن يعنى أمره بذلك حين كان عاملا له عليها ذكره الازرقي وغيره *

١٨٥ ﴿نافع بن عبدالرحمن﴾ أحد القراء السبعة مذكور في الروضة في الاجازة على القراءة هو أبو رؤيم وقيل أبو الحسن وقيل ابو عبدالرحمن وقيل أبو عبدالله نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثى مولاهم المدنى أصله من اصبهان واستوطن المدينة وتوفى بها سنة تسع وستين ومائة قال ابن أبي حاتم روى نافع هذا عن عامر بن عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن القاسم ونافع مولي ابن عمر روى عنه اسماعيل بن جعفر وعيسىٰ بن مثنى قالون والاصمعى والقعنبي وابن أبي مريم قال احمد بن حنبل كان يؤخذ عنه القرآن وليس فى الحديث بشيء وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال أبو حاتم هو صدوق صالح الحديث *

١٨٦ ﴿ نافع بن أبي نافع ﴾ مذكور فى المختصر فى أول المسابقة هو نافع بن أبي نافع البزاز بالزاى المكررة مولى أبى احمد وهو تابعى روى عن أبى هريرة ومعقل بن يسار روى عنه ابن أبي ذويب قال يحيي بن معين هو ثقة *

١٨٧ ﴿ نافع مولي ابن عمر ﴾ تكرر فى المختصر والمهذب هو أبو عبد الله نافع ابن هرمز ويقال بن كاوس ذكر القولين الحاكم أبو عبدالله فى تاريخ نيسابور قال الحاكم قال البخارى والحسن بن الوليد هو من سبي نيسابور وقال عبد العزيز بن أبي رواد هو من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتراه ابن عمر وقيل من سبي كابل وقيل من سبي ايران شهر وهى نيسابور كذا ذكرها الحاكم أبو عبد الله فى مواضع من أول تاريخه وقيل من سبي العرب وقيل من سبي جبال الطالقان وهو تابعى جليل سمع سيده ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدرى وأبا لبابة ورافع ابن خديج وعائشة والربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنهم وسمع خلائق من التابعين منهم القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ويزيد بن عبد الله وأسلم مولى عمر وابراهيم بن عبد الله بن حسين وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم

روى عنه أبو إسحاق السبيعى والحكم بن عيينة ومحمد بن عجلان وبكير بن عبد الله بن الاشج ويحيي الانصارى والزهرى وصالح بن كيسان وأيوب وعبيدالله ابن عمر وأخوه عبد الله وحميد الطويل وميمون بن مهران وموسي بن عقبة وابن عون والاعمش وهؤلاء كلهم تابعيون ومن غيرهم ابن جريج والاوزاعى ومالك والليث ويونس بن عبيد وابن أبى ذويب وبنوه عبد الله وعمر وأبو بكر بنو نافع وابن أبى ليلى والضحاك بن عثمان وخلائق لايحصون وأجمعوا على توثيقه وجلالته قال البخارى أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال مالك اذا سمعت من نافع حديثا عن ابن عمر لاأبالى أن لاأسمعه من غيره وقال عبيدالله ابن عمر لقد من الله علينا بنافع وقال ابن عيينة أي حديث أوثق من حديث نافع قال ابن سعد بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى مصر يعلمهم السنن قال وكان ثقة كثير الحديث مات بالمدينه سنة سبع عشرة ومائة وقال الهيثم واحمد بن حنبل مات سنة عشرين وقال النسائى أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب ثم عبيدالله ابن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيي بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان وموسى ابن عقبة ثم أصحابه على طبقاتهم وقوله فى المهذب فى كتاب السير روى نافع أن النبى صلى الله عليه وسلم أغار على بنى المصطلق هذا مما ينكر على صاحب المهذب فانه ذكره مرسلا كما ترى وهو صحيح متصل عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام هكذا رواه متصلا البخارى ومسلم فى صحيحيهما

١٨٨ ﴿ نبيه بن وهب ﴾ مذكور فى المختصر فى النكاح فى نكاح المحرم وهو نبيه بن وهب بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القريشى العبدرى الحجبي سمع أبان بن عثمان ومحمد بن الحنفية وكعبا مولى سعيد بن أبي العاصى روى عنه نافع مولى ابن عمر وبنوه عبد الاعلى وعبد الجبار وعبد العزيز بنو نبيه وأيوب بن موسى وسعيد بن أبي هلال وأبو الزناد قال ابن سعد توفى

فى فتنة الوليد بن يزيد قال وكان ثقة قليل الحديث أحاديثه حسان روى له مسلم فى صحيحه *

١٨٩ ﴿ نجدة الحرورى ﴾ مذكور فى المهذب فى قسم الغنيمة هو بفتح النون وهو نجدة بن عامر الحنفى الحرورى الخارجى من رؤس الخوارج *

١٩٠ ﴿ نزار بن معد بن عدنان ﴾ احد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم مذكور فى المهذب والروضة فى نسب النبى صلى الله عليه وسلم هو بكسر النون ثم زاى معجمة *

١٩١ ﴿ نصر المقدسى ﴾ الزاهد تكرر فى الروضة هو أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى ثم الدمشقى الامام الزاهد المجمع على جلالته وفضيلته قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر رحمه الله تأخرت وفاة الشيخ نصر أدركنا جماعة ممن أدركه وتفقه به وكان قد تفقه عند ابى عبد الله محمد بن بيان الكازرونى الفقيه وسمع الحديث بدمشق وغيرها ودرس العلم ببيت المقدس مدة ثم أتى صور فاقام بها عشر سنين ينشر العلم بها مع كثرة المخالفين له بها من الرافضة ثم انتقل الى دمشق فاقام بها سبع سنين يحدث ويدرس الفقه ويفتى على طريقة واحدة من الزهد فى الدنيا والتنزه من الدنايا والجرى على منهاج السلف من التقشف وتجنب السلاطين ورفض الطمع والاجتزاء باليسير مما يصل اليه من غلة أرض له كانت بنابلس يأتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من أحد شيئا وكانت أوقاته كلها مستغرقة فى عمل الخير اما فى نشر علم واما فى صلاح عمل قال الحافظ وحكى عن بعض أهل العلم قال صحبت امام الحرمين أبا المعالى بخراسان ثم قدمت العراق فصحبت الشيخ أبا إسحاق الشيرازى وكانت طريقته عندي أفضل من طريقة أبى المعالى ثم قدمت الشام فرأيت الفقيه أبا الفتح نصر المقدسى فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعا توفى يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربع مائة بدمشق قال الراوى فخرجنا بجنازته بعد صلاة الظهر فلم يمكننا دفنه الي قرب المغرب لان الناس حالوا بيننا وبينه وكان الخلق متوافرين ذكر الدمشقيون أنهم لم يروا جنازة مثلها قال

وأقنا على قبره سبع ليال نقرء كل ليلة عشرين ختمة وذكر الحافظ من كراماته وزهده جملا نفيسة قلت وقبره بباب الصغير بجنب قبر معاوية وأبى الدرداء رضى الله عنهم يكثر الناس زيارته والدعاء عنده وسمعنا الشيوخ يقولون يستجاب الدعاء عنده يوم السبت رضى الله عنه * وله مصنفات كثيرة فى المذهب وغيره فعندى من مصنفاته كتاب الحجة على تارك المحجة سمعته عن ابن الانبارى عن القاضى الحرستانى عن أبى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى عن الشيخ نصر المصنف وكتاب الانتجاب الدمشقى فى المذهب نحو بضعة عشر مجلدا وهو على هيئة تعليق القاضى أبى الطيب الطبرى ويحذو حذوه وينقل منه كثيرا وكتاب التهذيب فى المذهب نحو عشر مجلدات وكتاب الكافى مجلد مختصر يحذو فيه حذو شيخه أبى الفتح سليم الرازى فى كتاب الكفاية ولا يذكر فيه قولين ولا وجهين بل يخرج بالراجح عنده وفيه نفائس وله غير ذلك من الكتب وله الامالى والاجزاء الكثيرة وصحبه الغزالى متبركا به حين قدم الغزالى دمشق متزهدا وله حكايات عجيبة فى الورع يطول الكتاب بذكرها *

١٩٢ ﴿النضر بن الحارث﴾ بالضاد المعجمة الذى قتل يوم بدر كافرا مذكور فى كتاب السير من المختصر والمهذب هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بفتح الكاف بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى أسر يوم بدر وقتل كافرا قتله على بن أبى طالب بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجمع أهل المغازى والسير على أنه قتل يوم بدر كافرا وانما قتل لانه كان شديد الاذى للاسلام والمسلمين ولما قتل قالت أخته قتيلة فيه أبياتا مشهورة من جملتها *

أمحمد ولانت صنو نجيبة ... من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما ... من الفتى وهو المغيظ المحنق

وهذا الذى ذكرته من قتله يوم بدر كافرا هو الصواب وأما ابن منده وأبو نعيم الاصفهانى فغلطا فيه غلطين فاحشين أحدهما انهما قالا فى نسبه كلدة بن علقمة

وانما هو علقمة بن كلدة هكذا ذكره الزبير بن بكار وابن الكلبي وخلائق لايحصون من أهل هذا الفن والثاني انهماقالا شهد النضر بن الحارث حنينا مع النبي ﷺ وأعطاه مائة من الابل وكان مسلما من المؤلفة وعزوا ذلك الى ابن إسحاق. وهذا غلط باجماع أهل السير والمغازي فقد أجمعوا على ماذكرناه أولا أنه قتل يوم بدر كافرا وقد أطنب الامام ابن الاثير في تغليطهما والرد عليهما *

١٩٣ ﴿النضر بن شميل﴾ بضم الشين المعجمة مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عميرة بن عروة بن جاهمة بن مجدر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المازني البصري الامام في العربية واللغة سكن مرو وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وهشام بن عروة وابن عون وعيسى بن سويد وحماد بن سلمة وعوف بن أبي جميلة وسعيد بن أبي عروبة وشعبة وسليمان بن المغيرة والخليل ابن احمد وهشاما الدستوائي وهشام بن حسان وابن جريج وآخرين روى عنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه ويحيي بن معين وأبو قدامة وعبدة بن عبد الرحيم وإسحاق بن منصور والحسين بن حريث ويحيي بن يحيي ومحمد بن رافع والليث بن خالد البلخي وخلائق آخرون واتفقوا على توثيقه وفضيلته روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ابن المبارك لم يكن أحد في أصحاب الخليل يدانيه وقال أيضا هو درة ضائعة بين مروين يعني كورة مرو ومروالروز وقال العباس بن مصعب كان النضر اماما في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان أروى الناس عن شعبة وأخرج كتبا كثيرة لم يسبق اليها وولي قضاء مرو وقال أبو حاتم هو ثقة صاحب سنة وقال ابن منجويه كان النضر من فصحاء الناس وعلمائهم بالادب وأيام الناس ولد سنة ثلاث أو ثنتين وعشرين ومائة وتوفي سنة أربع وقيل ثلاث ومائتين أخبرنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد

رحمه الله قال أخبرنا أبو اليمن الكندى أخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصرى قال أخبرنا ابي عن أبي على بن ابى أحمد التسترى عن القاضى ابى القاسم عبد العزيز بن محمد العسكرى اللغوى عن أبيه عن ابراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازى قال حدثنا النضر ابن شميل قال كنت أدخل على المأمون فى سمره فدخلت ليلة وعلى قميص مرقوع فقال يانضر ماهذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين فى هذه الخلقان قلت ياأمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشف ثم أجرينا وأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فاورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن ابى جميلة عن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سِداد من عوز وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال يانضر كيف قلت سِداد قلت لأن السَداد هنا لحن فقال وتلحنني فقلت انما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد فى الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكلما سددت به شيئا فهو سداد قال وتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجى يقول

أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

فقال المأمون قبح الله من لا ادب له ثم أطرق مليا ثم قال مامالك يانضر قلت أريضة لي بمرو واتصابّها واتمززها قال أفلا نفيدك مالا معها قلت أنى الى ذلك لمحتاج فاخذ القرطاس ولا أدرى مايكتب ثم قال كيف تقول اذا امرت أن يترب قلت أتربه قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت مطين فقال هذه أحسن من الاولي ثم قال ياغلام أتربه وطنه ثم صلى بنا العشاء

وقال لخادمه تبلغ معه الي الفضل بن سهل قال فلما قرأ الكتاب قال يانضر ان أمير المؤمنين قد أمرلك بخمسين الف درهم فما كان السبب فيه فاخبرته ولم أكذبه فقال ألحنت أمير المؤمنين فقلت كلا أنما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد يتبع الفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمرلى الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فاخذت ثمانين الف درهم بحرف أستفيد منى *

١٩٤ ﴿النعمان بن بشير﴾ الصحابى بن الصحابى والصحابية رضى الله تعالى عنهم تكرر ذكره فى المختصر والمهذب وذكره فى الوسيط فى باب الهبة لكنه وقع فيه غلط فى الوسيط سيأتى بيانه فى النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالى هو أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم وتخفيف اللام كذا قيده الحافظ عبد الغنى المقدسى وغيره وقال ابن ماكولا هو خلاس بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الانصارى وهو وابوه وأمه صحابيون اسم أمه عمرة بنت رواحة شهد بشير العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول انصارى بايع أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما واستشهد مع خالد ابن الوليد بعين التمر سنة اثنتى عشرة من الهجرة بعد انصرافه من اليمامة روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله وروى عنه أيضا عروة والشعبى مرسلا فانهما لم يدركاه وولد النعمان على رأس اربعة عشر شهرا من الهجرة وهو أول مولود من الانصار بعد الهجرة وقيل فى مولده غير ماذكرنا لكن ماذكرناه هو الاصح الاشهر روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وأربعة عشر حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسة وانفرد البخارى بحديث ومسلم باربعة روى عنه ابناه بشير ومحمد وعروة بن الزبير والشعبى وآخرون قتل بالشام بقرية من قرى حمص فى ذى الحجة سنة أربع وستين وقال ابن أبى خيثمة سنة ستين استعمله معاوية على

حمص ثم على الكوفة واستعمله عليها بعده يزيد بن معاوية وكان كريما جوادا شاعرا رضى الله تعالى عنه*

١٩٥ ﴿النعمان بن عمرو﴾ بن رفاعة بن سواد وقيل رفاعة بن الحارث ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الصحابي وهو الذى يقال له نعيمان شهد العقبة الثانية فى السبعين وبدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدى بقى نعيمان حتى توفي فى أيام معاوية كذا نقله ابن عبد البر وكان كثير المزاح يضحك النبي عليه السلام من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة وقصتهما مشهورة وان نعيمان باع سويبطاً بالشام وقال للذين اشتروه هو ذو لسان وسيقول انه حر فلا تعتبروا بقوله وله أشياء كثيرة فى المزاح مشهورة*

١٩٦ ﴿النعمان بن قوقل﴾ بفتح القافين بينهما واو ساكنة الصحابى رضي الله عنه هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن احرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل واسمه غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقوقل لقب لثعلبة بن احرم فنسب النعمان الى جده شهد النعمان بدراً قاله موسى بن عقبة روى عنه جابر وأبو صالح ورواية ابى صالح عنه مرسلة لم يدركه استشهد يوم أحد*

١٩٧ ﴿نعيم بن عبد الله النحام﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور فى المهذب في باب مايجوز بيعه وفى المختصر فى باب التدبير وهو نعيم بضم النون والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن سيد بن عبد عوف ابن عبيد بن عويج بفتح العين فيهما بن عدى بن كعب بن لؤى القرشي العدوى والنحام وصف لنعيم لالابيه وقيل له النحام للحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة بفتح النون السعلة بفتح السين وقيل النحنحة الممدود آخرها هذا هو الصواب ان نعيما هو النحام ويقع فى كثير من كتب الحديث نعيم بن النحام وكذا وقع فى بعض نسخ المهذب وهو غلط لأن النحام وصف لنعيم لا لأبيه قالوا وأسلم نعيم قديما فى أول الاسلام قبل أسلم بعد

عشرة أنفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم اسلامه وأقام بمكة فلم يهاجر الا قبيل الفتح ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم وعونهم فقالوا اقم عندنا على أى دين شئت فوالله لا يتعرض اليك أحد الا ذهبت أنفسنا جميعا دونك ثم هاجر عام الحديبية وشهدما بعدها من المشاهد فلما قدم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته قالوا واعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وقبله حين قدم وقال له قومك خير لك من قومى روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمى ولم يدركاه فهو مرسل واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة فى خلافة عمر وقيل استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ٭

١٩٨ ﴿نعيم بن مسعود﴾ بن عامر بن انيس بن ثعلبة بن قنفذ بن خلادة بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث آخره مثلثة بن غطفان الغطفانى الأشجعى الصحابى أبو سلمة أسلم فى وقعة الخندق وهو الذى أوقع الخلفة بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وأرسل الله تعالى عليهم الريح والجنود وكان نعيم يسكن المدينة وولده من بعده وهو والد سلمة بن نعيم توفى نعيم فى آخر خلافة عثمان وقيل أول خلافة على رضى الله تعالى عنهم ٭

١٩٩ ﴿النمر بن تولب﴾ بفتح المثناة فوق واللام بن زهير بن قيس بن عبد كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد العكلى ويقال لولد عوف بن وائل عكل لأنهم حضنتهم أمة اسمها عكل فغلب عليهم وكان النمر شاعراً مشهورا فصيحا جوادا ذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهانى فى الصحابة ورووا له حديثا فى التصريح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاصمعى هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام يعنى فهو تابعى والله أعلم ٭

٢٠٠ ﴿نوح﴾ النبي صلى الله عليه وسلم ذكروه فى هذه الكتب فى صلاة الاستسقاء وقد سبق انه اسم أعجمى والمشهور صرفه وقيل يجوز صرفه وترك صرفه قال الله

تعالى (ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقال تعالى (انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده) وقال تعالى ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وقال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون . ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه فى الآخرين * سلام علي نوح فى العالمين * اناكذلك نجزى المحسنين * انه من عبادنا المؤمنين * وان من شيعته لابراهيم * اذ جاء ربه بقلب سليم وقال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وأزدجر فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر وقال تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك) إلى آخر السورة وذكر الله تعالى قصته مبسوطة فى سورة هود صلى الله عليه وسلم وثبت فى الصحيحين فى حديث الشفاعة أن الناس يأتون آدم ثم نوحا وأن آدم يقول أئتوا نوحا فانه أول رسول الى أهل الأرض قال الامام الثعلبي فى كتاب العرائس هو نوح بن لامك بن متوشلح بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم أرسله الله تعالى الى ولد قابيل ومن تابعهم من ولد شيث قال ابن عباس وكان بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفى النساء دمامة وكان نساء السهل صباحا وفى رجالهن دمامة فكثرت الفاحشة فى أولاد قابيل وكانوا قد كثروا فى طول الازمان واكثروا الفساد فارسل الله تعالى اليهم نوحا عليه السلام وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كما أخبر الله تعالى فى كتابه العزيز ويحذرهم ويخوفهم فلم ينزجروا ولهذا قال الله تعالى (قال رب انى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى الا فرارا) وقال تعالى

وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم أظلم وأطغى وقال تعالى وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين) ولما طال دعاؤه لهم وإيذاؤهم له وتماديهم فى غيهم سأل الله تعالى فأوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلما أخبر أنه لم يبق فى الاصلاب ولا فى الارحام مؤمن دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الي آخرها فامره الله باتخاذ السفينة فقال يارب وأين الخشب فقال اغرس الشجر فغرس الساج وأتى على ذلك أربعون سنة وكف عن الدعاء عليهم واعقم الله أرحام نسائهم فلم يولد لهم ولد فلما أدرك الشجر أمره الله تعالى بقطعه وتجفيفه وصنعه الفلك واعلمه كيف يصنعه وجعل بابه فى جنبه وكان طول السفينة ثمانين ذراعا وعرضها خمسين وسمكها الى السماء ثلاثين ذراعا والذراع الى المنكب وعن ابن عباس أن طولها ستمائة وستون ذراعا وعرضها ثلثمائة وثلاثون ذراعا وسمكها ثلاثة وثلاثون ذراعا وأمر الله تعالى أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين من الحيوان وحشرها الله تعالي اليه من البر والبحر قال مجاهد وغيره كان التنور الذى ابتدأ الفوران منه فى الكوفة ومنها ركب نوح السفينة وقال مقاتل هو بالشام بقرية يقال لها عين الوردة قريب من بعلبك وعن ابن عباس أنه بالهند قالوا واول ماحمل فى السفينة من الدواب الذرة وآخره الحمار وجعل السباع والدواب فى الطبقة السفلى والوحوش فى الطبقة الثانية والذر والآدميين فى الطبقة العليا قيل كان الآدميون الذين فى السفينة سبعة نوح وبنوه سام وحام ويافث وأزواج بنيه وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل اثنان وسبعون وقيل ثمانون من الرجال والنساء حكاه ابن عباس وعن ابن عباس ان الماء ارتفع حين سارت السفينة على أطول جبل فى الارض خمسة عشر ذراعا قالوا وطافت السفينة بأهلها الارض كلها فى ستة أشهر ثم استقرت على الجودى وهو جبل بأرض الموصل وكان ركوبهم السفينة لعشر خلون من رجب ونزلوا منها يوم عاشوراء من المحرم وبنى هو ومن معه فى السفينة حين نزلوا البناء بباقردى من أرض الجزيرة ولما حضرته الوفاة وصى الى ابنه

سام وكان سام قد ولد قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان بكره وقيل كان نوح أطول الانبياء عمرا ولم ينقص له قوة والناس بعده من ذريته قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين *

٢٠١ ﴿نوفل بن الحارث﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القريشي الهاشمي الصحابي أبو الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أسن من أخوته ومن سائر من أسلم من بني هاشم ومن حمزة والعباس رضي الله تعالى عنهم أجمعين أسر يوم بدر ففداه العباس فلما فداه أسلم وقيل أسلم وهاجر أيام الخندق وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بثلاثة الف رمح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر الى رماحك تقصف أصلاب المشركين توفي نوفل رضي الله عنه بالمدينة سنة خمس عشرة *

٢٠٢ ﴿ نوفل بن معاوية ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول نكاح المشرك أسلم على خمس نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراق واحدة وامساك أربع. هو نوفل بن معاوية بن عروة وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو الدؤلي من بني الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أسلم وشهد مكة وهو أول مشاهده ونزل المدينة وتوفي بها أيام يزيد بن معاوية. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك *

حرف الهاء

٢٠٣ ﴿هارون النبي﴾ صلى الله عليه وسلم أخو موسى النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في كتاب الوقف على الذرية قال الله تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء

وذكرا المتقين وقال تعالي ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون أنا كذلك نجزى المحسنين · انهما من عبادنا المؤمنين وقال تعالى قال رب اشرح لى صدرى ويسرلى أمرى وأحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى وأجعل لى وزيرا من أهلي هارون أخى أشدد به أزرى واشركه فى أمرى) الى آخر القصة والآيات في فضله مشهورة قال الثعلبي فى العرائس قال كعب الاحبار كان هارون فصيح اللسان بين الكلام اذا تكلم تكلم بتؤدة وكان أطول من موسى وتوفي قبل موسى صلى الله عليهما وسلم وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه السلام دفنه فى شعب أحد أخرجه امام الشام ابن عساكر وثبت فى الصحيحين من رواية انس فى حديث الاسراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب ودعالي بخير وروينا في تاريخ دمشق عن أبي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حديث الاسراء ثم صعدت الى السماء الخامسة فاذا أنا بهارون ونصف لحيته أبيض ونصفها أسود يكاد لحيته تضرب سرته من طولها قلت ياجبريل من هذا قال هذا المحبب فى قومه هذا هارون بن عمران وجمع هارون هارونون *

٢٠٤ ﴿ هبار بن الأسود ﴾ الصحابى مذكور فى المختصر فى باب فوات الحج هو بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة هو هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى بن قصى القريشي أسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٠٥ ﴿ الهرمزان ﴾ مذكور فى المهذب فى كتاب السير هو بضم الهاء والميم وهو اسم لبعض أكابر الفرس وهو دهقانهم الاصفر أسره أبو موسى الاشعرى

وبعثه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر تكلم فلم يتكلم فقال له تكلم لا بأس عليك فتكلم ثم طلب ماء فاحضر له فقال له عمر أيضا اشرب فلا بأس عليك ثم أراد عمر قتله لكونه أسيرا فقال له أنس قد أمنته بقولك لا بأس عليك فتركه عمر ثم أسلم الهرمزان *

٢٠٦ ﴿هزال الاسلمى الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى باب القذف وفى الاقضية هو بهاء مفتوحة وزاى مشددة ثم الف ثم لام وهو هزال ابن ذباب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أقصى الاسلمى كذا نسبه ابن عبد البر وغيره وقال ابن مندة وأبو نعيم هزال بن يزيد فاسقطا أباه وهو الذى قال له رسول الله ﷺ حين رجموا ماعزا الاسترته ولو بثوبك فكان خيرا لك *

٢٠٧ ﴿هزيل بن شرحبيل﴾ مذكور فى المهذب فى أوائل باب ميراث أهل الفرض ثم فى أواخر باب مايحرم من النكاح فى نكاح المحلل هو بضم الهاء وفتح الزاى وشرحبيل بضم الشين المعجمة وشرحبيل عجمى لاينصرف وهزيل هذا أودى تابعى كوفى جليل ثقة قيل أدرك الجاهلية روى له البخارى فى صحيحه وهو أخو الارقم روى عن ابن مسعود وروى عنه عبد الرحمن بن مروان. واعلم أنه قد يقع فى بعض نسخ المهذب وكتب مصحفا فكتبوه الهذيل بالذال وهو غلط صريح وجهل فاحش وانما هو بالزاي باتفاق العلماء من كل الطوائف *

٢٠٨ ﴿هشام بن ابراهيم﴾ بن المغيرة مذكور فى المهذب فى باب الاستثناء فى الطلاق فى شعر الفرزدق يمدحه هكذا وقع فى المهذب هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبدالملك وهو غلط وانما الممدوح ابن هذا وهو ابراهيم بن هشام ابن ابراهيم بن المغيرة لان ام هشام بن عبدالملك هى عائشة بنت هشام بن ابراهيم ابن المغيرة أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة وسأوضحه فى النوع الثامن فى الاوهام ان شاء الله تعالى *

٢٠٩ ﴿هشام بن حكيم بن حزام﴾ بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الصحابى ابن الصحابي رضي الله عنهما القريشي الاسدي أمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد اخت الزبير فالزبير خاله وخديجة أم المؤمنين رضي الله عنها عمة أبيه اسلم يوم الفتح وتوفى قبل أبيه حكيم قاله ابن عبد البر وغيره وقيل استشهد باجنادين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أحاديث روى له مسلم حديثا واحدا روى عنه جماعة من التابعين قال محمد بن سعد كان هشام بن حكيم رجلا جليلا مهيبا قال الزهري وغيره كان هشام يأمر بالمعروف فى رجال معه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا بلغه أمر ينكره أماما بقيت أنا وهشام فلا يكون هذا وهذا الذى سبق من أنه قيل اشتشهد باجنادين قاله أبو نعيم الاصبهاني وغيره وغلطهم فيه ابن الاثير وقال هـذا وهم والذى قتل باجنادين هشام بن العاصى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدل على أنه عاش بعد اجنادين فانه مر على عياض بن غنم وهو وال على حمص وقد شمس ناسا من النبط فى اداء الجزية فقال له هشام ماهذا ياعياض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا رواه مسلم فى صحيحه وحمص إنما فتحت بعد اجنادين بزمان طويل *

٢١٠ ﴿ هشام بن العاصى بن وائل ﴾ أخو عمرو بن العاصي وسبق بيان تمام نسبه وهو صحابى فاضل قديم الاسلام أسلم والنبى صلى الله عليه وسلم فى مكة وهاجر الى الحبشة ثم قـدم مكة حين بلغه هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ليهاجر اليـه فحبسه قومه فلم يتمكن حتى قدم المدينة مهاجرا بعد الخندق وكان أصغر سنا من أخيه عمرو وكان خيرا فاضلا استشهد باجنادين وقيل باليرموك رضى الله عنه *

٢١١ ﴿ هشام بن عبد الملك ﴾ الخليفة مذكور فى المهذب فى باب الاستثناء فى الطلاق فى شعر الفرزدق هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وسبق بيان تمام نسبه فى ترجمتى أبيه وجده وبويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد

ابن عبد الملك يوم الجمعة لخمس بقين من شوال سنة خمس ومائة ولد بدمشق سنة قتل مصعب بن الزبير سنة ثنتين وسبعين وتوفى هشام بالرصافة من أرض قنسرين فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة قال ابن قتيبة وكانت ولايته عشرين سنة الا شهرا وبلغ من السن ستا وخمسين سنة وهذا مخالف ماسبق من قول غيره أنه ولد سنة ثنتين وسبعين قال ابن قتيبة وكان هشام أخرهم قال وعزل عمر بن هبيرة عن العراق واستعمل خالد بن عبد الله القسرى سنة ست ومائة ثم ولى يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة وكان له عشرة بنين *

٢١٢ ﴿هشام بن عروة﴾ التابعى المشهور أحد الفقهاء السبعة تكرر فى المختصر وذكره فى أول باب الوصية وفى أواخر الولاء فى الخيار فى النكاح فى تخيير المعتقة وهو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القريشى الأسدى المدنى سبق تمام نسبه فى ترجمة أبيه وجده وهو تابعى رأى عبدالله بن عمر بن الخطاب ومسح رأسه ودعاله وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد وانس بن مالك وسمع عمه عبد الله بن الزبير وأباه عروة وخلائق من أئمة التابعين. روى عنه زهير بن معاوية والضحاك بن عثمان والحمادان والسفيانان وشعبة ووكيع وابن علية وابن المبارك والنضر ابن شميل وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه وجلالته وأمامته قال محمد بن سعد كان ثقة ثبتا حجة كثير الحديث توفى ببغداد ودفن فى مقبرة الخيزران سنة ست وأربعين ومائة كذا قاله خليفة بن خياط وقال أبو نعيم سنة خمس وأربعين وقال عمرو بن على سنة سبع وأربعين قال عبد الله بن داود ولد هشام مقتل الحسين سنة احدى وستين *

٢١٣ ﴿هشيم بن بشير﴾ مذكور فى المختصر فى آخر باب الديات والاضحية وهو بضم الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء وهو ابو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى الواسطى وقيل أنه بخارى الاصل وهو من تابعى التابعين سمع عمرو بن دينار وأبا الزبير وسليمان التيمى وعاصما الاحول واسماعيل بن أبى خالد وحميد الطويل وأبا إسحاق الشيبانى وداود بن أبى هند وعبد العزيز بن صهيب وخالد الحذاء والاعمش وخلائق لا يحصون من الأئمة وغيرهم روى عنه

مالك والثوري وشعبة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدى وخلائق لايحصون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه. قال يعقوب الدورقي كان عندهشيم عشرون الف حديث وقال محمد بن حاتم المؤدب قيل لهشيم كم كنت تحفظ قال كنت أحفظ فى مجلس مائة ولو سئلت عنها بعد شهر لاجبت وقال علي بن معبد جاء عراقي ذاكر مالك بن انس بحديث فقال مالك وهل بالعراق أحد يحسن ويحدث الاذاك الواسطى يعنى هشيما وقال عمرو بن عون مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين وقال عبد الرحمن بن مهدى مارأيت أحفظ من هشيم كان يقوى فى الحفظ على مالا يقوى غيره ورأى جماعة النبي صلى الله عليه وسلم يحثهم على الاخذعن هشيم قال ابن سعد كان ثقة ثبتا كثير الحديث يدلس كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ومالا فليس بشيء ولد سنة أربع ومائة وقيل خمس وتوفى ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه الله *

٢١٤ ﴿هصيص بن كعب﴾ بن لؤى بن غالب القريشي مذكور فى الروضة فى قسم الفىء والغنيمة وهو أخو مرة بن كعب بن لؤى وجد بنى جمح وبنى سهم وهو بضم الهاء وبصادين مهملتين الاولى مفتوحة *

٢١٥ ﴿هلال بن أمية﴾ الصحابى تكرر فى لعان المهذب هو هلال بن أمية ابن عامر بن قيس بن عبد الا علم بن عامر بن كعب بن واقف واسمه مالك بن امرىء القيس بن مالك بن الاوس الانصارى الواقفى مدنى شهد بدرا واحدا وكان قديم الاسلام وكان يكسر أصنام بنى واقف وكانت معه رايتهم يوم الفتح وهو الذي قذف امرأته بشريك بن سحماء وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وذكرهم فى سورة براءة وهم هلال وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع رضى الله تعالى عنهم *

٢١٦ ﴿هلال بن أبى ميمون﴾ مذكور فى المختصر فى اول الحضانة قال ابن أبى حاتم هو هلال بن على قال ويقال هلال بن أسامة .روى عن عطاء بن

يسار وأبي ميمونة روى عنه يحيى بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك بن أنس وأسامة بن زيد ومحمد بن حمران قال أبو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ *

٢١٧ ﴿همام بن منبه بن كامل﴾ بن سيج بسين مهملة مفتوحة وقيل مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم جيم أبو عقبة اليماني الصنعاني الابناوي بباء موحدة ثم نون وهو أخو وهب ومعقل وغيلان وعبد الله وعمر وهم بنى منبه وهمام تابعى وكذا أخوه وهب وكان همام أكبر من وهب سمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية ويقال رأى معاوية ولم يسمعه. وروى عنه أخوه وهب ومعمر بن راشد وعقيل بن معقل واتفقوا على توثيقه توفى سنة ثنتين وقيل احدى وثلاثين ومائة رحمه الله *

٢١٨ ﴿هند بن حارثة﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه قال ابن الأثير هو هند بن حارثة بن هند وقيل هو هند بن حارثة بن سعد بن عبد الله بن غياث ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ومالك بن أفصى هو أخو أسلم بن أفصى حجازى هكذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم هو هند بن سماء بن حارثة بن هند الاسلمى قال أبو نعيم وقيل هند بن حارثة ونسب ابن الكلبي وابن ما كولا أخاه أسماء بن حارثة كما نسبه ابن عبد البر وكلهم قالوا انه أسلمى وهو من ولد مالك بن أفصى أخى اسلم بن أفصى ولاشتهار أسلم ينتسب ولد أخيه اليه قال وكان هند واخوته ثمانية اخوة أسلموا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا معه بيعة الرضوان وهم اسماء وهند وخراش وذويب وحمران وفضالة وسلمة ومالك رضى الله عنهم ولزم اسماء وهند النبي صلى الله عليه وسلم وكانا يخدمانه وكانا من اهل الصفة قال أبو هريرة ما كنت أرى هندا واسماء ابني حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما اياه *

٢١٩ ﴿هند بن ابى هالة﴾ التيمى الصحابى وهو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امه خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنها كان ابوه حليف بنى عبد الدار

واختلف فى اسم ابى هالة فقيل نباش بن زرارة بن وقدان وقيل مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة قاله الزبير بن بكار وخالفه اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي هو ابو هالة هند ابن النباش بن زرارة وكان زوج خديجة أولا فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن أبيهالة بدرا وقيل لم يشهدها بل شهد أحدا وقتل هند بن أبي هالة مع على يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار سنة سبع وستين وقيل بل مات بالبصرة وانقرض عقبه.وروى هند بن أبيهالة حديث صفة النبي عليه السلام وهومشهور من روايته يرويه عنه ابن أخته الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وأما ابنه هند بن هند بن أبي هالة فذكره ابن منده وأبو نعيم فى الصحابة رضى الله تعالى عنهم *

٢٢٠ ﴿ هنيدة بن خالد ﴾ الذى شهد عليا رضي الله عنه وأقام على رجل حدا ذكره فى المهذب فى باب اقامة الحد وهو بالهاء فى آخره تصغير هند وهو خزاعى ويقال نخعي وقال فى المهذب انه كندى والمعروف ماسبق قال ابن أبي حاتم وغيره كانت ام هنيدة هذا تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل هنيدة الكوفة وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبونعيم وغيرهم فى كتب الصحابة قالوا واختلف فى صحبته روى عنه أبو إسحق السبيعى *

٢٢١ ﴿هني مولى عمر بن الخطاب﴾ رضى الله عنه مذكور فى المختصر والمهذب فى كتاب أحياء الموات فى مسألة الحمى هو بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من أهل الاتقان في هذا الشان وكذا ضبطناه فى صحيح البخاري وفى المهذب وغيرهما ورأيت بخط بعض من لا تحقيق له أنه يقالى أيضا بالهمز وهذا خطأ ظاهر نبهت عليه لئلا يغتر به.روى هني عن أبي بكر وعمر ومعاوية وعمرو بن العاصى رضى الله عنهم وكان عامل عمر على الحمى والله أعلم *

حرف الواو

٢٢٢ ﴿ وابصة بن معبد ﴾ الصحابى رضي الله عنه هو أبو سالم وقيل أبو الشعثاء وقيل أبو سعيد وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي من أسد خزيمة كذا قاله ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة الأسدى أسلم سنة تسع سكن الكوفة ثم تحول فاقام بالرقة الى أن توفى بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابناه عمر وسالم والشعبي وزياد بن أبي الجعد وغيرهم وكان وابصة كثير البكاء لايملك دمعته وكان له بالرقة عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضى الرقة أيام هارون الرشيد.

٢٢٣ ﴿ واثلة بن الأسقع ﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المهذب هو أبو شداد ويقال أبو الأسقع وقيل أبو محمد وقيل أبو الخطاب وقيل أبو قرصافة بكسر القاف واثلة بن الاسقع ابن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى وقيل إنه واثلة بن عبد الله بن الاسقع قيل أسلم والنبي ﷺ يتجهز الى تبوك وشهدها معه وشهد فتح دمشق وحمص وقيل أنه خدم النبي عليه السلام ثلاث سنين وكان من أهل الصفة. روى له عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثا روى له البخارى حديثا ومسلم آخر سكن الشام فسكن دمشق ثم استوطن بيت جبرين وهى بلدة بقرب بيت المقدس ودخل البصرة وكان له بها دار. روى عنه عبد الواحد بن عبد الله البصرى بالصاد المهملة وشداد بن عبد الله بن عامر اليحصبي وأبو ادريس الخولانى ومكحول وابو المليح ويونس بن ميسرة وخلق سواهم توفى بدمشق سنة ست او خمس وثمانين وهو ابن ثمان

وتسعين سنة قاله أبو مسهر وقال سعيد بن خالد توفى سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين والصحيح الاول*

٢٢٤ ﴿واسع بن حبان﴾ بفتح الحاء المهملة بن منقذ سبق تمام نسبه فى ترجمة ابيه وجده وهو تابعى هذا هو الصحيح المشهور وذكره البغوى الكبير وقال فى صحته يقال سمع ابن عمر وعبد الله بن زيد وجابرا وأبا سعيد روى عنه أخوه يحيى بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة روى له البخارى ومسلم*

٢٢٥ ﴿وائل بن حجر﴾ الصحابى رضى الله عنهما تكرر فى هذه الكتب فى صفة الصلاة وغيرها وحجر بضم الحاء وسكون الجيم وهو أبو هنيدة ويقال أبو هنيد بلا هاء وائل بن حجر بن ربيعة بن يعمر الحضرمى كذا قاله ابن عبد البر وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وائل بن حجر بن سعد بن مسروق ابن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك ابن زيد قال وقيل غير ذلك. كان من ملوك حمير ويقال الملك منهم قيل بفتح القاف وسكون الياء المثناة تحت وجمعه أقيال وكان أبوه من ملوكهم وفد وائل على رسول الله ﷺ وكان رسول الله عليه السلام بشر أصحابه بقدومه قبل وصوله بايام وقال يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا فى الله عز وجل وفى رسول الله وهو بقية الاقيال فلما دخل رحب به وأدناه من نفسه وبسط له رداءه واجلسه عليه مع نفسه وقال اللهم بارك فى وائل وولده وأصعده معه على المنبر واثنى عليه واستعمله على بلاده واقطعه ارضا وارسل معاوية بن ابى سفيان وقال اعطه اياها روى له عن رسول الله ﷺ احد وسبعون حديثا روى مسلم منها ستة ولم يرو البخارى له شيئا نزل الكوفة وعاش الى ايام معاوية ووفد عليه وأجلسه معه على السرير وشهد معه صفين وكانت معه راية حضرموت روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وقيل لم يسمعه عبد الجبار روى عنه ايضا كليب بن شهاب وحجر بن عنبس وعبد الرحمن اليحصبى وغيرهم*

٢٢٦ ﴿ وحشي بن حرب ﴾ الصحابي كنيته أبو وسمة وهو من سودان مكة ويقال له الحبشي وهو مولى طعمة بن عدى وقيل مولى جبير بن مطعم بن نوفل ابن عبد مناف وهو قاتل حمزة يوم أحد وشارك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول قتلت فى جاهليتى خير الناس وقتلت بعد أسلامى شر الناس روى له عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث وقيل ثمانية روى البخارى منها حديثا فى قتله حمزة روى عنه ابنه حرب بن وحشى وعبيد الله بن عدى بن الخيار وجعفر بن عمرو بن أمية قيل سكن دمشق والصحيح المشهور أنه سكن حمص *

٢٢٧ ﴿ وراد كاتب المغيرة ﴾ مذكور فى المختصر فى مسح الخف وهو أبو سعيد ويقال أبو ورد الثقفى الكوفى كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ورجاء بن حيوة وعبدة بن أبي لبابة وعاصم ابن بهدلة وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخاري ومسلم *

٢٢٨ ﴿ ورقة بن نوفل ﴾ بن أسد بن عبد العزي بن قصى بن كلاب القريشي وهو الذى أتته خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها بالنبى ﷺ فى حديث المبعث وقال للنبي عليه السلام هذا الناموس الذى أنزل على موسي ياليتني فيها جذعا ياليتنى أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي ﷺ او مخرجى هم قال نعم لم يأت أحد قط بمثل ماجئت به الا عودى وأن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة بن نوفل ان توفى وهذا الذى ذكرته كله ثابت في الصحيحين بحروفه من رواية عائشة رضي الله عنها قال ابن منده واختلفوا فى اسلام ورقة وهذا الحديث الذى ذكرته ظاهر فى اسلامه واتباعه وتصديقه *

٢٢٩ ﴿ وكيع بن الجراح ﴾ بن مليح بن عدى بن فرس بن حمحمة وقيل ابن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بهمزة بعد الراء بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الرواسي الكوفى الامام فى الحديث وغيره وهو من تابعى التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام بن

عروة وعبد الله بن عون وعزرة بن ثابت وحنظلة بن أبي سفيان ومالك بن مغول وكهمس بن الحسن وابن جريج وزكريا بن اسحق وفضيل بن غزوان وشريك ابن عبد الله والاوزاعي والسفيانين وخلائق من الكبار. روي عنه ابن المبارك ويحيي بن آدم ويزيد بن هارون وقتيبة وابن مهدى واحمد بن حنبل وابن راهويه والحميدى ومسدد وابن المدينى وابن معين وابنا أبي شيبة وابناه مليح وسفيان ابنا وكيع وأحمد بن أبي الحواري ويحيي بن يحيي وخلائق. وأجمعوا على جلالته ووفور علمه وحفظه واتقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتماده قال أحمد بن حنبل مارأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع مارأيته يشك فى حديث إلا يوما واحدا ولا رأيت معه كتابا ولا ورقة قط وقال احمد أيضا حدثنى من لم ترعيناك مثله وكيع بن الجراح وقال أحمد هو أحب الى من يحيي بن سعيد فقيل له كيف فضلت وكيعا فقال كان وكيع صديقا لحفص بن غياث فلما ولى القضاء هجره وكيع وكان يحيي بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فولى القضاء معاذ ولم يهجره يحيي وقال احمد مارأيت رجلا قط مثل وكيع فى العلم والحفظ والاسناد والابواب ويحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولا يتكلم فى أحد وقال ابن معين ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع بن الجراح وهو أحب الي من سفيان وابن مهدي وهو أحب الي من أبي نعيم وما رأيت رجلا قط احفظ من وكيع ووكيع فى زمانه كالاوزاعى فى زمانه وقال احمد بن عبد الله وكيع كوفى ثقة عابد صالح من حفاظ الحديث وكان يفتى. وقال ابن عمار ما كان بالكوفة فى زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع وكان جهبذا وقال محمد بن سعد توفى وكيع بفيد منصرفا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة وكذا قال ابن نمير والترمذى وقال أحمد بن حنبل ولد وكيع سنة سبع وعشرين ومائة *

٦٢٩ ﴿ الوليد بن عقبة ﴾ بن أبي معيط الصحابي مذكور فى المهذب فى صلاة العيدين وفى أول الوكالة وفى كتاب السير وفى أول حد الخمر هو أبو وهب الوليد

ابن عقبة بن أبي معيط واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القريشي الاموي وأمه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ فالوليد أخو عثمان بن عفان لأمه أسلم يوم فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البر أظنه لما أسلم كان قد ناهز الحلم وقال ابن ماكولا كان طفلا وقال غيرهما كان كبيرا وبعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني المصطلق قال ابن عبد البر ولا خلاف بين اهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل(إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة) نزلت في الوليد بن عقبة وذلك أن رسول الله ﷺ بعثه مصدقا الى بني المصطلق فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة لأنهم خرجوا اليه يتلقونه وهم متقلدون السيوف فرحا وسرورا بقدومه فخافهم فرجع وأخبر النبي ﷺ بردتهم فبعث اليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فاخبروه الخبر وانهم مسلمون فنزلت الآية قال ومما يرد قول من قال كان صغيرا ان الزبير بن بكار وغيره من علماء السير ذكروا ان الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا من مكة ليردا اختهما أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتها في الهدنة يوم الحديبية قبل الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لايقوى لرد أخته قبل ذلك ثم ولاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وكرما وأدبا وكان شاعرا وهو الذي صلى صلاة الصبح باهل الكوفة أربع ركعات فقال أزيدكم وكان سكران قال ابن عبد البر وخبر صلاته بهم سكران قوله أزيدكم بعد أن صلى بهم الصبح أربعا مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث ولما شهدوا عليه بالشرب أمر عثمان فجلد وعزل من الكوفة واستعمل عليها بعده سعيد بن العاصي ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة وأقام بالبرقة الى أن توفي بها وله بها عقب روى عنه ثابت ابن الحجاج والشعبي وغيرهما *

٢٣٠ ﴿ الوليد بن كثير المخزومي ﴾ مذكور في المختصر في أول باب الماء الذي ينجس هو أبو محمد الوليد القريشي المخزومي مولاهم المدني ثم سكن الكوفة. روى عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن عمرو ووهب بن كيسان ونافع مولى الحارث بن عمرو ومحمد بن ابراهيم ومحمد بن عمرو ابن عطاء ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومعبد بن كعب ابن مالك وسعيد المقبري وآخرين. روى عنه ابراهيم بن سعد وعيسى بن يونس وأبو أسامة وابن عيينة والواقدي قال ابراهيم بن سعد كان ثقة متبعا للمغازي حريصا على علمه وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابن المديني هو صدوق وقال ابن سعد توفي بالكوفة سنة احدى وخمسين ومائة. روى له البخاري ومسلم *

٢٣١ ﴿ الوليد بن مسلم ﴾ الدمشقي صاحب الاوزاعي مذكور في المهذب في أول العدد هو أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي الاموي مولاهم وقيل مولي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. سمع الاوزاعي وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد وابن جريج والثوري والليث وسعيد بن عبد العزيز وأبا اسحاق الفزاري ومحمد بن حمزة وسليمان بن موسى ومحمد بن راشد وبكر بن مضر وابن لهيعة وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق لا يحصون من الائمة وغيرهم. روى عنه الليث بن سعد وهو كاف في جلالته واحمد بن حنبل والحميدي وأبو خيثمة وهشام ابن عمار وصفوان بن صالح والحسين بن حريث وعبد الله بن وهب ومحمد بن المبارك الصوري وعبد الرحمن بن ابراهيم ودهيم وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن شعيب وبقية ونعيم بن حماد وضمرة بن ربيعة وإسحق بن أبي اسرائيل وخلائق لا يحصون وأجمعوا على جلالته وارتفاع محله في العلم وتوثيقه قال يعقوب بن سفيان كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم فاما الوليد فمضي على سننه ميمونا عند أهل العلم متقنا صحيح العلم فقال أحمد بن حنبل ليس أحد أروى لحديث الشام من اسماعيل بن عياش

والوليد بن مسلم قال على بن المديني الوليد بن مسلم دخل الشام وعنده علم كثير ولم نستمكن منه (١) توفى بذى المروة منصرفا من الحج سنة خمس وتسعين ومائة وقيل أربع وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة *

٢٣٢ ﴿الوليد بن الوليد﴾ بن المغيرة القريشي المخزومي الصحابى أخو خالد بن الوليد رضى الله عنه وعن خالد وهو ابن عم أم سلمة حضر الوليد بدرا مشركا فاسره عبد الله بن جحش وقيل اسره سليط الانصارى المازنى فقدم فى فدائه أخواه خالد وهشام فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم فلما فدى أسلم فقيل له هلا أسلمت قبل ان تفدى فقال كرهت أن يظن بى أنى جزعت من الاسارة فلما أسلم حبسه أهله بمكة عن الهجرة فكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن يدعو له من المستضعفين المؤمنين بمكة فيقول فى قنوته فى الصلاة اللهم انج الوليد بن الوليد وحديثه هذا فى الصحيحين . ثم أفلت من حبسهم ولحق برسول الله ﷺ وشهد معه عمرة القضية (٢)

٢٣٣ ﴿وهب بن عبد الله﴾ بن محصن بن حرثان ابو سنان الاسدي الصحابى وهو ابن أخى عكاشة بن محصن وسبق تمام نسبه فى ترجمة عمه قيل أن وهبا هذا

---

(١) نقل الحافظ ابن حجر فى كتابه تهذيب التهذيب عن ابن جوصاء أنه قال لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلى القضاء قال ومصنفات الوليد سبعون كتابا اه. (٢) ذكر له العلامة ابن الاثير فى كتابه أسد الغابة حديثا وقال أخرجه الثلاثة ونصه أنه قال يارسول الله انى أجد وحشة فى منامى فقال النبي ﷺ إذا اضطجعت للنوم فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فانه لا يضرك وبالحرى أن لا يقربك فقالها فذهب ذلك عنه . اه ادارة الطباعة المنيرية

أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم بايع الناس على بيعته (١)

٢٣٤ ﴿ وهب بن منبه ﴾ التابعي الانباري اليماني أخو همام بن منبه وسبق تمام نسبه وأخوته في ترجمة همام كنية وهب أبو عبد الله ويقال الذماري بكسر الذال المعجمة منسوب الى ذمار قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن وهو تابعي جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية سمع جابر بن عبد الله وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة وانسا والنعمان بن بشير روى عنه عمرو بن دينار وعوف الأعرابي والمغيرة بن حكيم وآخرون واتفقوا على توثيقه . توفي سنة أربع عشر ومائة وقال ابن سعد سنة عشر ومائة *

٢٣٥ ﴿ وهيب بن الورد ﴾ بن أبي الورد المخزومي مولاه المكي ويقال اسمه عبد الوهاب ووهيب لقبه وكنيته أبو عثمان ويقال أبو أمية . روى عن عطاء مرسلا وعن عمر بن محمد بن المنكدر روى عنه عبد الله بن المبارك وعمارة بن القعقاع ومحمد بن يزيد بن خنيس قال يحيى بن معين هو ثقة وقال أبو حاتم كان من العباد وكانت له أحاديث ومواعظ وزهد وكان سفيان الثوري اذا حدث الناس وفرغ من حديثهم قال قوموا بنا الى الطبيب يعني وهيبا . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة روى له مسلم *

حرف الياء

٢٣٦ ﴿ ياسر بن عامر ﴾ الصحابي والد عمار تقدم نسبه في ترجمة عمار كنيته

---

(١) أخرج ابن منده وأبو نعيم عن الشعبي أنه قال لرجل من بني اسد اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابسط يدك أبايعك قال على ماذا قال على ما في نفسك قال وما في نفسي قال الفتح أو الشهادة فبايعه أبو سنان فكان الناس يقولون نبايعه على بيعة أبي سنان فكانت هذه لقومك اهـ

أبو عمار وهو حليف بنى مخزوم وكان قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عمارا فاعتقها أبو حذيفة وأسلم ياسر وسمية وابناهما عمار وعبد الله ابنا ياسر وكان ياسر وعمار وسمية يعذبون فى الله عز وجل ويقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة *

٦٣٧ ﴿ يحيى بن آدم ﴾ بن على الكوفى أبو زكريا المخزومى مولاهم . سمع مالك ابن مغول ومسعر وسعيد بن سالم وسفيان الثورى واسرائيل بن يونس والحسن ابن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة واسماعيل بن عياش وأبا معاوية وابن المبارك وأبا بكر بن عياش وفضيل بن عياض وحماد بن سلمة وجرير بن عبد الحميد ووكيعا وعبد الله بن إدريس وخلائق من الائمة . وروى عنه أحمد بن حنبل وابن راهويه وابنا أبى شيبة وابن معين وآخرون قال ابن معين وأبو حاتم وآخرون هو ثقة . توفى سنة ثلاث ومائتين وهو من العلماء المصنفين *

٦٣٨ ﴿ يحيى بن اكثم ﴾ بالثاء المثلثة القاضى هو أبو محمد يحيى بن اكثم بن محمد ابن قطن بن سمعان التميمى المروزى سكن بغداد ولاه المأمون قضاءها . سمع عبد العزيز بن أبى حازم وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة والفضل ابن موسى وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردى وعيسى بن يونس ووكيعا وآخرين روى عنه أبو حاتم والبخارى فى غير صحيحه وروح بن الفرج وأبو عيسى الترمذى وآخرون قال أبو الفضل صالح بن محمد ولى يحيى بن أكثم قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فاستنزرته مشائخ البصرة واستصغروه فقالوا كم سن القاضى فقال سن عتاب بن أسيد حين ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقال طلحة بن محمد بن جعفر يحيى بن اكثم أحد أعلام الدنيا ومن قد اشتهر أمره وعرف خبره ولم يخف على صغير وكبير فضله وعلمه ورياسته وقال أحمد بن حنبل ماعرفت فيه بدعة فذكر له مايرميه به الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وانكره احمد انكارا شديدا وقال الحاكم أبو عبد الله كان من أئمة العلم ومن

نظر في كتاب التنبيه له علم تقدمه في العلوم وقال أبوحاتم فيه نظر واسأل الله السلامة وقيل لابي زرعة كتبت عن يحيى بن اكثم فقال ماأطمعنه في هذا قط واقد كان شديد الايجاب لي لقدمرضت ببغداد فما أحسن اصف ما كان يوليني من التعاهد وقيل لصالح بن محمد أكان يكتب عنه قال كان عنده حديث كثير الا أني لم أكتب عنه لأنه كان يحدث عن عبد الله بن ادريس باحاديث لم أسمعها منه توفي بالربذة منصرفا من الحج سنة ثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله *

٢٣٩ ﴿يحيى بن جعدة﴾ مذكور في المهذب في العدد في مسألة المفقود ثم في أواخر استيفاء القصاص هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم القريشي المخزومي الحجازي التابعي. سمع ابا هريرة وزيد بن ارقم وأم هانيء. روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وأبو الزبير وحبيب بن أبي ثابت قال أبو حاتم هو ثقة وقال ابن أبي حاتم هو ابن أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنه *

٢٤٠ ﴿ يحيى بن حسان التنيسي﴾ مذكور في أول البيوع من المختصر هو أبو زكريا يحيى بن حسان بن حيان التنيسي بكسر التاء المثناة فوق والنون منسوب الي تنيس بلدة معروفة من بلاد مصر ويقال له البصري بالباء الموحدة وقال البخاري هو شامي وكله صحيح فاصله بصري ثم سكن تنيس وقال أبو حاتم بن حبان بكسر الحاء أصله دمشقي روى عن الليث ومعاوية بن سلام وعبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمة وسليمان بن بلال ووهيب بن خالد والهيثم بن حميد وهشيم وعيسى ابن يونس. روى عنه الامام محمد بن ادريس الشافعي وأحمد بن صالح المصري والحسن بن عبد العزيز ومحمد بن مسكين ومحمد بن سهل وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي وابنه محمد بن يحيى بن حسان وغيرهم واتفقوا على جلالته وتوثيقه قال أبو سعيد بن يونس كان ثقة حسن الحديث صنف كتبا وحدث بها وقال احمد ابن حنبل كان ثقة صاحب حديث وقال ايضا كان ثقة صالحا وقال احمد بن عبد

الله كان ثقة مأمونا عالما بالحديث وقال مروان بن محمد ما كنا نحسن لطلب الحديث حتى قدم يحي بن حسان . توفي بمصر في رجب سنة ثمان ومائتين وهو ابن اربع وستين سنة روى له البخاري ومسلم *

(٦٤٢) ﴿يحي بن زكريا﴾ النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في الشهادات وفي زكريا لغات سبقت في ترجمته ولفظ يحي لفظ عجمي وقد سبق في ترجمة ابراهيم وآدم ان اسماء الانبياء كلها عجمية الا اربعة وقال الواحدي يحي لا ينصرف عربيا كان أو عجميا لانه لو كان عربيا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلماء اول من سمي بيحي يحي بن زكريا صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (لم نجعل له من قبل سميا) قال الواحدي قال المفسرون اول من آمن بعيسى يحي وكان يحي اسن من عيسى عليه السلام قال العلماء بالتاريخ قتل يحي قبل أبيه زكريا وفضائله في القرآن مشهورة قال الله تعالى(فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. وقال تعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحي لم نجعل له من قبل سميا وقال سبحانه وتعالى يا يحي خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين) الآيتين وثبت في الصحيحين في حديث الاسراء والمعراج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح جبريل ففتح لنا فاذا أنا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحي ابن زكريا فرحبا ودعوا لي بخير وأما ما روينا في مسند أبي يعلى الموصلي عنه قال حدثنا زهير بن حرب عن عفان بن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحي بن زكريا فهو حديث ضعيف لأن علي بن زيد بن جدعان ضعيف ويوسف بن مهران مختلف في جرحه قال الثعلبي كان مولد يحي قبل مولد عيسى

بستة أشهر وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولد ابن ثنتين وتسعين سنة وقيل تسع وتسعين سنة وعن الضحاك عن ابن عباس كان ابن عشرين ومائة سنة وكانت امرأته بنت ثمان وتسعين سنة قال وقال كعب الاحبار كان يحيى حسن الصورة والوجه لين الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرن الحاجبين رقيق الصوت كثير العبادة قويا في طاعة الله وساد الناس في عبادة الله تعالى وطاعته وقال في قوله تعالى (وآتيناه الحكم صبيا) قيل ان يحيى قال له اقرانه من الصبيان اذهب بنا نلعب فقال ما للعب خلقنا قال وقيل أنه نبيء صغيرا فكان يعظ الناس ويقف لهم في اعيادهم وجمعهم ويدعوهم الى الله تعالى ثم ساح يدعو الناس ولما بعثه الله تعالى الى بني اسرائيل امره ان يامرهم بخمس خصال وهي عبادة الله ولا يشركون به شيئاً والصلوت والصدقة وذكر الله والصيام واتفقوا على أنه قتل ظلما شهيدا واخذ رأسه ووضع في طست وغضب الله تعالى على قاتليه وسلط عليهم بخت نصر وجيوشه فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا *

٢٤٣ ﴿ يحيى بن سعيد الانصاري ﴾ تكرر في المختصر وذكره في المهذب في اول الرضاع واول حد القذف هو الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني التابعي القاضي قاضي المدينة واقدمه المنصور العراق فولاه قضاء الهاشمية وقيل تولى القضاء ببغداد ولم يثبت قال البخاري وقال بعضهم هو يحيى بن سعيد بن قيس بن فهر ولا يصح. سمع أنس بن مالك والسائب ابن يزيد وعبدالله بن عامر بن ربيعة وابا امامة بن سهيل بن حنيف وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وابا سلمة بن عبدالرحمن وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وخلائق من الائمة روى عنه هشام بن عروة وحميد الطويل ويزيد بن عبد الله بن أسامة وابن جريج والاوزاعي ومالك بن انس والسفيانان والحمادان والليث وابن المبارك وشعبة ويحيى بن سعيد القطان

ويحيى بن سعيد الاموى وخلائق لا يحصون من الاعلام وأجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته قال ابن عيينة كان محدثو الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يجيئون بالحديث على وجهه وقال جرير بن عبد الحميد مارأيت شيخا أنبل منه وقال ابن المبارك كان من حفاظ الناس وقال أبو حاتم كان يوازن الزهرى وقال احمد بن حنبل يحيى بن سعيد أثبت الناس وقال ايوب السختيانى ماتركت بالمدينة أفقه من يحيى بن سعيد وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحى ما رأيت أقرب شبها بابن شهاب من يحيى الانصارى ولولاهما لذهب كثير من السنن وقال محمد بن سعد كان يحيى الانصارى ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وقال احمد ابن عبد الله كان ثقة رجلا صالحا وله فقه قال ابن سعد توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة وقال آخرون سنة أربع وقيل سنة ست وأربعين ومائة *

٢٤٣ ﴿يحيى بن سعيد القطان﴾ هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى مولاهم البصرى القطان الامام من تابعى التابعين سمع يحيى بن سعيد الانصارى وحنظلة بن أبي سفيان وابن عجلان وسيف بن سليمان وهشام بن حسان وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وابن أبي ذوئيب والثورى وابن عيينه ومالكا ومسعرا وشعبة وخلائق غيرهم روى عنه الثورى وابن عيينه وابن مهدى وعفان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن المدينى وإسحاق بن راهويه وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة ومسدد وعبيد الله بن عمر القواريري وعمرو بن على وابن مثني وابن بشار وخلائق من الائمة وغيرهم واتفقوا على امامته وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه قال احمد بن حنبل مارأيت مثل يحيى بن القطان فى كل أحواله وقال يحيى بن معين أقام يحيى القطان عشرين سنة يختم القرآن فى كل يوم وليلة ولم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة وما رؤى يطلب جماعة قط يعنى ما فاته فيحتاج الى طلبها وقال احمد بن حنبل يحيى القطان اليه المنتهى فى الثبت بالبصرة وهو أثبت من وكيع وابن مهدى وأبى نعيم

ويزيد بن هارون وقد روى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفيان قال ولم يكن فى زمان يحيى مثله وقال أبو زرعة هو من الثقاة الحفاظ وقال يحيى بن معين قال لى عبد الرحمن بن مهدى لا ترى بعينك مثل يحيى القطان وقال ابن منجويه قال يحيى القطان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وفقها وفضلا ودينا وعلما وهو الذى مهد لاهل العراق رسم الحديث وأمعن فى البحث عن الثقاة وترك الضعفاء وقال بندار كتب عبد الرحمن بن مهدى عن يحيى القطان ثلاثين الفا وحفظها وقال زهير رأيت يحيى القطان بعد وفاته وعليه قميص مكتوب بين كتفيه بسم الله الرحمن الرحيم براءة ليحيى بن سعيد من النار قال ابن سعد توفى يحي القطان فى صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة رحمه الله *

٢٤٤ ﴿ يحي بن عبد الله ﴾ بن بكير أبو زكريا المصرى المخزومى مولاهم صاحب مالك هو مشهور بيحي بن بكير نسبة الى جده سمع مالكا والليث وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز الدراوردي وابن لهيعة وبكر بن مضر ومفضل ابن فضالة ومغيرة بن عبد الرحمن وآخرين روى عنه يحي بن معين وأبو عبيد ومحمد ابن يحيى الذهلي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ويونس بن عبد الاعلى والبخارى وآخرون روى عنه البخارى فى مواضع من صحيحه وروى ايضا عن محمد بن عبد الله عنه وروى مسلم حديثا واحدا عن أبي زرعة عنه قال أبو سعيد بن يونس ولد سنة أربع وخمسين ومائة وتوفى سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال عبد الغنى بن سعيد ولد سنة خمس وخمسين *

٢٤٥ ﴿ يحي بن عمارة ﴾ مذكور فى المختصر هو يحي بن عمارة بن أبي حسن الانصارى المازنى الذى سمع أباسعيد الخدرى وعبد الله بن زيد، روى عنه ابنه عمرو والزهرى وعمارة بن غزية ومحمد بن يحي بن حبان وهو ثقة باتفاقهم. روى

له البخاري ومسلم وجده أبو حسن صحابي شهد العقبة وبدرا واسمه تميم بن عبد عمرو *

٢٤٦ ﴿يحيى بن معين﴾ الامام هو أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن وقيل بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام المرى من مرة غطفان مولاهم قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى يقول أنا مولى للجنيد بن عبد الرحمن المقرى ويحيى بن معين بغدادى وهو امام الحديث في زمانه والمعول عليه فيه قال الخطيب أصله من الانبار سمع ابن المبارك وهشيما ووكيعا وابن عيينة وابن مهدى ويحيى القطان وحفص بن غياث وغندرا ومعاذ ابن معاذ وعبدة بن سليمان ومروان بن معاوية ويحيى بن زكريا بن أبي زايدة وعبد الصمد بن عبد الوارث وهشام بن يوسف وعيسي بن يونس ويعقوب بن ابراهيم الزهرى وزكرياء بن يحيى وعفان بن مسلم وأبا معاوية وأبامسهر ووهب ابن جرير وقريش بن أنس وحجاج بن محمد وابا حفص عمر بن عبد الرحمن الابار وقرادا والاصمعى وحكام بن مسيم وعبد الرزاق وعلى بن عياش وعبدالله ابن صالح وسوار بن عمارة الرملي ويحيى بن صالح وعبدالله بن يوسف التنيسى وسعيد بن أبي مريم وأبا اليمان وعمرو بن الربيع والحسن بن واقم بالقاف واسماعيل ابن علية وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبا عبيدة الحداد ومعن بن عيسى واسماعيل بن مجالد وعلى بن هاشم وعثمان بن عبيد وأبا أسامة وعباد بن عباد ومحمد بن عبد الله الانصارى وخلائق. روى عنه أحمد بن حنبل وزهير ابن حرب واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدورقيان ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد ابن إسحاق الصاغانى ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ومحمد بن هارون وأبو زرعة الرازي والدمشقى وأبو حاتم والبخارى ومسلم وأبو داود واحمد بن منصور واحمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن أبي الحوارى وعباس بن محمد الدورى وعبد الله بن الرمادى واحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة وأبو يعلى الموصلي

والحسين بن محمد وخلائق لا يحصون واجمعوا على امامته وتوثيقه وحفظه وجلالته وتقدمه فى هذا الشان واضطلاعه منه قال الخطيب كان اماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا. قال أحمد بن حنبل السماع من يحيى بن معين شفاء لما فى الصدور وقال على بن المدينى ما رأيت فى الناس مثله وقال أحمد بن حنبل يحيى بن معين رجل خلقه الله لهذا الشان يظهر كذب الكذابين وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث وقال عباس الدورى رأيت احمد بن حنبل فى مجلس روح بن عبادة يسأل يحيى ابن معين عن أشياء يقول له يا اباز كريا كيف حديث كذا وكذا كيف حديث كذا وكذا يستثبته فى أحاديث سمعوها فكل ما قال يحيى كتبه احمد وقال هارون ابن بشير الرازى رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم ان كنت تكلمت فى رجل ليس هو عندى كذابا فلا تغفرلى وقال يحيى لولم يكتب الحديث من ثلاثين وجها ماعقلناه وروينا عن احمد بن عقبة قال سمعت يحيى بن معين يقول كتبت بيدى هذه ستمائة الف حديث قال ابن عقبة وأظن المحدثين كتبوا له ستمائة الف وستمائة الف وقال محمد بن عبد الله خلف يحيى من الكتب مائة قمطرا (١) وأربعة عشر قمطرا وأربعة حباب مملوءة كتبا وقال على بن المدينى ما أعلم أحدا كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين وخلف والده معين ليحيى الف الف درهم وخمسين الف درهم أنفقها كلها فى الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسها وذكر ابن أبى حاتم فى أول كتابه الجرح والتعديل باسناده عن أبى عبيد القاسم بن سلام قال انتهى العلم الى اربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو أكتبهم له وعلى بن المدينى وأبى بكر بن أبى شيبة وقال أبو حاتم كتب يحيى ابن معين عن موسى بن اسماعيل قريبا من ثلاثين الف حديث وأحواله وفضائله رضى الله عنه غير منحصرة واتفقوا على أنه توفى بمدينة رسول الله ﷺ وغسل

---

(١) القمطر مايصان فيه الكتب

على السرير الذى غسل عليه رسول الله ﷺ وحمل على السرير الذى حمل عليه رسول الله ﷺ ونودى عليه هذه جنازة يحيى بن معين ذابّ الكذب عن رسول الله ﷺ والناس يبكون واجتمعوا فى جنازته خلائق لا يحصون ودفن فى البقيع قال ابراهيم بن المنذر رأى رجل في المنام النبى ﷺ وأصحابه مجتمعين فقال مالكم مجتمعين فقال النبى ﷺ جئت لهذا الرجل أصلى عليه فانه كان يذب الكذب عن حديثى وقال بشر بن مبشر رأيت يحيى بن معين فى المنام فقال زوجني عز وجل اربعمائة حوراء بذبى الكذب عن رسول الله ﷺ ورثاه الشعراء وأحسنوا المراثى ومن أحسنها ماذكره ابن أبى حاتم فقال قال سليمان بن معبد يرثى يحيى بن معين رحمه الله وذكر صدر القصيدة ثم قال

لقد عظمت فى المسلمين رزية * غداة نعى الناعون يحيى فاسمع
وقالوا وأنا قد دفناه فى الثرى * فقال فؤادى حسرة يتصدع
فقلت ولم أملك بعينى عبرة * ولا جزعا انا الي الله نرجع
ألا في سبيل الله عظم رزيتى * بيحيى الى من نستريح ونفزع
ومن ذا الذى يؤتى فيسأل بعده * اذا لم يكن للناس فى العلم مقنع
لقد كان يحيى فى الحديث بقية * من السلف الماضين حين تقشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته * وادرج فى اكفانه العلم أجمع
وصرنا حيارى بعد يحيى كأننا * رعية راع بثهم فتصدعوا
وليس يغن عنك دمع سفحته * ولكن اليه يستريح المفجع
لعمرك ما للناس فى الموت حيلة * ولا لقضاء الله فى الخلق مدفع
ولو أن مخلوقا نجى من حمامه * اذا لنجى منه النبى المشفع
تعزى به عن كل ميت رزيته * فرزء رسول الله أشجا وأفجع
ولكنما أبكي على العلم اذ مضى * فما بعد يحيى فيه للناس نفزع
سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا * نبى الهدى غيثا يجود ويمرع

فقد ترك الدنيا وفر بدينه * الى الله حتى مات وهو ممتع
وخار له ربي خوار نبيه * وذوالعرش يعطي من يشاء ويمنع
وانى لأرجو أن يكون محمد * له شافعا يوم القيامة يشفع

قال البخاري توفي يحيي بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة الا نحو عشرة أيام رحمه الله *

٢٤٧ ﴿يحيي بن وثاب﴾ بفتح الواو وتشديد المثلثة الكوفي الاسدي مولاهم التابعي القاري سمع ابن عمر وابن عباس وروي عن ابن مسعود وأبي هريرة وعائشة مرسلا.روى عنه الاعمش وقتادة ومقاتل بن حبان وغيرهم كان إماما في القراءة وروى حديثا كثيرا قال الاعمش كان يحيي بن وثاب احسن الناس قراءة وربما اشتهيت تقبيل رأسه لحسن قراءته وكان اذا قرأ لا يسمع في المسجد حركة قال وكنت اذا رأيته قلت هذا قد جاء من الحساب واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم توفى سنة ثلاث ومائة قاله الهيثم بن عدى وعمرو بن على *

٢٤٨ ﴿ يحيي بن يحيي ﴾ بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيي بن حماد أبو زكريا النيسابوري التميمي مولاهم سمع عبيدالله بن ايادبن لقيط بن يزيد بن المقدام وسمع مالك ابن أنس والليث ومعتمر بن سليمان وفضيل بن عياض وانس بن عياض ومسلما الزنجى وابن عيينة وابن المبارك والحمادين وأبا عوانة وخلائق من الائمة روي عنه اسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيي ومحمد بن رافع ومحمد بن أسلم الطوسى ومحمد بن عبد الوهاب والبخارى ومسلم فى صحيحيهما وخلائق - واتفقوا على توثيقه وجلالته قال اسحاق بن راهويه هو اثبت من عبد الرحمن بن مهدى قال ولا رأيت مثله ولا رأى هو مثله وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيي بن يحيي وقال الحسن بن سفيان كنا اذا رأينا رواية ليحيي بن يحيي عن يزيد بن زريع قلنا ريحانة خراسان عن ريحانة العراق وقال اسحاق بن راهويه مات يحيى بن يحيى وهو امام أهل الدنيا قال محمد بن اسلم رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت عمن كتب فقال عن يحيى بن يحيى ووصفوه بانه كان زاهدا صالحا وبأنه كان خيرا فاضلا صائنا لنفسه حسن الوجه طويل اللحية توفى سنة ست وعشرين ومائتين وهو ابن اربع وثمانين سنة •

٦٤٩ ﴿يحيى بن يحيى﴾ بن قيس بن حارثة ابو عثمان الغساني الدمشقي سيد اهل دمشق استعمله عمر بن عبدالعزيز على قضاء الموصل (١) روى عن محمود ابن لبيد الصحابي وسعيد بن المسيب وأبي ادريس الخولاني وعروة ومكحول وآخرين روى عنه ابنه هشام بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد وابن عون ومحمد ابن إسحاق وسفيان بن عيينه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال يحيى بن معين كان ثقة شاميا شريفا فقيها وقال أبو محمد بن حبان هو من فقهاء الشام وقرائهم ولد يوم مرج راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وتوفى بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن أبي حاتم سنة خمس وثلاثين قال ويقال أنه شرب شربة فشرق بها فمات •

٢٥٠ ﴿يرفأ حاجب عمر بن الخطاب﴾ رضي الله عنه مذكور في المهذب في مسألة احتجاب القاضي هو بفتح الياء وإسكان الراء ومنهم من همزه والصحيح المشهور أنه غير مهموز ولم يذكر صاحب المحكم في اللغة مع جلالته الا ترك همزه فذكره في باب الراء والفاء والياء وفي سنن البيهقي في قسمة الفيء أنه يسمى اليرفا بالالف واللام •

٢٥١ ﴿يزيد بن الاسود﴾ العامري الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب

---

(١) قال ابو زكريا الأزدي في تاريخ الموصل قال اى يحيى بن يحيى ولاني عمر الموصل فوجدتها من اكبر بلاد الله سرقا ونقبا فكتبت اليه اسأله آخذ بالظنة فكتب ان خذهم بالبينة وبالسنة فان لم يصلحوا فلا أصلحهم الله تعالى اه تهذيب التهذيب

فى باب صلاة الجماعة فيمن صلى منفردا بغير جماعة هو أبو جابر يزيد بن الاسود الحجازى السواءى ويقال الخزاعى حليف لقريش ويقال العامرى معدود فى الكوفيين وهو منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة وسواة بضم السين وتخفيف الواو يقال فيه يزيد بن ابى الاسود أيضا شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وروى عنه حديثه المذكور فى المهذب فيمن صلى فى رحله ثم ادرك جماعة يصلون يعيدها معهم وهو حديث حسن .روى عن ابنه جابر*

٢٥٢ ﴿يزيد بن الاسود﴾ التابعى الرجل الصالح الذى استسقى به معاوية مذكور فى المهذب فى أول صلاة الاستسقاء هو (١)

٢٥٣ ﴿يزيد بن الاصم﴾ مذكور فى المختصر فى نكاح المحرم هو ابو عوف يزيد بن الاصم واسم الاصم عمرو ويقال عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامرى الكوفى التابعى سكن الرقة وهو ابن أخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وابن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث واخت لبابة الكبرى ام ابن عباس واخت لبابة الصغرى أم خالد بن الوليد ولهن أخوات أخر يأتي بيانهن فى النساء ان شاء الله تعالى وقيل أن يزيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم روى عن سعد بن أبي وقاص وسمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية وعوف بن مالك وميمونة وعائشة وأم الدرداء روى عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله وميمون بن مهران وجعفر بن برقان ويزيد بن يزيد بن جابر والليث بن أبي سليم وأبو اسحق الشيبانى وآخرون واتفقوا على توثيقه توفى بالرقة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة ثلاث أو أربع وقيل سنة احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث*

---

(١) هكذا بياض فى جميع النسخ ولم يذكره صاحب تهذيب التهذيب ولعله لعزة ترجمته لم يذكره وكذلك المصنف رحمه الله تعالى لم يترجمه فى شرح المهذب والله اعلم

٢٥٤ ﴿ يزيد بن الجراح﴾ أخو ابي‌عبيدة بن الجراح أحد العشرة رضي الله عنهم الفهري الصحابي ذكره أبو منده وأبو نعيم فى الصحابة ولا يعرف له حديث مسند ¤

٢٥٥ ﴿ يزيد بن ركانة﴾ مذكور فى المهذب فى أول المسابقة قال إنه صارع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غلط انما المنقول عنه المصارعة ركانة بن عبد يزيد وقد سبق فى ترجمة ركانة واضحا وهكذا حديث فى السنن كما ذكرناه هناك والحديث فى المصارعة ضعيف وأما يزيد بن ركانة فصحابي أيضا ولكنه لا ذكر له فى المصارعة وهو ابن ركانة المذكور في المصارعة وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد وسبق تمام نسبه في ترجمة أبيه والله أعلم ¤

٢٥٦ ﴿ يزيد بن زمعة ﴾ بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصى القريشي الاسدى الصحابي المكى أسلم قديما وهاجر الى الحبشة واستشهد يوم حنين فى قول الجمهور وقال الزبير بن بكار يوم الطائف (١)

٢٥٧ ﴿يزيد بن ابى سفيان﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى كتاب السير فى مسئلة قتل شيوخ الكفار وهو ابو خالد يزيد بن ابى سفيان صخر بن حرب القريشى الاموى الصحابى ابن الصحابى سبق تمام نسبه فى ترجمة ابيه وأخيه معاوية قالوا وكان افضل بنى ابى سفيان وتوفى ولا عقب له وكان يقال له يزيد الخير اسلم يوم الفتح وشهد حنينا واعطاه النبى صلى الله عليه وسلم مائة بعير واربعين اوقية يومئذ واستعمله ابو بكر الصديق رضى الله عنه على جيوش الشام حين بعثهم لفتوحه واوصاهم به وخرج معه ليشيعه وهو راكب وابو بكر ماش بامر ابى بكر فلما استخلف عمر رضى الله عنه ولاه فلسطين وناحيتها فلما توفى ابوعبيدة استخلف معاذا فلما توفى معاذ استخلف يزيد فلما توفى يزيد استخلف اخاه

(١) قال الحافظ ابن الاثير فى كتابه أسد الغابة واليه كانت المشورة فى الجاهلية وذلك أن قريشا لم يجمعوا على أمر الا عرضوه عليه فان رضيه سكت وان لم يرضيه منع منه وكانوا له أعوانا حتى يرجع وكان من أشراف قريش اهـ

معاوية وكان موتهم فى طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقال الوليد بن مسلم كانت وفاته سنة تسع عشرة بعد ان فتح قيسارية له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم *

٢٥٨ ﴿يزيد بن قيس﴾ بن الخطيم هو بفتح الخاء المعجمة بن عدى بن عمرو ابن سويد بن ظفر الانصارى الظفرى الصحابى وابوه هو قيس بن الخطيم الشاعر المشهور شهد بدرا وأحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة واستشهد يوم جسر أبي عبيد بالعراق فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ذكره ابن عبد البر فى الصحابة وذكر ما ذكرناه *

٢٥٩ ﴿يزيد مولى المنبعث﴾ بنون ثم باء موحدة مذكور فى المختصر فى اللقطة هو تابعي مدنى روى عن يزيد بن خالد الجهنى روى عنه بسر بن سعيد بضم الباء الموحدة وبالسين المهملة ويحيى بن سعيد الانصارى وربيعة بن أبى عبد الرحمن واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم *

٢٦٠ ﴿ يزيد بن هارون ﴾ بن زاذى بالزاى والذال المعجمة ويقال زادان ابن ثابت السلمى مولاهم الواسطى واصله من بخارى وكنية يزيد أبو خالد وهو أحد الأئمة المشهورين بالحديث والفقه والصلاح سمع سليمان التيمى وداود بن أبي هند ويحيى الانصارى واسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وأبا مالك الاشجعى وعبد الله بن عون ومحمد بن اسحق وغيرهم من التابعين وسمع من تابعى التابعين جماعات منهم سفيان الثورى وابن أبى ذويب ومالك وشعبة والحمادان وخلائق لا يحصون روى عنه موسى بن اسماعيل وقتيبة وآدم بن أبى إياس واحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويحيى بن معين وابن راهويه وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة واحمد بن منيع واحمد بن سنان واحمد بن الفرات واحمد بن الوليد وأحمد بن عبد الرحمن السقطى واحمد بن عبد الله الهروى واحمد ابن عبيد بن ناصح وخلائق لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلالته وحفظه وأمامته قال احمد بن حنبل كان حافظا متقنا للحديث وقال على بن المدينى وابن معين كان

ثقة وقال أبو حاتم هو ثقة امام صدوق لا يسأل عن مثله وقال احمد بن عبد الله كان يزيد ثقة ثبتا حسن الصلاة متعبدا وعمى فى آخر عمره وقال أبو بكر ما رأيت اتقن حفظا منه وقال هشيم ما بالبصريين مثله وقال احمد بن سنان ما رأيت عالماً أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه اسطوانة يصلى بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ولم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار قال العلماء هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار وقال على بن المديني ما رأيت رجلا قط أحفظ من يزيد بن هارون وروينا عن يزيد قال احفظ عشرين الف حديث باسانيدها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف حديث وقال يحي بن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون فى مجلسه ببغداد وكان يقال إن فى المجلس سبعين الفا . ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفى سنة ست ومائتين *

٦٦١ ﴿ يزيد بن هرمز ﴾ مذكور فى المهذب فى مسألة الرضخ للمرأة والعبد هو أبو عبد الله يزيد بن هرمز الفارسى المدنى الليثى مولاهم ويقال مولى بنى غفار ويقال مولى دوس وهو تابعى . سمع ابن عباس وأبا هريرة روى عنه سعيد المقبرى وعوف الأعرابى والحارث بن أبى ذباب ومحمد بن على بن الحسين والمختار بن صفى وغيرهم وهو ثقة . روى له مسلم فى صحيحه وكان رأس الموالى يوم الحرة *

٦٦٢ ﴿ يعقوب بن إسحاق ﴾ النبى ابن النبى ابن النبى أبو الانبياء صلوات الله عليه وسلامه عليهم أجمعين تكرر فى المهذب فى الوقف وغيره وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم تكرر الثناء عليه فى القرآن وذكره الله تعالى فى سورة يوسف بالآيات المشهورة وقال الله تعالى (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب) الايات الى قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا الآية وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدى والابصار

إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار . وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله ﷺ قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم واعلم أن يعقوب هو اسرائيل المتكرر في القرآن وهو أبو الانبياء بني اسرائيل وجدهم وقد اشتهر أنه مدفون بالأرض المقدسة عند أبيه وجده في البلدة المسماة بالخليل بقرب بيت المقدس *

٢٦٣ ﴿يعلى بن أمية﴾ الصحابي مذكور في المهذب في اول صلاة المسافر واول باب الاحرام واول باب صول الفحل هو أبو خلف ويقال ابو خالد ويقال أبو صفوان يعلى بن امية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال له يعلى بن منية بنون ساكنة ثم مثناة من تحت مخففة وهي أمه وقال الزبير بن بكار هي جدته أم أبيه وغلطه ابن عبد البر وغيره اسلم يعلى يوم فتح مكة وشهد حنينا والطائف وتبوك مع رسول الله ﷺ وذكر ابن منده أنه شهد بدرا واتفقوا على تغليطه واستعمله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على بعض اليمن واستعمله عثمان على صنعاء وكان يسكن مكة وكان جوادا معروفا بالكرم روي له عن رسول الله ﷺ ثمانية وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها روى عنه ابنه صفوان وعطاء ومجاهد وعكرمة وآخرون وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين *

٢٦٤ ﴿يناق البطريق الكافر﴾ مذكور في المهذب في كتاب السير في مسئلة قتل الاسارى وهو بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة وبالقاف قتل كافرا بالشام وحمل رأسه الى المدينة الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فانكر نقل راسه وقال اتحملون الجيف الى مدينة رسول الله ﷺ والبطريق بكسر الباء وهو كالامير قال ابن الجواليقي البطريق بلغة الروم هو القائد اي مقدم الجيوش واميرها وجمعه بطارقة وتكلمت به العرب *

٢٦٥ ﴿يوسف بن عبد الله﴾ بن سلام الصحابي رضي الله عنهما اشار اليه

فى المهذب فى مسئلة من حلف لا ياكل ادما فاكل تمرا فروى حديثه ويوسف هذا هو راويه وكنيته يوسف ابو يعقوب وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابيه وهو مدنى أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجره ووضع يده على رأسه وسماه يوسف ذكره البخارى والجمهور فى الصحابة وصرحوا بانه صحابى وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة وليس كما قال وروى ايضا عن عثمان وعلى وابيه وابى الدرداء روى عنه يزيد بن ابى امية الاعور وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن ابى الهيثم ومحمد ابن المنكدر ويحيى الانصارى وعون بن عبد الله ومحمد بن يحيى بن حبان وآخرون *

٢٦٦ ﴿يوسف بن يعقوب﴾ بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مذكور فى المهذب فى آخر باب الوقف وفى يوسف ست لغات او ستة اوجه ضم السين وفتحها وكسرها مع الهمز وتركه والفصيح الذي جاء به القرآن ضمها بلا همز وهو اسم عجمي والصواب انه لا اشتقاق له ولبعض المفسرين وغيرهم تخبيط فى اشتقاقه ويوسف هذا نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليله صلوات الله وسلامه عليهم وذكر الله تعالى قصته فى القرآن مبسوطة مفصلة أكمل البسط وسورته مختصة بقصته الى ما انضم اليها والأحاديث الصحيحة متظاهرة بفضائله منها حديث ابن عمر ان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم رواه البخاري. وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليل الله رواه البخارى وعن أبي هريرة أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف ثم أتانى الداعى لاجبته رواه البخارى ومسلم وهذا لفظ البخارى وعن انس فى حديث الاسراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بى الى السماء الثالثة ففتح لنا فاذا أنا بيوسف اذا هو قد اعطى شطرا الحسن فرحب ودعالى بخير وذكر أبو

إسحاق الثعلبي فى كتابه العرائس فى قصة يوسف أنه كان أبيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوى الخلق غليظ الساعدين والعضدين والساقين خميص البطن اقنى الانف صغير السرة وكان بخده الايمن خال اسود وكان ذلك الخال يزين وجهه وبين عينيه شامة تزيده حسنا وكان جده اسحاق حسنا وكانت ام اسحاق سارة حسنة قالوا واعطى الله تعالى يوسف من الحسن وصفاء اللون ونقاء البشرة مالم يعط احدا قالوا ورثت سارة هذا الحسن من جدتها حواء زوج آدم قال الثعلبي عن العلماء باخبار الماضين اقام يعقوب واولاده بعد قدومهم على يوسف بمصر اربعا وعشرين سنة باغبط عيش فلما حضرته الوفاة أوصاهم بان يحمل جسده الى بيت المقدس ويدفن عند ابيه وجده فخرج به يوسف واخوته وعسكره محمولا فى تابوت وكان عمر يعقوب ماية وسبعا واربعين سنة وعاش يوسف بعد يعقوب ثلاث وعشرين سنة وتوفى وهو ابن مائة وعشرين سنة ودفن بمصر فى النيل ثم حمله موسى فى زمنه الى الشام حين خرجت بنو اسرائيل من مصر الى الشام *

٣٦٧ ﴿يونس بن متى﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور فى المهذب فى باب الوقف ومتى بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصورا وفى يونس ست لغات أو اوجه ضم النون وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه والفصيح ضمها بلا همز وبه جاء القرآن والآيات فى رسالته وفضله معلومة قال الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين) الآيات وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الآيتين وذو النون هو يونس وقال تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال تعالى فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وثبت فى الصحيحين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وسقط فى بعض رواياتهما قوله ونسبه الى أبيه وفى رواية البخارى ولا اقول

ان أحدا افضل من يونس بن متى وفي الصحيحين ايضا عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة حتى اتينا على ثنية فقال أى ثنية هذه قالوا هرشى اولفت فقال كانى انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء عليه جبة خطام ناقته ليف مارا بهذا الوادى ملبيا ٭

٢٦٨ ﴿ يونس بن عبد الاعلى ﴾ صاحب الشافعى مذكور فى المهذب فى باب مايفسد الصلاة وتكرر فى الروضة هو أبو موسى يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة ابن حفص بن حيان الصدفى بفتح الصاد والدال المصرى الامام سمع ابن عيينة وأنس بن عياض واسماعيل بن أبى فديك والوليد بن مسلم ومحمد بن عبيد الطنافسى والشافعى واشهب وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه واكثر الرواية عنه وأبو حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن وأبو زرعة والنسائى وابن ماجه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال أبو حاتم سمعت أبا الطاهر بن السرح يحث عليه ويعظم أمره وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يوثقه ويرفع من شانه وقال النسائى هو ثقة وأحد رواة النصوص الجديدة عن الشافعى واحد أصحابه. ولد فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين ٭

٢٦٩ ﴿ يونس بن عبيد ﴾ صاحب الحسن البصرى مذكور فى المختصر فى آخر باب الاضحية وفى آخر المهذب فى أوائل الولاء هو ابو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم البصرى التابعى الجليل راى أنس بن مالك وسمع الحسن البصرى وابن سيرين وثابتا البنانى وآخرين روى عنه سفيان الثورى وشعبة والحمادان ومعتمر بن سليمان ووهيب بن خالد وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته قال سلمة بن علقمة جالست يونس بن عبيد فما استطعت ان أجد عليه كلمة وقال احمد بن حنبل وابن معين وابو حاتم هو ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال غيره توفى سنة تسع وثلاثين ومائة وقال محمد ابن عبد الله الانصارى رأيت سليمان وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وجعفرا ومحمدا ابنى سليمان بن علي يحملون جنازة يونس بن عبيد علي أعناقهم فقال عبد الله بن على هذا والله الشرف وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط أفضل من يونس وأهل البصرة متفقون على هذا والله أعلم *

النوع الثانى الكنى

حرف الالف

باب أبي احمد وأبي اسحق وغيرهما

٢٧٠ ﴿أبو احمد الجرجانى﴾ من أصحابنا اصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى أول كتاب اللعان فى مسألة زنأت فى الجبل هو أبو احمد (١)

٢٧١ ﴿أبو إسحاق الاسفرايني﴾ الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الوسيط والروضة ولا ذكر له فى المهذب ويقال له الاستاذ أبو إسحاق هو ابراهيم ابن محمد بن أبراهيم بن مهران الاستاذ الاسفراينى الامام فى الكلام والاصول والفقه وغيرها قال الحاكم أبو عبد الله النيسابورى فى تاريخ نيسابور هو الفقيه الاصولى المتكلم المقدم فى هذه العلوم الزاهد انصرف من العراق بعد المقام بها وقد أقرله العلماء بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى أن خرج بعد الجهد الي نيسابور وبنيت له المدرسة التي لم يبن بنيسابور قبلها مثلها ودرس فيها وحدث سمع بنيسابور الشيخ أبابكر الاسماعيلي واقرانه وبالعراق أبابكر الشافعى ودعلج ابن احمد وأقرانهما وقال أبو بكر السمعانى حدث عنه المتقدمون من العلماء قال الامام أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي كان الاستاذ أبو إسحاق الاسفرايني أحد العلماء الذين بلغوا حد الاجتهاد لتبحره فى العلوم واستجماعه شروط الامامة

(١) هكذا بياض فى جميع النسخ

من العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفته بالكتاب والسنة قال وكان من المجتهدين فى العبادة المبالغين فى الورع وقال أبو صالح المؤذن سمعت أبا حاتم العبدوي يقول كان الاستاذ أبو إسحاق يقول لى بعد مارجع من اسفراين اشتهى أن يكون موتى بنيسابور فتوفى بعد هذا الكلام بنحو خمسة أشهر يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة وأربعمائة وصلي عليه الامام الموفق قال وفوائده وفضائله وأحاديثه وتصانيفه اكثر من أن تستوعب فى مجلدات. وكان الاستاذ أحد الثلاثة الذين اجتمعوا فى عصر واحد على نصر مذهب الحديث والسنة فى المسائل الكلامية القائمين بنصرة مذهب الشيخ أبى الحسن الاشعرى وهم الاستاذ أبو اسحاق الاسفراينى والقاضى أبو بكر الباقلانى والامام أبو بكر بن فورك وكان الصاحب بن عباد يثني عليهم الثناء الحسن مع أنه معتزلى مخالف لهم لكنه انصفهم وأما قول ابى بكر السمعانى أنه توفى باسفرائن فانكروه عليه فالصواب انه توفى بنيسابور وحمل الى اسفرائن قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله وكان الاستاذ أبو اسحق ناصرا لطريقة الفقهاء فى أصول الفقه مضطلعا بتأييد مذهب الشافعى فى مسائل من الاصول اشكلت على كثير من المتكلمين الشافعيين حتى جبنوا عن موافقته فيها كمسألة نسخ القرآن بالسنة ومسألة أن المصيب من المجتهدين واحد حتى كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب أوله سفسطة وآخره زندقة ولا يصح قول من قال انه قول للشافعى قلت وله مسائل غريبة مهمة منها ان الصائم لو ظن غروب الشمس بالاجتهاد قال الاستاذ ابو اسحق لا يجوز له الفطر حتى يتيقنه وجوزه جمهور الاصحاب وهو الصحيح*

٢٧٢ ﴿أبو اسحاق الزجاج﴾ الامام فى العربية مذكور فى الروضة فى الشرط فى الطلاق فيمن علق طلاقها باول ولد هو أبو اسحاق بن السرى بن سهل البصرى النحوى صاحب كتاب معانى القرآن قال الخطيب فى تاريخ بغداد كان أبو اسحق الزجاج هذا من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد وحسن المذهب له مصنفات حسان فى الادب. روى عنه على بن عبد الله بن المغيرة وغيره ثم روى الخطيب

باسناده عن الزجاج قال كنت اخرط الزجاج فاشتهيت النحو فلزمت المبرّد لتعلمه وكان أبو على الفارسى أحد تلامذة الزجاج وكان الزجاج يؤدب الوزير القاسم بن عبيد الله ونال من جهته ونسبه مالا عظيما فوق أربعين الف دينار وتوفى الزجاج يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلثمائة

٢٧٣ ﴿ابو اسحاق السبيعى﴾ بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة مكسورة منسوب الى جد القبيلة اسمه السبيع بن مصعب بن معاوية وابو اسحاق هذا مذكور فى المهذب فى باب الضمان فى مسئلة الكفالة بالبدن هو تابعى كوفى وهو أبو اسحاق عمرو بن عبدالله بن على الهمدانى ثم السبيعى والسبيع بطن من همدان ولد ابو اسحاق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ورأى على بن أبى طالب واسامة ابن زيد والمغيرة بن شعبة ولم يصح له سماع منهم وسمع ابن عباس وابن عمر وابن الزبير ومعاوية وعمرو بن يزيد الخطمى والنعمان بن بشير وعمرو بن الحارث وعمرو بن حريث وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وسليمان بن صرد وحارثة بالحاء ابن وهب وعدى بن حاتم وجابر بن سمرة ورافع بن خديج وعروة البارقي وابا حجيفة وعمارة بن رومية وخالد بن عرفطة وجرير بن عبد الله والاشعث ابن قيس وحبشيا بضم الحاء المهملة بن جنادة وسلمة بن قيس والمسور بن مخرمة وذا الجوشن وعبد الرحمن بن أبزى بفتح الهمزة والزاى واسكان الباء الموحدة بينهما وكل هؤلاء صحابة رضى الله عنهم وسمع آخرين من الصحابة وسمع خلائق من التابعين منهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وابو الاحوص عوف بن مالك ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن الاسود وسعيد بن جبير والشعبي وآخرون. روى عنه سليمان التيمى والاعمش واسماعيل بن أبي خالد وقتادة وشريك بن عبد الله وعمارة بن زريق ومنصور ابن المعتمر وسفيان الثورى وهو أثبت الناس فيه ومسعر ومالك بن مغول وابناه يوسف ويونس وابن ابنه اسرائيل بن يونس وسفيان بن عيينة وزهير بن معاوية

وزائدة والحسن بن صالح وأبو بكر بن عياش وخلائق واجمعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال شعبة كان أبو اسحق السبيعى أحسن حديثا من مجاهد والحسن وابن سيرين وقال احمد بن عبد الله العجلى هو كوفى ثقة سمع ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي ﷺ والشعبي أكبر منه بسنتين ولم يسمع أبو اسحق من علقمة ابن قيس شيئا وقال ابو حاتم هو ثقة ويشبه بالزهرى فى كثرة الرواية وقال على ابن المديني روى السبيعى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره قال واحصينا مشائخه نحو ثلثمائة او اربعمائة شيخ توفى سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين (١) *

٢٧٤ ﴿ابو اسحق الشيرازى﴾ صاحب المهذب والتنبيه وتكرر في الروضة هو الامام ابو اسحق ابراهيم بن على بن يوسف بن عبد الله الشيرازى الفيروزابادى منسوب الى فيروزاباذ بفتح الفاء واصله بالفارسية الكبير وهى بليدة من بلاد فارس وهو الامام المحقق المتقن المدقق ذو الفنون من العلوم المتكاثرات والتصانيف النافعة المستجادات الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه على الآخرة الباذل نفسه فى نصر دين الله المجانب للهوى أحد العلماء الصالحين وعباد الله العارفين الجامعين بين العلم والعبادة والورع والزهادة المواظبين على وظائف الدين المتبعين هدى سيد المرسلين ﷺ ورضى عنهم اجمعين . ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وتفقه بفارس على ابى الفرج بن البيضاوى وبالبصرة على الجوزى ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة وتفقه على شيخه القاضى الامام الجليل ابى الطيب الطبرى طاهر بن عبد الله وجماعة من مشائخه المعروفين وسمع الحديث من الامام الحافظ ابى بكر البرقانى بفتح الباء وكسرها وابى على بن شاذان وغيرهما من الأئمة المشهورين ورأى رسول الله ﷺ فى المنا

---

(١) قال ابو بكر بن ابى شيبة مات وهو ابن ست وتسعين سنة اه ادارة الطباعة

فقال له ياشيخ فكان يفرح بذلك ويقول سمانى رسول الله ﷺ شيخا وقال كنت اعيد كل درس مائة مرة واذا كان فى المسئلة بيت شعر يستشهد به حفظت القصيدة كلها من أجله وكان عاملا بعلمه صابرا على خشونة العيش معظما للعلم مراعيا للعمل بدقائقه وبالاحتياط . كان يوما يمشي وبعض اصحابه معه فعرض له فى الطريق كلب فخسره صاحبه فنهاه الشيخ وقال أما علمت أن الطريق بينى وبينه مشترك ودخل يوما مسجدا ليأكل فيه شيئاً على عادته فنسى دينارا فذكره في الطريق فرجع فوجده فتركه ولم يمسه وقال ربما وقع من غيرى ولا يكون دينارى قال الحافظ ابو سعد السمعانى كان الشيخ ابو اسحاق امام الشافعية والمدرس ببغداد في النظامية شيخ الدهر وامام العصر رحل اليه الناس من الاقطار وقصدوه من كل النواحي والأمصار وكان يجرى مجرى أبي العباس ابن سريج قال وكان زاهدا ورعا متواضعاظريفا كريما سخيا جوادا طلق الوجه دائم البشر حسن المحاورة مليح المجاورة وكان يحكي الحكايات الحسنة والأشعار المليحة وكان يحفظ منها كثيرا وكان يضرب به المثل فى الفصاحة وقال السمعانى أيضا فى موضع آخر تفرد الامام أبو إسحاق الشيرازى بالعلم الوافر كالبحر الزاخر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضية جاءته الدنيا صاغرة فاباها واطرحها وقلاها قال وكان عامة المدرسين بالعراق والجبال تلاميذه وأصحابه وصنف فى الاصول والفروع والخلاف والجدل كتبا أضحت للدين أنجما وشهبا قال وكان يكثر مباسطة أصحابه ويكرمهم ويعظمهم ويشترى طعاما كثيرا فيدخل بعض المساجد فيأكل منه مع أصحابه وما فضل تركوه لمن يرغب فيه وكان طارحا للتكلف قال القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى حملت اليه فتوى فرأيته فى الطريق فمضى الى دكان خباز أو بقال وأخذ دواته وقلمه وكتب جوابه ومسح القلم فى ثوبه وكان ذا نصيب وافر من مراقبة الله تعالى والاخلاص وارادة اظهار الحق ونصح الخلق وقال ابو الوفاء بن عقيل شاهدت شيخنا ابا اسحاق لا يخرج شيئاً الى فقير الا

احضر النية ولا يتكلم فى مسئلة الا قدم الاستعاذة بالله تعالى واخلص القصد فى نصرة الحق ولا صنف شيئاً الا بعد ما صلى ركعات فلا جرم شاع اسمه واشتهرت تصانيفه شرقا وغربا ببركة اخلاصه قالوا وكان مستجاب الدعوة قال القاضى محمد بن محمد الماهانى امامان لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازى والقاضى ابو عبد الله الدامغانى أنشد السمعانى وغيره للرئيس ابى الخطاب على بن عبد الرحمن بن هارون بن الجراح شعرا *

سقيا لمن الف التنبيه مختصرا * الفاظه الغر واستقصى معانيه
ان الامام ابا اسحاق صنفه * لله والدين لا للكبر والتيه
رأى علوما عن الافهام شاردة * فحازها ابن على كلها فيه
بقيت للشرع ابراهيم منتصرا * تذود عنه اعاديه وتحميه

قوله مختصرا بكسر الصاد والفاظه منصوبة ولابى الخطاب أيضا

اضحت بفضل ابى اسحاق ناطقة * صحائف شهدت بالعلم والورع
بها المعانى كسلك العقد كامنة * واللفظ كالدر سهل صد ممتنع
راى علوما وكانت قبل شاردة * فحازها الالمعى الندب فى اللمع
ولا زال علمك ممدودا سرادقه * على الشريعة منصورا على البدع

ولابى الحسن القابسى

ان شئت شرع رسول الله مجتهدا * تفتى وتعلم حقا كلما شرعا
فاقصد هديت أبا اسحق مغتنما * وادرس تصانيفه ثم احفظ اللمعا

ونقل عنه رحمه الله أنه قال بدأت فى تصنيف المهذب سنة خمس وخمسين وأربعمائة وفرغت منه يوم الاحد آخر رجب سنة تسع وستين وأربعماية توفى ببغداد يوم الاحد وقيل ليلة الاحد الحادى والعشرين من جمادى الآخرة وقيل الاولى سنة ثنتين وسبعين وأربعمائة ودفن بباب البرز وصلى عليه من الخلائق ما لا يعلمه الا الله ورؤى فى النوم وعليه ثياب بيض فقيل له ما هذا فقال عز العلم رحمه الله *

٢٧٥ ﴿أبو اسحق المروزى﴾ تكرر فى المهذب والوسيط والروضة وحيث اطلق ابو اسحق فى المذهب فهو المروزى وقد يقيدونه بالمروزى وقد يطلقونه وهو امام جماهير اصحابنا وشيخ المذهب واليه ينتهى طريقة اصحابنا العراقيين والخراسانيين كما قدمنا فى مقدمة هذا الكتاب فى سلسلة الفقه تفقه على أبى العباس بن سريج ونشر مذهب الشافعى فى العراق وسائر الامصار واسمه ابراهيم بن أحمد المروزى المتفق على عدالته وتوثيقه فى روايته ودرايته قال الشيخ ابو اسحق الشيرازى فى الطبقات انتهت اليه الرياسة فى العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول وأخذ عنه الأئمة وانتشر الفقه من أصحابه فى البلاد وخرج الى مصر وتوفى بها سنة اربعين وثلاث مائة ٭

٢٧٦ ﴿أبو اسرائيل﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى باب النذر هكذا صوابه ابو اسرائيل ويقع فى كثير من النسخ أو أكثرها ابن اسرائيل وهو غلط وهو صحابى أنصارى مدنى قال الخطيب البغدادي فى كتابه الاسماء المبهمة هو عامرى قال وقيل اسمه قيس قال قال عبد الغني المصرى ليس فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنيته ابو اسرائيل غيره ولا من اسمه قيس غيره ولا يعرف الا فى هذا الحديث وحديثه المذكور في المهذب رواه البخارى فى صحيحه عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يخطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقيل أبو اسرائيل نذر أن يقوم فى الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهارا ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه ٭

٢٧٧ ﴿أبو الاسود الدؤلى﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى أول باب التعزير هكذا صوابه الدؤلى بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ومنهم من يكسرها والصحيح المشهور فتحها وقيل فيه الديلي بكسر الدال وبالياء وكذا وقع فى المهذب والصحيح وهو منسوب الى جد القبيلة الدؤل وسمى بالدؤل التى هي دويبة معروفة بضم الدال وكسر الهمزة ولكن فى النسبة يفتح مثل هذه الكسرة كما قالوا

في النسبة الى عمر عمرى بفتح الميم والى الصدف بكسر الدال صدفى بفتحها ونظائره وقد بسطت بيان هذه الاوجه فى نسبته فى اوائل شرح صحيح مسلم واسم أبى الأسود هذا ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس بفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة وإسكان اللام بينهما بن نفاثة بضم النون وتخفيف الفاء وبثاء مثلثة بن على بن الدول ويقال اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عثمان بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدى اسمه عويمر بن ظويلم وهو بصرى كان قاضي البصرة سمع عمر بن الخطاب وعليا والزبير وأبا ذر وعمران بن الحصين وأباموسى الاشعرى وابن عباس وولى البصرة قال يحيى بن معين واحمد بن عبد الله هو ثقة روى له البخارى ومسلم وهو أول من تكلم فى النحو *

٢٧٨ ﴿أبو امامة الباهلي﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو أبو امامة صدى بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء ويقال الصدي بالالف واللام كالعباس وعباس ولم يذكره الحاكم أبو احمد فى كتابه الكنى الا بالالف واللام. وهو صدي بن عجلان بن والبة بالموحدة بن رياح بكسر الراء بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال فى املاء نسبه غير هذا وهو منسوب الى باهلة وهو من مشهورى الصحابة. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتا حديث وخمسون حديثا روى له البخارى منها خمسة ومسلم ثلاثة روى عنه رجاء بن حيوة وخالد ابن معدان ومحمد بن زياد وسليمان بن حبيب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وشداد أبو عمار وأبو سلام ممطور الحبشي والقاسم أبو عبد الرحمن الدمشقي وسالم بن أبى الجعد وأبو إدريس الخولانى وغيرهم سكن مصر ثم حمص وبها توفى سنة أحدى وثمانين وقيل ست وثمانين قيل هو آخر من توفى من الصحابة بالشام رضي الله عنه وعامة حديثه عند الشاميين *

٢٧٩ ﴿أبو امامة التيمى﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى أول الاجارة ويقال أبو أميمة. روى عن عمر بن الخطاب روى عنه شعبة والعلاء بن المسيب والحسن ابن عمرو الفقيمى قال يحيى بن معين هو ثقة لايعرف اسمه وقال أبو زرعة هو كوفى لا بأس به *

٢٨٠ ﴿أبو أمية المخزومى﴾ مذكور فى المهذب فى أول باب الاقرار ذكره ابن أبي حاتم وأشار الى أنه مجهول *

٢٨١ ﴿أبو أوفى الصحابي﴾ رضى الله عنه مذكور فى الزكاة من هذه الكتب اسمه علقمة بن خالد وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابنه عبد الله وحديثه المذكور رواه مسلم *

٢٨٢ ﴿أبو أيوب الصحابى﴾ رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو أبو ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدنى الصحابى الجليل شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل عليه رسول الله عليه السلام حين قدم المدينة مهاجرا وأقام عنده شهرا حتى بنيت مساكنه ومسجده. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وخمسون حديثا اتفق البخاري ومسلم على سبعة منها وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة. روى عنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة والمقدام بن معدى كرب وأبو امامة الباهلى وزيد بن خالد الجهنى وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمى وكلهم صحابة وسعيد بن المسيب وسالم ابن عبد الله وعروة بن الزبير وعطاء بن يزيد الليثى وعبد الله بن حنين وخلائق سواهم توفى بارض الروم غازيا سنة خمسين وقيل سنة احدي وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين وقبره بالقسطنطينية رضى الله عنه *

حرف الباء الموحدة

٢٨٣ ﴿ أبو بردة الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى أول كتاب الاضحية اسمه هانىء بنون بعدها همزة بن نيار بنون مكسورة ثم ياء مثناة تحت مخففة بلا همزة بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هبيرة ابن ذهل بن هانى بن بلي بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاعة البلوى المدنى وقيل اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة والاول أشهر واصح. شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له البخاري ومسلم حديثا واحدا روى عنه جابر بن عبد الله ثم جماعة من التابعين شهد مع علي رضى الله عنه حروبه وتوفى سنة خمس وأربعين وقيل سنة احدى او اثنتين وأربعين ولا عقب له وهو خال البراء بن عازب رضى الله عنهم *

٢٨٤ ﴿ أبو بردة التابعى ﴾ بن أبي موسي الاشعرى مذكور فى المهذب في صلاة العيدين في التنفل قبل العيد وربما صحف في بعض النسخ بابى برزة الصحابى الذى سيأتي ذكره بعد هذه الترجمة ان شاء الله تعالى وشبهة المصحف أن المصنف قدمه على أنس بن مالك الصحابى رضي الله عنه فى الترتيب والعادة تقديم الصحابة على التابعين لاعكسه وهذا العكس مما ينكر على صاحب المهذب والصواب أبو بردة بالدال وهكذا ذكره البيهقى فى كتبه وآخرون وهو أبو بردة بن أبى موسي الاشعرى واسم أبى موسي عبد الله بن قيس ويأتى تمام نسبه في ترجمته واسم ابي بردة عامر هذا هو الصحيح المشهور الذى قاله الجمهور وقال يحيي بن معين اسمه الحارث وفي رواية عنه عامر كقول الجمهور وهو تابعى كوفى ولي قضاء الكوفة فعزله الحجاج وجعل أخاه أبا بكر مكانه روى عن الزبير بن العوام وعوف بن مالك وسمع أباه وعلى بن أبى طالب

وابن عمر والاعز المزني وعبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم وسمع خلائق من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم منهم الشعبي وابو إسحاق والسبيعي وعبد الملك بن عمير وعمر بن عبد العزيز وثابت البناني ومحمد بن المنكدر وقتادة والقاسم بن مخيمرة وأبو حصين بفتح الحاء عثمان بن عاصم وسالم أبو النضر وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق الشيباني ومحمد بن واسع وطلحة ابن مصرف وعبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ومكحول الدمشقي وأخوه اسحق بن أبي موسي وبنوه أبو بكر وعبد الله وسعيد وبلال وبنو أبي بردة وابن ابنه يزيد ابن عبد الله بن أبي بردة وخلائق آخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد ابن عبد الله العجلي وأبو بردة وأخوه أبو بكر تابعيان كوفيان ثقتان وقال محمد ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وهو جد أبي الحسن الاشعري الامام في علم الكلام توفى أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة رحمه الله

٢٨٥ ﴿أبو برزة الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المهذب في مواقيت الصلاة في وقت العشاء هو بفتح الباء الموحدة وإسكان الراء وبعدها زاي وهي كنية مفردة لا يعرف في الصحابة أحد يكنى أبو برزة غيره هكذا ذكره الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي في كتابه التنبيه على ما في الغريبين وذكره الحاكم أبو احمد في الكنى المفردة ومعناه ليس في الناس من يكنى ابا برزة غيره ومراد الحاكم من قبله وإلا فقد وقع في الرواة من كنيته أبو برزة غيره وهو أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب روينا عن ابن ماس بالسين المهملة عن أبي برزة الفضل بن موسى عن أبي أنس بن مالك بن سليمان الالهاني في تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر في أبواب فضل دمشق والله أعلم واسم أبي برزة الصحابي نضلة بنون ثم ضاد معجمة بن عبيد هذا هو الصحيح المشهور في اسمه ويقال نضلة بن عمرو ويقال نضلة بن عبد الله قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور وقيل اسمه عبد الله

ابن نضلة وقيل نضلة بن نيار قال وقيل كان اسمه نضلة بن نيار فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقال نيار شيطان وأبو برزة هذا أسلمى من ولد اسلم بن أفصى بن حارثة أسلم أبو برزة قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وأربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديثين ومسلم باربعة روى عنه سيار بن سلامة وأبو عثمان النهدى والازرق ابن قيس وغيرهم نزل البصرة وولد بها ثم غزا خراسان وقيل إنه رجع الى البصرة فتوفى بها وقيل توفي بخراسان فى خلافة معاوية أو يزيد وقيل توفى سنة ثنتين وقيل سنة اربع وستين قال الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور قيل بخراسان وقيل بنيسابور وقيل بمفازة بين سجستان وهراة وقيل بالبصرة رضى الله عنه *

٢٨٦ ﴿أبو بصير الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى باب الهدنة هو بفتح الباء الموحدة وكسر الصاد المهملة اسمه عتبة بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين بن جارية بالجيم بن اسد بن عبد الله بن أبى سلمة بن عبد الله بن غيرة بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة تحت بن عوف بن ثقيف الثقفى حليف بنى زهرة وهو مشهور بكنيته توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته بسيف البحر بكسر السين وهى ساحله فى الموضع الذى اقام فيه وجاءه المستضعفون من المؤمنين من مكة فاقاموا هناك حتى بلغوا ستين أو سبعين وكان أبو بصير رضى الله عنه كبيرهم وهو أول من أقام هناك وقصته مشهورة فى صحيح البخارى وغيره وتوفى بعد صلح الحديبية وقبل فتح مكة وكان الصلح فى ذى القعدة سنة ست من الهجرة وفتح مكة فى رمضان سنة ثمان وصلى عليه أصحابه أبو جندل والباقون ودفنوه هناك رضى الله عنه *

باب أبي بكر

٢٨٧ ﴿أبو بكر الصديق﴾ رضى الله عنه متكرر فى هذه الكتب واسمه عبدالله بن ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمير بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القريشي التيمي يلتقى مع رسول الله ﷺ فى مرة بن كعب وأم أبى بكر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أسلم ابو بكر وأمه وصحبا رسول الله ﷺ قال العلماء لايعرف اربعة متناسلون بعضهم من بعض صحبوا رسول الله ﷺ الا آل أبي بكر الصديق وهم عبد الله بن اسماء بنت ابى بكر بن أبى قحافة فهؤلاء الاربعة صحابة متناسلون وايضا أبو عتيق بن عبدالرحمن بن أبى بكر بن أبي قحافة رضى الله عنهم وهذا الذى ذكرناه من ان اسم أبي بكر الصديق عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذى عليه العلماء كافة ان عتيقا لقب له لا اسم ولقب عتيقا لعتقه من النار وقيل لحسن وجهه وجماله قاله الليث بن سعد وجماعة وروى الترمذى باسناده عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ قال أبو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سمى عتيقا وقال مصعب بن الزبير وغيره قيل له عتيق لانه لم يكن فى نسبه شيء يعاب به وأجمعت الائمة على تسميته صديقا قال على بن أبى طالب رضى الله عنه ان الله تعالى هو الذى سمى ابا بكر على لسان رسول الله ﷺ صديقا وسبب تسميته انه بادر الى تصديق رسول الله ﷺ ولازم الصدق فلم يقع منهم هناة ولا وقفة فى حال من الاحوال وكانت له فى الاسلام مواقف رفيعة منها قصته يوم ليلة الاسراء وثباته وجوابه للكفار فى ذلك وهجرته مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأطفاله وملازمته فى الغار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية حتى اشتبه الامر على غيره فى تأخر دخول مكة ثم بكاؤه حين قال رسول الله عليه السلام أن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ماعند الله ثم ثباته فى وفاة رسول الله ﷺ وخطبته الناس وتسكينهم

ثم قيامه في قصة البيعة بمصلحة المسلمين ثم اهتمامه وثباته في بعث جيش اسامة
ابن زيد الى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال أهل الردة ومناظرته للصحابة
حتى حجهم بالدلائل وشرح الله صدورهم لما شرح الله صدره من الحق وهو
قتال أهل الردة ثم تجهيزه الجيوش الى الشام لفتوحه وإمدادهم بالامداد ثم ختم
ذلك بمهم من أحسن مناقبه وأجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وتفرسه فيه ووصيته له واستيداعه الله الامة فخلفه الله عز
وجل فيهم أحسن الخلافة وظهر لعمر الذي هو حسنة من حسناته وواحدة من
فعلاته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق وعد الله تعالى بانه يظهره على الدين
كله وكم للصديق من مواقف واثر ومن يحصي مناقبه ويحيط بفضائله غير الله عز
وجل ولكن لابد من التذكر بنبذ من ذلك تبركا للكتاب بها ولعله يقف عليها من
قد يخفى عليه بعضها * روي للصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة
حديث واثنان وأربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وانفرد البخاري
باحد عشر ومسلم بحديث وسبب قلة رواياته مع تقدم صحبته وملازمته النبي صلى الله عليه وسلم
أنه تقدمت وفاته قبل انتشار الاحاديث واعتناء التابعين بسماعها وتحصيلها وحفظها
روى عنه عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن
مسعود وحذيفة وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وزيد بن ثابت
والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبة بن الحارث وابنته عائشة وطارق بن شهاب
روى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن أبي حازم وأبو عبد الله الصنابحي
وخلق غيرهم وهو أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم في أحد الاقوال وهو مذهب ابن
عباس وعمرو بن عنبسة وحسان بن ثابت الصحابيين وابراهيم النخعي وغيرهم
وقيل أولهم علي وقيل خديجة وادعى الثعلبي الاجماع فيه وأن الخلاف انما هو في
أولهم بعدها واسلم على يده خلائق من الصحابة منهم خمسة من العشرة سبق بيانهم
في ترجمتهم وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص واعتق

سبعة كانوا يعذبون فى الله تعالى منهم بلال وعمار * وكان من رؤساء قريش فى الجاهلية وأهل مشاورتهم ومحببا فيهم ومألفالهم فلما جاء الاسلام آثره على ما سواه ودخل فيه اكمل دخول ولم يزل مترقيا فى معارفه متزايدا فى محاسنه حتى توفى وصحب النبي صلى الله عليه وسلم من حين اسلم الى أن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقه فى حضر ولا سفر وثبت فى الصحيحين عن عائشة قالت لم أعقل أبوى الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشيا فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو الحبشة وذكرت الحديث ورجوعه من الطريق الى النبي عليه السلام الى ان قالت فبينما نحن يوما جلوس فى بيت أبي بكر بحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداك أبي وامى ماجاء به فى هذه الساعة الا امر فجاء رسول الله عليه السلام فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابى بكر أخرج مَنْ عندك فقال أبو بكر انما هم أهلك بابى أنت يارسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانى قد أذن لي فى الخروج فقال أبو بكر الصحابة أى أسألك الصحبة بابى أنت يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بابى أنت يارسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحب الجهاز ووضعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت أبى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق وفى رواية ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو غلام شاب ثقف ثم ذكرت تمام الحديث فى خروجهما الى المدينة ولحاق سراقة ابن مالك بهما وارتطام فرسه به فى جلد من الارض وهاجر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عياله وأولاده وماله رغبة فى طاعة الله تعالى ورسوله عليه السلام فاقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وخبر الغار مشهور قال الله تعالى (ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله ويعرف

الصحابة مكانه ويثنى عليه فى وجهه واستخلفه فى الصلاة ومناقبه غير منحصرة قال ابن اسحاق كان خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه للهجرة بعد العقبة الثانية بشهرين وايام بايعوه فى العقبة فى اليوم الاوسط من أيام التشريق وخرجا لهلال شهر ربيع الاول وشهد أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك وحجة الوداع وسائر المشاهد وأجمع أهل السير على ان أبا بكر رضى الله عنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشهد من مشاهده قال محمد بن سعد ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته العظمى يوم تبوك الى أبي بكر وكانت سوداء وكان فيمن ثبت معه يوم أحد ويوم حنين•

فصل

مختصر فى بعض الاحاديث الصحيحة المصرحة بفضل أبي بكر الصديق رضى الله عنه. روينا عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء ليحمل الى الرحل فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكة فاحيينا اوسرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصرى هل أرى من ظل نأوى اليه فاذا صخرة اتيناها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يانبي الله فاضطجع النبي عليه السلام ثم انطلقت أنظر ما حولى هل أرى من الطلب أحدا فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه فسألته فقلت لمن أنت ياغلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل فى غنمك من لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته ان ينفض كفيه فنفض فحلب لى كثبة من

لبن وقد جعلت لرسول الله ﷺ اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
أسفله فانطلقت به الى النبي عليه السلام فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يارسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يارسول الله قال بلى والقوم يطلبوننا
فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك على فرس له فقلت يارسول الله هذا
الطلب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا رواه البخارى ومسلم روياه أطول من
هذا وعن أنس عن أبى بكر رضى الله عنه قال قلت للنبي عليه السلام وأنا فى الغار
لو أن أحدهم نظر تحت قدمه لأبصرنا فقال ماظنك ياأبابكر باثنين الله ثالثهما
رواه البخارى ومسلم وفى رواية نظرت الى أقدام المشركين ونحن في الغاروهم
على رؤسنا فقلت يارسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا وذكر تمامه
وعن أبي سعيد الخدرى قال خطب رسول الله ﷺ الناس وقال ان الله تبارك
وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ماعند الله فبكي أبو بكر
فعجبنا ببكائه ان يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير فكان رسول الله عليه السلام
هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا فقال رسول الله ﷺ ان من أمن الناس على
فى صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذاً خليلا غير ربى لاتخذت أبابكر خليلا
ولكن أخوة الاسلام ومودته لا يبقين باب الا سد إلا باب أبى بكر رواه البخارى ومسلم
وعن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس فى زمن النبى عليه السلام فنخير أبا بكر
ثم عمر ثم عثمان رواه البخارى وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخى وصاحبى رواه البخارى
وعن ابن جبير بن مطعم قال اتت امرأة الى النبي عليه السلام فامرها أن ترجع
اليه قالت أرأيت ان جئت ولم أجدك كانها تقول الموت فقال ان لم تجديني فأتى
أبا بكر رواه البخارى ومسلم من طرق وعن عمار قال رأيت رسول الله ﷺ وما
معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رواه البخارى وعن أبي الدرداء قال كنت
جالسا عند النبي ﷺ اذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه

فقال النبي عليه السلام أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم أن عمر ندم فاتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فاتى النبي عليه السلام فجعل وجه النبي عليه السلام يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يارسول الله انا والله كنت أظلم مرتين فقال النبي ﷺ ان الله تعالى بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواسانى بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لى صاحبي مرتين فما أوذى بعدها رواه البخاري قوله. تمعر بالعين المهملة تغير وعن عمرو بن العاصى أن النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت أى الناس أحب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال أبو ها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا رواه البخاري ومسلم وعن ابى هريرة قال سمعت رسول لله ﷺ يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت أنى لم أخلق لهذا ولكنى خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي عليه السلام أؤمن بذلك وابو بكر وعمر رواه البخارى ومسلم من طرق وفى بعضها وما ثم ابو بكر وعمر اى لم يكونا فى المجلس فشهد لهما بالايمان بذلك لعلمه بكمال ايمانهما وعن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله عليه السلام انك لست تصنع ذلك خيلاء رواه البخارى وعن أبى هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان فقال أبو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة هل يدعى منها كلها احد يارسول قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر رواه

البخاري ومسلم وعن انس ان النبي عليه السلام صعد أحدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري وعن أبي موسى الاشعري في حديثه الطويل حين دخل النبي عليه السلام بئر اريس قال جلست عند الباب فقلت لا كونن بواب رسول الله ﷺ اليوم فجاء ابو بكر فقلت يارسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ايذن له وبشره بالجنة وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم وعن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله ابن عمرو بن العاصي عن اشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء الى النبي عليه السلام وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن في امرىء الادخل الجنة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك وأخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وعن ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه فقالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابى بكر قالت عمر قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا رواه مسلم وعن محمد بن على بن ابى طالب قال قلت لابى أى الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخاري وعن أبى موسى الاشعري قال مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يارسول

الله انه رجل رقيق القلب اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فقال مرى أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مرى أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس فى حياة رسول الله عليه السلام رواه البخارى ومسلم وقد روياه من رواية عائشة ايضا باطول من هذا وعن أنس ان ابا بكر كان يصلى بهم فى وجع النبى عليه السلام الذى توفى فيه وذكر الحديث بطوله رواه البخارى ومسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبى عليه السلام اهدأ فما عليك الا نبى او صديق اوشهيد رواه مسلم وعن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ لابى بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ مامن نبى الاوله وزيران من أهل الارض فاما وزيراى من أهل السماء فجبرائيل وميكائيل واما وزيراى من أهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن سعد بن زيد قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وقد ذكر تمام العشرة وقد سبق بطوله فى ترجمة عمر بن الخطاب رواه ابوداود والترمذى والنسائى وغيرهم وقال الترمذى هو حديث حسن صحيح وعن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اتانى جبريل فاخذ بيدى فارانى باب الجنة الذى يدخل منه أمتى فقال ابو بكر يارسول الله وددت انى كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله ﷺ اما انك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من امتى رواه ابوداود . وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله ﷺ رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب رسول الله عليه السلام كان احب

الى رسول الله ﷺ قالت ابو بكرقلت ثم من قالت ثم عمر قلت ثم من قالت ابوعبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وقال الترمذى حديث صحيح * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما لاحد عندنا يد الا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله عز وجل بها يوم القيامة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال لابي بكر انت صاحبي على الحوض وصاحبي فى الغار رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال امرنا رسول الله ﷺ ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندى فقلت اليوم اسبق أبا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال لى رسول الله عليه السلام ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اسبقه الى شيء ابدا رواه ابو داود فى كتاب الزكوة والترمذى فى المناقب وقال هو حديث صحيح وعن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله عليه السلام فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا رواه الترمذى وقال غريب وعن على رضى الله عنه وسئل عن ابى بكر فقال سماه الله صديقا على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ كان خليفة رسول الله عليه السلام فى الصلاة رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا وروينا بالاسناد الصحيح فى سنن ابى داود عن سفيان الثورى قال الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز وانه قال من قال ان عليا كان احق بالولاية من ابى بكر وعمر فقد خطا أبابكر وعمر والمهاجرين والانصار وما اراه يرتفع له مع هذا عمل الى السماء * ومناقب الصديق رضى الله عنه لايمكن استقصاؤها ولا الاحاطة بعشر معشارها انما ذكرت هذه الاحرف تبركا للكتاب بذكره رضى الله عنه *

☆(فصل في علمه وزهده وتواضعه)☆

استدل اصحابنا على عظم علمه بقوله رضى الله عنه فى الحديث الثابت فى الصحيحين انه قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لومنعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه واستدل الشيخ ابو اسحاق بهذا وغيره فى طبقاته على ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه اعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا عن فهم الحكمة فى المسئلة الاهو ثم ظهر لهم بمباحثته لهم ان قوله هو الصواب فرجعوا اليه * وروينا عن ابن عمر انه سئل من كان يفتى الناس فى زمن رسول الله ﷺ فقال ابو بكر وعمر ماأعلم غيرهما وقد سبق قريبا حديث ابى سعيد فى الصحيحين قال وكان ابو بكر اعلمنا وروينا عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لابى بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدرى ماهذا قال أبو بكر وماهو قال كنت تكهنت لانسان فى الجاهلية وما أحسن الكهانة الا أنى خدعته فلقينى فاعطانى لذلك هذا الذى أكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء فى بطنه رواه البخارى والخراج شيء يجعله السيد على عبده يؤديه الى السيد كل يوم وباقي كسبه يكون للعبد وكان رضي الله عنه اذا مدح يقول اللهم أنت اعلم بى من نفسى وانا اعلم بنفسى منهم اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون واغفرلى ما لا يعلمون ولا تؤاخذنى بما يقولون * وقيل له في مرضه الا ندعوا لك طبيبا قال قد نظر الى قالوا ما قال لك قال قال انى فعال لما اريد وروينا فى تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن أبيه قال أسلم أبو بكر وله اربعون الفا فانفقها فى سبيل الله وفيه عن خبيب بضم الخاء المعجمة عن عبد الرحمن عن عمته أنيسة قالت نزل فينا ابو بكر سنتين قبل ان يستخلف وسنة بعد استخلافه فكان

جوارى الحى تأتيه بغنمهن فيحلبهن لهن وذكر محمد بن سعدوغيره باسنادهم انه كان يحلب لاهل الحى منائحهم فلما استخلف قالت جارية من الحى الان لا يحلب لنا فقال بلى لاحلبنها لكم وأنى ارجو ان لا يغيرنى ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الخلافة يحلب لهم *

فصل

استخلافه * اجمعت الامة على صحة خلافته وقدمته الصحابة رضى الله عنهم لكونه افضلهم واحقهم بها من غيره وحديث بيعته مشهور فى الصحيحين معروف وقد قال على رضي الله عنه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يصلى بالناس وانا حاضر غير غائب وصحيح غير مريض ولوشاء ان يقدمنى لقدمني فرضينا لدنيانا من رضيه الله ورسوله عليه السلام لديننا *

فصل

ولد ابو بكر رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث سنين تقريبا وهو اول خليفة فى الاسلام واول امير ارسل على الحج حج بالناس سنة تسع من الهجرة وحديثه فى الصحيحين وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا القرآن كله قالوا ولا يعرف خليفة ورثه ابوه الاهو فان اباه توفى بعده بنحو ستة اشهر وهو افضل الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واول الخلفاء الراشدين وافضلهم واول من عهد بالخلافة والصحيح انه توفي وله ثلاث وستون سنة كرسول الله عليه السلام وعمر بن الخطاب رضى الله عنه توفى آخر يوم الاثنين *

٢٨٨ ﴿ ابو بكر الاودنى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه ذكره فى الوسيط فى الخيار فى البيع واواخر الباب الاول من كتاب الاقرار وفى كتاب الكفارات وتكرر

ذكره فى الروضة كثيرا وهو باسكان الواو وكسر الدال المهملة وبعدها نون ثم ياء النسب وأما الهمزة فى أوله فقال السمعانى فى الانساب هى مضمومة وذكر ابن ماكولا بفتح الهمزة وكذا رأيتها فى نسخة معتمدة من المؤتلف والمختلف فى اسماء الاماكن مفتوحة ولكن لم ينص على فتحها فى الكتاب الا ان ترجمته وسياق كلامه يقتضى الفتح وذكرها الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بالفتح ولم يذكر الضم وهو منسوب الى اودنة قرية من قرى بخارا واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير بباء موحدة مفتوحة بن ورقة قال الحاكم فى تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه أبو بكر البخارى ثم الاودنى إمام الشافعيين بما وراء النهر فى عصره بلا مدافعة قال وكان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأكثرهم اجتهادا فى العبادة وأبكاهم على تقصيره وأشدهم تواضعا واخباتا وانابة قال وتوفى ببخارا سنة خمس وثمانين وثلاثمائة رحمه الله. سمع الحديث ببخارا من يعقوب بن يوسف العاصمى وأقرانه وبنسف من الهيثم بن كليب وغيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره ومن غرائب الاودنى ما حكيته عنه فى الروضة أنه قال يحرم الرباء فى كل شىء فلا يجوز بيع مال بجنسه متفاضلا سواء المطعوم والمكيل والموزون وغيره وهو شاذ مردود *

٢٨٩ ﴿أبو بكر الحازمى﴾ المتأخر الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الحازمى أحد الحفاظ المحققين المطلعين له مصنفات نافعة منها الناسخ والمنسوخ في الحديث لم يصنف فيه مثله ومنها العجالة فى الانساب سمعتها علي صاحب صاحبه ومنها المؤتلف فى اسماء الاماكن وكان قد شرع فى تخريج أحاديث المهذب فبلغ أثناء كتاب الصلاة ولم يتمه وله غير ذلك من المصنفات النفيسة سمع أبا موسى الاصبهاني وطبقته من اصحاب ابى على الحداد وغيرهم *

٢٩٠ ﴿أبو بكر بن الحداد﴾ المصرى من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والروضة كثيرا هو أبو بكر محمد بن احمد القاضى المصرى صاحب الفروع وهو من نظار أصحابنا وكبارهم ومتقدميهم فى العصر والمرتبة أخذ الفقه

عن أبى إسحاق المروزى وكان اماما فى الفقه والعربية وانتهت اليه امامة مصر فى عصره قال الشيخ أبو إسحاق كان فقيها مدققا وفروعه تدل على فضله قال وتوفى سنة خمس واربعين وثلاثمائة قلت واعتنى الأئمة بشرح فروعه فمن شرحه من أعلام أصحابنا القفال المروزى والقاضى أبو الطيب وأبو على السنجى بكسر السين المهملة وبالجيم *

٢٩١ ﴿ أبو بكر السالوسى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى الاجارة وفى الاستيجار للقراءة هو بالسين المهملة المكررة *

٢٩٢ ﴿ أبو بكر الشاشى ﴾ المتأخر تكرر فى الروضة سيأتى فى الانساب إن شاء الله تعالى *

٢٩٣ ﴿ أبو بكر الصبغى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الروضة فذكره فى آخر صلاة الجماعة ثم فى صلاة الكسوف وغيره وهو بكسر الصاد المهملة وإسكان الباء الموحدة وبالغين المعجمة وهو أحد أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه قال أبو سعد السمعانى هو أبو بكر احمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغى أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع من أهل نيسابور سمع بنيسابور اسماعيل بن قتيبة السلمى وبالرى يعقوب بن يوسف القزوينى وببغداد الحارث بن أبى أسامة وبالبصرة همام بن على وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة على بن عبد العزيز وجماعة كثيرة قال وشمائله وفضائله اكثر من ان يسعها هذا الموضع كانت ولادته فى رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفى فى شعبان سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة هذا كلام السمعانى فى الانساب *

٢٩٤ ﴿ أبو بكر الصيرفى ﴾ من أئمة أصحابنا المتقدمين أصحاب الوجوه والمصنفين البارعين اسمه محمد بن عبد الله قال الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد كان الصيرفى فهما عالما له تصانيف فى أصول الفقه وسمع الحديث من احمد المنصور

الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو كبير شيء قال وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال السمعاني في الانساب هو بغدادي فهم عالم ذكي وقال غيرهما كان إماما بارعا متفننا وله مصنفات في الأصول وغيره وله وجوه كثيرة في المهذب ومن غرائبه ايجابه الحد على من وطيء في النكاح بلاولي اذا كان يعتقد تحريمه والجمهور قالوا لاحد *

٢٩٥ ﴿أبو بكر الطوسي﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الاجارة هو منسوب الى طوس بضم الطاء المهملة مدينة معروفة بخراسان قال السمعاني في الانساب هذه نسبة الي بلدة بخراسان يقال له طوس وهي محتوية على بلدتين يقال لاحداهما طابران والاخرى نوقان قال ولهما اكثر من الف قرية وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه علي يد عبد الله بن عامر بن كريز سنة تسع وعشرين من الهجرة خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا واسم أبي بكر الطوسي هذا (١) *

٢٩٦ ﴿ابو بكر بن عبد الرحمن﴾ بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي المدني التابعي أحد فقهاء المدينة السبعة مذكور في المهذب في أواخر كتاب الصيام وفي الخيار في النكاح في خيار الامة اذا أعتقت تحت عبد وتكرر في المختصر قيل اسمه محمد وكنيته ابو بكر وقيل أسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن والصحيح ان اسمه كنيته سمع أباه عبد الرحمن الصحابي وأبا مسعود البدري وأبا هريرة وعائشة وأم سلمة واسماء بنت عميس وأم معقل الاسدية ومروان بن الحكم وغيرهم روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز والشعبي وعمرو بن دينار والزهري وعبد ربه بن سعيد والحكم بن عتيبة بالتاء المثناة فوق وآخره باء موحدة وسمى مولاه وجامع بن شداد وابناه عبد الله وعبد الملك ابنا أبي بكر وعبد الواحد بن أيمن وعبد الله بن كعب الحميري وآخرون قال محمد بن سعد ولد ابو بكر هذا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته وكان

(١) هنا بياض بالاصل والذى في طبقات الشافعية هو محمد بن بكر بن محمد الخ انظره

مكفوفا واستصغر يوم الجمل هو وعروة بن الزبير فردا قال وكان ثقة فقيها عالما عاقلا سخيا كثير الحديث قال ابن خراش ابو بكر هذا أحد أئمة المسلمين قال هو واخوته عمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث كلهم ثقات جلة يضرب بهم المثل روى الزهرى عنهم كلهم الا عمر توفى ابو بكر بالمدينة قال يحيى بن بكير سنة أربع أو خمس وتسعين من الهجرة وقال على بن المدينى سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدى سنة أربع قال وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم *

٢٩٧ ﴿ابو بكر الفارسى﴾ من أئمة اصحابنا وكبارهم ومتقدميهم واعلامهم تكرر ذكره فى الروضة هو الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن سهل الفارسى ذو المصنفات الباهرة والفضائل المتظاهرة تفقه على ابن العباس بن سريج ومن غرائب ابى بكر الفارسى قوله لا يحل صيد الكلب الاسود وهو مذهب احمد والمشهور لاصحابنا وغيرهم حله *

٢٩٨ ﴿ابو بكر بن لال﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه هو بلام الف ثم لام على وزن مال وهو مذكور فى الروضة فى الفرائض وميراث الاخوة هو الامام ابو بكر احمد بن على بن احمد بن لال الهمدانى هكذا نسبه الشيخ ابو اسحاق فى الطبقات قال ولد سنة سبع وثلاثمائة وتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال حكى لى سبطه ابو سعيد انه أخذ الفقه عن أبى اسحاق المروزى وابى على ابن ابى هريرة وكان ورعا متعبدا اخذ عنه فقهاء همذان ومن غرائب ابن لال انه حكى قولا للشافعى ان الاخوة من الابوين يسقطون فى مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور البغدادى وهما من أئمة اصحابنا وأئمة الناس فى الفرائض والمشهور انهم يشاركون اولاد الام *

٢٩٩ ﴿ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم﴾ تكرر فى المهذب فذكره فى صلاة العيدين فى باب التكبير فى العيد وفى اول النكاح واول الخيار وفى الديات وذكره فيها

كلها على الصواب الا باب التكبير فى العيد فغيره فيه فقال عن عبد الله بن محمد ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم فقدم فى نسبه وأخر وهذا غلط من كاتب او سبق قلم بلا شك وصوابه عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكذا وقع فى بعض النسخ فى هذا الموضع ولكن اكثرها أو كثيرها مغير عن الصواب كما ذكرته والصواب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو انصارى مدنى من تابعى التابعين وثقات المسلمين وأئمتهم يقال اسمه كنيته لا اسم له غيرها ويقال اسمه ابو بكر و كنيته ابو محمد فكان للكنية كنية قال الخطيب البغدادى لا نظير له فى هذا الا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كما سبق فى ترجمته انه يقال اسمه ابو بكر و كنيته ابو عبد الرحمن وسمع ابو بكر بن حزم هذا أباه وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعباد ابن تميم وعمرو بن سليم وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم روى عنه ابناه محمد وعبد الله وعمرو بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى ويزيد بن عبد الله بن أسامة وأبو بكر بن نافع واسحق بن يحيى بن طلحة والاوزاعى والحجاج بن ارطاة وآخرون واتفقوا على توثيقه وامامته وجلالته ولوه القضاء والامرة والموسم فى زمن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز قال محمد بن سعد أمه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن الراوية عن عائشة وكان ثقة كثير الحديث توفى بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة *

٣٠٠ ﴿أبو بكر المحمودى﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الوسيط فى باب الحيض وتكرر فى الروضة ولا ذكر له فى المهذب هو ابو بكر (١) *

٣٠١ ﴿أبو بكر بن المنذر﴾ الامام المشهور أحد أئمة الاسلام تكرر ذكره كثيرا في الروضة وذكره فى المهذب فى صفة الصلاة فى رفع اليدين فى تكبيرات الانتقالات هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى المجمع على امامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكن فى علمى الحديث والفقه وله المصنفات المهمة النافعة فى الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء منها الاوسط والاشراف

(١) هنا بياض بالاصل

و كتاب الاجماع وغيرها واعتماد علماء الطوائف كلها فى نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه وله من التحقيق فى كتبه مالا يقاربه أحد وهو فى نهاية من التمكن فى معرفة صحيح الحديث وضعيفه وله عادات جميلة فى كتابه الاشراف انه ان كان فى المسألة حديث صحيح قال ثبت عن النبي ﷺ كذا أو صح عنه كذا وان كان فيها حديث ضعيف قال روينا أو يروي عن النبي ﷺ كذا وهذا الادب الذى سلكه هو طريق حذاق المحدثين وقد اهمله أكثر الفقهاء وغيرهم من اصحاب باقي العلوم ثم له من التحقيق مالا يدانا فيه وهو اعتماده مادلت عليه السنة الصحيحة عموما أو خصوصا بلا معارض فيذكر مذاهب العلماء ثم يقول فى احد المذاهب وبهذا اقول ولا يقول ذلك الا فيما كانت صفته كما ذكرته وقد يذكر دليله فى بعض المواضع ولا يلتزم التقيد فى الاختيار بمذهب احد بعينه ولا يتعصب لاحد ولا على احد على عادة أهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة ويقول بها مع من كانت ومع هذا فهو عند اصحابنا معدود من اصحاب الشافعي مذكور فى جميع كتبهم فى الطبقات وذكره الشيخ أبو اسحاق الشيرازى صاحب المهذب فى كتابه طبقات الفقهاء فى اصحاب الشافعى فقال صنف فى أختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها قال واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف قال ولا اعلم عمن اخذ الفقه قال وتوفى بمكة سنة تسع او عشر وثلاثمائة رحمه الله ٭

٣٠٢ ﴿ ابو بكر النيسابورى ﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين مذكور فى المهذب فى آخر باب التفليس قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين وتوفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال وهو مولى أبان ابن عثمان بن عفان وسكن بغداد وكان زاهدا بقى أربعين سنة لم ينم الليل يصلى الصبح بطهارة العشاء قال وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات على كتاب المزنى

قال الدارقطني مارأيت احفظ منه وقال الدارقطني أيضا كنا ببغداد في مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت تربتها طهورا فقالت الجماعة روى هذا الحديث عنه فلان وفلان فقال السائل اريد هذه اللفظة فلم يكن عند أحد منهم جواب ثم قالوا ليس لنا غير أبي بكر النيسابوري فقاموا كلهم اليه فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق في الوقت الحديث من حفظه واللفظة فيه هذا آخر ماذكره الشيخ أبو اسحق واتفق العلماء على توثيق أبي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدار قطني الرواية عنه في سننه *

باب أبي بكرة بالهاء في آخره

٣٠٣ ﴿أبو بكرة الصحابي﴾ رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة بكاف ولام مفتوحتين بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة وهو عبد العزى بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قسي بفتح القاف وكسر السين المهملة وهو ثقيف بن منبه الثقفي البصري وأمه سمية أمة للحارث بن كلاه وهي أيضا أم زياد بن أبيه وانما كنى أبا بكرة لأنه تدلى من حصن الطائف الي النبي ﷺ ببكرة وكان أسلم وعجز عن الخروج من الطائف الا هكذا روى له عن رسول الله مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثمانية أحاديث وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روى عنه ابناه عبد الرحمن ومسلم وربعي بن خراش والحسن البصري والاحنف وكان أبو بكرة من الفضلاء الصالحين ولم يزل على كثرة العبادة حتى توفي وكان أولاده اشرافا بالبصرة في كثرة العلم والمال والولايات قال الحسن البصري لم يكن بالبصرة من الصحابة أفضل من عمران بن الحصين وأبي بكرة واعتزل أبو بكرة يوم الجمل فلم يقاتل مع أحد من الفريقين توفي بالبصرة سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين *

حرف التاء المثناة فوق

٣٠٤ ﴿ أبو تحيى ﴾ بكسر التاء المثناة فوق مذكور فى المهذب فى آخر قتال أهل البغى لا ذكر له فى هذه الكتب كلها الا فى هذا الموضع من المهذب خاصة واسمه حكيم بضم الحاء وفتح الكاف بن سعد وهو تابعى كوفى حنفى من بنى حنيفة ثقة روى عن على بن أبى طالب وأبى موسى الاشعرى وأبى هريرة وام سلمة رضى الله عنهم ذكره الحاكم ابو احمد فى الكنى المفردة معناه أنه ليس فى الرواة أحد يكنى بهذه الكنية غيره *

حرف الثاء المثلثة

٣٠٥ ﴿ أبو ثعلبة الخشنى ﴾ الصحابى رضى الله عنه ذكره فى المهذب فى باب الآنية وكرره هو وغيره فى باب الصيد والذبائح هو بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها نون منسوب الى خشين بضم الخاء وهو بطن من قضاعة وهو خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان واختلفوا فى اسم ابى ثعلبة هذا واسم ابيه على اقوال كثيرة فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما اسمه جرهم وقيل جرثوم بضم الجيم فيهما وبضم الثاء المثلثة فى الثانى وقيل عمرو وقيل الاشير بكسر الشين المعجمة وقيل غير ذلك واسم ابيه ناشم بالنون وشين معجمة مكسورة ثم ميم وقيل ناشر بالراء وقيل ناشب بالباء الموحدة فى آخره وقيل ناشج بالجيم وقيل جرهم وقيل جرثومة وقيل جرثوم وكان ابو ثعلبة ممن بايع رسول الله عليه السلام بيعة الرضوان تحت الشجرة عام الحديبية سنة ست من الهجرة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه أبو ادريس الخولانى ومسلم بن مشكم بكسر الميم وإسكان الشين المعجمة توفى فى خلافة معاوية وقيل فى خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين *

٣٠٦ ﴿ابو ثور الفقيه﴾ الامام من أصحابنا تكرر فى المهذب والوسيط والروضة هو ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي البغدادى الامام الجليل الجامع بين علمى الحديث والفقه احد الأئمة المجتهدين والعلماء البارعين والفقهاء المبرزين المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته قال الخطيب البغدادى هو احد ثقات المأمونين ومن الأئمة الاعلام فى الدين قال له كتب مصنفة فى الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث وروينا عن الامام احمد بن حنبل قال ابو ثور عندى فى صلاح سفيان الثورى قال وانا اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وسئل الامام احمد ابن حنبل عن مسئلة فقال سل الفقهاء سل ابا ثور واعلم ان أحواله الجيلة ومناقبه الظاهرة وفضائله ومحاسنه المتظاهرة اكثر من أن تحصر واشهر من أن تشهر * سمع الحديث من ابن عيينة وابن علية ووكيع وابي معاوية الضرير والشافعى وموسى بن داود ومحمد بن عبيد الطنافسى ويزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ وآخرين روى عنه ابو حاتم الرازى ومسلم بن الحجاج وا كثر عنه فى صحيحه وابوداود والترمذى وابن ماجه وعبيد بن محمد بن خلف والقاسم بن زكريا وادريس بن عبد الكريم وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال النسائى هو ثقة مأمون أحد الفقهاء قالوا وتوفى فى صفر سنة أربعين ومائتين رحمه الله * واعلم أن أبا ثور رحمه الله كان بالجلالة التى اشرت اليها وكان أولا على مذهب أهل الرأى فلما قدم الشافعى رضى الله عنه بغداد حضره أبو ثور فرأى من علمه وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسنة ماصرفه عما كان عليه ورده الى طريقة الشافعى ولازم الشافعى وصار من أعلام أصحابه وهو أحد أصحاب الشافعى البغداديين الأئمة الجلة رواة كتاب الشافعى القديم وهم أحمد بن حنبل وابو ثور والكرابيسي والزعفرانى رحمهم الله أجمعين ومع هذا الذي ذكرته من كون أبي ثور من أصحاب الشافعى وأحد تلامذته والمنتفعين به والآخذين عنه والناقلين كتابه وأقواله فهو صاحب مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها فى المذهب بخلاف ابى القاسم الانماطى وابن سريج

وغيرهما من أصحابنا أصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور وقال الرافعى فى كتاب الغصب ابو ثور وان كان معدودا وداخلا فى طبقة اصحاب الشافعى فله مذهب مستقل لايعد تفرده وجها هذا كلام الرافعى وهو مقتضى قول ابن المنذر وابن جرير والساجى وغيرهم من الأئمة المصنفين فى اختلاف مذهب العلماء حيث يذكرونه مع الشافعى تارة موافقا وتارة مخالفا ولا يذكرون باقي اصحاب الشافعى واما قول صاحب المهذب فى اول باب الغصب وقال ابو ثور من اصحابنا فظاهره انه عده صاحب وجه ويؤيد هذا انه ذكره فى الكتاب ناقلا عنه مايخالف فيه مع انه لايذكر غيره من أصحاب المذاهب المخالفين كابى حنيفة ومالك واحمد وغيرهم الا فى مثل قوله ليخرج من خلاف ابى حنيفة ونحوه ومع هذا فيمكن تأويل كلام صاحب المهذب على موافقة الكثيرين فيما قدمناه عنهم ويكون مراده بذكره حيث هو منسوب الي الشافعى معدود من أصحابه الا ان هذا ينتقض باحمد بن حنبل وغيره فانه أخذ عن الشافعى ولا يذكره كذكره ابا ثور وأما ماسلكه صاحب المهذب فى أبى ثور حيث يقول قال أبو ثور كذا وهذا خطأ وحافظ علي هذه العبارة فلا يكاد يخل بها فمسلك فاسد وعادة منكرة مستقبحة فان كثيرا من المسائل التى يحكيها أبو ثور لاتكون ضعيفة الي حد يقال فيها وهذا خطأ بل كثير منها مذهبه فيها قوى او اقوى من مذهب الشافعى دليلا مع ان صاحب المهذب لايستعمل هذه العبارة الفاسدة فى اكثر اصحابنا الذين لا يساوون أبا ثور ولا يدانونه فى الفضيلة وقد تكون وجوههم فى كثير من المسائل اضعف من مذهب ابي ثور فالصواب انكار هذه العبارة فى أبي ثور *

حرف الجيم

٣٠٧ ﴿ ابوجحيفة الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الاذان

وفي استقبال القبلة وهو بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابي كوفي واسمه وهب ابن عبد الله ويقال وهب بن وهب السوائي بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد منسوب الى سواءة بن عامر بن صعصعة روى أبو جحيفة عن النبي ﷺ خمسة وأربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة روى عنه ابنه عون واسماعيل بن أبي خالد وأبو اسحق السبيعي وعلي بن الاقمر والحكم بن عتيبة بالمثناة فوق وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير ووهب الله وكان يحبه ويثق به وجعله على بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلها ونزل الكوفة وابتني بها دارا توفي سنة اثنين وسبعين وتوفي النبي ﷺ وهو صبي لم يبلغ *

٣٠٨ ﴿ أبو جعفر الاستراباذي ﴾ من أصحاب الوجوه مذكور في المهذب في آخر باب الردة في مسألة السحر هو بكسر الهمزة وبسين مهملة ساكنة ثم تاء مثناة فوق مكسورة ثم راء ثم الف ثم موحدة ثم ذال معجمة منسوب الى استراباذ بلدة معروفة بخراسان *

٣٠٩ ﴿ أبو جعفر الترمذي ﴾ من أصحابنا المتقدمين مذكور في المهذب في باب الانية وفي أول الديات منسوب الى ترمذ وفيها ثلاثة أقوال حكاها السمعاني في الانساب أحدها ترمذ بكسر التاء والميم قال وهو الذي كنا نعرفه قديما و الثاني بضمهما جميعا قال وهو الذي يقوله المتقنون وأهل المعرفة والثالث بفتح التاء وكسر الميم قال وهو المتداول على السنة تلك البلدة وكنت أقمت بها اثنى عشر يوما قال وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون وخرج منها جماعة كثيرة من العلماء والمشائخ والفضلاء منهم أبو عيسى الترمذي الامام الحافظ المشهور ومنهم أبو جعفر هذا صاحب الترجمة وهو أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي قال كان فقيها فاضلا ورعا سديد السيرة سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري ويوسف بن علي وكثير بن يحيى وابراهيم بن المنذر و يعقوب

ابن حميد بن كاسب روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقى بن قانع القاضى واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم قال وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا قال الدار قطني هو ثقة مأمون ناسك قال السمعانى وذكر الدار قطنى عن أبى جعفر الترمذى قال كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ولم يكن لى حسن رأى فى الشافعي فبينا أنا قاعد فى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ غفوت غفوة فرأيت النبي عليه السلام فى المنام فسألته عن الأئمة الى أن قلت يارسول الله اكتب رأى مالك فقال ما وافق حديثي قلت اكتب رأى الشافعي فطأطأ رأسه شبه الغضبان لقولى وقال ليس هذا بالرأى هذا رد على من خالف سنتى فخرجت فى أثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعى قال الدار قطنى ولم يكن للشافعيين بالعراق أرأس منه ولا أشد ورعا * وكان من التقلل فى المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا على الفقر أخبرنى ابراهيم بن السرى الزجاج يعنى أبا اسحق الزجاج الامام فى العربية انه كان يجرى عليه اربعة دراهم فى الشهر وكان لا يسأل احدا شيئا قال واخبرنى محمد بن موسى بن حماد انه اخبره انه تقوت فى بضعة عشر يوما بخمس حبات او قال ثلاث حبات قلت كيف عملت قال لم يكن عندى غيرها فاشتريت بها لفتا فكنت آكل كل يوم واحدة قال السمعانى ولد فى ذى الحجة سنة مائتين وتوفى لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين ومايتين وكذا ذكره الشيخ ابو اسحاق فى سنتى مولده ووفاته قال السمعانى ولم يغير شيبه . ومن مفردات ابى جعفر الترمذى النفيسة التى خالفه فيها جمهور الاصحاب جزمه بطهارة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يطرد فيه الخلاف المعروف فى شعر الآدميين المنفصل ومن غرائبه المسألة المذكورة فى المهذب أنه لو أرسل سهما على حربى فاصابه وهو مسلم فمات به قال لاشيء على الرامى والاصح الاشهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة *

٣١٠ ﴿ أبو جعفر المنصور ﴾ الخليفة مذكور فى المهذب فى آخر باب زكاة

الفطر هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القريشى الهاشمى، أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ هو ثانى خلفاء بنى العباس وأولهم أخوه أبو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس المعروف بالسفاح قال ابن قتيبة بويع أبو العباس السفاح يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين ومائة وتوفى السفاح بالانبار فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وولى الخلافة بعده أخوه أبو جعفر المنصور صاحب الترجمة قال وولى الخلافة وهو ابن احدى وأربعين سنة تقريبا ومولده بالشراة فى ذي الحجة سنة خمس وتسعين من الهجرة وبويع بالانبار يوم مات أخوه أبو العباس السفاح ومضى أبو جعفر حتى قدم الكوفة فصلى بالناس ثم شخص منها حتى قدم الانبار وقدم عليه أبو مسلم فقتله أبو جعفر فى شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة برومية المدائن وخرج أبو جعفر حاجا سنة أربعين ومائة واحرم من الحرة وأمر قبل خروجه بالمسجد الحرام ان يوسع فى سنة تسع وثلاثين ومائة فلما قضي حجه صدر الى المدينة فاقام بهامدة ثم توجه الى الشام حتى صلى فى بيت المقدس ثم انصرف الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل المدينة الهاشمية بالكوفة وحضر الموسم سنة أربع وأربعين ومائة ثم تحول الى بغداد سنة خمس وأربعين ومائة فبناها واتم بناءها واتخذها منزلا سنة ست وأربعين ومائة توفى حاجا لسبع وقيل لست خلون من ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة عند بئر ميمون ودفن باعلى مكة وكانت خلافته اثنين وعشرين سنة الا أياما ثم ولى بعده ابنه المهدى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس يوم وفاة ابيه بمكة قال ابن قتيبة وكان للمنصور من الاولاد المهدى واسمه محمد وجعفر وصالح وسليمان وعيسي ويعقوب والقاسم وعبد العزيز والعباس والعالية *

٣١١ ﴿أبو جمرة الراوى﴾ عن ابن عباس مذكور فى المهذب فى أول كتاب الشركة لا ذكر له فى المهذب الا هنا ولا ذكر له فى باقي هذه الكتب هو بالجيم

والراء واسمه نصر بن عمران بن عصام بن واسع ويقال عاصم بدل عصام البصرى الضبعى بضاد معجمة مضمومة ثم باء موحدة وهو من التابعين المشهورين سمع ابن عباس وابن عمر وجارية بالجيم بن قدامة وزهدم بن مضرب وهلال بن حصين وأبا بكر بن ابى موسى روى عنه يزيد بن حميد وقرة بن خالد ومحمد بن أبى حفصة وأيوب السختيانى وابان بن يزيد وابراهيم بن طهمان والحمادان وشعبة وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن معين واحمد بن حنبل وابو زرعة وآخرون هو ثقة روى له البخارى ومسلم قال مسلم كان مقيما بنيسابور ثم انصرف الى مرو ثم الى سرخس وقال مسلم في صحيحه من كتاب الجنائز فى حديث القطيعة توفى أبو جمرة بسرخس قال عمرو بن على والترمذى توفى سنة ثمان وعشرين ومائة وليس فى الرواة من يقال له ابو جمرة بالجيم غيره قال بعض الحفاظ يروى شعبة بن الحجاج عن سبعة عشر رجال كلهم عن ابن عباس يقال لكل واحد منهم ابو حمزة بالحاء والزاى الا هذا نصر بن عمران فانه بالجيم والراء وعلامته انه يأتى مطلقا عن ابن عباس وأما غيره فقد يوصف أو ينسب قال وكان عمران والد أبى جمرة رجلا جليلا وكان قاضى البصرة . روى عنه ابنه وغيره وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهانى فى كتبهم فى الصحابة قالوا واختلف فى أنه صحابى أم تابعى *

٣١٢ ﴿ أبو جندل الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى باب الهدنة هو بفتح الجيم وإسكان النون وهو ابن سهيل بن عمرو وتقدم تمام نسبه فى ترجمة أبيه قال الزبير بن بكار وغيره اسم أبى جندل العاصى. أسلم أبو جندل رضى الله عنه فحبسه أبوه وقيده فهرب يوم الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد اليهم بسبب العهد الذى جرى ثم هرب والتحق بابى بصير ورفقته رضى الله عنهم وأقاموا بسيف البحر بكسر السين وهو جانبه وحديثهم مشهور فى الصحيح قال موسى بن عقبة

لم يزل أبو جندل وأبوه سهيل مجاهدين بالشام حتى توفيا يعنى فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم *

٣١٣ ﴿أبوجهل عدو الله﴾ فرعون هذه الامة مذكور فى المهذب فى مواضع منها الايمان والسير اسمه عمرو بن هشام وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابنه عكرمة قتل أبو جهل يوم بدر كافرا وكانت بدر فى السنة الثانية من الهجرة قتله عمرو بن الجموح وابن عفراء الانصاريان وكانا حديثين وحديثهما فى الصحيح مشهور وفى كتب السنن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقتولا قال قتل فرعون هذه الامة *

٣١٤ ﴿ابو الجهم﴾ ويقال أبوجهم بحذف الالف واللام الصحابى رضى الله عنه بفتح الجيم واسكان الهاء مذكور فى المختصر والمهذب فى الخطبة فى النكاح أن فاطمة بنت قيس قالت خطبنى معاوية وأبو الجهم ومذكور فى المهذب أيضا فى باب ما يفسد الصلاة فى حديث الخميصة ذات الاعلام والانبجانية واسمه عامر وقيل عبيد بضم العين بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتحها أيضا بن عدى بن كعب القريشى العدوى . أسلم يوم الفتح وصحب النبى صلى الله عليه وسلم وكان معظما فى قريش ومقدما فيهم قال الزبير بن بكار كان ابو الجهم عالما بالنسب وكان من المعمرين شهد بنيان الكعبة فى الجاهلية وشهد بنيانها فى أيام ابن الزبير قيل انه توفى فى أيام ابن الزبير وقيل انه توفى فى أيام معاوية وهو أحد دافنى عثمان بن عفان وهم أربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونيار بن مكرم وابو الجهم بن حذيفة واعلم ان أبا الجهم هذا غير أبي الجهيم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء راوى حديث التيمم بالجدار وحديث المرور بين يدى المصلى وحديثاه فى الصحيحين لانه انصارى نجارى اسمه عبدالله بن الحارث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وهو صحابى أيضا *

حرف الحاء المهملة

٣١٥ ﴿ أبو حاتم المزنى ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الكفاءة فى النكاح لاذكر له فى هذه الكتب الاهنا وهو معدود فى أهل المدينة قالوا ولا يعرف اسمه قال الترمذى لايعرف له غير حديث الكفاءة قال وهو صحابى وقال غيره روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد *

٣١٦ ﴿ أبو حاتم القزوينى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والروضة هو شيخ صاحب المهذب وهو القزوينى بفتح القاف وكسر الواو منسوب الي قزوين مدينة مشهورة بخراسان قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبرى المعروف بالقزوينى تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبى حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضى أبى بكر الاشعرى المعروف بابن الباقلانى وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتبا كثيرة فى المذهب والخلاف والأصول والجدل ودرس ببغداد وآمل ولم انتفع باحد فى الرحلة كما انتفعت به وبالقاضى أبى الطيب وتوفى بآمل هذا كلام الشيخ أبى إسحاق وقال غيره فى نسبه هو محمود بن الحسن ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الانصارى الطبرى من أهل آمل طبرستان واشتهر بالقزوينى *

٣١٧ ﴿ أبو حازم التابعى ﴾ مذكور فى المختصر فى بيع الغرر هو سلمة بن دينار المدنى الاعرج الزاهد الفقيه المشهور بالمحاسن وهو مخزومي مولى الاسود ابن سفيان المخزومى وقيل مولى لبنى ليث سمع سهل بن سعد الساعدى واكثر الرواية عنه فى الصحيحين وغيرهما والنعمان بن ابى عياش الزرقى وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيداً المقبرى وأبا صالح وعبد الله بن ابى قتادة وابا سلمة بن

عبد الرحمن وابا ادريس الخولانى وعطاء بن يسار وعمرو بن شعيب وام الدرداء الصغرى وآخرين . روى عنه ابناه عبد العزيز وعبد الجبار والزهرى وهو اكبر من أبى حازم ومحمد بن أسحاق ومحمد بن عجلان والمسعودى ومالك بن أنس وابن ابى ذؤيب وعبيد الله بن عمر وموسى بن عبيدة وسفيان الثورى وعمرو ابن صهبان وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهشام بن سعد وأسامة بن زيدومعمر وسفيان بن عيينة واخوه محمد بن عيينة وخلائق لايحصون راجعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال محمد بن اسحاق بن خزيمة لم يكن فى زمن أبى حازم مثله توفى سنة خمس وثلاثين ومائة روى له البخارى ومسلم قال يحيي بن صالح قلت لابن أبي حازم سمع ابوك ابا هريرة قال من حدثك أن ابي سمع احدامن الصحابة غيرسهل بن سعدفقد كذب ﴿ واعلم ﴾ ان فى هذا المرتبة اثنين يكنيان ابا حازم احدهما هذا المشهور بالرواية عن سهل والثانى أبو حازم سلمان مولى عزة الاشجعية المشهورة بالرواية عن أبى هريرة والله اعلم *

٣١٨ ﴿ أبو حامد الاسفراينى ﴾ أمام طريقة أصحابنا العراقيين وشيخ المذهب يعرف بالشيخ أبى حامد الاسفراينى هكذا تكرر فى كتب المذهب وهو متكرر فى هذه الكتب اكثر تكررواسمه احمد بن محمد بن احمد أبوحامد الاسفراينى ويعرف بابن أبى طاهر . قال الخطيب فى تاريخ بغداد قدم بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعى على أبى الحسن ابن المرزبان ثم على أبى القاسم الداركي وأقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار واحد وقته وانتهت اليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث بشيء يسير عن عبد الله بن على وأبى محمد الاسماعيلي وابراهيم بن محمد ابن عبدك وغيرهم حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال وعبد العزيز بن على الازجى ومحمد بن احمد بن شعيب الرويانى وكان ثقة وقد رأيته غير مرة وحضرت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذى فى صدر قطيعة الربيع وسمعت من يقول انه كان يحضر درسه سمائة متفقه وكان الناس يقولون لورآه الشافعى

يفرح به قال الخطيب قال أبو حامد ولدت سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وقدمت بغداد سنة أربع وستين وثلاثمائة ودرس الفقه من سنة سبعين وثلاثمائة الى أن مات قال الخطيب حدثنى الحسن بن أبى طالب قال انشدنى أبو حامد بن أبى طاهر لاسفراينى قال كتب الى قاضى ترمذ *

لا يغلون عليك الحمد فى ثمن ... فليس حمد وان اثمنت بالغالى

الحمد يبقى على الايام مابقيت ... والدهر يذهب بالاحوال والمال

قال الخطيب حدثنى محمد بن احمد بن رزق الاسدى قال سمعت أبا الحسين القدورى يقول مارأيت فى الشافعيين افقه من أبى حامد قال الخطيب وحدثنى ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى يعنى صاحب التنبيه قال سألت القاضى ابا عبد الله الصيمرى من انظر من رأيت من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفراينى قال الخطيب انشدنى ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى قال أنشدنى ابو الفرج الدارمي لنفسه فى ابي حامد الاسفراينى وقد عاده

مرضت فارتحت الي عائد * فعادنى العالم فى واحد

ذاك الامام ابن ابى طاهر * احمد ذو الفضل ابو حامد

ثم لقيت ابا الفرج الدارمي بدمشق فانشدنيهما قال الخطيب توفى ابو حامد ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر شوال سنة ست واربعمائة ودفن من الغد وصليت على جنازته فى الصحراء وكان يوما مشهورا بكثرة الناس وعظم الحزن وشديد البكاء ودفن فى داره الى أن نقل منها ودفن بباب حرب سنة عشر واربعمائة هذا آخر كلام الخطيب * وقال الشيخ ابو اسحاق فى الطبقات انتهت الى الشيخ ابى حامد الاسفراينى رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق فى شرح المزنى وعلق عنه أصول الفقه وطبق الارض باصحابه وجمع مجلسه ثلثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تقديمه وتفضيله فى جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وتأول

بعض العلماء حديث ابى هريرة يعنى المشهور فى كتاب الملاحم من سنن ابى داود وغيره عن النبي ﷺ ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها فكان على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفى الثانية الشافعى وفى الثالثة ابن سريج وفى الرابعة ابو حامد الاسفرايني وروى الشيخ ابو عمرو باسناده ان المحاملى لما عمل المقنع كتابه المشهور أنكر عليه شيخه ابو حامد الاسفرايني لكونه جرد فيه المذهب وافرده عن الخلاف وذهب الى ان ذلك مما يقصر الهمم عن تحصيل الفنين ويحمل على الاكتفاء بأحدهما ومنعه من حضور مجلسه حتى احتال لسماع درسه من حيث لا يحضر المجلس وعن أبي الفتح سليم بن أيوب الرازى أن الشيخ أبا حامد كان فى ابتداء امره يحرس فى درب وانه كان يطالع الدرس فى رتب الحرس ويأكل من أجرة الحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشرة سنة وأقام يفتى الى ثمانين سنة قال ولما دنت وفاته قال لما تفقهنا متنا ولما بلغ الشيخ أبا حامد أن المحاملي صنف المجموع والتجريد والمقنع قال أبو حامد بتر كتبي بتر الله عمره فما عاش بعد ذلك الا قليلا وأرسل أبو حامد الى مصر فاشترى أمالى الشافعى بمائة دينار حتى كان يخرج منها واعلم أن مدار كتب أصحابنا العراقيين أو جماهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ أبى حامد وهو فى نحو خمسين مجلدا جمع فيه من النفائس مالم يشارك فى مجموعه من كثرة المسائل والفروع وذكر مذاهب العلماء وبسط أدلتها والجواب عنها وعنه انتشر فقه طريقة أصحابنا العراقيين. ومن تفقه على أبى حامد من أئمة أصحابنا اقضى القضاة أبو الحسن الماوردى صاحب الحاوى والقاضى أبو الطيب وسليم بن أيوب الرازى وأبو الحسن المحاملي وأبو على السنجي تفقه السنجي عليه وعلى القفال المروزى وهما شيخا طريقى العراق وخراسان فى عصرهما وعن هؤلاء المذكورين انتشر المذهب واعلم أن نسخ تعليق ابى حامد تختلف فى بعض المسائل وقد نبهت على كثير من ذلك فى شرح المهذب والله اعلم *

٣١٩ ﴿أبو حامد المروروذي﴾ بميم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء مضمومة مشددة ثم واو ثم ذال معجمة وقد يقال بتخفيف الراء ويقال المروذي بتشديد الراء المضمومة وهكذا ذكره الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وابن ماكولا وغيرهما والاول هو المشهور وهو منسوب الى مرو الروز مدينة معروفة بخراسان ويعرف بالقاضي أبي حامد بخلاف الذي قبله فانه معروف في كتب المذهب بالشيخ أبي حامد فغلب في الاول استعمال الشيخ وفي الثاني القاضي واسم القاضي ابي حامد هذا احمد بن بشر بن عامر القاضي العامري المروروذي ثم البصري وهذا الذي ذكرناه من ان اسمه احمد بن بشر بن عامر هو الصواب كذا ذكره الحافظان عبد الغني المصري وابو نصر بن ماكولا وآخرون وذكره الشيخ ابو اسحاق في الطبقات غلطا فقال احمد بن عامر بن بشر وغلطوه العلماء في ذلك ونسبوه الى السهو فيه قال ابو إسحاق صحب القاضي أبو حامد أبا إسحاق المروذي وتوفي سنة ثنتين وستين وثلاثمائة ونزل البصرة ودرس بها وصنف الجامع في المذهب وشرح المختصر للمزني وصنف في أصول الفقه وكان أماما لا يشق غباره وعنه أخذ فقهاء البصرة رحمه الله وتكرر ذكر القاضي أبي حامد في المهذب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وباقي الستة وكتابه الجامع من انفس الكتب *

٣٢٠ ﴿أبو حثمة الصحابي﴾ رضي الله عنه والد سهل بن أبي حثمة وهو وابنه سهل صحابيان رضي الله عنهما وحثمة بحاء مهملة مفتوحة ثم ثاء مثلثة ساكنة واسم أبي حثمة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الانصاري الاوسي الحارثي وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه سهل شهد أحدا مع رسول الله ﷺ وكان دليله اليها وشهد معه أيضا خيبر والمشاهد بعدها وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصا وتوفي في أول خلافة معاوية ذكره ابن منده وابن عبد البر وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم *

٣٢١ ﴿ أبو حدرد الصحابي ﴾ رضي الله عنه وهو والد ام الدرداء الكبرى خيرة وهو اسلمي قيل اسمه سلامة بن عمر بن أبي سلامة وقال أحمد بن حنبل حدثت عن أبي إسحاق ان اسمه عبد الله وقال علي بن المديني اسمه عبيد وهو حجازي روى عنه ابنه حدرد بن أبي حدرد ٭

٣٢٢ ﴿ أبو حذيفة ابن عتبة ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة وهو الذي نهاه رسول الله ﷺ عن قتل أبيه واسم أبي حذيفة مشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القريشي العبشمي وأمه فاطمة بنت صفوان بن امية وكان أبو حذيفة من السابقين الي الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وهو زوج سهلة بنت سهيل بن عمرو واستشهد أبو حذيفة يوم اليمامة ولا عقب له قال ابن إسحاق وغيره وكان من فضلاء الصحابة جمع الله تعالى له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم وآخى رسول الله عليه السلام بينه وبين عباد بن بشر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستشهد يوم اليمامة وله ثلاث أو أربع وخمسون سنة وكان طويلا حسن الوجه وهو مولى سالم مولى أبي حذيفة الصحابي الفاضل الجليل وقد سبقت ترجمته في سالم وقتل أبوه عتبة بن ربيعة يوم بدر كافرا وألقي في قليب بدر ٭

٣٢٣ ﴿ أبو حرملة مذكور ﴾ في المختصر في صوم عاشوراء روى عن أبي قتادة الصحابي رضي الله عنه روى عنه أبو الخليل هكذا ذكره الشافعي في المختصر ٭

٣٢٤ ﴿ أبو الحسن الماسرجسي ﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في مواضع من المهذب منها باب ازالة النجاسة وصفة الصلاة في تطويل قراءة الركعة الاولى وفي باب الاحداد وتكرر ذكره في الروضة وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم سين مهملة مكسورة وهو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مفلح بكسر اللام وهو منسوب الى جد من اجداده لامه واسمه

ماسرجس قال أبو سعد السمعاني هو ابن بنت أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري وأبو علي هذا سمع ابن المبارك وابن عيينة ووكيعا وغيرهم وسمع منه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم وغلبت هذه النسبة على اولاده واعقابه قال السمعاني كان أبو الحسن الماسرجسي اماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع المسائل تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الى ان مات وسمع الحديث من خاله المؤمل بن الحسن بن عيسى وأصحاب المزني وأصحاب يونس ابن عبد الاعلى وغيرهم وسمع منه الحاكم ابو عبدالله والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهما توفي عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس سادس جمادي الآخرة سنة أربع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وثمانين سنة وهذا المذكور في وفاته هو لفظ الحاكم في تاريخ نيسابور . ومن أجل من تفقه عليه الماسرجسي ابو اسحاق المروزي ومن أجل من تفقه على الماسرجسي القاضي أبو الطيب الطبري وهو أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة برسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانه في مقدمة هذا الكتاب ومن طرق أخبار الماسرجسي ما حكاه عنه الرافعي وغيره في كتاب الديات قال رأيت صيادا يرى الصيد على فرسخين وقد نقلته في الروضة وروينا في تاريخ دمشق في ترجمة ماسرجسي عن المصنف الحافظ أبي القاسم بن عساكر رحمه الله قال سمع ماسرجسي بدمشق الحسن بن جذلم وبمكة أبا سعيد بن الاعرابي وبمصر اباطالب عمر بن الربيع بن سليمان وآخرين سماهم الحافظ وبنيسابور جماعات سماهم وبالري محمد بن عيسي وببغداد جماعات كثيرين سماهم وبالكوفة وبالبصرة سمع أبا بكر ابن داسة وبواسط وبالرقة وبحلب جماعات وبهمذان وطوس روى عنه الحاكم أبو عبد الله وابو نعيم وابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن وغيرهم من الائمة قال الحاكم أبو عبد الله كان الماسرجسي احد أئمة الشافعيين بخراسان وكان من أعرف أصحابه بالمذهب وترتيبه وفروعه تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الى مصر ولزمه حتى دفنه ثم انصرف الى بغداد وكان خليفة

القاضى بن علي بن ابي هريرة فى مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضى ابي على وانصرف الى خراسان سنة اربع واربعين وعقد له مجلس الدرس والنظر رحمه الله تعالى ومن غرائب الماسرجسي الصحيحة النفيسة استحبابه تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور فى المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسرجسي أصح وقد ثبت فيه حديث ابي قتادة فى الصحيحين والله اعلم *

٣٢٥ ﴿ ابو الحسن بن المرزبان ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه ذكره فى الروضة فى آخر باب ازالة النجاسة وتكرر فى الروضة ولا ذكر له فى باقي الكتب الستة والمرزبان بفتح الميم ثم راء ساكنة ثم زاء مضمومة ثم باء موحدة وهو فارسى معرب وهو زعيم فلاحي العجم وجمعه مرازبة ذكره كله الجوهرى فى صحاحه وهو أبو الحسن على بن احمد بن المرزبان البغدادى صاحب أبى الحسين بن القطان أحد المشهورين بالامامة وهو شيخ الشيخ أبي حامد الاسفرايني امام طريقة أصحابنا العراقيين قال الخطيب البغدادى كان ابن المرزبان احد الشيوخ الافاضل تفقه عليه أبو حامد الاسفرايني أول قدومه بغداد وقال الشيخ أبو اسحاق كان ابن المرزبان فقيها ورعا حكي عنه أنه قال ما أعلم ان لأحد على مظلمة قال وكان فقيها يعلم أن الغيبة من المظالم توفى فى رجب سنة ست وستين وثلثمائة *

٣٢٦ ﴿ أبو الحسن العبادى ﴾ بفتح العين وتشديد البـاء من أصحابنا الفضلاء تكرر ذكره في الروضة وهو صاحب كتاب الرقم وهو ولد الشيخ أبي عاصم العبادى الامام واسم أبى الحسن (١) توفى فى جمادى سنة خمس وتسعين وأربعمائة وهو ابن ثمانين سنة *

٣٢٧ ﴿ أبو الحسين ﴾ بضم الحاء بن القطان من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والروضة ومن مواضعه فى المهذب مسألة كلما طلقت امرأة فعبد حر وكتاب اللعان وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان البغدادى قال الخطيب البغدادى هو من كبار الشافعيين وله مصنفات فى أصول الفقه وفروعه

(١) هنا بياض بالاصل في سائر الاصول

قال قال القاضي أبو الطيب مات ابن القطان في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وقال الشيخ ابو اسحق آخر من عرفناه من اصحاب ابن سريج ابن القطان قال ودرس ببغداد وأخذ عنه العلماء *

٣٢٨ ﴿ ابو حفص الباب شامي ﴾ من اصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره في المهذب فذكره في مواضع اولها صفة الصلاة في فصل السلام وتكرر في الروضة وذكره في الوسيط في الصداق هو بالباء الموحدة المكررة المفتوحة بعد الثانية منهما شين معجمة قال ابو سعد السمعاني هذه النسبة الى باب الشام وهو احد المحال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد وهذا من شواذ النسب ومقتضاه في العربية ان يقال الشامي ويجوز على رأى ان يقال البابي *

٣٢٩ ﴿ ابو حفص بن عمرو ﴾ رضي الله عنه زوج فاطمة بنت قيس مذكور في المهذب في التعريض بالخطبة ويقال له أيضا ابو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي ويقال ابو حفص بن المغيرة قيل أسمه احمد وقيل عبد الحميد وهو الاشهر وقول الاكثرين وقيل اسمه كنيته بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الى اليمن فطلق زوجته فاطمة وهو هناك قيل توفى هناك وقيل عاش بعد ذلك الى خلافة عمر رضي الله عنه حكاه البخاري في التاريخ وحكى ابن عبد البر القول الاول *

٣٣٠ ﴿ ابو حميد الساعدي الصحابي ﴾ رضي الله عنه تكرر في صفة الصلاة من المهذب والوسيط واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بالحاء المهملة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ويقال ابن عمرو بن سعد بن المنذر بن مالك الانصاري الساعدي المدني الجليل روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة وللبخاري حديث ولمسلم آخر روى عنه جابر بن عبد الله وعروة بن الزبير وعباس بن سهل

ابن سعد وعمرو بن سليم ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن سعيدبن سويد الانصاري توفى فى آخر خلافة معاوية *

٣٣١ ﴿ أبوحنيفة الامام ﴾ تكرر ذكره فى هذه الكتب هو الامام البارع ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بضم الزاى وفتح الطاء قال الشيخ أبو اسحاق فى الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه مولى تيم الله بن ثعلبة ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفى ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان قال وكان فى زمنه أربعة من الصحابة أنس بن مالك وعبد الله بن ابى أوفى وسهل بن سعد وأبو الطفيل ولم يأخذ عن احد منهم وقال الخطيب البغدادي فى التاريخ هو ابو حنيفة التيمى امام اصحاب الرأى وفقيه اهل العراق رأى أنس بن مالك وسمع عطاء بن ابى رباح وأبا اسحاق السبيعى ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب العراف وقيس ابن مسلم ومحمد بن المنكدر ونافعا مولى عبد الله بن عمر وهشام بن عروة ويزيد الفقير وسماك بن حرب وعلقمة بن مرثد وعطية العوفى وعبد العزيز بن رفيع وعبدالكريم ابا امية وغيرهم روىعنه ابو يحيى الحمانى وهشيم بن بشر وعباد بن العوام وعبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلى بن عاصم ويحيى بن نصر وابو يوسف القاضى ومحمد بن الحسن وعمرو بن محمد العبقرى وهودة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرى وعبد الرزاق بن همام وآخرون قال الخطيب وهومن أهل الكوفة نقلهابوجعفر المنصور الى بغداد فاقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف ثم روى الخطيب باسناده عن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى الامام الحافظ قال ابو حنيفة النعمان بن ثابت كوفى تيمى من رهط حمزة الزيات وكان خزازا يبيع الخز وباسناده عن عمرو بن حماد بن ابى حنيفة قال ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى فاما زوطى فانه من أهل كابل ولد ثابت على الاسلام وكان

زوطى مملوكا لبنى تيم الله بن ثعلبة فاعتق فولاؤه لبنى تيم الله بن ثعلبة وكان ابو حنيفة خزازا ودكانه معروف فى دار عمرو بن حريث وقال ابو نعيم الفضل بن دكين أصل أبي حنيفة من كابل وقال أبو عبد الرحمن المقرى كان أبو حنيفة من أهل بابل وقال يحيي بن النضر القريشى كان والد أبي حنيفة من سباء وقال الحارث ابن ادريس أصل أبي حنيفة من ترمذ وقال اسحاق بن الهلول عن أبيه قال ثابت والد ابى حنيفة من الانبار وباسناده عن اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة قال أنا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من أبناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدى سنة ثمانين وذهب ثابت الى على بن أبى طالب وهو صغير فدعا له بالبركة وفى ذريته ونحن نرجو من الله أن يكون قد استجاب ذلك من على بن أبى طالب فينا وباسناده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال كلم ابن هبيرة أبا حنيفة ان يلى له قضاء الكوفة فابى عليه فضربه مائة سوط وعشرة أسواط في كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان ابن هبيرة عاملا على العراق فى زمن بنى أمية وعن أبى بكر بن عياش قال ضرب أبو حنيفة علي القضاء وعن الربيع بن عاصم قال أرسلنى يزيد بن عمر ابن هبيرة فقدمت بأبي حنيفة فأراده على بيت المال فأبى فضربه أسواطا وعن يحيي بن عبد الحيد عن أبيه قال كان أبو حنيفة كل يوم أو يومين من الايام يضرب ليدخل فى القضاء فيأبى ولقد بكي فى بعض الايام فلما أطلق قال لى كان غم والدتى أشد علي من الضرب وعن اسماعيل بن سالم البغدادى قال اكره أبو حنيفة على الدخول فى القضاء فلم يقبل قال وكان أحمد بن حنبل اذ ذكر ذلك بكى وترحم على أبى حنيفة وباسناده عن بشر بن الوليد الكندي قال اشخص المنصور ابو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة يعنى من الكوفة الى بغداد فاراده على أن يوليه القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة أن لا فحلف المنصور ليفعلن فحلف أبو حنيفة ان لا يفعل فقال الربيع الحاجب الا ترى امير المؤمنين يحلف قال ابو

امير المؤمنين على كفارة أيمانه اقدر منى على كفارة ايمانى فامر به الى السجن فى الوقت
والصحيح أنه توفى وهو فى السجن وباسناده عن معتب قال قال خارجة بن يزيد دعا ابو
جعفر المنصور ابا حنيفة الى القضاء فابى عليه فحبسه ثم دعا به فقال اترغب عما نحن فيه فقال ابو
حنيفة اصلح الله أمير المؤمنين لا أصلح للقضاء فقال له كذبت ثم عرض عليه الثانية
فقال ابو حنيفة قد حكم على امير المؤمنين انى لا اصلح للقضاء لانه نسبنى
الى الكذب فان كنت كذابا فلا اصلح للقضاء وان كنت صادقا فقد
أخبرت امير المؤمنين انى لا أصلح فرده فى الحبس وباسناده عن الربيع بن يونس
قال رأيت امير المؤمنين المنصور ينازل ابا حنيفة فى امر القضاء وهو يقول
اتق الله ولا تشرك فى امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مأمون الرضا
فكيف اكون مأمون الغضب ولا اصلح لذلك فقال له كذبت انت تصلح فقال
قد حكمت على نفسك فكيف يحل لك ان تولى قاضيا على امانتك وهو كذاب
وقيل إنه قعد فى القضاء يومين وبعض الثالث فلما كان أبو حنيفة بعد يومين اشتكى
فمرض ستة أيام ثم توفى * وقال أبو نعيم كان أبو حنيفة حسن الوجه حسن
الثياب طيب الريح حسن المجلس كثير الكرم حسن المواساة لاخوانه وقال ابو
يوسف كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان
احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة وانبههم على ما تريد وقال محمد بن جعفر بن
إسحاق بن عمرو بن حماد بن أبى حنيفة كان أبو حنيفة طوالا تعلوه سمرة وكان لباسا
حسن الهيئة كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله وقال أبو
حنيفة قدمت البصرة وظننت انى لا أسأل عن شىء الا أجبت فيه فسألونى عن
أشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حمادا حتى يموت
فصحبته ثمانى عشرة سنة وقال أبو حنيفة ماصليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت
له مع والدى وانى لاستغفر لمن تعلمت منه علما أو علمته علما وقال أبو حنيفة
دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقال لى ياابا حنيفة عن من أخذت العلم فقلت

عن حماد يعنى ابن أبى سليمان عن ابراهيم يعنى عن النخعى عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فقال أبو جعفر بخ بخ استوفيت يابا حنيفة ودخل أبو حنيفة يوما على المنصور فقال المنصور هذا عالم أهل الدنيا اليوم وعن هشام بن مهران قال رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل محمد بن سيرين فقال محمد بن سيرين من صاحب هذه الرؤيا ولم يجبه عنها ثم سأله الثانية فقال مثل ذلك ثم سأله الثالثة فقال صاحب هذه الرؤيا يثور علما لم يسبقه اليه أحد قبله وفى حديث عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فى امتى رجلا يقال له أبو حنيفة هو سراج الأمة قال الخطيب هذا حديث موضوع وكذا ذكره جماعة من الأئمة أنه موضوع وعن ابن عيينة قال مامقلت عيني مثل أبى حنيفة وعن ابن المبارك قال كان أبو حنيفة آية قيل له فى الخير ام فى الشر فقال اسكت ياهذا فانه يقال آية فى الخير وغاية فى الشر ثم تلي وجعلنا ابن مريم وأمه آية وعن ابن المبارك قال ماكان أوقر مجلس أبى حنيفة كنا يوما فى المسجد الجامع فوقعت حية فسقطت فى حجر أبى حنيفة فهرب الناس غيره فمازاد على أن نفض الجبة وجلس مكانه وعن سهل بن مزاحم قال بذلت الدنيا لابى حنيفة فلم يردها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها وعن روح بن عبادة قال كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة فاتاه موت ابى حنيفة فاسترجع وتوجع وقال أى علم ذهب وعن مسعر بن كدام قال ما أحسد احدا بالكوفة الا رجلين أبا حنيفة فى فقهه والحسن بن صالح فى زهده وعن الفضيل بن عياض قال كان أبو حنيفة فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع وسيع المال معروفا بالافضال على من يطيق صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد مسئلة فى حلال او حرام وكان يحسن يدل على الحق هاربا من السلطان وعن ابى يوسف قال انى لادعو لابى حنيفة قبل ابوى ولقد سمعت ابا حنيفة يقول انى لادعو لحماد مع والدى وعن أبى بكر بن عياش قال مات اخو سفيان

الثوري فاجتمع الناس اليه لعزائه فجاء ابو حنيفة فقام اليه سفيان واكرمه واقعده مكانه وقعد بين يديه ولما تفرق الناس قال اصحاب سفيان رأيناك فعلت شيئاً عجيبا قال هذا رجل من العلم بمكان فان لم اقم لعلمه قمت لسنه وان لم اقم لسنه قمت لفقهه وان لم اقم لفقهه قمت لورعه * وعن ابن المبارك قال ما رأيت في الفقه مثل ابي حنيفة وعن ابن المبارك قال رأيت مسعرا في حلقة ابي حنيفة جالسا بين يديه يسأله ويستفيد منه وما رأيت أحدا قط تكلم في الفقه أحسن من أبي حنيفة وعن أبي نعيم قال كان أبو حنيفة صاحب غوص في المسائل وعن وكيع قال مالقيت أفقه من أبي حنيفة ولا أحسن صلاة منه وعن النضر بن شميل قال كان الناس نياما عن الفقه حتى ايقظهم أبو حنيفة بما فتقه وبينه ولخصه وعن الشافعي قال الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه وعن جعفر بن الربيع قال اقمت على أبي حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتا منه فاذا سئل عن الشيء من الفقه يفتح ويسال كالوادي وعن ابراهيم بن عكرمة قال مارأيت أورع ولا أفقه من أبي حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ماقدم مكة في وقتنا رجل اكثر صلاة من أبي حنيفة وعن يحيي بن أيوب الزاهد قال كان أبو حنيفة لاينام الليل وعن أبي عاصم النبيل قال كان أبو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته وعن زافر بن سليمان قال كان أبو حنيفة يحيي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن وعن اسد بن عمرو قال صلى أبو حنيفة صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة وكان يسمع بكاؤه حتى ترحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة وعن الحسن بن عمارة أنه غسل أبا حنيفة حين توفي وقال غفر الله لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك في الليل منذ أربعين سنة ولقد اتعبت من بعدك وعن ابن المبارك ان ابا حنيفة صلى خمسا وأربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القرآن في ركعتين وعن أبي يوسف قال بينا انا امشي مع ابي حنيفة سمع رجلا يقول لرجل هذا ابو

حنيفة لا ينام الليل فقال ابو حنيفة والله لا يتحدث عني بما لا افعله فكان يحيي الليل صلاة ودعاء وتضرعا وعن مسعر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلي فاستحليت قراءته فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة فنظرت فاذا هو أبو حنيفة وعن زائدة قال صليت مع أبي حنيفة في المسجد العشاء وخرج الناس ولم يعلم ان في المسجد احدا فأردت ان اسأله مسئلة فقام فافتتح الصلاة فقرأ حتي بلغ هذه الآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن الصبح وانا انتظره وعن القاسم بن معن ان ابا حنيفة قام ليلة بهذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادهي وأمر يرددها ويبكي ويتضرع وعن مكي بن ابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت فيهم اورع من ابي حنيفة وعن وكيع قال كان ابو حنيفة قد جعل على نفسه ان لا يحلف بالله تعالى في عرض كلامه الا تصدق بدرهم فحلف فتصدق به ثم جعل ان حلف ان يتصدق بدينار فكان اذا حلف صادقا في عرض كلامه تصدق بدينار وكان اذا انفق على عياله نفقة تصدق بمثلها وكان اذا كسا ثوبا جديدا كسا بقدر ثمنه الشيوخ والعلماء وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه ضعف ما يأكل فجعله على الخبز ثم يعطيه الفقير وعن وكيع قال كان ابو حنيفة عظيم الامانة وكان يؤثر رضا الله تعالى على كل شيء ولو اخذته السيوف في الله تعالى لاحتملها * وعن ابن المبارك قال ما رأيت اورع من ابي حنيفة قد جرب بالسياط والاموال وعن قيس بن الربيع قال كان ابو حنيفة ورعا فقيها كثير البر والصلة لكل من لجأ اليه كثير الافضال على اخوانه وكان يبعث البضائع الى بغداد فيشتري بها الامتعة ويجلب الى الكوفة ويجمع الارباح من سنة الى سنة فيشتري بها حوايج الاشياخ المحدثين واقواتهم وكسوتهم وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم باقي الدنانير من الارباح ويقول انفقوها في حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله تعالى فانه والله مما يجريه الله لكم على يدي فما في رزق الله حول لغيره وعن حفص بن حمزة القريشي قال كان ابو حنيفة ربما مر به الرجل

فيجلس اليه لغير قصد ولامجالسة فاذاقام سأل عنه فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتى يجبره الى مواصلته وكان اكرم الناس مجالسة وعن ابى يوسف قال كان ابو حنيفة لايكاد يسأل حاجة الاقضاها وعن اسماعيل بن حماد ابن ابى حنيفه ان اباحنيفة وهب لمعلم ابنه حماد خمسمائة درهم حين حذق حماد وعن جعفر بن عون قال أتت امرأة الي أبى حنيفة تشترى منه ثوب خزفاخرج لها ثوبا فقالت انا ضعيفة وانها امانةفبعنى هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه باربعة دراهم فقالت لاتسخر بي انا عجوز كبيرة فقال اشتريت ثوبين فبعث أحدهما برأس المال الا اربعة دراهم فبقى هذا باربعة دراهم وعن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثورى ما ابعد ابا حنيفةمن الغيبة ماسمعته يغتاب عدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلط على حسناته مايذهب بها وعن على بن عاصم قال لو وزن عقل ابى حنيفة بعقل نصف أهل الارض لرجح بهم وعن اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة قال كان عندنا طحان رافضى له بغلان فسمى أحدهما أبا بكر والآخر عمر فرمحه احدهما فقتله فاخبرابو حنيفة قال انظرو الذى رمحه الذى سماه عمر فنظروا فوجدوه كذلك وعن عبد الواحد بن غياث قال كان ابو العباس الطوسى يسىء الرأى فى ابىحنيفة وكان ابوحنيفة يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على امير المؤمنين المنصور وكثر الناس فقال الطوسىاليوم أقتل ابا حنيفة فقال لابى حنيفة ان امير المؤمنين يأمرنا بضرب عنق الرجلماندرى ماهو فهل لنا قتله فقال يا أباالعباس أمير المؤمنين يأمر بالحق او بالباطل قال بالحق قالاتبع الحقحيث كانولاتسأل عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقنى فربطته وعن وكيع قال دخلت على ابى حنيفة فرأيته مطرقا مفكرا فرفع رأسه وأنشأ يقول شعر

ان يحسدونى فانى غيرلا ئمهم * قبليمن الناس اهلالفضلقدحسدوا

فدام لى ولهم ما بى ومابهم * ومات اكثرنا غيظا بما يجد

وعاب بعض الناس عند ابن عائشه أباحنيفة فقال ابن عائشة قال الشاعر

اقلوا عليكم ويحكم لا أبا لكم * من اللوم أوسدوا المكان الذى سدوا

ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة وتوفى ببغداد سنة خمسين ومائة هذا هو المشهور الذى قاله الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور ثم روى عن يحيى ابن معين رواية غريبة أنه توفى فى سنة احدى وخمسين وعن مكى بن ابراهيم أنه توفى سنة ثلاث وخمسين والله أعلم *

٣٣٢ ﴿أبو حيان﴾ بالياء المثناة تحت التوحيدى من أصحابنا المصنفين بفتح التاء المثناة فوق منسوب الى التوحيد من غرائبه أنه قال فى بعض رسائله لا ربا فى الزعفران ووافقه عليه القاضى ابو حامد المروروذى والصحيح المشهور تحريم الربا فيه والله أعلم *

حرف الخاء المعجمة

٣٣٣ ﴿أبو خلف الطبرى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الروضة ولا ذكر له فى غير الروضة من هذه الكتب هو من أصحاب القفال المروزى واسم أبى خلف هذا (١)

ومن غرائبه أنه قال تجب الكفارة العظمى على كل من أفطر فى نهار رمضان بما يأثم به من سوا الجماع والاكل وغيرهما والمشهور أنها لا تجب الا فى الجماع وأبو خلف هذا ممن صحح الوجه المختار وهو ان من غرم فى معصية ثم تاب دفع اليه من الزكاة *

٣٣٤ ﴿أبو الخليل﴾ مذكور فى المختصر فى صوم عاشوراء أظنه أبا الخليل صالح بن أبى مريم الضبعى البصرى روى عن أبى موسى الاشعرى وأبى سعيد الخدرى مرسلا وسمع عبد الله بن الحارث وأبا علقمة الهاشمى وعكرمة ومجاهدا

(١) هكذا بياض فى جميع النسخ

روى عنه أيوب وقتادة ومطرف قال يحيى بن معين هو ثقة روى له البخارى ومسلم *

٣٣٥ ﴿ أبو خيثمة الصحابى ﴾ رضى الله عنه هو أبو خيثمة الانصارى الذى تأخر عن غزوة تبوك أياما ثم لحق رسول الله ﷺ بتبوك فقال كن أبا خيثمة وحديثه هذا مشهور فى صحيحى البخاري ومسلم من رواية كعب بن مالك فى حديثه الطويل فى سبب توبة الله عليه واسم أبى خيثمة عبد الله بن خيثمة وقال ابن الكلبي اسمه مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر الانصارى السالمى المدنى شهد مع رسول الله ﷺ أحدا وباقى المشاهد وتأخر عن غزوة تبوك عشرة أيام ثم لحقه فيها قال ابن عبد البر عاش أبو خيثمة هذا الى زمن يزيد بن معاوية قال ولا أعلم فى الصحابة من يكنى أبا خيثمة الا عبد الرحمن بن سبرة والد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود فانه يكنى أبا خيثمة بابنه خيثمة *

٣٣٦ ﴿ أبو خيرة الصباحى ﴾ العبدى الصحابى رضى الله عنه من ولد صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس كان فى وفد عبد القيس قال ابن ماكولا لم يرو عن النبى ﷺ من بنى صباح غيره وصباح بصاد مهملة مضمومة ثم باء موحدة مخففة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وبالزاى وافصى بالفاء والصاد المهملة *

حرف الدال المهملة

٣٣٧ ﴿ أبو داود السجستانى ﴾ صاحب السنن تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى المهذب فى موضعين فقط فى آخر زكاة الفطر وفى قسم الفىء والسجستانى بكسر السين وفتحها والكسر أشهر والجيم مكسورة فيهما وسأوضحها ان شاء الله تعالى فى اللغات فى آخر حرف السين واسم أبى داود سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو ابن عامر كذا نسبه ابن أبى حاتم وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمى هو سليمان

ابن بشر بن شداد وقال أبو عبيد الاجرى وابو بكر بن داسة البصريان والخطيب البغدادي هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد وزاد الخطيب فقال ابن شداد بن عمرو بن عمران الازدي قال الحافظ أبو طاهر السلفي هذا القول أمثل والقلب اليه أميل. سمع أبو داود عبد الله بن مسلمة القعنبي وأبا الوليد الطيالسي وأبا عمرو الحوضي وابراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون وسليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل واحمد بن عبد الله بن يونس وابا بكر وعثمان بني أبي شيبة وأبا سعيد الاشج وأبا كريب وهشام بن عمار وأبا الجماهر محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وزير وهشام بن خالد الازرق وأبا النضر اسحق بن ابراهيم الفراديسي وأبا طاهر احمد بن عمر بن شريح واحمد ابن صالح واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه وأبا ثور وقتيبة ابن سعيد وخلائق غيرهم * روى عنه الترمذي والنسائي وأبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايني وعلى بن عبد الصمد علان وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي داود واحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ومحمد بن المنذر وأبو سعيد احمد ابن محمد بن زياد الاعرابي وأبو الحسن على بن محمد بن العبد واسماعيل الصفار واحمد بن سليمان النجاد ومحمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار وأبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي وهما اللذان يرويان عنه كتاب السنن وخلائق غيرهم * ويقال لأبي داود السجستاني والسجزي وسجز هي سجستان واتفق العلماء على الثناء على أبي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والاتقان والورع والدين والفهم الثاقب في الحديث وغيره روينا عن الحافظ احمد بن محمد بن ياسين الهروي قال كان أبو داود أحد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده في أعلى درجة النسك والعفاف والورع ومن فرسان الحديث وقال الحاكم أبو عبد الله كان أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة سمعه بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان وكتب بخراسان قبل خروجه الى العراق في بلدة

هراة وكتب ببغداد عن قتيبة وبالري عن ابراهيم بن موسى الا أن اعلا اسناده موسى بن اسماعيل والقعنبي ومسلم بن ابراهيم قال علان بن عبد الصمد كان أبو داود من فرسان هذا الشان روينا عن موسى بن هارون قال خلق أبو داود فى الدنيا للحديث وفى الآخرة للجنة وقال ابو حاتم بن حبان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا واتقانا جمع وصنف وذب عن السنن وروينا عن ابراهيم الحربى قال لما صنف أبو داود هذا الكتاب يعنى كتاب السنن الين لأبي داود الحديث كما الين لداود الحديد وروينا عن أبي عبدالله محمد بن مخلد قال كان أبو داود يفي بمذاكرة الف حديث فلما صنف كتاب السنن وقرأه على النـاس صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخـالفونه وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمى قال لنا أبو داود أقمت بطرسوس عشرين سنة اكتب المسند فكتبت أربعة آلاف حديث ثم نظرت فاذا مدار الأربعة الآلاف على أربعة أحاديث لمن وفقه الله تعالى فاولها حديث الحلال بين والحرام بين وثانيها حديث انما الاعمال بالنيات وثالثها ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ورابعها من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه قلت وقد قيل مدار الاسلام على حديث الدين النصيحة وقيل غير ذلك وقد جمعت كل ذلك فى كتاب الاربعين وقال أبو بكر بن داسة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفى الانسان لدينه أربعة أحاديث فذكر هذه الاربعة الا أنه ذكر بدل الثالث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وروينا عن الامام أبي سليمان الخطابي قال سمعت أباسعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع منه كتاب السنن لابى داود وأشار الى النسخة وهى بين يديه يقول لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم البتة قال الخطابي وهذا كما قال لئن الله تعالى أنزل

كتابه تبيانا لكل شيء وقال تعالى مافرطنا في الكتاب من شيء الا أن البيان ضربان بيان جلي تناوله القرآن نصا وبيان خفي تناوله القرآن ضمنا وكان تفصيل بيانه موكولا الى النبي ﷺ وهو معنى قوله تعالى لتبين للناس مانزل اليهم ولعلهم يتفكرون فمن جمع الكتاب والسنة فقد استوفى نوعي البيان وقد جمع أبوداود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه مالا نعلم متقدما سبقه اليه ولا متأخرا لحقه فيه قال الخطابي واعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب وكثير من أقطار الارض وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسانيد ونحوها فيجمع تلك الكتب مع السنن والاحكام أخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا فاما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة كما حصل لابي داود ولهذا حل كتابه عند أئمة أهل الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت فيه أكباد الابل ودامت اليه الرحل ورويناعن الحسن بن محمد ابراهيم الواذاري قال رأيت النبي ﷺ في المنام فقال من أراد ان يستمسك بالسنن فليقرأ كتاب أبي داود ومناقب أبي داود وكتابه كثيرة مشهورة وفيما أشرت اليه كفاية ولد أبوداود سنة ثنتين ومائة وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله *

٣٣٨ ﴿أبودجانة﴾ الصحابي رضي الله عنه بضم الدال واسمه سماك بن خرشه وقيل سماك بن أوس بن خرشة بن كوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي الساعدي من رهط سعد بن عبادة يجتمعان في طريف شهد بدرا مسلما وكان من الابطال الشجعان المعروفين ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد وشهد اليمامة وله مشاركة

في قتل مسيلمة الكذاب وثبت في صحيح مسلم عن أنس ان رسول الله ﷺ أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا أيديهم كل انسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال أبو دجانة رضي الله عنه أنا آخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين أي شق به رؤسهم *

٢٣٩ ﴿أبو الدحداح﴾ ويقال أبو الدحداحة الانصاري الصحابي بفتح الدالين وبحائين مهملتين قال ابن عبد البر لا أقف على اسمه ولا على نسبه غير انه من الانصار حليف لهم وقال غيره اسمه ثابت وفي صحيح مسلم ان النبي ﷺ قال كم من عذق معلق أومدلى في الجنة لابن الدحداح أو قال لابي الدحداح. العذق بكسر العين الغصن من النخل عليه رطب *

٢٤٠ ﴿أبو الدرداء﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر ذكره في المهذب وغيره اسمه عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري . روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وتسعة وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية روى عنه ابن عمر وابن عباس وأنس وأبو امامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهم وروى عن خلائق من التابعين منهم خالد بن ثعبان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وجبير ابن نفير وعلقمة بن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته أم الدرداء الصغرى وخلائق وكان فقيها حكيما زاهدا شهد ما بعد أحد من المشاهد مع رسول الله ﷺ واختلفوا في شهوده أحدا وكان اسلامه تأخر قليلا عن أول الهجرة وولي قضاء دمشق في خلافة عثمان توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة احدى وقيل ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته أم الدرداء الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهوران وكان له امرأتان كل واحدة يقال لها أم الدرداء صحابية وتابعية تزوج التابعية بعد وفاة الصحابية اسم الصحابية خيرة والتابعيـة هجيمة وكانت فقيهة حكيمة

وسنوضحهما فى قسم النساء ان شاء الله تعالى وآخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء وسلمان الفارسي وحديث زيارة سلمان له فى حياة رسول الله ﷺ مشهور فى صحيح البخارى وغيره وعن أبي الدرداء قال انى لادعو لسبعين رجلا من اخوانى فى صلاتى اسميهم باسمائهم وأسماء آبائهم*

حرف الذال المعجمة

٣٤١ ﴿أبو ذر﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر فى هذه الكتب اسمه جندب بضم الجيم وبضم الدال وبفتحها بن جنادة بضم الجيم وقيل اسمه برير بموحدة مضمومة وراء مكررة بن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الرفيقة بن حرام بن غفار بن مليك بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغفارى الحجازى وأمه رملة بنت الرفيقة وكان أبوذر رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام ثبت فى صحيح مسلم انه قدم الى رسول الله ﷺ فى أول الاسلام فقال يارسول الله من اتبعك على هذا قال حر وعبد وانه أقام بمكة ثلاثين بين يوم وليلة وأسلم ثم رجع الى بلاد قومه باذن النبي ﷺ ثم هاجر الى النبي عليه السلام الى المدينة وصحبه حتى توفى رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ مائتا حديث واحد وثمانون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على اثنى عشر حديثا وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بسبعة عشر روى عنه ابن عباس رضي الله عنه وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعرور بن سويد بالعين المهملة والاحنف بن قيس وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وأبو الاسود الدؤلى وأبو المرواح بضم الميم وبالحاء المهملة وابن أخيه عبد الله بن الصامت ويزيد بن شريك التيمى والد ابراهيم وجبير بن نفير وابو مسلم

وابو ادريس الخولانيان وخرشة بن الحر وخلق سواهم توفى أبو ذر بالربذة سنة اثنين وثلاثين قال المدائنى وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدنية فأقام عشرة أيام ثم توفى وكان أبو ذر طويلا عظيما رضى الله عنه وكان زاهداً متقللا من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالا بالحق *

حرف الراء

٣٤٢ ﴿ابو رافع﴾ القبطى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر فى المختصر والمهذب اسمه اسلم وقيل ابراهيم وقيل ثابت وقيل هرمز شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا والخندق والمشاهد بعدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن ابى رافع وشهد أبو رافع فتح مصر وتوفى بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان أبو رافع مملوكا للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم العباس اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٣٤٣ ﴿أبو رافع الصائغ﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى مسئلة دعاء القنوت رواه عن عمر وهو أبو رافع نفيع المدنى الصائغ أدرك الجاهلية ولم يرى النبى صلى الله عليه وسلم وسمع عمر بن الخطاب وعثمان وعليا وابن مسعود وابا موسى وأبا هريرة وحفصة رضى الله عنهم . روى عنه الحسن البصرى وبكر بن عبد الله المزنى وثابت البنانى وجماعات آخرون من التابعين واتفق الحفاظ على توثيقه واحتج به البخارى ومسلم فى صحيحيهما قال ثابت البنانى لما اعتق أبو رافع بكى فقيل له ما يبكيك قال كان لى اجران ذهب أحدهما *

٣٤٤ ﴿أبو ربيع الايلاقي﴾ من أصحابنا اصحاب الوجوه مذكور فى الروضة

فى الباب الثانى من كتاب الرهن فى مسألة تخلل الخمر وهو بهمزة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وآخره قاف هكذا ضبطه السمعانى ثم قال وهو منسوب الى ايلاق وهى ناحية من بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش قال وهذه الناحية من حدنو بخت الى فرغانة قال وذكر من دخلها أنه لم ير بلادا أحسن ولا أنزه منها (١) وجبالها فيها الذهب والفضة وقراها وعماراتها بين المياه المطردة والخضر قال وكان منها جماعة من الائمة أشهرهم أبو الربيع يعني صاحب هذه الترجمة قال واسمه طاهر بن عبد الله كان اماما في الفقه بارعا فيه تفقه بمرو على أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزى وبنيسابور على أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى وببخارا علي أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى وأخذ الاصول عن الاستاذ أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفراينى وتفقه عليه أهل الشاش وروى الحديث عن استاذيه وابى نعيم عبد الملك بن الحسن وغيرهم توفى فى سنة خمس وستين واربعمائة وهو ابن ست وتسعين سنة ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه فى الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضى حسين وغيره أنه لو غلت الخمر وارتفعت الى أعلا الدن ثم نزلت ثم تخللت طهر الموضع الذى ارتفعت اليه كما يطهر ما يلاصقها *

٣٤٥ ﴿أبو رزين الاسدى﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى أول كتاب الطلاق فى مسألة الحر يملك ثلاث طلقات هو ابو رزين بفتح الراء مسعود بن مالك الاسدى الكوفى من أسد خزيمة مولى أبى وائل شقيق بن سلمة وهو تابعى روى عن على وابن مسعود وابن عباس وابى هريرة رضى الله تعالى عنهم روى عنه اسماعيل ابن سميع واسماعيل بن أبي خالد وابنه عبد الله بن مسعود وعاصم بن ابى النجود والاعمش ومنصور وكان اكبر من ابي وائل وكان ابو رزين فقيها عالما فهما واتفقوا على توثيقه وحديثه المذكور فى المهذب مرسل *

---

(١) فى الانساب وجبالها بالحاء المهملة وقبله وشعبها من وادر عابلغ غوصه نحو فرسخين

حرف الزاى

٣٤٦ ﴿ أبوالزبيرالتابعى ﴾صاحب جابر بن عبدالله مذكور فى المختصر في بيع حاضر لباد وفى التدبير وفى المهذب فى وسط كتاب السرقة هوأبوالزبير محمد بن مسلم ابن تدرس بتاء مثناة فوق ثم دال مهملة ساكنة ثم راء مضمومة ثم سين مهملة الاسدى المكى مولى حكيم بن حزام وهو تابعى سمع جابرا وأكثر الرواية عنه وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وابن الزبير واباالطفيل رضى الله عنهم روى عنه هشام بن عروة والزهرى وسلمة بن كهيل وأيوب وعبد الله بن عون ويحيى الانصارى وموسى بن عقبة ودواد بن أبى هند وعمرو بن الحارث وابن جريج وسفيان الثورى ومالك وابن عيينة وابن لهيعة واتفقوا على توثيقه قال يعلى ابن عطاء حدثنى ابو الزبير وكان من أكمل الناس عقلا واحفظهم قال أبو الزبير كان عطاء يقدمنى الى جابر أحفظ لهم الحديث وقال يحيى بن معين ابو الزبير ثقة وهو أثبت من أبى سفيان وقال أحمد بن حنبل أبو الزبير أحب الى من أبى سفيان لان أبا الزبير أعلم بالحديث منه وقال ابن عدى روى مالك عن أبى الزبير أحاديث وكفي به صدقا ان يحدث عنه مالك فان مالكا لا يحدث الا عن ثقة قال ولا أعلم أحدا من الثقات امتنع عن أبى الزبير بل كتبوا عنه روى له مسلم في صحيحه محتجا به وروى له البخارى مقرونا به غير محتج به على انفراده ولا يقدح ذلك فى أبى الزبير فقد اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به توفى سنة ثمان وعشرين ومائة ٭

٣٤٧ ﴿ابوالزبير﴾ مؤذن بيت المقدس مذكور فى المهذب فى باب الاذان قال الحاكم ابو احمد وغيره لايعرف اسم ابى الزبير هذا وروايته المذكورة فى المهذب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رواه أبو عبيد فى غريب الحديث والبيهقى فى سننه ٭

٣٤٨ ﴿ابوالزناد﴾ بزاى مكسورة ثم نون متكرر فى المختصر هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنى القرشى مولاهم قيل هو مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وقيل مولى آل عثمان بن عفان واتفقوا على ان كنيته ابو عبد الرحمن كما ذكرنا وان ابا الزناد لقب له اشتهر به وكان يغضب منه وكان ينبغى أن اذكره فى نوع الالقاب لكن لا يفطن اكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه فلهذا ذكرته فى الكنى واعلم ان أباالزناد من التابعين فانه شهد مع عبدالله بن جعفر جنازة سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابا سلمة بن عبد الرحمن والشعبى وعلى بن الحسين وعبد الرحمن الاعرج واكثر روايته عنه وروى له عن ابن عمر وأنس وعمرو بن ابى سلمة وابى امامة بن سهل مرسلا روى عنه ابن ابى مليكة وهشام بن عروة وابو اسحاق الشيبانى وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وموسى بن عقبة والاعمش ومحمدبن عجلان وعبد الله العمرى ومالك بن أنس والسفيانان والليث بن سعد وزائدة وشعيب بن أبى حمزة وبنوه القاسم وأبو القاسم وعبدالرحمن بنوا أبى الزناد وخلائق غيرهم واتفقوا على الثناء عليه وكثرة علمه وحفظه وفضله وتفننه فى العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال أحمد بن حنبل كان سفيان الثورى يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين فى الحديث وقال عبد ربه بن سعيد رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فبين سائل عن فريضة وسائل عن الحساب وسائل عن الشعر وسائل عن الحديث وسائل عن معضلة وقال على بن المدينى لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى ابن سعيد الانصارى وأبى الزناد وبكير بن عبد الله بن الاشج وقال الليث بن سعد رايت ابا الزناد وخلفه ثلثمائة تابع من طالب علم وفقه وشعر وصنوف العلم وقال مصعب كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وقال البخارى أصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وأصح أسانيد أبى هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة وقال احمد بن حنبل ابو الزناد أعلم من ربيعة وقال محمد بن سعد كان ابو الزناد ثقة كثير الحديث فصيحا بصيرا

بالعربية عالما عاقلا مات فجاة فى مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة ومات وهو ابن ست وستين سنة رحمه الله *

٣٤٩ ﴿أبو الزياد الكلابى﴾ بعد الزاى ياء مثناة تحت مذكور فى أول وكالة المهذب ولا ذكر له فى هذه الكتب الا فى هذا الموضع قال الخطيب فى تاريخ بغداد ابو الزياد الكلابى اعرابى قدم بغداد ايام امير المؤمنين المهدى حين اصابت الناس المجاعة فاقام ببغداد اربعين سنة ومات بها وله شعر كثير وعلق عنه الناس اشياء كثيرة من اللغة وعلم العربية *

٣٥٠ ﴿ابو زيد المروزى﴾ من ائمة اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الوسيط والروضة ولا ذكر له فى المهذب هو ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد الامام البارع النحرير المدقق الزاهد العابد النظار المحقق المشهور بالورع والزهادة والعلوم المتظاهرة والعبادة قال الحاكم ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور كان ابو زيد أحد ائمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعى رحمه الله تعالى وأحسنهم نظرا وازهدهم فى الدنيا اقام بمكة سبع سنين وحدث بها وببغداد بصحيح البخارى عن الفربرى وهى أجل الروايات لجلالة ابى زيد قال الحاكم وسمعت أبا بكر البزار يقول عادلت أبا زيد من نيسابور الى مكة فما أعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الشيخ ابو اسحاق فى طبقاته كان الشيخ ابو زيد زاهدا حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وهو صاحب ابى اسحاق المروزى وتفقه عليه أبو بكر القفال المروزى وفقهاء مرو قال وتوفى بمرو سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقال امام الحرمين فى باب التيمم من النهاية كان ابو زيد من اذكى الائمة قريحة وروى الامام الحافظ أبو سعد السمعانى باسناده عن الشيخ ابى زيد المروزى قال كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال يا أبا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعى ولا تدرس كتابى فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل يعنى صحيح البخارى

رضى الله عنه قال الحاكم فقدم ابو زيد نيسابور غير مرة منها لغزوة الروم ومنها قدمته الخامسة متوجها الى الحج فى شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال وسمع ابو زيد بمرو من اصحاب على بن حجر وعلى بن خشرم واقرانهم واكثر الرواية عن ابى بكر المنكدرى وتوفى بمرو فى رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة قال الحاكم سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الفقيه يقول سمعت ابازيد المروزى يقول لما عزمت على الرجوع من مكة الى خراسان تقسي قلبي بذلك وقلت متى يكون هذا والمسافة بعيدة والمشقة لا احتملها وقد طعنت فى السن فرأيت فى المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى المسجد الحرام وعن يمينه شاب فقلت يارسول الله قد عزمت على الرجوع الى خراسان والمسافة بعيدة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشاب وقال يا روح الله اصحبه الى وطنه فاريت أنه جبريل صلى الله عليه وسلم فانصرفت الى مرو ولم أحس شيئا من مشقة السفر وبالله التوفيق *

٣٥١ ﴿ أبو زيد الانصارى ﴾ النحوى اللغوى صاحب الشافعى وشيخ أبي عبيد القاسم بن سلام هو الامام أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصارى الامام في النحو واللغة قال الخطيب في تاريخ بغداد حدث عن شعبة واسرائيل وأبى عمرو وابن العلاء المازنى روى عنه أبى عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد كاتب الواقدى وابو حاتم السجستانى وأبو زيد عمرو بن شبة وأبو حاتم الرازى وأبو العيناء محمد بن القاسم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقة ثبتا من أهل البصرة وقدم بغداد ثم ذكر الخطيب باسناده عن أبي عثمان المازنى قال كنا عند ابى زيد فجاء الاصمعى فاكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة فبينا نحن كذلك اذ جاء خلف الاحمر فاكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة وسئل الأصمعى وأبو عبيدة عنه فقالا معا ما شئت من عفاف وتقوى وأسلام وقال صالح بن محمد الحافظ أبو زيد ثقة .توفى سنة خمسة

عشرة ومائتين وقيل سنة أربع عشرة وقال المبرد حدثني الرياشي وهو أبو حاتم انه توفي سنة خمسة عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. توفي بالبصرة رحمه الله *

حرف السين المهملة

٣٥٢ ﴿ابو ساسان﴾ بسينين مهملتين مذكور في المهذب في أول حد الخمر واسمه حضين بحاء مهملة مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة بن المنذر بن الحارث الرقاشي البصري التابعي الثقة سمع عثمان بن عفان وعليا وابا موسى الاشعري وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه الحسن البصري وعبد الله بن فيروز وعلي بن سويد وداود بن ابي هند وابنه يحيي بن حضين. توفي قبل المائة من الهجرة قيل ابو ساسان كنيته وقيل هو لقب وكنيته ابو محمد وبه قطع الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور واتفقوا على توثيق ابي ساسان *

٣٥٣ ﴿ابو سباع﴾ بكسر السين مذكور في المهذب في باب المصراة هو تابعي ذكره الحاكم ابو عبد الله في كتابه في الكنى فيمن لا يعرف اسمه وحديثه المذكور في المهذب رواه البيهقي في السنن الكبير باسناده *

٣٥٤ ﴿ابو سعد بن احمد﴾ من فقهاء اصحابنا وهو شارح أدب القاضي لابي عاصم العبادي(١) مذكور في الروضة في أول باب خيار النقص في بيان عيوب المبيع هو القاضي الامام ابو سعد (٢)

---

(١) العبادي بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وفي اخرها دال مهملة وهو ابو عاصم محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي كان اماما مفتيا مناظرا ومن النظر تفقه بهراة على القاضي ابي منصور الازدي وبنيسابور على القاضي ابي عمر البسطامي وصنف الكتب في الفقه وسمع الحديث الكثير ولد سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٤٤٨ بمرو في شوال انتهى من كتاب الانساب للسمعاني

(٢) هنا بياض في جميع النسخ التي بايدينا وراجعنا غيرها فوجدناها كذلك

٢٥٥ ﴿ابو سعيد الخدرى﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالباء الموحدة وبالجيم وهو خدرة الذى ينسب اليه ابو سعيد هذا بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الانصاري الخزرجي الخدرى بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة قال محمد بن سعد وزعم بعض الناس ان خدرة انما هى أم الابجر والصحيح ان خدرة هو الابجر كما قدمناه واسم ام أبي سعيد أنيسة بنت أبي حارثة. استصغر ابو سعيد يوم أحد فرد وغزا بعد ذلك مع رسول الله ﷺ ثنتى عشرة غزوة وكان أبوه مالك صحابيا استشهد يوم أحد رضى الله عنه روى لابى سعيد عن النبي ﷺ الف حديث ومائة وسبعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على ستة وأربعين منها وانفرد البخارى بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى أبو سعيد عن جماعة من الصحابة أيضا منهم ابو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وابو قتادة وعبد الله بن سلام وأبوه مالك بن سنان وروي عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد وعطاء بن يزيد وعطاء بن يسار وعبيد بن حنين بنو نين ونافع وخلائق وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم البارعين. روينا عن سهل بن سعد قال بايعت النبى ﷺ أنا وابو ذر وعبادة بن الصامت وابو سعيد الخدرى على ان لا تأخذنا فى الله لومة لائم. وعن حنظلة بن أبي سفيان الجمحى عن أشياخه قالوا لم يكن من أحداث الصحابة أفقه من أبى سعيد الخدرى وفى رواية أعلم ومناقبه كثيرة توفى بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وستين وقيل سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع*

٢٥٦ ﴿أبو سعيد الاصطخرى﴾ الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الكتب الكبار منسوب الى اصطخر البلدة المعروفة من بلاد فارس وهو

بكسر الهمزة كذا قاله السمعاني وغيره وقيل بفتحها وهي همزة قطع كسرت أو فتحت ويجوز تخفيفه كالاحمر ونظائره فيحصل فيه أربعة أوجه واسم أبي سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله ابن هانىء بن قبيصة بن عمرو بن عامر قاله الخطيب في تاريخ بغداد وغيره وقال الشيخ أبو اسحاق كان ابو سعيد قاضي قم وولي الحسبة ببغداد وكان ورعا متقللا من الدنيا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال وصنف كتابا حسنا في أدب القضاء وقال الشيخ ابو حامد في تعليقه كان الاصطخري بصيرا بكتب الشافعي قال الخطيب سمع ابو سعيد الاصطخري سعدان بن نصر وحفص بن عمرو واحمد بن منصور الرمادي وعيسي بن جعفر الوراق وعباس ابن محمد الدوري واحمد بن سعد الزهري. واحمد بن حازم بن أبي عزرة وحنبل ابن اسحق. روي عنه محمد بن المظفر وابو الحسن الدار قطني وابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وابو قاسم ابن الثلاج قال الخطيب كان الاصطخري أحد الأئمة المذكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعا زاهدا متقللا وقال صالح بن احمد بن محمد الحافظ كان الاصطخري أحد الفقهاء مع مارزق من الديانة والورع ودل كتابه الذي ألفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفته قال الخطيب حدثني القاضي أبو الطيب الطبري قال حكى لي عن أبي القاسم(١) الداركي قال سمعت أبا اسحق المروزي يقول دخلت بغداد فلم يكن بها من يستحق ان أدرس عليه الا أبو العباس بن سريج وأبو سعيد الاصطخري قال القاضي أبو الطيب وهذا يدل على أن ابا على ابن خيران لم يكن يقاس بهما وكان من الورع والزهد بمكان قال ويقال أنه كان قميصه

(١) قال في الانساب بفتح الدال المهملة والراء بينهما الف وفي آخرها الكاف هذه النسبة الى دارك وظني انها قرية من قرى اصبهان منها ابو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الفقيه الأصبهاني كان ابوه محدث اصبهان في وقته وابو القاسم من كبار فقهاء الشافعيين ورد نيسابور سنة ٣٤٣ الى آخر ما قال *

وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة قال وله تصانيف كثيرة منها كتاب أدب القضاء ليس لأحد مثله وولى الحسبة ببغداد واحرق طاق اللعب من أجل ما يعمل فيها من الملاهي واستفتاه القاهر الخليفة في الصابئين فافتاه بقتلهم لأنه تبين له مخالفتهم اليهود والنصارى وانهم يعبدون الكواكب فعزم الخليفة على قتلهم فجمعوا مالا كثيرا فكف عنهم قال القاضي وحكى عن الداركي قال ما كان أبو اسحاق المروزي يفتي بحضرة الاصطخري الا باذنه رحمهما الله تعالى *

٣٥٧ ﴿أبو سفيان بن الحارث﴾ الصحابي رضي الله عنه هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واختلفوا في اسمه فقال هشام بن الكلبي وابراهيم بن المنذر والزبير بن بكار وغيرهم اسم أبي سفيان هذا المغيرة وقال الآخرون اسمه كنيته لا اسم له غيرها وهو أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة أرضعتهما حليمة وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم هو وجعفر بن أبي طالب والحسن بن علي وقثم بن العباس رضي الله عنهم أجمعين وكان شاعرا أسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وابلى فيها بلاء حسنا وهو من فضلاء الصحابة وقال أبو سفيان عند موته لا تبكوا علي فلم أفعل خطيئة منذ أسلمت. توفي بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقيل توفي سنة خمس عشرة *

٣٥٨ ﴿ابو سفيان بن حرب﴾ الصحابي تكرر ذكره في هذه الكتب هو ابو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القريشي الاموي المكي أسلم زمن الفتح وكان شيخ مكة اذ ذاك ورئيس قريش ولقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق قبل دخوله مكة لفتحها فاسلم هناك وشهد حنينا وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وشهد الطائف وفقئت عينه يومئذ وشهد اليرموك روى له البخاري ومسلم حديث هرقل من رواية ابن عباس عن أبي سفيان وكان ابو سفيان من تجار قريش واشرافهم وكان من المؤلفة ثم حسن

اسلامه ونزل المدينة وتوفى بها سنة احدى وثلاثين وقيل أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو والد يزيد ومعاوية وأم حبيبة اولاد أبى سفيان وأخوتهم *

٣٥٩ ﴿أبو سفيان مولى ابن أبى احمد﴾ مذكور فى المختصر فى العرايا هو تابعى وهو مولى عبد الله بن أبى احمد بن جحش الاسدى وقال محمد بن سعد هو مولى لبنى عبد الاشهل وكان له انقطاع الى أبى احمد بن جحش فنسب الى ولائه واختلفوا في اسم أبى سفيان هذا فقيل قزمان بقاف مضمومة ثم زاى ساكنة وقال الدار قطني فى تسمية رجال مسلم اسمه وهب. روى عن أبى سعيد الخدرى روى عنه داود بن الحصين وغيره وقال داود بن الحصين كان ابو سفيان يؤم بنى عبد الاشهل وفيهم ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن سلمة وسلمة بن سلامة ويصلى بهم وهو مكاتب قال محمد بن سعد وكان ثقة قليل الحديث روى له البخارى ومسلم *

٣٦٠ ﴿أبو سلمة الصحابى﴾ زوج امسلمة رضى الله عنهما تكرر ذكره هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومى كان قديم الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الي المدينة بام سلمة وشهد بدرا واحدا وجرح بها واندمل جرحه ثم انتقض (١) جرحه فمات منه هكذا ذكره ابن عبد البر وهو والد عمر بن أبى سلمة *

٣٦١ ﴿أبو سليمة التابعى﴾ هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسبق باقي نسبه فى ترجمة أبيه عبد الرحمن بن عوف القريشى الزهرى أحد العشرة رضى الله عنهم أجمعين تكرر ذكر أبى سلمة فى المختصر وذكره فى المهذب فى كتاب السير فى فصل الامان عن عمر واسم أبى سلمة عبد الله وقيل اسماعيل والصحيح المشهور هو الاول وهو مدنى من كبار التابعين وهو أحد فقهاء المدينة السبعة على

(١) انتقض الجرح بعد برئه اى نكس من الانتقاض بالقاف والضاد المعجمة *

أحد الاقوال كما سبق ايضاحه في ترجمة خارجة بن زيد . سمع ابو سلمة جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن سلام وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاص وجابر ابن عبدالله وابو سعيد الخدرى وابو أسيد بضم الهمزة ومعاوية بن الحكم وربيعة ابن كعب وعائشة وام سلمة وقيل سمع حسان بن ثابت ولم يسمع عمر بن الخطاب بل روايته عنه مرسلة وسمع جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبى رباح وعروة وبشير بن سعيد بضم الباء وعمر بن عبد العزيز . روى عنه خلائق من التابعين وغيرهم فمن التابعين عامر الشعبي وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعمرو بن دينار وأبو حازم وأبو سلمة بن دينار والزهرى ويحيي الانصارى ويحيى ابن أبى كثير وآخرون وأم أبى سلمة تماضر بنت الاصبغ وسيأتى بيانها فى ترجمتها ان شاء الله تعالى واتفقوا علي جلالة أبى سلمة وامامته وعظم قدره وارتفاع منزلته. روينا عن محمد بن سعد قال كان ثقة فقيها كثير الحديث توفى بالمدينة سنة اربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين قال وهذا أثبت من قول من قال سنة أربع ومائة وقال أبو زرعة هو ثقة امام قالوا وكان صبيح الوجه *

٣٦٢ ﴿ابو السنابل بن بعكك﴾ الصحابى الذى خطب سبعية الاسلمية وهو بفتح السين وبعكك بموحدة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم كافين وهو مصروف وهو ابو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار كذا نسبه ابن الكلبي وابن عبد البر وقيل فى نسبه غير هذا واسمه عمرو وقيل حبة بالباء الموحدة وقيل بالنون حكاهما ابن ماكولا اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة وكان شاعرا سكن الكوفة *

٣٦٣ ﴿ابو سهل الصعلوكى﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الروضة ولا ذكر له فى المختصر والمهذب هو الامام البارع ابو سهل الصعلوكى النيسابوري الشافعي مذهبا الحنفى نسبا من بنى حنيفة قال الحاكم ابو عبدالله فى تاريخ نيسابور واسم ابى سهل هذا محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون

ابن عيسى بن ابراهيم بن بشير الحنفى العجلى الامام الهمام ابو سهل الفقيه الاديب اللغوي النحوى الشاعر المتكلم المفسر المفتى الصوفى الكاتب العروضى خير زمانه وبقية اقرانه رضى الله عنه ولد سنة ست وتسعين ومائتين وسمع أول سماعه سنة خمس وثلاثمائة وطلب الفقه وتبحر فى العلوم قبل خروجه الى العراق بسنتين فانه ناظر فى مجالس ابى الفضل البلعمى الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة وكان يقوم فى المجالس اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة وهو اذ ذاك أوحد بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها الى ان استدعى الى اصبهان ثم انتقل الى نيسابور ودرس وافتى ورأس اصحابه بنيسابور ثنتين وثلاثين سنة ومن جملة شيوخه فى المذهب ابو اسحاق المروزى قال ابو اسحاق المروزى ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج ابى سهل النيسابورى وقال الصاحب ابن عباد لا نرى مثل ابى سهل ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو بكر الصيرفى (١) خرج ابو سهل الى خراسان ولم ير أهل خراسان مثله وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازى فى طبقاته كان ابو سهل صاحب ابى اسحاق المروزى وتوفى فى آخر سنة تسع وستين وثلاثمائة وعنه اخذ الفقه ابو الطيب وفقهاء نيسابور * وقال ابو سعد السمعانى فى الانساب الصلوكى منسوب الى الصعلوك قال وكان ابو سهل هذا امام عصره بلا مدافعة المرجوع اليه فى العلوم. تفقه على ابى على الثقفى بنيسابور قال وسمع بخراسان أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وأبا العباس محمد بن اسحاق السراج وبالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم وببغداد الحسين بن اسماعيل

(١) نسبة لمن يبيع الذهب وابو بكر هذا هو محمد بن عبد الله الشافعى المعروف بابن الصيرفى بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء وفى اخرها فاء من اهل بغداد له تصانيف فى اصول الفقه وكان عالما فهما ذكيا سمع الحديث من احمد بن منصور الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو الا شيئا يسيرا وكانت وفاته فى شهر ربيع الاخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة

المحاملى وأبا بكر محمد بن القاسم الانبارى وآخرين سمع منه الحاكم أبو عبد الله وآخرون توفى ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة واشهر ومن غرائب أبى سهل ما حكاه عنه أبو سعد المتولى انه قال اذا نوى بغسله الجنابة والجمعة لا يجزيه لواحد منهما والمشهور فى المذهب انه يجزيه لهما ومنها انه اشترط النية فى ازالة النجاسة حكاه عنه القاضي حسين وابن الصباغ والمتولى والمشهور انها لا تشترط ونقل الماوردي والبغوى فى شرح السنة الاجماع انها لا تشترط قال ابو العباس التسترى الصوفى كان ابو سهل يقدم فى علوم الصوفية ويتكلم فيها باحسن الكلام وصحب من أئمتهم المرتعش والشبلي وأبا علي الثقفى وغيرهم وقال ابو عبد الرحمن السلمى قال لي ابو سهل عقوق الوالدين تمحوه التوبة وعقوق الاستاذ لا يمحوه شيء البتة *

حرف الشين المعجمة

٣٦٤ ﴿ابو شريح الخزاعى﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى باب ما يجب به القصاص وفى المهذب فيه وفى باب استيفاء القصاص ثم فى باب العفو عن القصاص وقال فى الباب الاول هو أبو شريح الخزاعى وفى الآخرين ابو شريح الكعبى وهو واحد يقال فيه الكعبى والخزاعى والعدوى واختلف فى اسمه فقيل خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية وقيل اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل هانيء بن عمرو وقيل كعب. أسلم قبل فتح مكة وكان يوم فتح مكة حاملا أحد الوية بني كعب قال محمد بن سعد توفى أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين رضي الله عنه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديث روى عنه نافع بن جبير وسعيد المقبرى *

٣٦٥ ﴿أبو الشعثاء﴾ التابعى مذكور فى المختصر فى العيب فى النكاح وفى التدبير هو بشين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثاء مثلثة ممدودة واسمه جابر بن زيد الازدى البصرى سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو وغيرهم روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن زهدم واتفقوا على توثيقه قال احمد ابن حنبل وعمرو بن على والبخارى توفى سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومائة وقال الهيثم سنة أربعة ومائة ٭

حرف الصاد المهملة

٣٦٦ ﴿أبو صالح السمان الزيات﴾ التابعى تكرر فى المختصر واسمه ذكوان يقال له السمان والزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مدنى غطفانى مولى جويرية بنت الاحمس سمع سعد بن أبى وقاص وابن عمر وابن عباس وجابرا وأبا سعيد وأبا هريرة وأبا عياش الزرقي وعائشة وسمع جماعة من التابعين روى عنه عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن دينار ومحمد بن سيرين والزهرى وحبيب بن أبى ثابت ورجاء بن حيوة ويحيى الانصاري وأبو اسحاق السبيعى وخلائق من التابعين وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم وشهد الدار زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه توفى بالمدينة سنة احدى ومائة ٭

حرف الضاد المعجمة

٣٦٧ ﴿ابو ضمضم﴾ بضادين معجمتين مفتوحتين مذكور فى المهذب فى باب القذف ولا يعرف له اسم وقد ذكره ابو عمرو وابن عبدالبر فى الصحابة ٭

حرف الطاء

٣٦٨ ﴿ أبو طاهر الزيادي ﴾ من أصحابنا الخراسانيين أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غير هذه الكتب الستة واسمه محمد بن محمد ابن محمش(١) بن علي بن داود بن أيوب بن محمد الزيادي روى الحديث عن أبي بكر القطان وأبي طاهر المحمد اباذي وأبي عبيد الله الصفار وأبي حامد بن بلال وغيرهم روى عنه أبو القاسم بن عليك والحاكم أبو عبد الله وأبو بكر البيهقي واحمد بن خلف وغيرهم توفي الحاكم قبله وأثنى عليه الحاكم فقال هو أبو طاهر الزيادي الفقيه الاديب الشروطي ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وابتدأ سماع الحديث سنة خمس وعشرين وثلثمائة وابتدأ الفقه سنة ثمان وعشرين وتوفي بعد سنة اربعمائة وكان أبوه من اعيان العباد الذين يتبرك بهم وبدعائهم ومن غرائب أبي طاهر انه قال يجوز للذمي احياء الموات في دار الاسلام باذن الامام وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بغير اذنه بالاتفاق *

٣٦٩ ﴿ أبو طلحة الانصاري ﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب اسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بالزاي بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري المدني شهد العقبة وبدرا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أحد النقباء رضي الله عنهم روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وتسعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وأنس وآخرون وجماعات من التابعين توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة كذا قال الاكثرون انه توفي بالمدينة

(١) هو بفتح الميم بعدها حاء ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة

وقال أبو زرعة الدمشقى توفى بالشام وقيل فى البحر غازيا وروينا عن أبى زرعة الدمشقى قال عاش أبو طلحة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة يسرد الصوم وهذا القول مخالف لما قدمناه عن الجمهور فى وفاته أنها كانت سنة ثنتين وثلاثين أو أربع قالوا وصلى عليه عثمان بن عفان فكيف كان يسرد الصوم اربعين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا فى صحيح البخارى فى كتاب الجهاد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا الا يوم فطر أو أضحى وروينا فى مسند أبى يعلى الموصلى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوت أبى طلحة فى الجيش خير من مائة *

٢٧٠ ﴿أبو طيبة﴾ الذى حجم النبى صلى الله عليه وسلم مذكور فى المختصر فى الاطعمة وفى المهذب فى آخر نفقة الاقارب وفى الوسيط فى أول كتاب الطهارة هو بفتح الطاء المهملة اسمه نافع وقيل ميسرة وقيل دينار وكان عبدا لبنى بياضة *

٢٧١ ﴿أبو الطيب بن سلمة﴾ من متقدمى اصحابنا وأئمتهم اصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والوسيط والروضة هو الامام ابو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم البغدادى واشتهر بابى الطيب بن سلمة نسب الى جده قال الخطيب البغدادى كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم قال ويقال انه درس على ابى العباس بن سريج قال وصنف كتبا عدة وتوفى فى المحرم سنة ثمان وثلثمائة قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله كان ابو الطيب هذا معروف النسب فى الفضل والادب فأبوه على ما حكاه الخطيب هو ابو طالب المفضل بن سلمة صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب فى الادب وغيره وجده هو سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعلب وقد اكثر ثعلب عنه ومن غرائب ابى الطيب بن سلمة انه قال يكفر تارك الصلاة وان اعتقد وجوبها حكاه عنه الشيخ أبو اسحاق فى تعليقه فى الخلاف ونقلته الى شرح المهذب ومنها انه قال اذا أذن الولى للسفيه ان يتزوج فتزوج لم يصح كالصبى والمذهب صحته وبه قال الجمهور

ومنها اذا قدم بدوى بطعام للجلب في موضع يحرم بيع الحاضر للبادى فاستشار البدوى حضريا في بيعه فهل يرشده الى ادخاره وبيعه على التدريج فيه وجهان قال ابن سلمة وأبو اسحق المروزى يجب ارشاده لاداء النصيحة وقال أبو حفص ابن الوكيل لا يرشده توسعة على الناس ومنها انه جوز بيع شاة في ضرعها لبن بشاة في ضرعها لبن والصحيح الذى عليه سائر الاصحاب بطلانه *

٣٧٢ ﴿ابو الطيب الطبرى﴾ القاضى شيخ صاحب المهذب تكرر ذكره في الكتب الثلاثة وهو الامام البارع في علوم الفقه القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى من طبرستان ثم البغدادى قال الشيخ ابو اسحق هو شيخنا واستاذنا ولد سنة ثمان وأربعين وثلثمائة وتوفى سنة خمسين وأربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم ويقضى ويشهد ويحضر المواكب بدار الخلافة الى أن مات تفقه بآمل على أبى على صاحب ابن القاص وقرأ على أبى سعد الاسماعيلى وعلى القاضى أبو القاسم بن كج ثم ارتحل الى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسى صاحب ابى اسحاق المروزى فصحبه أربع سنين وتفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن أبى محمد الباقى بالباء الموحدة والفاء الخوارزمى صاحب الداركى وحضر مجلس الشيخ أبى حامد الاسفراينى ولم أر فيمن رأيت أكمل اجتهادا وأشد تحقيقا وأجود نظرا منه شرح مختصر المزنى وصنف في المذهب والاصول والخلاف والجدل كتبا كثيرة ليس لأحد مثلها ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست أصحابه في مسجده سنين باذنه ورتبنى في حلقته وسألنى أن أجلس في مسجده للتدريس ففعلت ذلك في سنة ثلاثين واربعمائة أحسن الله عنى جزاءه ورضى عنه وارضاه هذا كلام الشيخ ابى اسحق في طبقاته * وقال الخطيب البغدادى هو طاهر بن عبد الله ابن طاهر بن عمرو أبو الطيب الطبرى فقيه الشافعى سمع بجرجان أبا احمد الغطريفى وبنيسابور أبا الحسن الماسرجسى وعليه درس الفقه وسمع أيضا من شيوخ نيسابور

وقدم بغداد فسمع موسى بن جعفر بن عمرو وأبا الحسن الدارقطني والمعافا بن زكريا والجريرى بفتح الجيم واستوطن بغداد ودرس بها وأفتى ثم ولي القضاء بربع الكرخ بعد وفاة أبى عبدالله الصيمرى فلم يزل على القضاء الى حين وفاته قال الخطيب واختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين عدة وسمعته يقول ولدت بآمل سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وخرجت الى جرجان للقاء أبى بكر الاسماعيلى والسماع منه فدخلت البلد يوم الخميس واشتغلت بدخول الحمام فلما جئت من الغد لقينى ابنه أبو سعد فقال شرب دواء لمرض كان به فتجىء غدا تسمع منه فجئت من الغد يوم السبت فاذا هو قد توفى بالليل.وابتدأ بالتفقه وله اربع عشرة سنة ولم يخل به يوما واحدا حتى مات * وقال أبو محمد البافى بالفاء أبو الطيب الطبرى أفقه من أبى حامد الاسفراينى وقال الاسفراينى أبو الطيب أفقه من البافى قال الخطيب وكان أبو الطيب ثقة صادقا دينا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء توفى يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب حرب وحضرت الصلاة عليه فى جامع المنصور * قلت ومن غرائب القاضى أبى الطيب قوله ان خروج المنى ينقض الوضوء والصحيح الذى قاله جمهور أصحابنا لا ينقضه بل يوجب الغسل فقط ومنها ما حكاه عنه صاحب الشيخ أبو اسحاق صاحب المهذب فى تعليقه أنه لو فرقت صيعان صبرة فباع واحدا مبهما صح البيع لعدم الضرر والصحيح الذى قطع به جمهور أصحابنا بطلانه ومنها أنه قال اذا صلى الكافر فى دار الحرب كانت صلاته اسلاما والصحيح المنصوص للشافعى وجمهور الاصحاب انها ليست باسلام الا أن تسمع منه الشهادتان *

حرف العين

٣٧٣ ﴿أبو العاص بن الربيع﴾ الصحابى والد امامة بنت ابى العاص رضى الله

عنهما مذكور فى المهذب فى اول باب من يصح لعانه وفى المنّ على الاسير هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القريشى العبشمي زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها لابويها كذا قاله ابن عبد البر وغيره وقال ابن منده وأبو نعيم أسم أمه هند بنت خويلد واختلفوا فى أسم ابي العاص فقيل اسمه لقيط وقيل مهشم وقيل هشيم والاول أشهر قال ابن الاثير وهو قول الاكثرين وأسر أبو العاص يوم بدر فمن عليه بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب ثم أسلم قبيل فتح مكة وحسن اسلامه ورّد عليه النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول وتوفيت زينب عنده وتوفى هو سنة ثنتى عشرة من الهجرة ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقليل حين طلبها منه*

٣٧٤ ﴿أبو عاصم العبادى﴾: تكرر فى الروضة ولا ذكر له فى غيره من هذه الكتب هو بفتح العين وتشديد الباء منسوب الى عباد جد جد ابيه وهو أحد فقهاء أصحابنا أصحاب الوجوه قال أبو سعد السمعانى فى الانساب هو القاضى أبو عاصم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادى الهروى كان اماما فقيها مناظرا دقيق النظر تفقه بهراة على القاضى أبي منصور الازدى وبنيسابور على القاضى أبي عمر البسطامى وسمع الحديث الكثير وحدث وصنف كتبا فى الفقه ككتاب المبسوط والهادى الى مذهب العلماء وكتابا فى الرد على القاضى السمعانى وغيرها ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة وتوفى فى شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة رحمه الله هذا آخر كلام السمعانى. ومن مصنفات أبي عاصم كتاب الشرح وكتاب الزيادات وكتاب زيادات الزيادات وكتاب الاطعمة وكتاب أحكام المياه وكتاب طبقات الفقهاء وله الفتوى . ومن غرائب أبي عاصم(١)*

٣٧٥ ﴿أبو عاصم النبيل﴾ مذكور فى المختصر فى بيع حاضر لباد هو أبو عاصم

(١) هنا بياض في سائر الأصول

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن رفيع بن الاسود بن عمرو بن وألان بن ثعلبة بن شيبان الشيباني البصري النبيل وهو من تابعي التابعين سمع عبد الله بن عون ويزيد بن أبي عبيد ومحمد بن عجلان وأيمن بن نابل وعبدالرحمن ابن وردان وابن أبي ذؤيب وعبد العزيز بن أبي رواد والاوزاعي وسعيد بن عبد الرحمن وحيوة بن شريح وثور بن يزيد وعمران القطان وعبد العزيز بن جريج ومالك بن أنس والثوري وسعيد بن أبي عروبة وجرير بن حازم وسليمان التيمي وسمع من جعفر الصادق حديثا واحدا وعزرة بن ثابت والمثنى بن عمرو وخلائق غيرهم روى عنه جرير بن حازم وهو من شيوخه واحمد بن حنبل وأبو خيثمة وعلي بن المديني وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأبوغسان المسمعي وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن علي الحلواني والاصمعي وعبد بن حميد وعبد الله بن داود الخريبي بضم الخاء المعجمة وهو أكبر منه والبخاري وروى عن واحد عنه وأبو داود وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه قال عمر بن شبة حدثنا أبو عاصم النبيل والله مارأيت مثله وقال الخليل بن عبدالله القزويني أبو عاصم النبيل متفق عليه زهدا وعلما وورعا وديانة واتقانا وقال البخاري سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط وقال ابن سعد كان ثقة فقيها توفي بالبصرة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة وأشهر وقيل توفي سنة ثلاث عشرة واختلفوا في سبب تلقيبه بالنبيل فقيل لانه قدم الفيل الى البصرة فخرج الناس يتفرجون فجاء أبو عاصم الى ابن جريج ليستفيد منه العلم فقال ابن جريج مالك لم تخرج مع الناس فقال لا أجد منك عوضا فقال أنت نبيل وقيل لأن شعبة حلف ان لايحدث أصحابه شهرا فبلغ ذلك أبا عاصم فقصده فقال حدث وغلامي العطار حر لوجه الله تعالى كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك وقال أبو عاصم نبيل فلقب به وقيل لأنه كان يلبس الثياب الفاخرة فاذا أقبل قال ابن جريج جاء النبيل وقيل غير ذلك *

٣٧٦ (أبو العالية) مذكور في المهذب في آخر باب الاطعمة هو أبو العالية بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت وأسمه رفيع بضم الراء وفتح الفاء بن مهران البصري الرياحي بكسر الراء مولى امرأة من بني رياح بن يربوع حي من بني تميم وأسم مولاته أميته أعتقته سايبة وهو من كبار التابعين المخضرمين ادرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر الصديق وصلى خلف عمر رضي الله عنهما وروى عن علي وابن مسعود وابي بن كعب وابي ايوب وأبي موسي وابن عباس وابي برزة روى عنه قتادة وعاصم الاحول وداود بن ابي هند والربيع بن أنس ومحمد بن واسع وثابت البناني وحميد بن هلال وحفصة بنت سيرين وآخرون قال يحي بن معين وابو زرعة وابو حاتم وآخرون هو ثقة قال ابو القاسم الطبرى هو ثقة مجمع على توثيقه روى له البخارى ومسلم وقال ابو بكر ابن أبي داود في كتابه شريعة القارى ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية وبعده سعيد بن جبير ثم السدى ثم سفيان الثورى *

٣٧٧ (ابو العباس ابن سريج) الامام المشهور تكرر في هذه الكتب وهو أحد أعلام أصحابنا بل أوحدهم بعد الذين صحبوا الشافعي وهو القاضي الامام أبو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى امام أصحابنا وهو الذى نشر مذهب الشافعي وبسطه تفقه على ابي القاسم الانماطي وتفقه الانماطي على المزني والمزني على الشافعي قال الخطيب البغدادى هو امام أصحاب الشافعي في وقته شرح المذهب ولخصه وعمل المسائل في الفروع وصنف كتبا في الرد على المخالفين من أصحاب الرأى وأهل الظاهر وحدث شيئا بشيراز عن الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن سعيد العطار وعلي بن الحسن بن اسكاب وعباس بن عبد الله الترقفي وعباس بن محمد الدورى وعباس بن عبد الملك الدقيقي وأبو داود السجستاني ونحوهم روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو احمد الغطريفي محمد بن احمد بن الغطريف قال الخطيب أنبأنا أبو سعيد الماليني حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ

قال سمعت أبا على بن خيران يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول رأيت في المنام كأنا مطرنا كبريتا أحمر فملأت أكمامى وجبتى وحجرى منه فعبر لى إني أرزق علماً عزيزاً كعز الكبريت الاحمر أنشدني ابن سريج لنفسه شعر

ولو كلما كلب عوى ملت نحوه * أجاوبه ان الكلاب كثير

ولكن مبالاتى بمن صاح أو عوى * قليل لأني بالكلاب بصير

وقال أبو الحسن الدار قطنى سمع ابن سريج الحسن بن محمد الزعفرانى واحمد بن منصور الرمادى وجالس داود الظاهرى وناظره وكان يحضر مع ابنه محمد بن داود في جامع الرصافة للنظر فيناظره ويستظهر عليه وله مصنفات فى الفقه على مذهب الشافعى وله رد على المخالفين والمتكلمين وله رد على عيسى بن ابان العراقي في الفقه وقال الشيخ ابو اسحق في طبقاته كان ابن سريج من عظماء الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب قال وولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعى حتى على المزنى قال وسمعت شيخنا أبا الحسن الشيرجي الفرضى يقول ان فهرست كتب أبى العباس بن سريج يشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة مذهب الشافعى ورد المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن قال وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجرى مع أبى العباس فى ظواهر الفقه دون الدقائق قال وأخذ العلم عن أبى القاسم الانماطى وأخذه عن ابن سريج فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعى فى أكثر الافاق وقال الشيخ ابو حامد فى تعليقه فى مسئلة صفة الجلوس فى التشهد الاول قال ابن سريج متى عرف من أصول الشافعى شيء وذكره فى كتبه عمل به فمتى وجد فى كتبه غير ذلك يؤول ولم ينزل على ظاهره لئلا يعد قولا آخر له. توفى أبو العباس ببغداد لخمس بقين من جمادي الاولى سنة ست وثلاثمائة قال الخطيب بلغنى أنه بلغ سبعا وخمسين سنة وستة أشهر ودفن بحجرة بسويقة ابن غالب *

٣٧٨ ﴿ابو العباس بن القاص﴾ بصاد مهملة مشددة من أصحابنا أصحاب

الوجوه المتقدمين تكرر فى المهذب والوسيط والروضة لكن فى الوسيط لا يسميه بابن القاص ولا بأبي العباس بل يعرفه بصاحب التلخيص قال السمعانى هذا الوصف بالقاص هو لمن يتعاطى المواعظ والقصص قال هو الامام ابو العباس أحمد بن أبى أحمد القاص الطبرى الفقيه الشافعى امام عصره له التصانيف المشهورة تفقه على أبى العباس بن سريج قال وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على الناس ورغبهم فى الجهاد وقادهم الى الغزاة ودخل بلاد الروم غازيا فبينا هو يقص لحقه وجد وغشية فمات رضى الله عنه (واعلم) ان أبا العباس من كبار أئمة أصحابنا المتقدمين وله مصنفات كثيرة نفيسة ومن أنفسها التلخيص فلم يصنف قبله ولا بعده مثله فى أسلوبه وقد اعتنى الاصحاب بشرحه فشرحه ابو عبد الله الختن ثم القفال ثم صاحبه أبو على السنجى وآخرون ومن مصنفاته المفتاح كتاب لطيف وكتاب أدب القاضى وكتاب المواقيت وكتاب القبلة قال الشيخ ابو اسحق كان ابن القاص من أئمة أصحابنا له المصنفات الكثيرة قال وتمثل فيه ابو عبد الله الختن بقول الشاعر :

عقم النساء فلن يلدن شبيهه * ان النساء بمثله عقم

قال وعنه أخذ أهل طبرستان يعنى الفقه توفى بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله ومن غرائب ابن القاص (١)*

---

(١) هكذا بياض فى جميع الاصول ولننقل لك ما ذكره ابن السبكى فى الطبقات عن ابن القاص من الغرائب . قال فى أدب القضاء فيما اذا رجع شاهدا الاصل المشهود على شهادتهما وقالا ما اشهدنا شهود الفرع أو سكتا ولم يقولا شيئا انه لاضمان عليهما ولا على شهود الفرع وقال قلته تخريجا . وقال فيه ايضا فى باب مالا يجب فيه اليمين ان الشافعى قال لو ادعى على رجل أنه ارتد وهو منكر لم اكشف عن الحال وقلت له أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله وأنه برىء

٣٧٩ ﴿أبو عبد الله الحناطي﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى الروضة ولا ذكر له فى باقي هذه الكتب وهو بحاء مهملة مفتوحة ثم نون مشددة واتفق العلماء على أنه بالحاء المهملة والنون كما ذكرته وقد رأيت بعض من لا أنس لهم بهذا الفن يصحفه ويغلط فيه وربما أوهموا ضعيفا صحة غلطهم قال الامام ابوسعد السمعانى فى كتابه الانساب لعل بعض أجداده كان يبيع الحنطة قال واسم أبى عبد الله هذا الحسين بن محمد بن الحسن الطبرى من طبرستان قال ويعرف بالحناطى قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عدى وأبى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى ونحوهما روى عنه أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الرويانى والقاضي ابو الطيب الطبرى وغيرهما قلت وله مصنفات نفيسة كثيرة الفوائد والمسائل الغريبة المهمة * ومن غرائبه (١) *

من كل دين خالف الاسلام . وقال فى المفتاح فى زكاة التجارة انها تجب فى الموروث والموهوب . ولا يعرف من قال به فى الموروث مطلقا ولا في الموهوب إلا اذا كان شرط الثواب أو كان مطلقا وقلنا تقتضى الثواب . وقال ابن القاص فى مسألة هل للقاذف تحليف المقذوف أنه لم يزن يحلف بالله أنه عفيف . وقال فى الشهادة على الشهادة هل يكفى فيها مطلق الاستدعاء أولا بد من استدعاء الشاهد بخصوصه ذكر فى كتاب أدب القضاء فى باب ذكر الشهادة على الشهادة أن الشافعى وأبا حنيفة اختلف فيها فقال الشافعى يجوز لهما أن يشهدا على شهادة من سمعاه يستدعى شاهدا وأن لم يستدعيهما قال قلته تخريجا اه إدارة الطباعة المنيرة مختصر من الاصل

(١) هكذا أصل النسخ التى بين أيدينا قال ابن السبكى فى طبقاته . ومن المسائل والغرائب عن الحناطى رأيت فى فتاويه أنه لا يجوز جعل الذهب والفضة فى كاغد كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم وأوقفت الشيخ الامام الوالد على ذلك وأقره . وفيها أنه من صلى فى فضاء من الارض بأذان وإقامة ثم حلف أنه صلى فى

٣٨٠ ﴿ ابو عبدالله الختن ﴾ من أئمة أصحابنا تكرر ذكره في المهذب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وذكره في المهذب في صفة الصلاة في نية الخروج منها وفي مسئلة اذا وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله ثلاثا وهو الختن بفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة فوق ثم نون وهو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي ثم الاستراباذى الفقيه الختن ختن الامام أبي بكر الاسماعيلي أى زوج ابنته فيقال له الختن مطلقا ويقال ختن أبي بكر الاسماعيلي وكان ابو عبد الله الختن هذا أحد أئمة أصحابنا في عصره مقدما في علم القراآت ومعاني القرآن وفي الادب وفي المذهب وكان مبرزا في علم النظر والجدل وسمع الحديث وصنف شرح التلخيص وله وجوه مشهورة في المذهب قال السمعاني في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء قال وكان له ورع وديانة وله أربعة أولاد أبو بشر الفضل وأبو النضر عبيد الله وأبو عمرو عبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع قال وكانت له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان سمع ببلده أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستراباذى وباصبهان أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرى وأبا احمد محمد بن احمد الغسال القاضي وببغداد أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ودعلج بن احمد وبنيسابور أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم وطبقتهم روى عنه حمزة بن يوسف السهمى وكان يملي الحديث من سنة سبع وسبعين وثلثمائة الى أن توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلاثمائة. قال غير السمعاني توفي وله خمس وسبعون سنة ٭

جماعة انه يبر لقوله صلي الله عليه وآله وسلم ان الملائكة تصلي خلفه ووافقه الشيخ الامام أبي رحمه الله . وأنه لو قال لغريمه أحللتك في الدنيا دون الآخرة بريء في الدارين لان البراءة في الدنيا تابعة للبراءة في الآخرة . وأنه سئل عن مريض تحقق موته في مرضه هل تصح وصيته فقال لاتصح ولاقصاص على قاتله وان أثم اه قال ووفاة الحناطي فيما يظهر بعد الاربعمائة بقليل اوقبلها بقليل والاول اظهر انتهى إدارة

٣٨١ ﴿أبو عبد الله الزبير﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره في المهذب والروضة وذكره في الوسيط في باب الحيض وذكره أيضاً في باب المياه في مسئلة القلتين وهو صاحب الكافي الذي ذكره هناك هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم هكذا ذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقاته وقال الخطيب في تاريخ بغداد والسمعاني في الأنساب والجمهور أن إسمه الزبير وذكر عمر بن علي المطوعي ان إسمه أحمد بن سليمان كان أبو عبد الله الزبيري هذا إمام أهل البصرة في زمانه حافظا للمذهب عارفا بالأدب عالما بالانساب صنف كتبا كثيرة منها الكافي في المذهب مختصر نحو التنبيه وترتيبه عجيب غريب قال الشيخ أبو إسحاق صنف كتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة مات قبل عشرين وثلاثمائة وقال صاحب الحاوي في آخر باب زكاة الحلي قال أبو عبد الله الزبيري وهو شيخ أصحابنا في عصره إذا اتخذ الحلي للاجارة وجبت فيه الزكاة قولا واحداً والمشهور في المذهب أنه على قولين في الحلي المباح المتخذ للاستعمال والاصح لا تجب. سمع الحديث من جماعات وروى عنه جماعات قال السمعاني وكان ثقة وكان ضريرا قلت ومن غرائب الزبيري قوله في الاقرار لو قال لي عليك الف فقال خذه أو زنه كان اقرارا ولو قال خذ أو زن بلا هاء لم يكن اقرارا والصحيح الذي عليه الجمهور أنهما ليسا اقرارا *

٣٨٢ ﴿أبو عبد الله القطان﴾ من أصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في آخر الغصب هو (١) *

٣٨٣ ﴿أبو عبد الرحمن القزاز﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في أول الباب الثاني من كتاب الطلاق *

---

(١) هنا بياض في الاصول

٣٨٤ (أبو عبيد القاسم) بن سلام البغدادى الامام المذكور فى المهذب والتنبيه فى تفسير حبَل الحبَلة وفي الروضة فى آخر كتاب الكفارات وهو معدود فيمن أخذ الفقه عن الشافعى وكان اماما بارعا فى علوم كثيرة منها التفسير والقرا آت والحديث والفقه واللغة والنحو والتاريخ قال الخطيب البغدادى كان أبوه سلام عبدا روميا لرجل من اهل هراة وسمع أبو عبيد اسماعيل بن جعفر وشريكا واسماعيل بن عباس واسماعيل بن علية وهشيما وسفيان بن عيينة ويزيد بن هارون ويحيي القطان وحجاج بن محمد وأبا معاوية وعبد الرحمن بن مهدى ومروان بن معاوية وأبا بكر بن عباس وآخرين روي عنه محمد بن اسحق الصاغانى وابن أبى الدنيا والحارث بن أبي أسامة وعلى بن عبد العزيز البغوى وآخرون أقام ببغداد ثم ولى قضاء طرسوس ثمانى عشرة سنة ثم سكن مكة حتى مات بها قال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسى كان أبو عبيد من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ومن أداة اللغة والغريب وعلماء القرآن وجمع صنوفا من العلم وصنف الكتب فى كل فن وأكثر وكان ذا فضل ودين ومذهب حسن روى عن أبي زيد الانصارى وأبي عبيدة والاصمعي وغيرهم من البصريين وابن الاعرابي وأبي زياد الكلابى والاموى وأبي عمرو الشيبانى والكسائى والاحمر والفراء من الكوفيين وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا وكتبه مستحسنة وطلابه فى كل بلد والرواة عنه ثقات مشهورون وقد سبقه غيره الى جميع مصنفاته فمن ذلك الغريب المصنف وهو من أجل كتبه فى اللغة سبقه اليه النضر بن شميل وكتابه فى الاموال من أحسن ماصنف قالوا وكان أبو عبيد ورعا دينا جوادا وكان أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر فبعث أبو دلف الي ابن طاهر يستهديه أبا عبيد مدة شهرين فبعثه فاقام شهرين فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين الف درهم فلم يقبلها ابو عبيد وقال أنا فى ناحية رجل مايحوجنى الى صلة غيره فلا آخذ ماعلى فيه نقص فلما عاد الى ابن طاهر وصله

بثلاثين الف دينـار عوضا عنها فقال له ابو عبيد أيها الامير قد قبلتها ولـكن أغنيتني بمعروفك وبرك وقد رأيت أن أشترى بها سلاحا وخيلا وأبعثها الى الثغر ليكون الثواب متوافرا على الامير ففعل قال أبو عبيد كنت فى تصنيف هذا الـكتاب أربعين سنة وأول من سمعه منى يحيى بن معين وكتبه أحمد بن حنبل ورويناعن الانبارى قال كان ابو عبيد يصلى ثلث الليل وينام ثلثه ويصنف الـكتب ثلثه قال اسحق بن راهويه ابو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا واجمعنا ونحتـاج اليه ولايحتاج الينا وقال أحمـد بن كامل القاضى كان أبوعبيد فاضلا فى دينه وعلمه ربانيا متقنا فى أصناف علوم الاسلام من القرآن والفقه والعربية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه فى شيء من أمره ودينه وقال ابراهيم الحربى كان أبوعبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء إلا الحديث وسئل يحيى بن معين عن أبى عبيد فقال مثلى يسأل عن أبى عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس وقال يحيى بن معين وأبو داود هو ثقة وقال احمد ابن حنبل أبو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا خرج ابو عبيد الى مكة سـنة تسع عشرة ومائتين وتوفى بها سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وقال الخطيب بلغنى أنه بلغ سبعا وستين سنة رحمه الله ه

٣٨٥ ﴿أبو عبيد بن حربويه﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والروضة وحربويه بحاء مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم واو مفتوحتين ثم ياء ساكـنة ثم هاء ويقال بضم الباء مع اسكان الواو وفتح الياء ويجرى هذان الوجهان فى كل نظائره كسيبويه وراهويه ونفطويه وعمرويه فالاول مذهب النحويين وأهل الادب والثانى مذهب المحدثين ويقال فى أبى عبيد هذا ابن حرب وكـذا استعمله فى المهذب فى أحكام المياه من كـتاب احياء الموات والاول أشهر وأبو عبيد هذا وابراهيم بن جابر من أصحابنا أول من حدد القلتين بخمسمائة رطل بغدادية ثم تابعهما سائر الاصحاب هكـذا نقله صاحب الحاوى

ونقل الشافعي تحديده بالارطال أيضا لكن المشهور أن الشافعي انما حدد بخمس قرب وقد أوضحت هذا مبسوطا في شرح المهذب واسم أبي عبيد هذا علي بن الحسين وله اختيارات غريبة في المذهب وتفرد باشياء ضعيفة عند الاصحاب منها قوله اذا أخرج الرجل جناحا الى شارع عام يشترط أن يرفع الجناح بحيث يمر تحته الفارس ناصبا رمحه والصواب ماقاله الجمهور أنه يشترط أن يمكن مرور المحمل والكنيسة ومنها مانقلته عنه في الروضة في كفارة الظهار ان من صام شهر رمضان بنية رمضان والكفارة أجزاه عنهما جميعا حكاه القاضي أبو الطيب عنه في المجرد والمذهب أنه لا يجزيه عنهما ومنها منعه تعجيل الزكاة حكاه عنه الماوردي والقاضي أبو الطيب في المجرد والمحاملي في المجموع وأنا في الروضة ٭

٣٨٦ ﴿ أبو عبيدة بن الجراح الصحابي رضي الله عنه ﴾ تكرر ذكره في المختصر والمهذب وذكره في الوسيط في باب (٢) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله ابن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاب السابع وهو فهر وأمه أم غنم أميمة بنت جابر شهد بدرا وقتل أباه يومئذ وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي أبو عبيدة سنة ثماني عشر في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وهي بفتح العين والميم ونسب الطاعون اليها لأنه بدأ منها وقيل لأنه عم الناس وتواسوا فيه وقبر أبي عبيدة بغور بيسان عند قرية تسمى عمتا وعلى قبره من الجلالة ماهو لائق به وقد زرته فرأيت عنده عجبا وصلى عليه معاذ بن جبل ونزل في قبره هو وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس وتوفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وختم الله له بالشهادة فانه توفي بالطاعون وهو شهادة لكل مسلم وفي الصحيحين عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان لكل أمة أمينا وان أميننا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح» وفي رواية لمسلم هذا أمين هذه الأمة ٭

(٢) بياض في الاصل في جميع النسخ

٣٨٧ ﴿أبوعبيدة بن عبدالله﴾ بن مسعود مذكور فى أول كتاب ديات المهذب روى عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يدركه *

٣٨٨ ﴿أبو عبيدة﴾ مذكور فى باب عقد الذمة من المهذب فى بيان حد جزيرة العرب هو معمر بن المثنى وهو من كبار ائمة اللغة وهو مذكور فيمن كان يعتقد مذهب الخوارج من اهل الاهواء وقال أبو منصور الازهرى فى أول تهذيب اللغة ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام ان أبا عبيدة تيمى من تيم قريش وانه مولى لهم قال وكان أبوعبيدة يوثقه ويكثر الرواية عنه فى كتبه قال ولابى عبيدة كتب كثيرة فى الصفات والغرائب وكتب ايام العرب ووقائعها وكان الغالب عليه الشعر والغريب واخبار العرب وكان مخلا بالنحو كثير الخطأ فى مقاييس الاعراب ومتهما فى رأيه مقرا بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة غير موثوق به هذا كلام الازهرى وقال الامام أبو جعفر النحاس فى أول كتابه صناعة الكتاب توفى أبو عبيدة سنة عشر ومائتين ويقال إحدى عشرة وقد قارب المائة *

٣٨٩ ﴿أبوعزة الجمحى﴾ الكافر قتله النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد صبرا مذكور فى كتاب السير من المختصر والمهذب اسمه عمرو بن عبد الله وكان شاعرا يحرض بشعره على قتال المسلمين وعزة بفتح العين وتشديد الزاى وبعدها هاء وكان النبى صلى الله عليه وسلم منّ على ابى عزة هذا يوم بدر فذهب الى مكة وقال سخرت بمحمد فلما كان يوم أحد حضر وحرض بشعره على قتال المسلمين *

٣٩٠ ﴿أبو العشراء الدارمى﴾ التابعى الراوى عن ابيه مذكور فى الصيد والذبائح فى المختصر والمهذب والوسيط غلط فى الوسيط فيه فجعله هو الراوى الصحابى واسم أبيه مالك بن قهطم ويقال قحطم بحاء مهملة وهو بكسر القاف وقد اختلف فى اسم أبى العشراء واسم أبيه فقال البخارى هو أسامة بن مالك بن قحطم قاله احمد بن حنبل وقال بعضهم عطارد بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود

ابن حولى بن حرملة بن قتادة من بني نولة بن عبدالله بن فقيم بن دارم نزل البصرة هذا كلام البخاري. وقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين اسم ابى العشراء أسامة بن مالك وقال ابن عبد البر وقيل أسم أبى العشراء بلز بن قهطم وقيل عطارد بن برز بفتح الراء وسكونها وهو من دارم بن مالك بن زيد مناة من تميم نقل هذا كله ابن عبد البر لا يعرف لأبى العشراء عن أبيه غير حديث الزكاة لو طعنت فى فخذها لا جزأ عنك*

٣٩١ ﴿أبو على البندنيجى﴾ مذكور فى الروضة فى صفة الصلاة فيمن لا يحسن الفاتحة يقرأ سبع آيات. كتابه الجامع قل فى كتب الاصحاب نظيره كثير الموافقة للشيخ أبى حامد بديع فى الاختصار مستوعب الاقسام محذوف الادلة *

٣٩٢ ﴿أبو على بن خيران﴾ تكرر فى المهذب والوسيط والروضة اسمه الحسين ابن صالح بن خيران من تاريخ بغداد*

٣٩٣ ﴿أبو على بن أبى هريرة﴾ : تكرر فيها *

٣٩٤ ﴿أبو على السنجى﴾ من أصحابنا المصنفين أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الوسيط هو بكسر السين المهملة واسكان النون وبالجيم منسوب الى سنج قرية من قرى مرو واسمه الحسين بن شعيب كبير القدر عظيم الشان صاحب تحقيق واتقان واطلاع كثير. تفقه على الامامين شيخى الطريقتين ابى حامد الاسفراينى شيخ العراقيين وابى بكر القفال شيخ الخراسانيين وجمع بين طريقيهما بالنظر الدقيق والتحقيق الانيق جمع شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابى العباس بن القاص فاتى فى شرحيهما بما هو لائق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شأنه وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم العوائد ذكر أبو القاسم الرافعى فى كتابه التذنيب ان امام الحرمين لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير سمع أبو على الحديث فسمع مسند الشافعى رحمه الله من أبى بكر الحيرى*

٣٩٥ ﴿أبو على الطبرى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه متكرر الذكر هو الامام

البارع المتفق على جلالته ذو الفنون أبو علي الحسن بن القاسم منسوب الى طبرستان تفقه على أبى على بن ابى هريرة قال الشيخ ابو اسحاق صنف المجرد فى النظر وهو أول كتاب صنف فى الخلاف المجرد وصنف الافصاح فى المذهب وصنف أصول الفقه وصنف الجدال قال ودرس ببغداد بعد استاذه ابى على بن ابى هريرة توفى سنة خمسين وثلاثمائة *

٣٩٦ ﴿أبو علي الفارقى﴾ هو القاضى أبو علي الحسن بن ابراهيم (١)

٣٩٧ ﴿أبو عمرو بن حفص﴾ بن المغيرة وقيل أبو حفص بن المغيرة ويقال ابو حفص بن عمرو بن المغيرة القريشى المخزومى زوج فاطمة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فطلقها هناك ومات هناك وقيل عاش بعد ذلك *

٣٩٨ ﴿أبو عمرو ابن حماس﴾ الرجل الصالح المستجاب الدعوات مذكور فى المختصر فى اول زكاة التجارة وذكره ابن منده وابو نعيم فى كتابيهما فى معرفة الصحابة فى ترجمة عمرو وقالا هو ليثى وقال ابو نعيم ولا تصح له صحبة قال ويقال فيه أبو عمرو وهو المشهور واتفقوا على أنه بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين

٣٩٩ ﴿أبو عمرو﴾ بن العلاء . فى الروضة فى الاجارة والصداق (٢)

حرف الفاء

٤٠٠ ﴿أبو الفتوح القاضى﴾ تكرر ذكره فى الروضة لاذكر له فى غيرها من هذه الكتب هو القاضي ابو الفتوح عبد الله بن محمد بن على بن ابى عقامة من فضلاء اصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة من اغربها وانفسها كتاب الخناثى مجلد لطيف فيه نفائس حسنة ولم يسبق الى تصنيف مثله وقد انتخبت انا مقاصده مختصرة وذكرتها فى أواخر باب ماينقض الوضوء من شرح المهذب (٣)

٤٠١ ﴿أبو الفرج الدارمى﴾ فى الروضة

(١) بياض بالاصل (٢) بياض بالاصل (٣) بياض بالاصل

٤٠٢ ﴿أبو الفرج السرخسي﴾ هو ابو الفرج الزاز بزائين من اصحابنا المصنفين تكرر في الروضة ذكره هو الامام البارع الصالح الزاهد الورع أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن زاز بن حميد بن أبي عبد الله السرخسي التبريزي المعروف بالزاز نزل مرو وهو من تلامذة القاضي حسين قال أبو سعد السمعاني هو أحد أئمة الاسلام ٭(١)

٤٠٣ ﴿أبو الفياض البصري﴾ اسمه محمد بن ٭(٢)

حرف القاف

٤٠٤ ﴿أبو القاسم الانماطي﴾ تكرر ذكره في الثلاثة الكتب الكبار ٭

٤٠٥ ﴿أبو القاسم الداركي﴾ من أصحابنا ذكره في المهذب في غير موضع أولها باب الصلاة على الميت وفي باب بيع المصراة وفي باب مايدخل في الرهن وفي كتاب التفليس وفي النكاح وتكرر ذكره في الروضة كثيرا وهو بالدال والراء المهملتين والراء مفتوحة اسمه عبد العزيز بن عبد الله قيل هو منسوب الى دارك قرية من قرى اصبهان ذكره ابن معن قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات كان فقيها محصلا تفقه على أبي اسحاق المروزي وانتهى التدريس اليه ببغداد وعليه تفقه الشيخ أبو حامد الاسفرايني بعد موت الشيخ ابي الحسن بن المرزبان وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الافاق مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله ورضي عنه وقال الخطيب أبو بكر في التاريخ هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي الشافعي نزل نيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه ثم سار الى بغداد فسكنها الي حين موته وكان له حلقة للفتوى والنظر قال أبو حامد الاسفرايني مارأيت أفقه من الداركي وعن محمد بن أبي الفوارس قال كان الداركي ثقة في الحديث وكان يتهم بالاعتزال قال الخطيب وسمعت عيسى بن

(١) هنا بياض بالاصل (٢) هنا بياض بالاصل

احمد بن عثمان الهمذاني يقول كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي اذا جاءته مسألة يستفتى فيها تفكر طويلا ثم أفتى فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى من الاخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة اذا خالفاه أو كما قال وتوفى الداركي ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن يوم الجمعة في الشونيزية وهو ابن نيف وسبعين سنة وقيل توفى في ذي القعدة من هذه السنة والصحيح أنه توفى في شوال ومن غرائب الداركي أنه قال لا يجوز السلم في الدقيق حكاه الرافعي والمشهور الجواز *

٤٠٥ ﴿أبو القاسم الرافعي﴾ تكرر في الروضة هو الامام أبو القاسم عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الامام البارع المتبحر في المذهب وعلوم كثيرة قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح أظن أني لم أر في بلاد العجم مثله قال وكان ذا فنون حسن السيرة جميل الأثر صنف شرحا كبيرا للوجيز في بضعة عشر مجلدا لم يشرح الوجيز بمثله قال بلغنا بدمشق وفاته في سنة أربع وعشرين وستمائة وكانت وفاته في أوائلها أوفي في أواخر السنة التي قبلها بقزوين قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو بن أبي بكر الصفار الاسفرايني في أربعين خرجها شيخنا امام الدين حقا وناصر السنة صدقا ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني رضي الله عنه كان أوحد عصره في العلوم الدينية أصولها وفروعها ومجتهد زمانه في مذهب الشافعي رضي الله عنهما وفريد وقته في تفسير القرآن والمذهب وكان له مجلس للتفسير وتسميع الحديث بجامع قزوين صنف شرح مسند الشافعي وأسمعه سنة تسع عشرة وستمائة وشرح الوجيز ثم صنف أوجز منه ووقعا موقعا عظيما عند الخاصة والعامة وصنف كثيرا وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الحديث الكثير وتوفى حدود سنة ثلاث وعشرين

وستمائة ودفن بقزوين * هذا آخر كلام الاسفرايني قلت الرافعي من الصالحين المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة رحمه الله تعالى *

٤٠٦ ﴿أبو القاسم الصيمري﴾ من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في المهذب والروضة هو بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم مفتوحة هذا هو الصحيح المشهور وذكره ابن باطيش بفتح الميم كما ذكرته ثم قال ومن الناس من يضمها قال حكاه لي بعض أصحاب الحازمي عنه قال ابن باطيش هو منسوب الى صيمرة بلدة قديمة في طرف ولاية خورستان كثيرة الناس لها منبر وجامع وقال الامام أبو الفرج بن الجوزي في تاريخه الصيمري منسوب الى صيمر نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى قلت وهذا هو الاظهر فان الصيمري بصري لا شك فيه واسمه عبد الواحد بن الحسين. قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات سكن الصيمري البصرة وحضر مجلس القاضي أبي حامد المروروذي وتفقه بصاحبه أبي الفياض البصري وارتحل اليه الناس من البلاد وكان حافظا المذهب حسن التصانيف قلت وهو ممن تفقه عليهما أقضى القضاة الماوردي صاحب الحاوي وصنف كتبا كثيرة منها الايضاح في المذهب وهو كتاب نفيس كثير الفوائد قليل الوجود ومن غرائب الصيمري ما حكاه عنه في المهذب أنه قال لا يملك الكلاء النابت في ملكه ومنها أنه قال لا يجوز مس المصحف لمن بعض بدنه نجس بغيره *

٤٠٧ ﴿أبو القاسم بن كج﴾ تكرر في المهذب والروضة فقط *

٤٠٨ ﴿أبو القاسم الكرخي﴾ من أصحابنا تكرر في الروضة في الزكاة وغيره *

٤٠٩ ﴿أبو قبيصة﴾ في باب الهدى من المهذب في عطب الهدى *

٤١٠ ﴿أبو قتادة﴾ الصحابي تكرر في المختصر والمهذب *

٤١١ ﴿أبو قرعة﴾ في المختصر في صوم عاشوراء عن أبي الخليل *

٤١٢ ﴿أبو القعيس﴾ مذكور في رضاع المهذب *

٤١٣ ﴿أبو قلابة﴾ في أواخر عشرة النساء من المهذب *

حرف اللام

٤١٤ ﴿أبو لهب﴾ عدو الله مذكور في المهذب في باب (١) اسمه عبد العزى ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف مات بعد غزوة بدر بسبعة أيام ميتة شنيعة بداء يقال له العدسة *

٤١٥ ﴿أبو ليلى﴾ بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة مذكور في المختصر في أول القسامة ينقل من الكنى في آخر ابن أبي حاتم *

حرف الميم

٤١٦ ﴿أبو مجلز﴾ التابعي مذكور في المهذب في الجزية ثم في خراج السواد هو بكسر الميم وبعدها جيم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم زاي هذا هو المشهور في ضبطه وحكي فتح الميم *

٤١٧ ﴿أبو محذورة﴾ المؤذن رضي الله عنه ذكره في الاذان مختلف في اسمه قيل سمرة بن معير بميم مكسورة ثم عين مهملة ساكنة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم راء ويقال اسمه أوس بن معير كما ضبطناه ويقال سمرة بن عمير ويقال أوس بن معين بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء وآخره نون قال البغوي في كتاب الاذان ويقال جابر بن معير وذكر ابن قتيبة في المعارف ان اسمه سلمان ابن سمرة وهو قريشي جمحي روي ان رسول الله ﷺ أمر يده على رأسه وصدره الى سرته وأمره بالاذان بمكة عند منصرفه من حنين فلم يزل يؤذن فيها وكان من احسن الناس صوتا توفي بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة سبع وسبعين

(١) هنا بياض بالاصل

ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة مات رضى الله عنه قال ابن قتيبة أسلم أبو محذورة بعد حنين وبقى الاذان بمكة فى أبي محذورة واولاده قرنا بعد قرن الى زمن الشافعى وفى سنن أبي داود وغيره فى حديث الاذان ان أبا محذورة كان لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفى رواية الشافعي فى الأم وغير الشافعي عن أبي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنى الاذان ثم أعطانى صرة فيها شىء من فضة ثم وضع يده على ناصيتى ثم أمرها على وجهى ثم ثديي ثم على كبدى ثم بلغت يده سرتى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك *

٤١٨ ﴿ أبو محمد الاصطخرى ﴾ من أصحابنا مذكور فى الروضة فى باب السرقة

٤١٩ ﴿ أبو محمد الجوينى ﴾ تكرر فى الروضة والوسيط *

٤٢٠ ﴿ أبو محمد الباقى ﴾ تكرر فى الروضة فذكره فى شروط الصوم ومن غرائبه قوله فى تفسير يوم الشك ينقل من الروضة *

٤٢١ ﴿ أبو مخلد البصرى ﴾ من أصحابنا تكرر فى الروضة وذكره فى أول الخلع هو بالخاء المعجمة *

٤٢٢ ﴿ أبو مرثد الغنوي ﴾ الصحابى فى المهذب فى التعزية *

٤٢٣ ﴿ أبو مرزوق التجيبى ﴾ مذكور فى المهذب فى فصل نكاح المحلل هو التجيبى بضم التاء المثناة فوق وكسر الجيم ومن أهل اللغة والمحدثين من قال هو بفتح التاء والمشهور الضم منسوب الى تجيب قبيلة معروفة وهو مصرى تابعى ثقة قال أحمد بن عبدالله العجلى روى عن حبيش الصنعانى روى عنه يزيد بن أبى حبيب ولا يعارض هذا قول ابن أبي حاتم سمعت ابي يقول هو مجهول لا نعلم بجرح فيه بل قال لا أعرفه وقد عرفه غيره *

٤٢٤ ﴿ أبو مسعود ﴾ الصحابى الانصارى البدرى تكرر فى المختصر وذكره فى المهذب فى آخر باب ما يجوز بيعه وفى صفة الائمة وفى صلاة العيدين وفى اختلاف الزوجين فى الصداق وفى الشهادات *

٤٢٥ ﴿أبو معبد الخزاعى﴾ وأم معبد الخزاعية التى قال النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه عند خيمتها أسلما جميعا وها جرا ذكره فى تاريخ دمشق فى باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم *

٤٢٦ ﴿أبو معتمر﴾ بن عمرو بن رافع روى عن عمرو بن جلدة روى عنه ابن أبى ذويب ذكره فى المختصر فى أول التفليس حديثه فى سنن أبى داود وتحقق منه *

٤٢٧ ﴿ابو معشر الدارمى﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى الشهادة للولد والوالد *

٤٢٨ ﴿أبو منصور البغدادى﴾ الاستاذ كان شيخ امام الحرمين فى الفرائض وامامهم تكرر ذكره فى الروضة فى الوصايا وغيرها وذكره فى الوسيط أيضا فى الوصايا فى أواخر الباب الثانى *

٤٢٩ ﴿أبو المنهال﴾ فى المختصر عن ابن عباس رضى الله عنه روى عنه عبد الله بن أبى كثير ذكره في باب السلف والرهن *

٤٣٠ ﴿أبو موسى الاشعرى﴾ رضى الله عنه تكرر فيها هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وايل بن ناجية بن جماهر ابن الاشعر هو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو موسى الاشعرى الصحابى الكوفى رضى الله عنه وأم أبى موسى طيبة بنت وهب امرأة من عك اسلمت وتوفيت بالمدينة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قبل هجرته الى المدينة فاسلم ثم هاجر الى الحبشة ثم هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر فاسهم لهم منها ولم يسهم منها لاحد غاب عن فتحها غيرهم قال الحافظ أبو بكر بن أبى داود السجستانى فى كتابه شريعة القارى لابى موسى مع حسن صوته فضيلة ليست لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى المدينة قال غيره واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الكوفة والبصرة وشهد وفاة أبى عبيدة بالاردن

وخطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معاوية روي له عن رسول الله ﷺ ثلثمائة وستون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسين وانفرد البخارى بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر توفى بمكة وقيل بالكوفه سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقال الهيثم والواقدى سنة اثنتين وأربعين وقال البخارى قال أبو نعيم سنة أربعة وأربعين وكذلك قال أبو بكر بن ابى شيبة وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال قتادة بلغ أبا موسى أن قوما يتأخرون من الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج الى الناس فى عباءة وكان أبو موسى قدم البصرة واليامن جهة عمر بن الخطاب سنه سبع عشرة بعد عزل المغيرة ثم كتب اليه عمر ان يسير الي الاهواز فأتاها فقتحها عنوة وقيل صلحا وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين *

٤٣١ ﴿ أبو المهلب ﴾ عم أبى قلابة مذكور فى المهذب فى باب أروش الجنايات اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية بن عمرو وقيل عمرو بن معاوية ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيه البخارى فى تاريخه وذكرها غيره وقيل اسمه النضر ابن عمرو الحرمى الازدى البصرى التابعى الكبير روى عن عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وابى بن كعب وعمران بن الحصين رضى الله عنهم روى عنه الحسن البصرى وابن سيرين وابن أبيه أبو قلابة عبد الملك بن يزيد وعوف الاعرابى وكان أبو المهلب ثقة روى له مسلم فى صحيحه *

٤٣٢ ﴿ أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل التابعى ﴾ *

٤٣٣ ﴿ ابو ميمون ﴾ عن أبى هريرة فى المختصر في أول الحضانة *

حرف النون

٤٣٤ ﴿ أبو النجيح ﴾ مذكور فى المهذب فى أول باب الديات هو بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة واسمه يسار المكى مولى الاخنس بن شريق الثقفى تابعى روى عن النبي عليه السلام مرسلا وروى عن عمر بن الخطاب

وعثمان وسعد بن أبى وقاص وقيس بن سعد رضى الله عنهم أجمعين أيضا مرسلا وسمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبا هريرة روى عنه ابنه عبدالله وعمرو ابن دينار وآخرون قال وكيع هو ثقة وقد روى له مسلم فى صحيحه وهو والد ابن أبى نجيح الذى تكثر روايته عن مجاهد *

٤٣٥ ﴿أبو النضر﴾ عن ابن عمر فى أوائل السلم من المهذب *

حرف الهاء

٤٣٦ ﴿أبو هريرة﴾ رضى الله عنه اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا جدا قال الامام الحافظ أبو عمر بن عبد البر لم يختلف فى اسم أحد فى الجاهلية ولا فى الاسلام بالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البر أيضا انه اختلف فيه على عشرين قولا وذكر غيره نحو ثلاثين قولا واختلف العلماء فى الاصح منها والاصح عند المحققين الاكثرين ما صححه البخارى وغيره من المتقنين انه عبد الرحمن بن صخر روى البيهقى وغيره عن الشافعى رحمه الله قال أبو هريرة احفظ من روى الحديث فى دهره واسلمت أمه رضى الله عنه وعنها وقصة اسلامها مذكورة فى صحيح مسلم وروينا فى صحيح مسلم عن أبى هريرة فى قصة اسلام أمه قال قلت يارسول الله ادع الله ان يحببنى الله أنا وأمى الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق الله مؤمنا يسمع بى ولا يرانى الا أحبنى قال الحميدى فى الجمع بين الصحيحين وقد ذكره الامام أبو بكر البرقانى وأبو مسعود الدمشقى فى كتابيهما وأوله عندهما عن أبى كثير قال حدثنا أبو هريرة قال والله ماخلق الله مؤمنا يسمع بى ولا يرانى الا أحبنى قلت وما علمك بذلك يا أبا هريرة فذكر الحديث *

حرف الواو

٤٣٧ ﴿أبو وائل﴾ عن عبدالله هو ابن مسعود في المهذب في أول الاستسقاء هو شقيق بن سلمة وقد سبقت ترجمته في الشين *

٤٣٨ ﴿أبو واقد الليثي﴾ الصحابي تكرر في المهذب وذكره في أوائل الحدود من المختصر وفي المهذب في القراءة في صلاة العيد وفي الصيد*

٤٣٩ ﴿أبو وبرة الكلبي﴾ مذكور في أول كتاب الطلاق من المهذب وفي أوائل باب حد الخمر الذي نحفظه انه باسكان الباء واسكانها ذكره جماعة منهم ابن البردي ورأيت في كتاب ابن باطيش أنه يقال بفتحها وهو مشهور بكنيته لا يعرف اسمه*

٤٤٠ ﴿أبو الوضيء﴾ مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المهذب في أول باب عدد الشهود وهو بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وبالهمزة الممدودة واسمه عباد بن نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها مثناة من تحت ساكنة ثم موحدة وهو تابعي قيسي سمع علي بن أبي طالب وأبا برزة الاسلمي رضي الله عنهما روى عنه جميل بن مرة وبديل بن ميسرة قال يحيى بن معين هو ثقة وقال البخاري يعد في البصريين وكان من فرسان علي وكان على شرطة علي رضي الله عنه*

٤٤١ ﴿أبو الوليد الطيالسي﴾ في المهذب في خراج السواد*

٤٤٢ ﴿أبو الوليد النيسابوري﴾ من أئمة أصحابنا مذكور في الروضة في القنوت في الوتر وفي الصلاة على الميت وغيرهما قال ابو سعد السمعاني في الانساب هو ابو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الاكبر بن أمية بن عبدشمس ابن عبدمناة القريشي الشافعي أمام عصره وفقيه خراسان تفقه على أبي العباس ابن سريج وعاد الى خراسان فنشر العلم واشتغل بالدرس والعبادة وسمع الحديث

الكثير من أبى بكر الاسماعيلى والحسن بن سفيان النسوى وغيرهما روى عنه الحاكم ابوعبدالله وغيره توفى فى خامس شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلثمائة ومن غرائبه أنه قال اذا كرر المصلى الفاتحة مرتين بطلت صلاته حكاه عنه امام الحرمين فى فصل القراءة من صفة الصلاة وهو خلاف نص الشافعى والاصحاب ونقل صاحب العدة ان ابن خيران وأبا يحيى البلخى قال تبطل قال وحكاه الشيخ أبو حامد عن القديم. ومن غرائبه أنه قال الحجامة تفطر الصائم وتفطر الحاجم والمحجوم وادعى انه مذهب الشافعى لصحة الحديث وكان يحلف انه مذهب الشافعى وغلطه الاصحاب لأن الشافعى وقف على الحديث وقال هو منسوخ ومن اصحابنا من تأوله. ومن غرائبه ايضا انه جوز الصلاة على قبر نبينا عليه السلام فرادى حكاه عنه فى المهذب وقد ذكرته فى الروضة وانه قال يستحب القنوت فى الوتر فى جميع رمضان ووافقه على القنوت ثلاثة من أئمة أصحابنا منهم أبو عبد الله الزبيرى وأبو الفضل بن عبدان وأبو منصور بن مهران *

حرف الياء

٤٤٣ ﴿ ابويحيى البلخى ﴾ تكرر ذكره فى المهذب والوسيط والروضة وهو من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه قال ابن باطاش ذكره أبو حفص عمر بن على المطوعى فى كتاب المذهب فى ذكر أئمة المهذب فقال أبو يحيى البلخى أصله من بلخ أحد من فارق وطنه لاجل الدين وقطع نفسه لضالة العلم ومسح عرض الارض وسافر الى أقاصى الدنيا فى طلب الفقه حتى بلغ فى ذلك الغاية وكان حسن البيان فى النظر مرهف عرب اللسان فى الجدل ومصداق ذلك فى دلائله التى نصبها لاختياراته وبراهينه التى كشف فيها عن وجوه تخريجاته قلت ومن غرائبه أنه جوز للقاضى اذا أراد نكاح من لا ولى لها أن يتولى طرفى

العقد قال الرافعى ويقال أنه قال لما كان قاضيا بدمشق تزوج امرأة ولى أمرها بنفسه ومن غرائبه أنه قال لو شرط فى القراض أن يعمل رب المال مع العامل جاز حكاه عنه العبادى فى الرقم وقد ذكرته في الروضة والصحيح المعروف المنع *

٤٤٤ ﴿ أبو يعقوب الابيوردى ﴾ فى تيمم المهذب *

٤٤٥ ﴿أبو يعقوب﴾ فى المهذب فى جزيرة العرب *

٤٤٦ ﴿أبو يوسف القاضى﴾ صاحب أبى حنيفة رحمه الله مذكور فى المختصر فى أول جامع السير تكرر ذكره فيه وفى القافة وغيرها *

النوع الثالث

في الانساب والالقاب والقبائل ونحوها

حرف الالف

٤٤٧ ﴿الابهرى﴾ المالكى فى الروضة فى كتاب البيوع فى آخر باب المناهى فى مسألة مبايعة من أكثر ماله حرام *

٤٤٨ ﴿الاصمعى﴾ مذكور فى باب عقد الذمة فى حد جزيرة العرب اسمه عبد الملك ابن قريب بضم القاف وفتح الراء وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة ابن عبد الملك بن أصمع البصرى الامام صاحب اللغة والغريب والاخبار والملح يكنى أباسعيد من أئمة الحديث الكبار والمعتمد عليه فيها. روى الحديث عن جماعات من الكبار وروى عنه جماعات من الكبار قال يحيي بن معين سمعت الاصمعى يقول سمع منى مالك بن أنس واتفقوا على أنه ثقة قال أبو منصور الازهرى فى أول تهذيب اللغة عن سلمة بن عاصم النحوى قال الاصمعى أزكي من أبى عبيدة وأحفظ للغريب منه وكان أبو عبيدة اكثر رواية منه وكان هرون الرشيد قد

استخلصه لمجلسه وكان يرفعه على أبى يوسف القاضى ويجيزه بجوائز كثيرة وكان عليه على لسانه وروى الازهرى باسناده عن الرياشي قال كان الاصمعى شديد التوقي لتفسير القرآن صدوقا صاحب سنة عمر نيفا وتسعين سنة وله عقب وقال أبو جعفر النحاس فى أول كتابه صناعة الكتاب كان الاصمعى شديد التوقي لتفسير القرآن وحديث النبى عليه السلام فيقال أنه تكلم فيهما بعد ذلك لما لقيه احمد بن حنبل وأبو عبيد وكان صدوقا ويقال أنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات وعمر نيفا وتسعين سنة قال وسمعت على بن سليمان يقول أهل النحو فيما نعلم معمرون ولا يكسر هذا علينا لا سيبويه ومات الاصمعى سنة ست عشرة ومائتين ورويناً فى تاريخ الخطيب البغدادي رحمه الله عن عمر بن شبة قال سمعت الاصمعى يقول احفظ ستة عشر الف ارجوزة وذكر الخطيب عن الشافعى قال ماعبر أحد من العرب باحسن عبارة من الاصمعى وقال ابراهيم الحربى كان أهل العربية من أهل البصرة اصحاب الاهواز الا أربعة أبو عمرو بن العلاء والخليل ويونس بن حبيب والاصمعى *

٤٤٩ ﴿الازرقي﴾ صاحب تاريخ مكة فى الروضة فى ذكر عرفات *

٤٥٠ ﴿الاعشى﴾ الشاعر مذكور فى باب الشفعة من المختصر هو ميمون بن قيس ابن جندل الاسدى المشهور *

٤٥١ ﴿الاعمش﴾ فى المهذب فى ميراث أهل الفرض *

٤٥٢ ﴿امام الحرمين﴾ فى الوسيط والروضة *

٤٥٣ ﴿الاوزاعى﴾ عبد الرحمن بن عمرو امام أهل الشام تقدم فى ترجمة عبد الرحمن *

حرف الباء الموحدة

٤٥٤ ﴿البخاري﴾ الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم تقدم ذكره فى ترجمة محمد *

٤٥٥ ﴿البغوى﴾ بفتح الباء فى الروضة *

٤٥٦ ﴿البويطى﴾ هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى وتقدم فى الاسماء قال الترمذى البويطى قريشى ذكره فى آخر الكتاب عند ذكر من روى عنه فقه الشافعى رضى الله عنه *

حرف الثاء المثلثة

٤٥٧ ﴿ثعلب﴾ مذكور فى باب الوقف من المهذب والوسيط هو الامام المجمع على امامته وكثرة علومه وجلالته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى مولاهم امام الكوفيين فى عصره لغة ونحوا وثعلب لقب له قال الامام أبو منصور الازهرى فى خطبة كتابه تهذيب اللغة أجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين أنه لم يكن فى زمن أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب وابى العباس محمد ابن يزيد المبرد مثلهما وكان أحمد بن يحيى اعلم الرجلين وأورعهما وأرواهما للغات والغريب وأوجزهما كلاما وأقلهما فضولا وكان محمد بن يزيد أعرب الرجلين بيانا وأحفظهما للشعر المحدث والاخبار الفصيحة وأعلمهما بمذاهب البصريين فى النحو ومقائسه وكان أحمد بن يحيى حافظا لمذاهب العراقيين أعنى الكسائى والفراء والاحمر وكان متقدما فى صناعته عفيفا عن الاطماع الدنية ورعا عن المكاسب الخبيثة . قال غير الازهرى سمع ثعلب ابن الاعرابى والاثرم والزبير بن بكار وأخذ عنه ابن الانبارى وأبو عمر الزاهد وغيرهما وكان ثقة دينا صالحا ورعا حكى عن صاحبه أبى عمر الزاهد قال كنت فى مجلس أبى العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا أدري فقال أتقول لا أدرى واليك تضرب أكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد ـ فقال له ثعلب لو كان لأمك بعدد ما لا أدرى بعر لاستغنت . ولد ثعلب رحمه الله سنة مائتين وتوفى ببغداد يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين . قال الخطيب البغدادى ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله تعالى .*

حرف الجيم

٤٥٨ ﴿ الجوزجاني ﴾ صاحب أبي حنيفة في الفرائض من الروضة في توريث ذوي الارحام *

حرف الحاء

٤٥٩ ﴿ الحطيئة الشاعر ﴾ مذكور في كتاب الاقضية من المهذب هو بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين ويقال بالهمز وبتركه وتشديد الياء واسمه جرول بفتح الجيم واسكان الراء وفتح الواو وانما لقب الحطيئة لقصره وهو جرول بن أوس ابن مالك العبسي يكنى أبا مليكة *

حرف الخاء

٤٦٠ ﴿ الخضري ﴾ تكرر ذكره في الوسيط وهو من كبار أصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدمي أئمة المذهب هو أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزي الخضري قال أبو سعد السمعاني هو نسبة الى الجد قال وهو الخضري بكسر الخاء واسكان الضاد المعجمتين قال والصحيح يعني الاصل في هذه النسبة الخضري بفتح الخاء وكسر الضاد ولكنهم خففوه لما ثقل عليهم : قال والخضري هو امام مرو ومتقدم الفقهاء الشافعية بها تفقه عليه جماعة من الأئمة وروى يعني الحديث عن جماعة منهم القاضي أبو عبد الله المحاملي *

حرف الدال

٤٦١ ﴿الدار قطنى﴾ في الوسيط فى كتاب الحجر ٭

٤٦٢ ﴿الدراوردى﴾ شيخ الشافعى تكرر فى المختصر عن محمد بن عمر وعن أبى سلمة ٭

حرف الذال

٤٦٣ ﴿ذو اليدين﴾ فى سجود السهو وباب ما يفسد الصلاة ٭

حرف الراء

٤٦٤ ﴿الرويانى﴾ صاحب البحر هو أبو المحاسن قال أبو عمرو بن الصلاح هو فى البحر كثير النقل قليل التصرف والتزييف والترجيح وفعل فى الحلية ضد ذلك فانه أمعن فى الاختيارى حتى اختار كثيرا من مذهب العلماء غير الشافعى ٭

حرف الزاي

٤٦٥ ﴿الزعفرانى﴾ صاحب الشافعى رضى الله عنهما ذكره فى الوسيط فى زكاة الدين وهو أحد رواة القديم الاربعة عنه قال صاحب الحاوي فى مسئلة وقت المغرب الزعفرانى أثبت أصحاب القديم وهذا الزعفرانى هو أبو على الحسن ابن محمد بن الصباح قال ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجى سمعت الزعفرانى يقول قدم الشافعى فاجتمعنا فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يجسر أحد غيرى وما كان فى وجهى شعرة وانى لاتعجب من انطلاق لسانى وجسارتى بين يديه فقرأت الكتب كلها الا كتابين قرأهما هو المناسك والصلاة قال الساجى وسمعته يقول إنى لاقرأ كتب الشافعى وتقرأ على منذ خمسين سنة. وروى البيهقى عن ابى حامد المروروذى القاضى قال كان القاضى الزعفرانى من أهل اللغة ٭

٤٦٦ ﴿الزهرى﴾ محمد بن مسلم سبق فى باب محمد *

حرف السين

٤٦٧ ﴿الساجى﴾ فى المهذب فى خراج السواد *

حرف الشين

٤٦٨ ﴿ الشعبى ﴾ تكرر فى المختصر وهو فى المهذب فى التفليس فى أول باب الايمان فى الرجوع عن الشهادات عن على أظنه مرسلا *

حرف الصاد

٤٦٩ ﴿ صاحب البيان ﴾ هو أبو الخير يحيى بن أبى الخير سالم بن أسعد بن يحيى العمرانى بن عمران من قرية من اليمن يقال لها مصنعة سير كان يحفظ المهذب ويقوم به ليله وشرحه بالبيان نشر العلم ببلاد اليمن ورحل اليه وصنف البيان وغرايب الوسيط للغزالى وغير ذلك، توفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة *

٤٧٠ ﴿ صاحب البحر ﴾ فيه يعنى فى الروضة *

٤٧١ ﴿ صاحب التقريب ﴾ تكرر فى الوسيط والروضة تكرارا كثيرا هو الامام ابو الحسن القاسم بن الامام ابى بكر محمد بن على القفال الشاشى وهو القفال الكبير كما تقدم وكان أبو الحسن هذا عظيم الشان جليل القدر صاحب إتقان وتحقيق وضبط وتدقيق وكتابه التقريب كتاب عزيز عظيم الفوائد من شروح مختصر المزنى وقد يتوهم من لا اطلاع له على أن المراد بالتقريب تقريب الامام أبى الفتح سليم بن أيوب الرازى صاحب الشيخ أبى حامد الاسفراينى وذلك غلط بل الصواب ما ذكرنا انه تصنيف أبى الحسن بن

القفال قال الامام أبو القاسم الرافعي فى كتابه التذنيب ويقال إن صاحب التقريب أبوه القفال قال والاول أظهر وهو الذى ذكره الشيخ أبوعاصم العبادى والله اعلم * قلت وقد وقع فى نسخ الوسيط فى كتاب الرهن قال صاحب التقريب أبو القاسم وهذا غلط بل صوابه القاسم وسيأتى بيانه فى نوع الاوهام وقد قال الامام الحافظ الفقيه المتقن ابو بكر البيهقى فى رسالته الى الشيخ ابى محمد الجوينى رحمه الله نظرت فى كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسائل وغيرهما فلم ار احدا منهم فيما حكاه اوثق من صاحب التقريب رحمنا الله واياه وهو فى النصف الاول من كتابه اكثر حكاية لالفاظ الشافعى رضى الله عنه منه فى النصف الآخر وقد غفل فى النصفين جميعا من اجتماع الكتب له او اكثرها وذهاب بعضها فى عصرنا عن حكاية الفاظ لا بد من معرفتها لئلا يجترى على تخطئة المزنى رحمه الله فى بعض ما يخطئه فيه وهو منه برىء وليتخلص به عن كثير من تخريجات أصحابنا ثم ذكر البيهقى شواهد لما ذكره فرضى الله عنه ما أجزل كلامه وأشد تحقيقه وأكثر إطلاعه واثنى أمام الحرمين فى مواضع من النهاية على صاحب التقريب ثناء حسنا *

٤٧٢ ﴿صاحب التلخيص﴾ تكرر فى الوسيط والروضة هو ابو العباس احمد ابن القاص وسبق بيانه *

٤٧٣ ﴿صاحب الحاوى﴾ فيه يعنى فى الروضة *

٤٧٤ ﴿ صاحب الكافى ﴾ فى الوسيط فى مسئلة القلتين هو ابو عبد الله الزبيرى سبق بيانه *

٤٧٥ ﴿ ذكر صاحبي كعب بن مالك ﴾ فى الروضة فى كتاب عشرة النساء فى باب الشقاق هما هلال بن امية ومرارة بن ربيع *

٤٧٦ ﴿صاحب المحكم﴾ فى اللغة مذكور فى الروضة فى أول الوليمة *

حرف العين

٤٧٧ ﴿العراقيان﴾ اللذان يقول في المهذب في مواضع كثيرة قال في اختلاف العراقيين هما أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقوله العراقيين بفتح الياء الاولى وكسر النون لانه مثنى وانما ضبطه لانه قد يصحف وهذا كتاب صنفه الشافعي فذكر فيه المسائل التى اختلفا فيها ويختار تارة ذاك وتارة يضعفهما ويختار ثالثا وهذا الكتاب هو احد كتب الام وهو نحو نصف مجلد *

٤٧٨ ﴿العنسي﴾ مذكور في أول كتاب قتال البغاة من المختصر وهو الكذاب الاسود *

حرف الفاء

٤٧٩ ﴿الفارقي﴾ مذكور في الروضة في أول الثاني من الشفعة هو تلميذ صاحب المهذب وشيخنا في السلسلة وكتابه الفوائد قليل الجدوى *

٤٨٠ ﴿الفراء النحوي﴾ النحوي الامام هو أبو زكريا يحيى بن زياد الكوفي *

٤٨١ ﴿الفرزدق﴾ مذكور في المهذب في الاستثناء في الطلاق هو همام ابن غالب المجاشعي التميمي البصري الشاعر المشهور التابعي المعروف يكنى أبا فراس سمع ابن عمرو وأبا هريرة قال البخاري في التاريخ روى عنه مروان الاصفر وابن أبي نجيح وابنه ليطة *

٤٨٢ ﴿الفوراني﴾ تكرر ذكره في الوسيط هو صاحب الابانة وهو الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران بضم الفاء واسكان الواو وبعد الالف نون منسوب الى جده هكذا قال الامام الحافظ أبو سعد السمعاني في كتابه الانساب قال وله تصانيف في الفقه وروى الحديث. توفي في شهر رمضان

سنة احدى وستين وأربعمائة بمرو وقال وهو من أعيان تلامذة أبي بكر القفال يعني المروزي وهذا الفوراني هو صاحب الابانة وهو شيخ الامام أبي سعد المتولي صاحب التتمة وسمى المتولي كتابه التتمة لكونه تتميا للابانة وشرحا لها وتفريعاً عليها وأثني عليه في خطبة التتمة قال وقد سمع البغوي منه وروى عنه في كتابه شرح السنة الذي يرويه وحيث قال امام الحرمين قال بعض المصنفين أو في بعض التصانيف كذا فمراده صاحب الابانة ويغلطه ويسيء القول فيه وقال في باب الاذان والرجل غير موثوق بنقل ماينفرد به وأنكر العلماء على امام الحرمين افراطه في الشناعة على الفوراني وغلطوه في افراطه وحيث قال صاحب البحر قال بعض أصحابنا بخراسان فمراده الفوراني*

حرف القاف

٤٨٣ ﴿القاهر﴾ الخليفة في المهذب في نكاح السامرة*

٤٨٤ ﴿القُتَبي﴾ مذكور في المهذب والوسيط في كتاب الوقف ثم في أول كتاب العدد من المهذب بضم القاف وفتح التاء بعدها موحدة وقد يزيدون فيه ياء مثناة من تحت بين التاء والباء والاول هو الفصيح المشهور الجاري علي القواعد وهو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب اللغوي الفاضل في علوم كثيرة سكن بغداد وله مصنفات كثيرة جدا رأيت فهرستها ونسيت عددها اظنها تزيد على ستين مصنفا في أنواع العلوم فمن كتبه التي رأيتها غريب القرآن ومشكل القرآن وغريب الحديث ومختلف الحديث وأدب الكاتب والمعارف وعيون الاخبار قال السمعاني في الانساب روى ابن قتيبة عن ابن راهويه ومحمد بن زياد الزيادي وغيرهما ومات فجأة في أول رجب سنة ست وسبعين ومائتين قال وقيل مات في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين وقال الامام أبو منصور الازهري في مقدمة كتابه تهذيب اللغة سمع ابن قتيبة حرملة بن يحيى*

٤٨٥ ﴿ القفال الشاشى ﴾ مذكور في موضع واحد من المهذب فى كتاب النكاح فى مسئلة تزويج الجد بنت ابنه بابن ابنه ليس له ذكر فى المهذب فى غير هذا الموضع ولا ذكر له فى الوسيط وانما الذى فى الوسيط القفال المروزى كما سأذكره ان شاء الله تعالى وذكر الشاشى فى الروضة فى مواضع كثيرة منها فى آخر صلاة المسافر فى جواز الجمع بالمرض وفى باب العقيقة وآخر الباب الثانى من كتاب الاقرار ويعرف هذا بالقفال الشاشى الكبير والذي فى الوسيط والنهاية والتعليق للقاضى حسين والابانة والتتمة والتهذيب والعدة والبحر ونحوها من كتب الخراسانيين هو القفال المروزى الصغير ثم أن الشاشى تكرر فى كتب التفسير والحديث والاصول والكلام والجدل ويوجد فى كتب الفقه المتأخرين من الخراسانيين واشترك القفالان فى أن كل واحد منهما ابو بكر القفال الشافعى لكن يتميزان بما ذكرنا من مظانهما ويتميزان ايضا بالاسم والنسب فالكبير شاشى والصغير مروزى والشاشى اسمه محمد بن على بن أسماعيل تفقه علي ابن سريج وكان امام عصره بما وراء النهر واعلمهم بالاصول ورحل في طلب الحديث سمع بخراسان ابا بكر محمد أبن اسحاق بن خزيمة وأقرانه وبالعراق محمد بن جرير الطبرى والباغندى واقرانهما وبالجزيرة ابا عروة وبالشام أبا الجهم وأقرانه وبالكوفة وغيرها وله مصنفات من أجل المصنفات وهو أول من صنف الجدل وشرح رسالة الشافعى ورأيت له كتابا نفيسا فى دلائل النبوة وكتابا جليلا في محاسن الشريعة قال الشيخ أبو اسحاق فى طبقاته له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وله كتاب فى أصول الفقه وله شرح رسالة الشافعى رضى الله عنه وعنه انتشر فقه الشافعى فيما وراء النهر قال وتوفى سنة ست وثلاثين وثلثمائة قال غيره توفى بشاش وقال الامام أبو عبد الله الحليمى كان شيخنا القفال الشاشي أعلم من لقيته من علماء عصره وقال أبو سعد السمعانى فى الانساب

القفال الشاشي الفقيه الشافعي من أهل الشاش امام عصره بلا مدافعة كان فقيها أصوليا محدثا لغويا شاعرا سار ذكره في الشرق والغرب له تصانيف مشهورة ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور سمع أبا بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة وأبا العباس السراج وأبا القاسم البغوى وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الله بن منده وأبو عبد الرحمن السلمى وغيرهم، ولد سنة احدى وتسعين ومائتين ومات بالشاش فى ذى الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة : ومن غرائب القفال الشاشي مانقلته عنه في الروضة انه قال يجوز الجمع بين الصلاتين بعذر المرض ومن غرائبه أن الاصحاب قالوا ان اخرت العقيقة حتى بلغ سقط حكمها فى حق غير المولود وهو مخير فى العقيقة عن نفسه واستحسن القفال الشاشي أن يفعلها ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة ونقلوا عن نص الشافعى فى البويطى أنه لا يفعل ذلك واستغربوه قال المصنف ورأيت نصه فى البويطى ولا يعق عن كبير قال وليس مخالفا لما سبق فان معناه لا يعق عنه غيره وليس فيه نفى عقه عن نفسه والله تعالى اعلم ومن غرائبه أنه لو قال وهبت لك كذا وخرجت منه اليك قال يكون اقرارا بالاقباض لانه نسب الى نفسه مايشعر بالاقباض بعد العقد المفروغ منه وخالفه الأصحاب فى ذلك فقالوا لا يكون مقرا بالاقباض لجواز أن يريد الخروج عنه بالهبة وفيما نرويه بالاجازة فى شعب الايمان للبيهقى قال انشدنا أبو نصر بن قتادة انشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشى رحمه الله تعالى

أوسع رحلى على من نزل وزادى مباح على من أكل
نقدم حاضر ما عندنا وان لم يكون غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فمن لم أبل



حرف الكاف

٤٨٦ ﴿الكرابيسى﴾ تكرر فى الثلاثة هو الحسين بن على بن يزيد الكرابيسى البغدادى صاحب الامام الشافعى رضى الله عنه واشهرهم باثبات مجلسه واحفظهم لمذهبه وهو أحد رواة مذهبه القديم والثانى الزعفرانى والثالث أبو ثور والرابع أحمد بن حنبل ورواة الاقوال الجديدة ستة المزنى والربيعان الربيع بن سليمان الجيزى والربيع بن سليمان المرادى والبويطى وحرملة ويونس بن عبد الاعلى وكنيته أبو على وله تصانيف كثيرة فى أصول الفقه وفروعه وكان متكلما عارفا بالحديث وصنف أيضا فى الجرح والتعديل وغيره وأخذ عنه الفقه خلق كثير ونسب الى الكرابيس وهى الثياب الغلاظ واحدها كرباس بكسر الكاف وهو لفظ فارسى معرب لأنه كان يبيعها فنسب اليها وتوفى رحمه الله فى سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب *

٤٨٧ ﴿الكسائى﴾ مذكور فى الروضة فى الصداق اذا أصدقها تعليم آيات *

٤٨٨ ﴿الكسعى﴾ مذكور فى المسابقة من المهذب وهو بضم الكاف وفتح السين وكسر العين المهملتين اسمه غامد بالغين المعجمة وبالدال بن الحارث من كسع ثم من بنى محارب وقيل اسمه محارب بن قيس وهو الذى يضرب به المثل فى الندم *

٤٨٩ ﴿الكوفيون﴾ الذين ذكرهم الشافعى رحمه الله فى باب الشفعة وغيرها هم أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى واصحابهما *

حرف الميم

٤٩٠ ﴿الماسرجسى﴾ هو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل تكرر ذكره فى المهذب والروضة وسبق ذكره فى الكنى في ترجمة أبي الحسن الماوردى *

٤٩١ ﴿المتنبي﴾ الشاعر المعروف ذكره فى كتاب السير من المهذب هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الجعفى الكوفى الشاعر الاديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدايع الشعر وحكمه أشياء عجيبة مشتملة على الآداب وغيرها ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشاء بالبادية والشام وقال الشعر فى صغره واعتنى الأئمة الفضلاء بشرح ديوانه مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال السمعانى فى الانساب انما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة فى بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليه لؤلؤ امير حمص بالاخشيدية فاسره وفرق اصحابه وسجنه طويلا ثم أشهد عليه بأنه تاب وكذب نفسه فيما أدعاه واطاقه فطلب الشعر وقاله فاجاد وفاق أهل عصره وقيل انما قيل له المتنبى لانه قال شعر انا فى أمة تداركها * غريب كصالح فى ثمود واتصل بسيف الدولة ابن حمدان فاكثر مدحه ثم صار الى عضد الدولة بفارس فمدحه وعاد الى بغداد فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية فى شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة *

٤٩٢ ﴿المزنى﴾ هو أبو ابراهيم اسماعيل بن يحيى تقدم فى الاسماء صنف المزنى كتابا مفردا على مذهبه لا على مذهب الشافعى ذكره أبو على البندنيجى فى كتابه الجامع فى آخر باب الصلاة بالنجاسة قال امام الحرمين فى باب ماينقض الوضوء من النهاية وذهب المزنى الى أن النوم فى عينه حدث ناقض للوضوء كيف فرض وطرد مذهبه فى القاعد المتمكن والحقه بجهات الغلبة على العقل وخرج ذلك قولا للشافعى قال واذا تفرد المزنى برأى فهو صاحب مذهب وإذا خرج للشافعى قولا فتخريجه أولي من تخريج غيره وهو ملتحق بالمذهب لا محالة وقال الرافعى فى باب الخلع فى مسألة خلع الوكيل وفيما علق عن امام الحرمين انه قال أرى كل اختيار المزنى تخريجاً فانه لايخالف اقوال الشافعى لا كأبى يوسف ومحمد فانهما يخالفان أصول صاحبهما *

٤٩٣ ﴿المسعودى﴾ من اصحابنا تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى الوسيط فى كتاب الايمان هو محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود المسعودى الامام ابو عبدالله المروزى من اهل مرو أحد اصحاب القفال المروزى قال أبو سعد السمعانى كان المسعودى هذا اماماً فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر المزني فأحسن فيه وسمع الحديث القليل من استاذه القفال توفى فى سنة نيف وعشرين واربعمائة بمرو هذا كلام السمعانى وحكي الامام ابو القاسم الفورانى صاحب الابانة فى كتابه العمدة عن المسعودى هذا أن المصلى صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزوائد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك أسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وهذا الذى قاله غريب والمشهور عن الاصحاب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقيل غير ذلك وقد أوضحته فى الروضة وشرح المهذب وفى هذا النقل فوائد منها بيان هذه المسئلة ومنها جلالة المسعودى فان الفورانى رفيقه فى صحبة القفال فحكايته عنه في تصنيفه دليل علي عظم جلالته ومنها أن صاحب البيان يقول فيه قال المسعودى ويكثر من هذا ويريد به صاحب الابانة وهذا غلط فاحش فاعرفه واجتنبه وسببه ان الابانة وقعت فى اليمن واختلفوا لبعد الديار فى نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودى وبعضهم الى الفورانى هكذا ذكره شارح الابانة وهو أبو عبد الله الطبرى صاحب العدة فى خطبة العدة ومن طرف المسعودى ما حكاه فى الوسيط عنه فى مسئلة من حلف على البيض *

٤٩٤ ﴿المهدى الخليفة﴾ فى المختصر فى باب الفيء *

حرف النون

٤٩٥ ﴿النابغة الشاعر﴾ مذكور فى زكاة الثمار من المهذب هو النابغة الجعدى الصحابى رضى الله عنه وفى الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم النابغة وهذا الذى

فى المهذب الجعدى الصحابى وهو قيس بن عدى بن عدس بالضم بن ربيعة بن جعدة يكنى ابا ليلى وفى نسبه خلاف وكان من المعمرين عاش فى الجاهلية ثم فى الاسلام دهرا طويلا قال ابن قتيبة عاش مايتين وعشرين سنة ومات باصبهان قال ابن عبد البر انما قيل له النابغة لانه قال الشعر فى الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة وفى شعره فى الجاهلية ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار *

٤٩٦ ﴿النجاشى﴾ فى الجنايز منها كلها *

فصل فى القبائل ونحوها

٤٩٧ ﴿بنو اسد﴾ بن عبد العزى أشجع بنى أمية فى النشوز من المهذب *

حرف الالف

٤٩٨ ﴿الانصار﴾ رضى الله عنهم ذكرهم الله تعالى فى مواضع من القرآن قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية وقال تعالى لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة الآية وفى صحيح البخارى فى كتاب المغازى فى باب من قتل يوم احد عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهداء أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون هذا لفظه فى صحيح البخارى وقوله اعز وروى اغر شرحته فى حاشية البخارى وفى صحيح البخارى عن غيلان بن جرير قال قلت لأنس بن مالك رضى الله عنه أرأيت اسم الانصارى أكنتم تسمون به أم سماكم الله تعالى قال بل سمانا الله تعالى *

حرف الباء

٤٩٩ ﴿ بنو بكر ﴾ فى آخر الهدنة من المهذب *

حرف التاء

٥٠٠ ﴿ بنو تميم و بنو طىء ﴾ كلاهما فى أول ميراث العصبة من المهذب *

حرف الثاء

٥٠١ ﴿ بنو ثقيف ﴾ *

حرف الجيم

٥٠٢ ﴿ بنو جمح ﴾ الجن ينقل من قسم اللغات واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن قل أوحى الى آخر السورة *

٥٠٣ ﴿ جهينة ﴾ *

حرف الحاء

٥٠٤ ﴿ فى حديث الآذان ﴾ فى

٥٠٥ ﴿ الحبشة ﴾ ذكره فى المهذب فى باب الآذان هم جيل معروف ويرجع نسبهم الى حام بن نوح عليه السلام وهم أكثر الناس وبلادهم أكثر البلاد *

قوله فى باب الضمان من المهذب استطرق رجلا من بنى *

٥٠٦ ﴿ حنيفة ﴾ هى قبيلة معروفة تنسب ألي حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وأيل بن قاسط بن هنب بهاء مكسورة ثم نون ساكنة ثم باء موحدة ابن افصي بفتح الهمزة

واسكان الفاء وفتح الصاد المهملة بن دعمى بدال مضمومة ثم عين ساكنة مهملتين ثم ميم مكسورة ثم ياء مشددة ابن جديلة بن أسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة باليمامة في أوائل الاسلام ثم تفرقوا *

حرف الخاء

٥٠٧ ﴿خثعم﴾ بفتح الخاء واسكان المثلثة وفتح العين ذكره فى المختصر فى الحج وفى المهذب فيه وفى أول النكاح وهى قبيلة معروفة قال أبو الفتح الهمذانى فى كتاب الاشتقاق خثعم جبل قيل ان هذه القبيلة سميت بذلك لنزولها إياه وتعاقدها عليه قال وقيل سموا بذلك من الخثعمة وهى أن يدخل كل واحد من الرجلين أصبعه فى منخر ناقته ينجو به ثم يتعاقدا قال وقيل الخثعمة التلطخ بالدم *

٥٠٨ ﴿خزاعة﴾ اسم للقبيلة المعروفة جاء ذكرها في كتاب السير من المهذب وهى بضم الخاء وتخفيف الزاى قال الازهرى قال الليث يقال خزع فلان عن اصحابه اذا كان معهم فى مسير ثم خنس عنهم وقال سميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فانتهوا الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام وقال ابن السكيت قال ابن الكلبي انما سموا بذلك خزاعة لانهم انخزعوا عن قومهم حين اقبلوا من مآرب فنزلوا ظهر مكة قال وهم بنو عمرو بن ربيعة وهى من حى حارثة وهو اول من بحر البحاير وغير دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم وهذا ماذكره الازهري * قوله في اول زكاة الثمار من المهذب كتب أبو بكر رضي الله تعالى عنه الى بنى خفاش ان أدوا زكاة الذرة والورس ثم ذكر بعدهم بنى شبابة بطن من فهم اما خفاش فبخاء معجمة مضمومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم شين معجمة وضبطه بعض من صنف فى الفاظ المهذب بكسر الخاء وضمها مع تخفيف الفاء فيهما أما شبابة فبشين معجمة مفتوحة ثم باء موحدة مخففة ثم الف ثم باء موحدة ثم هاء هذا هو الصواب

الموجود فى النسخ المحققة وكذا ذكره ابن ماكولا فى الاكمال وهو اكمل المصنفات فى هذا الفن وضبطه بعض المصنفين فى الفاظ المهذب على وجهين أحدهما هـذا والثانى سيابة بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم الف سا كنة وزعم ان هذا هو الاظهر وليس كما قال ٭ واما فهم فبفتح الفاء واسكان الهاء قبيلة معروفة ٭

٥٠٩ ﴿الخوارج﴾ تكرر ذكرهم فى قتال البغاة من جميع هذا الكتب هم طائفة خرجت على على رضى الله عنه . تنقل احوالهم من المعارف والسمعانى ٭

حرف الزاي

٥١٠ ﴿بنو زريق﴾ فى المهذب فى اول باب المسابقة هم من الانصار بتقديم الزاى

حرف السين

٥١١ ﴿السامرة﴾ بنو سعد وبنو زهرة فى الرضاع من المهذب ٭

٥١٢ ﴿بنو سلمة﴾ بكسر اللام قبيلة معروفة من الانصار ذكرها فى فصل السلب من كتاب السير من المهذب وفى باب صفة الائمة والنسبة اليهم سلمى بفتح اللام هذا هو الصحيح المعروف الذى قاله أهل اللغة والمحققون من المحدثين وقد كسرها كثيرون أو الاكثرون من المحدثين ٭

٥١٣ ﴿بنو سليم﴾ فى صفة الصلاة من المهذب وكذلك بنو تميم وبنو سهم

حرف الشين

٥١٤ ﴿بنو شبابة﴾ فى زكاة الثمار بطن من فهم

حرف الصاد

٥١٥ ﴿الصابئون﴾ *

حرف الطاء

٥١٦ ﴿طيء﴾ بالهمزة على المشهور وقال صاحب التحرير فى شرح مسلم في أول كتاب المناقب يهمز ولا يهمز وهو طي بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا ابن حمير *

حرف العين

٥١٧ ﴿بنو عبد العزى﴾ وبنو عبد الدار ابنى قصى

٥١٨ ﴿بنو عدى﴾ بن كعب

٥١٩ ﴿بنو عذرة﴾ قبيلة مذكورة فى أول باب إحياء الموات من المختصر هو بضم العين المهملة * قوله فى كتاب السير من المهذب أن رسول الله ﷺ فادى رجلين من عقيل هو بضم العين وفتح القاف قبيلة معروفة *

٥٢٠ ﴿بنو عمرو﴾ بن عوف ذكرهم فى المهذب فى صلاة الجمعة قبيلة معروفة من الانصار رضى الله عنهم ينسبون الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكانوا يسكنون قباء *

حرف الغين

٥٢١ ﴿غطفان﴾ فى آخر ردة المهذب *

حرف الفاء

٥٢٢ ﴿ الفقهاء السبعة ﴾ تكرر ذكرهم فى المختصر والمهذب *

حرف القاف

٥٢٣ ﴿قريش﴾ لايلاف قريش الآية فى مسلم عن جابر رفعه صريحاه الناس تبع لقريش فى الخير والشر » وفى مسلم حديث واثلة « أن الله اصطفى كنانة من قريش» الحديث قال أهل الانساب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لوىء وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لوىء *

٥٢٤ ﴿ قريظة والنضير ﴾ قبيلتان من يهود المدينة منسوبتان الى القريظة والنضير أخوين *

٥٢٥ ﴿ قضاعة ﴾ قبيلة معروفة اختلف فى سبب تسميتها فقال الازهرى قال ابن الاعرابى هى مأخوذة من القضع وهو القهر يقال قضعه قضعا والقضاعة أيضا كلبة الماء وكانوا أشداء كليبين فى الحروب قال الازهرى وقال ابن الاعرابى فى موضع آخر القضاعة القهر وبه سميت قضاعة هذا كلام الازهرى وقال صاحب المحكم سمى قضاعة لانقضاعه مع أمه والانقضاع والتقضع التفرق قال وقيل هو من القهر *

٥٢٦ ﴿ بنو قينقاع ﴾ قبيلة من اليهود فى المختصر فى أول السير *

حرف الكاف

٥٢٧ ﴿ كنانة ﴾ تكرر في المهذب

٥٢٨ ﴿ كندة ﴾ قبيلة معروفة فى المهذب فى آخر عقد الذمة فى دخول المشرك مسجدا

حرف اللام

٥٢٩ ﴿ بنو لحيان﴾ فى السير *

حرف الميم

٥٣٠ ﴿ المجوس ﴾ بنومخزوم

٥٣١ ﴿ مزينة ﴾ فى المهذب في أوائل السرقة قبيلة معروفة نسبوا الي أمهم ينقل من السمعاني فى ترجمة عبد الله بن مغفل المزنى *

٥٣٣ ﴿بنو مدلج﴾ قال الرافعى هم بطن من خزاعة قال وقيل من بنى أسد

٥٣٢ ﴿بنو المصطلق﴾ فى المختصر والمهذب

٥٣٤ ﴿الملائكة﴾ تكرر ذ كرهم فى الحديث خلق الملائكة من نور يسبحون الليل والنهار لا يفترون. كل آمن بالله وملائكته. من كان عدوا لله وملائكته. جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة الاية. من البخارى من باب شهود الملائكة بدرا *

٥٣٥ ﴿المهاجرون﴾ تكرر ذكرهم فى المهذب هم من هاجر من مكة وغيرها وقد تظاهرت الآيات والاخبار والاجماع على فضلهم. والسابقون الاولون الآية. أن الذين امنوا وهاجروا ومن يخرج من بيته مهاجرا وحديث الهجرة تهدم ما قبلها *

حرف النون

٥٣٦ ﴿نصارى العرب﴾ تنوخ وبهراء وتغلب تكرر ذكرهم فى المهذب وذكرهم فى المختصر فى الجزية * بهراء بفتح الباء الموحدة واسكان الهاء بالمد هى قبيلة معروفة من قضاعة والنسبة اليها بهرانى كصنعانى على غير القياس *

٥٣٧ ﴿بنو نفاثة﴾ فى كتاب السير من المختصر *

٥٣٨ ﴿بنو نوفل﴾ وبنو عبد شمس ابنى عبد مناف

حرف الهاء

٥٣٩ ﴿ بنو هاشم ﴾ وبنو المطلب تكرروا فيها ⁕

٥٤٠ ﴿ هزيل ﴾ فى أول العفو عن القصاص ⁕

٥٤١ ﴿ هوازن ﴾ تكررت فى السير ⁕

حرف الياء

٥٤٢ ﴿ اليهود ﴾ تكرر ذكرهم ⁕

النوع الرابع

ما قيل فيه ابن فلان وأخو فلان

٥٤٣ ﴿ ابن ابى أنيسة ﴾ مذكور فى المختصر فى أول باب الرهن غير مضمون ⁕

٥٤٤ ﴿ ابن أبى بكر الصديق ﴾ الذى نهى عن قتله يوم أحد هو عبد الرحمن مذكور فى المختصر فى آخر قتال البغاة ⁕

٥٤٥ ﴿ابن أبى الحقيق﴾ اليهودى فى الوسيط فى آخر الاول من أبواب الجمعة

٥٤٦ ﴿ابن أبى ذوئيب﴾ تكرر فى المختصر اسمه محمد بن عبد الرحمن ⁕

٥٤٧ ﴿ابن أبى ربيعة﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى الهدنة ⁕

٥٤٨ ﴿ ابن أبى فديك ﴾ شيخ الشافعى تكرر فى المختصر ⁕

٥٤٩ ﴿ ابن أبى ليلى ﴾ تكرر فى المختصر والمهذب هو محمد ⁕

٥٥٠ ﴿ ابن أبى مليكة ﴾ فى المهذب فى بيع العين الغائبة ⁕

٥٥١ ﴿ ابن أبى نجيح ﴾ مذكور فى المختصر فى باب السلف والرهن هو عبد الله بن يسار ⁕

٥٥٢ ﴿ابن أبي يحيى﴾ شيخ الشافعي مذكور في المختصر في مسح الخف ضعيف واه عندهم واسمه ابراهيم *

٥٥٣ ﴿ابن أثال﴾ في المهذب في السير في مسألة لا تقبل رسولهم *

٥٥٤ ﴿ابن الادرع﴾ الصحابي المذكور في المهذب في باب المسابقة هو بفتح الهمزة وإسكان الدال وفتح الراء وبالعين المهملات اسم الادرع سلمة بن ذكوان ذكره ابن منده وأبو نعيم واسم أبي الادرع محجن ينقل تمامه من الاكمال *

٥٥٥ ﴿ابن الاعرابي﴾ الامام اللغوي مذكور في الوقف من المهذب والوسيط واسمه محمد بن زياد كنيته أبو عبد الله قال الامام أبو منصور الازهري في أول تهذيب اللغة كان أبو عبد الله بن الاعرابي كوفي الاصل رجلا صالحا ورعا زاهداً صدوقا وحفظ من الغرائب مالم يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وأيامهم روى عنه ابن السكيت وشمر وأبو سعيد الضرير وأبو العباس ثعلب قال غيره مات سنة احدى وثلاثين ومائتين *

٥٥٦ ﴿ابن أم مكتوم﴾ هو عمرو بن قيس بن زائدة ويقال زياد بن الاصم والاصم جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيط بن عامر بن لؤى ابن غالب القرشي العامري ويقال عبد الله بن زايدة القرشي المعروف بابن أم مكتوم مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح في اسمه عمرو كما ذكرنا أولا وقد ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه عمراً فقال لفاطمة بنت قيس في حديثها في قصة طلاق زوجها اعتدى في بيت ابن عمك عمرو ابن أم مكتوم وأم مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بعين مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم ثاء مثلثة ثم هاء بن عامر بن مخزوم هو ابن خال خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها وعنه لأن أم خديجة فاطمة بنت زايدة بن الاصم هاجر ابن أم مكتوم الى المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد مصعب بن عمير واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة مرة في غزواته على المدينة

وشهد فتح القادسية وقتل بها شهيدا وكان معه اللواء يومئذ هذا هو المشهور وذكر ابن قتيبة فى المعارف انه شهد القادسية ثم رجع الى المدينة فمات بها وهو الاعمى الذى ذكره الله سبحانه وتعالى فى كتابه فى قوله (عبس وتولى أن جاءه الاعمى) وفضيلته مشهورة رضى الله عنه قال ابن الاثير الا كثرون على أن اسمه عمرو وقاله مصعب والزبير قال واستشهد بالقادسية وقال الواقدى رجع منها الى المدينة فمات بها واتفقوا على أن النبى صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة فى غزواته قال ابن عبد البر وأما قول قتادة عن أنس استخلفه مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره تكرر فى باب الاذان من المختصر والمهذب والوسيط*

قوله فى باب السير من المهذب قالت أم هانى رضى الله عنها يزعم ابن أمى أنه قاتل من أجرت ابن أمها هو أخوها على بن أبى طالب رضى الله عنهما وكان أخاها لأبويها *

٥٥٧ ﴿ابن بنت الشافعى﴾ هو احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى الشافعى نسبا ومذهبا وهو ابن بنت الشافعى الامام رضى الله عنه هكذا يعرف فى كتب أصحابنا وغيرهم وأمه زينب بنت الامام الشافعى وكنيته أبو محمد هكذا ذكره الامام الثقة أبو الحسين الرازى وغيره وهكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق فى المهذب فى الفصل الخامس من كتاب العدد ان كنيته أبو محمد وفى بعض النسخ أبو عبد الرحمن فيحقق ويقع فى كتب أصحابنا اختلاف كثير جدا فى اسمه وكنيته وأكثر ما يقع فى كتب المهذب أن كنيته أبو عبد الرحمن وقال أبوحفص المطوعى فى كتابه فى شيوخ المذهب ان كنيته أبو عبد الرحمن واسمه احمد بن محمد فخالف فى كنيته والصحيح المعروف الاول فاحفظ ماحققته لك فى نسبه وكنيته روى عن أبيه وأبى الوليد بن أبى النجار وروى عنه الامام أبو يحيى الساجى وذكر أبو الحسين الرازى انه واسع العلم وكان جليلا فاضلا قيل لم

يكن فى آل شافع بعد الامام الشافعى أجل منه وقد ذكرت حاله فى كتاب طبقات الفقهاء مستوفا ولله الحمد قلت وانفرد ابن بنت الشافعى هذا بمسائل غريبة منها قوله ان المبيت بالمزدلفة ركن فى الحج وقد وافقه عليه ابن خزيمة من أصحابنا . ومنها قوله أن الذهاب من الصفا الى المروة والرجوع يحسب مرة واحدة والمعروف فى المذهب أنهما مرتان وقد وافقه أبو حفص بن الوكيل وأبو بكر الصيرفى ومنها قوله فى ذات التلفيق اذا جاوزوها ستة عشر يوما وقد وافقه فى هذا الخضرى وغيره وقد أوضحتها كلها فى الروضة ومنها قوله ان المعتدة بالشهور اذا انكسر منها شهر انكسرت كلها وقد ذكره فى المهذب ومنها أنه لم يعتبر النصاب فى قطع السارق ومنها أنه قال المرتضع من لبن رجل لا يصير ابنه وهو غلط والصواب الذى عليه العلماء أنه يصير للاحاديث الصحيحة . وقد ذكرت مذهبه فى الروضة *

٥٥٨ ﴿ ابن البيلمانى ﴾ فى المختصر فى أول الخراج *

٥٥٩ ﴿ ابن جريج ﴾ تكرر فى المختصر وهو مذكور فى المهذب والوسيط فى حديث القلتين وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بجيم مكررة الاولى مضمومة القرشي الاموى مولاهم المكي أبو الوليد ويقال أبو خالد وهو من تابعى التابعين سمع طاوسا وعطاء بن أبى رباح ومجاهدا وابن مليكة ونافعا مولي ابن عمر ويحيى ابن سعيد الانصارى والزهرى وخلائق من التابعين وغيرهم روى عنه الانصارى وهو وشيخه تابعى والاوزاعى والثورى وابن عيينة والليث وابن علية ويحيى القطان الاموى ووكيع وخلائق لا يحصون قال احمد بن حنبل أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبى عروبة وقال عطاء بن أبى رباح سيد أهل الحجاز ابن جريج وقال عبد الرزاق كنت اذا رأيت ابن جريج يصلي علمت أنه يخشى الله عز وجل وأقوال أهل العلم من السلف والخلف فى الثناء عليه وذكر مناقبه أكثر من أن تحصر توفى سنة خمسين ومائة هذا قول الاكثرين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل تسع وأربعين وقيل سنة ستين وقد جاوز المائة ﴿واعلم﴾ ان ابن جريج

احد شيوخنا وأئمتنا فى سلسلة الفقه كما سبق فى أول الكتاب فان الشافعى اخذ الفقه عن مسلم بن خالد الزنجى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس *

٥٦٠ ﴿ ابن جميل ﴾ الصحابى فى المهذب فى أول الوقف *

٥٦١ ﴿ ابن الحداد ابو بكر ﴾ سبق فى الكنى *

٥٦٢ ﴿ ابن الحضرمى ﴾ الصحابى فى المختصر فى اول جامع السير *

٥٦٣ ﴿ ابن خطل الكافر ﴾ امر النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة بقتله مذكور فى باب السير من المهذب اسمه عبد العزى وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد بن جابر بن كثير بن تيم بن غالب كذا سماه ابن الكلبى وسماه محمد بن اسحاق عبد الله بن خطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة قيل قتله سعيد بن حريث والسبب فى قتله انه كان اسلم ثم ارتد وكانت له قينتان يغنيان بهجاء المسلمين *

٥٦٤ ﴿ ابن خلف ﴾ مذكور فى المختصر فى اول التفليس *

٥٦٥ ﴿ ابن الديلمى ﴾ مذكور فى المختصر فى نكاح المشرك هو فيروز وقد بيناه فى ترجمته *

٥٦٦ ﴿ ابن سعيد بن العاصى ﴾ الذى زوج ام حبيبة للنبى صلى الله عليه وسلم مذكور فى نكاح المختصر *

٥٦٧ ﴿ ابنا سعية ﴾ مذكوران فى كتاب السير من المختصر والمهذب بفتح السين واسكان العين المهملتين وبعدها ياء مثناة من تحت هذا هو الصواب وقد حكى جماعة ممن صنف فى الفاظ المهذب انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون بدل الياء وكله تصحيف والمعروف فى كتب أهل هذا الفن ماذكرناه أولا وما ذكره هذا القائل انما أخذه والله أعلم من بعض كتب الفقه المضبوطة ضبطا فاسدا وأما هذان الابنان فاسم أحدهما ثعلبة والآخر أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل بضم الهمزة وفتح السين وقيل أسد بفتح الهمزة والسين بغير ياء هذه ثلاثة أقوال ذكرها

أهل هذا الفن وقد حققت هذا فى كتاب معرفة الصحابة رضى الله عنهم وتوفى هذان الابنان رضى الله عنهما فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٥٦٨ ﴿ابن شعوب﴾ الذى قتل حنظلة بن الراهب رضى الله عنه مذكور فى كتاب السير فى المختصر والمهذب هو بفتح الشين وضم العين المهملة وبالباء الموحدة قال الواقدي هو الاسود بن شعوب الليثى وقال ابن سعد هو شداد بن اوس بن شعوب الليثي وقال غيرهما شداد بن شعوب الليثى المعروف بابن شعوب وقيل شداد بن الاسود *

٥٦٩ ﴿ابن شهاب﴾ مذكور فى المهذب فى إحياء الموات هو محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى سبق فى ترجمة محمد وفى الانساب *

٥٧٠ ﴿ابن الصباغ﴾ صاحب الشامل تكرر ذكره فى الروضة هو الامام أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر هكذا روينا نسبه فى مشيخة أبى اليمن الكندى سماعيا من صاحبه شيخنا أبى البقا خالد بن يوسف النابلسى حافظ عصره وامامهم فى معرفة اسماء الرجال *

٥٧١ ﴿ابن صياد﴾ الذى يقال له الدجال اسمه عبدالله ولقبه صاف وقد ذكره الحافظ عبد الغنى المقدسى فى ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد وعمارة هذا ثقة واتفقوا على توثيقه روى عنه مالك فى الموطأ فى كتاب الاضحية حديث أبى أيوب الانصارى الشاة تكفى عن أهل البيت فى الاضحية يتمم من الاكمال المقدسى . قال ابن الاثير فى نهاية الغريب فى حرف صيد وقيل أنه دخيل فيهم يعنى اليهود واسمه صاف وكان عنده كهانة قال ومات بالمدينة فى الاكثر وقيل فقد يوم الحرة فلم يوجد وكانت الحرة فى زمن يزيد سنة ثلاث وستين *

٥٧٢ ﴿ابن عبدالله﴾ ابن أبى بن سلول هو عبد الله بن عبدالله وهو صحابى صالح ابن رأس المنافقين *

٥٧٣ ﴿ابن عبد الحكم﴾ المذكور فى باب الاذان من المهذب هو أبو محمد

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى الراوى عن الشافعى أن لمس فرج البهيمة ينقض الوضوء هكذا ذكره الشيخ أبو حامد فى تعليقه أن راوى هذه المسئلة عن الشافعى هو عبد الله بن عبد الحكم وانما ذكرت هذا لئلا يتوهم أنه ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الشافعى وكلاهما روى عن الشافعى لكن هذه المسئلة عن عبد الله وكان عبد الله مالكيا رئيسا جليلا له احسان كثير الى الشافعى *

٥٧٤ ﴿ابن عتبة﴾ بن ربيعة الصحابى فى المختصر فى أول الباب الثانى من السير *

٥٧٥ ﴿ابن عقيل﴾ الحنبلى المتأخر مذكور فى الروضة فى أوائل باب تعليق الطلاق *

٥٧٦ ﴿ابنا عمر بن الخطاب﴾ المذكوران فى أول القراض من المختصر هما عبد الله وعبيد الله *

٥٧٧ ﴿ابن قسيط﴾ مذكور فى آخر باب المهذب هو بضم القاف وفتح السين المهملة وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم طاء مهملة واسمه يزيد بن عبد الله ابن قسيط بن أسامة بن عمير الليثى المدنى يكنى أبا عبد الله سمع عبد الله بن عمر وأبا هريرة وأبا رافع وسعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وعطاء بن يسار وغيرهم . روى عنه مالك بن أنس وابن أبى ذوئيب ومحمد ابن عجلان والليث بن سعد وغيرهم قال محمد بن سعد توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث وحكاية صاحب المهذب عنه أن بلالا كان يسلم على أبى بكر وعمر رضى الله عنهما يعنى عند استدعائه لهما الى الصلاة كما كان يسلم على النبى ﷺ بعيد فان بلالا لم يؤذن بعد النبى ﷺ لا لابى بكر ولا لعمر ولا لغيرهما وقيل انه أذن لابى بكر فى خلافته والله أعلم *

٥٧٨ ﴿ابن كثير﴾ أحد القراء السبعة فى الروضة فى الاستئجار للقراءة *

٥٧٩ ﴿ابن كيسان﴾ الذى ذكره فى أول كتاب الاجارة من الوسيط عنه أنه

أبطل الاجارة اسمه عبد الرحمن الاصم ذكره الرافعى وكنيته أبو بكر وقوله فى الوسيط لامبالاة بالقاشانى وابن كيسان معناه لايعتدبهما فى الاجماع ولا يجرحه خلافهما وهذا موافق لقول ابن الباقلانى وامام الحرمين فانهما قالا لا يعتد بالاصم فى الاجماع والخلاف ٭

٥٨٠ ﴿ ابن اللتبية ﴾ مذكور فى المهذب فى تحريم الرشوة على القاضي اسمه عبد الله واللتبية بضم اللام واسكان التاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة منسوب الى بنى لتب بطن من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه ابن الاتبية بفتح التاء ويقال فيه ابن الاتبية بالهمزة واسكان التاء وليسا بصحيحين والصواب ما قدمته ثم أن صاحب المهذب قال أن النبي ﷺ استعمل رجلا من بنى أسد يقال ابن اللتبية كذا وقع فى المهذب من بنى أسد وهو غلط والصواب رجلا من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه الازد بالزاى بدل السين وسيأتى أيضا بيان تصحيفه فى نوع الاوهام ان شاء الله تعالى ٭

٥٨١ ﴿ ابن لهيعة ﴾ ذكره فى المهذب فى أول كتاب الحج اسمه عبد الله ابن لهيعة بن عقبة الغافقى المصرى ابو عبد الرحمن قاضى مصر وهو ضعيف عند أهل الحديث ذكره فى المهذب إنه انفرد بحديث جابر رضى الله تعالى عنه إن العمرة ليست بواجبة والمشهور الصحيح أن الذي انفرد به انما هو الحجاج ابن ارطاة وسيأتى ان شاء الله تعالى مبينا فى النوع الاخير من الاوهام ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء. ولد ابن لهيعة سنة سبع وتسعين للهجرة ومات سنة اربع وسبعين ومايه ٭

٥٨٢ ﴿ ابن ماجه ﴾ صاحب السنن فى الروضة فى آخر الاستسقاء ٭

٥٨٣ ﴿ ابن مربع ﴾ الصحابى هو عبد الله بن مربع بن قبطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن خارجة بن الحارث الانصارى الحارثى شهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد معه ﷺ واستشهد هو وأخوه عبد الرحمن يوم جسدابى عبيد وكان ابوهما مربع منافقا أعمى ولهما اخوان لابويهما زيد ومرارة

سحابيان *

٥٨٤ ﴿ ابن المرزبان ﴾ من أصحابنا تكرر فى الروضة والمهذب وذكره فى آخر ازالة النجاسة فى ميراث العصبة فى ارث الحمل *

٥٨٥ ﴿ ابن مقلاص ﴾ من أصحابنا تلامذة الشافعى رحمه الله عنه تكرر فى شرح الوجيز وله روايات غريبة عن الشافعى منها فى باب الربا وفى مسئلة معرفة أرش العيب ان المعتبر قيمته يوم القبض والمشهور من نصه وفى المهذب ان المعتبر اقل القيمتين من يومى القبض والبيع ومنها انه نقل قولا غريبا عن الشافعى انه اذا رأى المبيع ثم غاب عنه وهو مما لا يتغير كالدار والارض لا يصح بيعه كما قاله الانماطى وذكرته فى المجموع وذكر البيهقى فى السنن الكبير فى مسح الاذنين بماء جديد ان اسم ابن مقلاص عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص وكذا ذكر الشيخ أبو اسحاق فى الطبقات وذكر أن له روايات عن الشافعى فى مسائل قد سمعها من الشافعى قلت وهو مصرى خزاعى مولاهم *

٥٨٦ ﴿ ابن ملجم ﴾ قاتل علي رضى الله تعالى عنه مذكور فى قتال أهل البغى من المختصر والمهذب والوسيط والوجيز اسمه عبد الرحمن وملجم بضم الميم واسكان اللام وفتح الجيم وهو من الخوارج وهو من بنى مراد *

٥٨٧ ﴿ ابن الهاد ﴾ مذكور فى المختصر فى أول الاعتكاف وهو شيخ مالك واسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى منسوب الى أبيه *

٥٨٨ ﴿ ابن هشام ﴾ مذكور فى المختصر فى باب النهى عن بيع وسلف وهو عبد الملك بن هشام المصرى صاحب النحو والمغازى وكان علامة مصر فى العربية والشعر والمغازى وقد ذكرناه فى ترجمة الشافعى فى المثنين على الشافعى *

قوله فى باب الهدنة من المهذب فجاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط مسلمة فجاء اخواها يطلبانها هذان الاخوان احدهما عمارة والآخر الوليد ابنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام فى سيرة النبى ﷺ وذكرهما غيره أيضا *

٥٨٩ ﴿أخوا عائشة﴾ رضي الله تعالى عنهم ذكر في المهذب في باب الهبة ان ابا بكر الصديق قال لعائشة رضى الله تعالى عنهما المال اليوم للوارث وانما هما اخواك واختاك قالت هذان أخواى فمن اختاى قال ذو بطن بنت خارجة فانى أظنها جارية معنى هذا الكلام انما يرثني انت واخواك واختاك فاما أخواها فهما عبد الرحمن ومحمد ابنا أبى بكر وأما اختاها فاسماء وأم كلثوم ابنتا أبى بكر وام كلثوم هى التى كانت حملا فى وقت كلام ابى بكر فقالت عائشة من أختاى تعنى انما لى اخت واحدة وهى أسماء فمن الاخرى فقال هي ذو بطن بنت خارجة يعني الحمل الذى فى بطن بنت خارجة فانى أظن الحمل بنتا لا ابنا وبنت خارجة هى زوجة أبي بكر وكانت حاملا حال كلام أبي بكر وقوله بطن مجرور غير منون وهو مضاف الى بنت وبنت مجرور بالاضافة وبنت خارجة اسمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابى هريرة الانصارى وهذه القصة من كرامات أبى بكر رضى الله تعالى عنه * قوله في اول صلاة الاستسقاء من المهذب عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله ابن زيد بن عاصم الصحابى المزني سبق فى ترجمته *

٥٩٠ ﴿عم بنتى سعد﴾ بن الربيع الصحابي في المهذب في ميراث البنين *

٥٩١ ﴿عم رافع﴾ ابن جريج في المهذب في المزارعة هو ظهير بن رافع *

٥٩٢ ﴿عم عباد﴾ بن تميم في اول الاستسقاء من المهذب هو عبد الله بن زيد بن عاصم تقدم بيانه في ترجمته من نوع الاسماء

٥٩٣ ﴿مولى المغيرة﴾ بن شعبة مذكور في المهذب في أول قسم الصدقات هو هند الثقفي كذا رواه البيهقى سمى فى حديث المهذب

النوع الخامس - فلان عن ابيه عن جده * منهم

٥٩٤ ﴿بهز بن حكيم﴾ بن معاوية فى الزكاة منه يعنى من المهذب

٥٩٥ ﴿طلحة بن مصرف﴾ عن أبيه عن جده فى صفة الوضوء وجد طلحة كعب ابن عمرو وقيل عمرو بن كعب هكذا قاله الجمهور وقال ابن عبد البر وقيل صخر بن عمرو *

٥٩٦ ﴿ عمرو بن شعيب ﴾ عن ابيه عن جده تكرر كثيرا فى المهذب *

٥٩٧ ﴿ كثير بن عبد الله ﴾ عن أبيه عن جده فى المهذب فى صلاة العيد *

٥٩٨ ﴿ ابو الاسود المالكى ﴾ عن أبيه عن جده فى المهذب فى الاقضية فى فصل يكره للقاضى أن يبيع ويشترى بنفسه *

٥٩٩ ﴿ أبو بكر بن محمد ﴾ بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده تكرر فى العيدين وفى الجنايات والديات

النوع السادس * ماقيل فيه زوج فلانة

٦٠٠ ﴿ زوج بريرة ﴾ اسمه مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة سبق بيانه فى الاسماء *

٦٠١ ﴿ زوج بروع ﴾ بنت واشق أسمه هلال بن مرة الاشجعى وقيل هلال ابن مروان ذكره ابن منده وابو نعيم *

٦٠٢ ﴿ زوج سبيعة الاسلمية ﴾ اسمه سعد بن خولة الذي رثى له النبى صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وكان بدريا رضى الله عنه توفى عنها فى حجة الوداع فوضعت بعد وفاته بليال اختلف فى عددها وقد سبق بيانها وسعد هذا قريشى عامرى *

٦٠٣ ﴿ زوج الفريعة ﴾ بنت مالك مذكور فى مقام المعتدة *

النوع السابع * المبهمات والمشتبهات ونحوها

٦٠٤ قولهما فى باب الغسل فى المختصر المزنى والمهذب ان امرأة أتت الى النبى صلى الله عليه وسلم تسأله عن الغسل من دم الحيض فقال خذى فرصة من مسك هذه المرأة أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة النساء كذا جاء اسمها مبينا وكذا قاله الخطيب أبو بكر البغدادى فى كتابه الاسماء المبهمة وجاء فى رواية فى صحيح مسلم تسميتها اسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف وقيل

وقيل يجوز اسكان الكاف حكاه صاحب المطالع *

٦٠٥ ﴿قوله﴾ في باب مايجوز بيعه وفي باب التدبير من المهذب ان رجلا دبر غلاما له فباعه النبي صلى الله عليه وسلم اسم الغلام يعقوب القبطي واما السيد الذي دبره فيقال له أبو بكر *

٦٠٦ ﴿الشاعر﴾ الذي انشد له في باب المسابقة في المهذب ان المذرع لا تغني خؤولته اسمه عرهم بن قيس العدوي *

٦٠٧ ﴿الشاعر﴾ الذي انشد له في المهذب في باب ميراث اهل الفرض يمدح بني أمية* ورثتم قناة المجد لا عن كلالة* هو الفرزدق وقد تقدم بيان نسبه في الالقاب *

٦٠٨ ﴿قوله﴾ في باب مايلحق من النسب في المهذب جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال امرأتي جاءت بولد أسود قيل اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة بضادين معجمتين مفتوحتين بينهما ميم ساكنة *

٦٠٩ ﴿قوله﴾ في أول الرضاع من المهذب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اريد على بنت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وعنهما الذي اراده على ذلك وخطبه وطلب منه التزويج بها هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه *

٦١٠ ﴿قوله﴾ في المهذب في أول كتاب الديات ان عمر رضي الله عنه استشار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم في جنين المرأة فقال بعضهم انت وال و مؤدب ليس عليك شيء هذا القائل هو عبد الرحمن بن عوف *

٦١١ ﴿الرجل الذي﴾ ذكره في أول باب الهبة من المهذب انه عقر حماراً فقال يارسول الله أنا أصبته الحديث هذا الرجل اسمه زيد بن كعب وقيل عمرو بن الحكم *

٦١٢ ﴿الرجل الذي قال﴾ يارسول الله لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه الحديث ذكره في اللعان من المهذب قيل هو سعد بن عبادة وقيل عاصم بن عدى واختلفوا في الذي وجد مع امرأته رجلا وتلاعنا على ثلاثة أقوال أحدها انه هلال بن أمية والثاني عاصم بن عدى والثالث عويمر العجلاني قال

الامام أبو الحسن الواحدى اظهر هذه الاقوال انه عويمر لكثرة الاحاديث قال واتفقوا على ان الموجود زانيا شريك بن السحماء *

٦١٣ ﴿قوله﴾ فى آخر باب ما يلحق من النسب من المهذب لان سعدا نازع عبد بن زمعة فى ابن وليدة زمعة اسم هذا الابن عبد الرحمن بن زمعة ففى الاحكام لعبد الحق قال اسمه عبد الرحمن وأمه امرأة يمانية قال وله عقب بالمدينة *

٦١٤ ﴿قوله﴾ فى آخر باب العدد من المهذب ان رجلا استهوته الجن هذا الرجل هو تميم الدارى الصحابي رضى الله عنه وهو تميم بن أوس بن خارجة يكنى ابارقية بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء اسلم سنة سبع من الهجرة وكان بالمدينة ثم انتقل الى الشام فاقام ببيت المقدس بعد قتل عثمان رضى الله تعالى عنه. روى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة المخرجة فى صحيح مسلم وهذه منقبة شريفة له، روى عنه جماعات من الصحابة ابن عباس وأنس وأبو هريرة رضى الله عنهم والله أعلم *

٦١٥ ﴿قوله﴾ فى آخر باب الردة من المهذب سحر النبى صلى الله عليه وسلم كان هذا الساحر الذى سحر النبى صلى الله عليه وسلم لبيد بن اعصم اليهودى *

٦١٦ ﴿السائل﴾ الذى سال عطاء عن الدعاء للسلطان فقال انه محدث وانما كانت الخطبة تذكيراً ذكره فى صلاة الجمعة من المهذب هو عبد الملك بن جريج وعطاء هو ابن ابى رباح قال الشافعى رضى الله عنه فى الأم اخبرنا عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذى ارى الناس يدعون به فى الخطبة يومئذ ابلغك عن النبى صلى الله عليه وسلم أو عن من عد النبى صلى الله عليه وسلم قال لا أنما أحدث انما كانت الخطبة تذكيراً هذا نصه وعبد المجيد هذا شيخ الشافعى هو ابن عبد العزيز بن ابى رواد المكى أصله مروزى واسم ابى رواد ميمون قال يحيى بن معين هو ثقة كان يروى عن قوم ضعفاء وكان اعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يغلو فى الارجاء وقال الرازى لايحتج به وقال احمد بن حنبل هو ثقة وكان فيه غلو فى الارجاء قال ابو حاتم الرازى ليس هو بالقوى وقال ابن عدى عامة ما انكر عليه الارجاء روى له مسلم بن

الحجاج في الصحيح مقرونا بغيره غير محتج به روى له أبو داود والترمذي والنسائي *

٦١٧ ﴿الشاعر﴾ الذي انشده بغاث الطير اكثرها فراخاه مذكور في باب الحجر من المهذب أسمه العباس بن مرداس *

٦١٨ ﴿قوله﴾ في باب السير من المهذب قال رجل غلبت هوازن وقتل محمد قيل هذا القائل هو الشيطان تصور في صورة آدمي وقيل انه آدمي *

٦١٩ ﴿الرجل﴾ الذي قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مؤذنوكم قال موالينا أوعبيدنا فقال ان ذلك لنقص كبير ذكره في باب الاذان من المهذب اسم هـذا الرجل قيس بن ابي حازم كذلك رويناه مصرحا به في كتاب السنن الكبير للامام أبي بكر البيهقي رضي الله عنه وقيس هذا هو ابن أبي حازم واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث وقيل عوف بن عبد الحارث الاحمسي البجلي بالباء الموحدة وبالجيم المفتوحتين وقيس كوفي يكنى أبا عبد الله وهو من أفضل التابعين رضي الله عنهم أبوه صحابي وقيس من المخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين وفتح الراء وهم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ وأسلموا ولا صحبة لهم هكذا قاله جماعة وقال ابن قتيبة في كتابه المعارف انما يكون مخضرما اذا أدرك الاسلام كثيرا فلم يسلم الا بعد رسول الله قال غيره كأنه مخضرم أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحابة وقيس هذا أدرك الجاهلية وجاء ليبايع النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق قال الحافظ عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش ليس أحد في التابعين روى عن العشرة أصحاب رسول الله ﷺ الا قيس بن أبي حازم وقال أبو داود السجستاني روى عن التسعة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف .مات قيس سنة أربع وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل غير ذلك رضي الله عنه والله اعلم *

٦٢٠ ﴿قوله﴾ في المختصر والوسيط في باب الربا ومعتمد الباب ماروى الشافعي باسناده عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنهما فهذا فيه ابهام من وجهين احدهما اسم رواة اسناد الشافعي والآخر

اسم الرجل الراوى مع مسلم بن يسار عن عبادة اما اسناد الشافعى فقد رواه الامام البيهقى فى كتابه معرفة السنن والآثار عن الربيع قال حدثنا الشافعى حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب بن ابى تميمة عن محمد بن سيرين عن مسلم ابن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وهذا الاسناد ذكره الشافعى فى مختصر المزنى قال البيهقى رحمه الله الرجل الآخر هو عبد الله بن عبيد الله قال سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين رضى الله عنهما قال البيهقى وزعموا ان مسلم ابن يسار لم يسمعه من عبادة نفسه انما سمعه من ابى الاشعث الصنعانى عن عبادة كذلك ذكره قتادة عن ابى الخليل عن مسلم المكي عن ابى الاشعث عن عبادة قال والحديث من هذا الوجه مخرج فى كتاب مسلم قلت ايوب بن ابى تميمة بتاء مثناة من تحت وهو ايوب السختيانى بفتح السين امام مشهور تابعى جليل بصرى وابوه أبو تميمة اسمه كيسان وكنية ايوب ابو بكر مات سنة احدى وثلاثين ومائة هذا قول الاكثرين وقال أبو عمر بن عبد البر فى كتابه التمهيد توفى ايوب رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة بطريق مكة راجعا إلى البصرة فى طاعون الجارف لا أعلم فى ذلك خلافا *

٦٢١ ﴿قوله﴾ فى اول كتاب الطلاق من المهذب لما روى الشافعى رحمه الله ان مكاتبا لام سلمة طلق امرأته اسم هذا المكاتب نبهان بفتح النون واسكان الباء الموحدة كنيته أبو يحيى *

٦٢٢ ﴿قوله﴾ فى زكاة الفطر من المهذب وأما حديث أبى سعيد فقد قال أبو داود روى سفيان الدقيق ووهم فيه ثم رجع عنه. المراد بأبى داود صاحب السنن فو أبو داود سليمان بن الاشعث السجستانى وقد تقدم فى ترجمته فى الكنى وأما سفيان هو ابن عيينة وقد غلط بعض الفضلاء المصنفين فى الفاظ المهذب غلطا فاحشا فقال اراد سفيان الثورى وهذا خطأ لاشك فيه *

٦٢٣ قولها فى باب الجعالة فى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أتوا حيا من أحياء العرب فلدغ سيد الحى فرقاه رجل من أصحابه وهذا الرجل هو أبو سعيد راوى الحديث وحديثه مخرج فى الصحيح

واسم أبي سعيد سعد بن مالك كما تقدم *

٦٢٣ قوله فى أول كتاب الصلاة من المهذب جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأل عن الاسلام ذكر ابن باطيش أن اسمه ضمام بن ثعلبة وفيما قاله نظر ووفادة ضمام وحديثه معروف فى الصحيحين بغير هذا اللفظ وان كان يقاربه . وفى الحديث الآخر ان رجلا انصرف من الصلاة خلف معاذ لما أطال القراءة قال الخطيب هذا الرجل حرام يعنى بالراء بن ملحان خال أنس بن مالك قال واسم ملحان مالك بن خالد بن دينار بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار هذا الذى قاله الخطيب قاله جماعات غيره وفى سنن أبى داود تسمية هذا المنصرف حزم بن أبى بن كعب وكذا سماه البخارى فى تاريخه الكبير وزاد قولا آخر فروى ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول غير البخارى وقيل اسمه حازم *

٦٢٤ حديث أنس صففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا هذا اليتيم اسمه ضمرة والعجوز ام سليم أم أنس بن مالك رضى الله عنهما كذا فى صحيح البخارى وغيره تسميتها وهذا هو الصواب وجاء فى الصحيحين فى رواية عن أبى اسحاق ابن عبد الله عن أنس عن جدته مليكة أنها صنعت طعاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام وقمت أنا واليتيم والعجوز فاختلف فى الضمير فى جدته الى من يعود فقيل الى أنس فتكون جدة أنس وقيل الى اسحاق وابن أخى أنس لامه فتكون جدة لاسحاق أما لانس والاعتماد على ما قدمناه من رواية البخارى وانها أم سليم أم أنس ذكره فى باب صلاة النساء خلف الرجل قبل كتاب الجمعة بابابين *

٦٢٥ قوله فى فصل السلب من كتاب السير من المهذب لأن ابن مسعود قتل أبا جهل وكان قد أثخنه غلامان من الانصار هذان الغلامان هما ابنا عفراء وهما عوذ ومعوذ الاول بفتح المهملة وإسكان الواو وبعدها ذال معجمة . قال ابن عبد البر وغيره فى عوذ عوف بالفاء بدل الذال *

٦٢٦ ﴿الشاعر﴾ الذى أنشدله فى باب الحجر من المهذب * بغاث الطير أكثرها فراخا * هو العباس بن مرداس السلمي الصحابى كذا ذكره الجوهرى وغيره وقيل اسمه معاوية بن مالك حكى هذا عن ابن الكلبي وابن حبيب وقيل اسمه عتيبة وكنيته أبو مرداس *

٦٢٧ قوله فى باب القذف من المهذب قال الشاعر . وارق الى الخيرات زنأ فى الجبل . هذا الشاعر امرأة من العرب كانت ترقص ابنا لها وهى تقول هذا الكلام وهو نصف بيت من بيتين سأذكرهما فى فصل زنأ من قسم اللغات هكذا قال ابن السكيت فى اصلاح المنطق والازهرى والجوهرى وغيرهم ان هذا الشعر لامرأة من العرب وقال الامام أبو زكرياء التبريزى بل هو لقيس بن عاصم المنقرى وسيأتى بيانه فى فصل زنأ *

٦٢٨ وفى أول الجنائز من المهذب ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو لها بالشفاء فقال ان شئت دعوت لك الحديث هذه المرأة هى أم زفر كذا قاله ابن باطيش *

٦٢٩ الرجل الذى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمه توفيت أفينفعها ان تصدقت عنها قال نعم ذكره فى آخر كتاب الوصايا من المهذب قال ابن باطيش وغيره هذا الرجل سعد بن عبادة وأمه عمرة بنت مسعود *

٦٣٠ الرجل الذى قتل مرحبا اليهودى مذكور فى المختصر فى باب الانفال هو على بن أبي طالب وقيل محمد بن مسلمة وقد أوضحته فى ترجمة مرحب *

٦٣١ الرجل الذى قال يارسول الله جاءت امرأتى بولد أسود فقال صلى الله عليه وسلم هل لك ابل قال نعم اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة رواه أبو موسى الاصبهانى باسناده وضعفه وقال إسناد عجيب وزاد فيه فجاء عجائز من بنى عجل فاخبرت أنه كان للمرأة جدة سوداء ذكره ابن الأثير فى حرف الضاد *

٦٣٢ الرجل الذى قتل محمد بن طلحة السجاد رضى الله عنهما اسمه عصام البصرى وقيل كعب بن مدلج من بنى منقذ بن طريف وقيل شريح بن أبي أوفى العبسى حكاها ابن باطيش *

٦٣٣ الرجل الذى جاء إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أني وجدت امرأة بالبستان فاصبت منها كل شيء غير أني لم أنكحها مذكور فى أواخر حد الزنا من المهذب قال الخطيب هذا الرجل الذى أصاب المرءة هو ابو اليسر كعب ابن عمرو الأنصارى وقال غيره عمرو بن غزية الأنصارى *

٦٣٤ الحجام الذى حجم النبى صلى الله عليه وسلم فى أول أجارة المهذب هو أبو طيبة *

٦٣٥ قول أم هانيء رضى الله عنها أجرت رجلا مذكور فى كتاب السير من المهذب جاء فى الصحيح فلان ابن هبيرة وجاء فى الانساب للزبير بن بكار الحارث بن هشام وقال الحافظ عبد الغنى المقدسي فى ترجمة عبد الله بن أبى ربيعة قال بعض أهل العلم عبدالله بن أبى ربيعة هو الذى استجار بام هانى فأراد على قتله ومعه الحارث بن هشام قلت كلاهما صحيح قد روى الازرقى فى تاريخ مكة باسناده عن أم هانيء قالت يارسول الله اجرت حمرين لى من المشركين فتغلب علىّ عليهما ليقتلهما قال وكان الذى أجارت أم هانى عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة كلاهما من بنى مخزوم *

٦٣٦ الرجل الذى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عن شبرمة مذكور فى كتاب الحج قال الخطيب لا احفظ اسم الملبي وذكر ابن باطيش أنه قيل ان اسمه نبيشة *

٦٣٧ الرجل الذى قال يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة أن أصلي فى بيت المقدس ذكره في باب النذر من المهذب قال الخطيب هذا الرجل هو الرشيد بن سويد الثقفى *

٦٣٨ اليهودي الذى رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه عنده مذكور فى أول الرهن من المهذب هو أبو الشحم *

٦٣٩ قوله فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاديان ذكره فى المهذب فى كتاب الشهادات الحاديان أحدهما أنجشة حادى النساء

والآخر البراء بن مالك اخو انس بن مالك وهو حادى الرجال •

٦٤٠ حديث القراض ان عبد الله وعبيد الله ابنى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما مرا بعامل لعمر فاعطاهما مالا فقال رجل من جلساء عمر لو جعلته قراضاً . العامل أبو موسى الأشعرى والقائل لوجعلته قراضاً عبد الرحمن بن عوف •

٦٤١ حديث رافع بن خديج عن بعض عمومته فى النهى عن المخابرة هو ظهير بن رافع بضم الظاء المعجمة •

٦٤٢ الانصاري الذى نازع الزبير فى شراج الحرة قال ابن باطيش هو حاطب ابن أبى بلتعة وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقوله فى حاطب لا يصح فانه ليس أنصاريا وقد ثبت فى صحيح البخارى ان هذا الانصارى القائل كان بدريا •

٦٤٣ الرجل الذى سأل النبى ﷺ عن الوضوء بماء البحر مذكور فى (١) أسمه العركى بفتح العين والراء وبعدها كاف ثم ياء قاله السمعانى فى الانساب •

٦٤٤ قوله فى المختصر فى باب بيع الطعام قبل ان يستوفى روى عن عمر او ابن عمر أنهم كانوا يبتاعون الطعام جزافا فبعث النبى ﷺ من يأمرهم بانتقاله الراوى هو ابن عمر لا عمر وحديثه صحيح مشهور •

٦٤٥ قول المزنى فى آخر باب زكاة المعدن من مختصره فى اشترط الحولية فى المعدن أخبرنى من أثق به بذلك عنه يعنى عن الشافعى قال الامام أبو القاسم الرافعى فى شرح الوجيز ذكر بعض الشارحين أن أخته روت لهم ذلك عن الشافعى رضى الله عنه فلم يحب تسميتها •

٦٤٦ قوله فى الرضاع من المختصر شهدت سوداء أنها أرضعت رجلا وامرأة تناكحا هذا الرجل عقبة بن الحارث والمرأة أم يحيى بنت أبى اهاب •

٦٤٧ الشاعر الذى أنشد له فى المهذب والوسيط فى باب الوصايا كل الارامل قد قضيت حاجته هذا الشاعر هو جرير والمخاطب بقوله قضيت هو عمر بن عبد العزيز

(١) هكذا بياض فى الاصل ولعله فى باب المياه

فى حال خلافته كذا رويناه فى حلية الاولياء لأبى نعيم فى ترجمة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وهى قصة طويلة وحكاية مليحة ٭

٦٤٨ الشاعر المذكور فى المهذب فى الكفاءة فى النكاح هو معاوية ،

٦٤٩ قوله فى الوسيط فى بيع العرايا فى خمسة اوسق شك الراوى هذا الراوى هو داود بن الحصين الاموى المدنى وقد سبق بيانه فى ترجمة داود ٭

٦٥٠ قوله فى باب صلاة الجماعة من المهذب وقال النبى ﷺ من يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه هذا الذى قام هو أبوبكر الصديق رضى الله عنه ذكره البيهقى وقد أوضحته فى شرح المهذب ٭

٦٥١ الرجل الذى حلق شعر رسول الله ﷺ اختلف فى اسمه فذكر ابن الأثير فى مختصر الانساب فى ترجمة الكلبى أن اسمه خراش بن أمية ابن ربيعة ابن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف والكلبى منسوب الى كليب بن حبيشة وقيل الحالق هو معمر بن عبد الله العدوى وقد سبق بيانه فى ترجمته وهذا أصح وأشهر وفى صحيح البخارى قال زعموا أنه معمر بن عبد الله ٭

٦٥٢ قوله فى المهذب فى صفة الصلاة فى القراءة روى رجل من جهينة القرأة باذا زلزلت هذا الرجل اسمه عبد الله ٭

٦٥٣ القائل باشتراط اللفظ فى نية الصلاة وبتحريم نظر كل واحد من الزوجين الى فرج صاحبه هو ابو عبد الله الزبيرى حكاهما عنه الماوردى فى ذكر مسألة النظر فى باب ستر العورة ٭

٦٥٤ ﴿ الرجل ﴾ الذى نادى يوم خيبر بتحريم الحمر الاهلية هو ابو طلحة رواه ابو يعلى الموصلى فى سنده من رواية انس بن مالك ،

٦٥٥ الاعرابى الذى احرم وعليه جبة وخلوق ذكره فى المختصر هو (١)

٦٥٦ قوله فى أول كتاب الخراج من الوسيط وقد تعتبر فضيلة العدد والذكورة وتابد

(١) بياض بالاصل مقدار ثلاثة اسطر

العصمة عند بعض العلماء أما فضيلة العدد فالقائل بأنها تعتبر عبد الله بن الزبير ومعاذ ابن جبل والزهري وابن سيرين فقالوا لا يقتل الجماعة بالواحد ولكن ولي الدم يقتل واحدا منهم ويأخذ من الباقين حصصهم من الدية وقال ربيعة وداود لا قصاص على واحد منهم بل يجب الدية موزعة على الجميع وحكى القاضي حسين وامام الحرمين وغيرهما عن مالك أنه يقتل واحد منهم يختاره الولي ولا شيء على الباقين قالوا وهو قول الشافعي في القديم وقال الغزالي في البسيط يقرع بينهم عند مالك فيقتل من خرجت عليه القرعة قال وهو قول الشافعي في القديم وأما فضيلة الذكورة فالقائل بأنها تعتبر الحسن البصري فقال اذا قتلت المرأة رجلا قتلت به وأخذ من مالها نصف دية الرجل واذا قتلها الرجل قتل بها وأخذ من مالها نصف دية لورثة الرجل وهذا الذي ذهب اليه الحسن البصري رواية عن عطاء بن أبي رباح وهي أيضا رواية شاذة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد رواه الغزالي في الوسيط وشيخه والقاضي حسين عنه مقتصرين عليهما وقال أصحابنا العراقيون ليست هذه الرواية عنه بصحيحة بل الصحيح عنه كمذهبنا ان كل واحد منهما يقتل بالآخر بلا مال وأما القائل باعتبار فضيلة تأبد العصمة فهو أبو حنيفة فقال لا يقتل الذمي بالمعاهد وهو احتمال لامام الحرمين *

٦٥٧ قوله في باب صفة القضاء من المهذب أن رجلا من حضرموت ورجلا من كندة اختصما في أرض أما الكندي فاسمه امرؤ القيس بن عابس بالباء الموحدة والسين المهملة وأما الحضرمي فربيعة بن عبدان بعين مهملة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم الف ثم نون وقيل ربيعة بن عيدان بفتح العين وبالياء المثناة من تحت وجاء اسميين في صحيح مسلم وغيره كما ذكرته قال الخطيب البغدادي ليس بالصحابة من اسمه امرؤ القيس غير هذا وذكر ان أبا نعيم قال في الحضرمي ربيعة بن عبدان بالكسر والموحدة وان أبا سعيد بن يونس المصري قاله بالفتح والمثناة *

٦٥٨ قوله في أول كتاب الشهادات من المختصر والمهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم

ابتاع فرساً من اعرابى فجحده قال الخطيب البغدادى اسم هذا الاعرابى سواء ابن الحرث وقيل سواء بن قيس المحاربى *

٦٥٩ قوله فى المهذب فى أول باب الاقرار أتي رجل من أسلم فقال يارسول الله إن الآخر زنا . هذا الرجل هو ماعز رضى الله عنه *

٦٦٠ قوله فى أول كتاب قسم الفىء والغنائم من الوسيط وقال بعض العلماء يقسم الخمس ستة أسهم هـذا القائل هو أبو العالية بالعين المهملة والياء المثناة من تحت الرياحى بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت واسمه رفيـع بضم الراء بن مهران بكسر الميم البصرى التابعى هكذا حكاه اصحابنا عن أبى العالية وحكاه الامام أبو اسحاق الثعلبي المفسر عن الربيع بن أنس أيضا *

٦٦١ قوله فى المهذب فى قتل الصـيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وضع ثوبه فى دار الندوة فوقع عليه طائر فاخذته حية فحـكم عليه من معه بالجزاء . الذى حكم عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه ونافع بن الحارث كذا بينه الشافعى والبيهقى فى روايتهما وقد أوضحته فى شرح المهذب *

٦٦٢ قولهما فى صلاة الخوف عن صالح بن خوات عمن صلي مع النبى صلى الله عليه وسلم المصلى معه أبوه خوات وتحقق من صحيـح مسلم وغيره *

٦٦٣ السائل رسول الله عن الوضوء بماء البحر قال السمعانى هو العركى بفتح العين والراء فأوهم انه اسمه وليس هو باسم له بل العركى ملاح السفينة وصف له واسم هذا السائل عبيد وقيل عبد قال أبو موسى الاصبهـانى فى كتابه معرفة الصحابة قال ابن منيع بلغنى ان اسمه عبد وأورده الطبرانى فيمن اسمه عبيد وذكره أبو نعيم الاصبهانى فى كتابه معرفة الصحابة فيمن اسمه عبيد *

٦٦٤ عبد الله المذكور فى المهذب فى وقت الصلاة هو ابن مسعود وهو المذكور فى أول الاستسقاء وفي فصل كراهة النعى من باب صلاة الميت وفى ذكر التكبيرة الرابعة منه وفى الصيام في مسألة السجود وفى صفة الحج والتكبير بصلاة الصبح بمزدلفة يوم

النحر وفى اول النكاح ونكاح التحليل وآخر الرجعة *

٦٦٥ سعد المذكور فى الوسيط فى الحج فى سلب من اصطاد فى حرم المدينة هو سعد بن ابى وقاص سبق ذكره فى ترجمته*

٦٦٦ سفيان المذكور فى المهذب فى آخر زكاة الفطر هو ابن عيينة *

النوع الثامن * في الاوهام وشبهها

٦٦٧ قوله فى المهذب فى باب التكبير فى العيدين وعن عبد الله بن محمد بن ابى بكر ابن عمرو بن حزم هكذا وقع فى كثير من النسخ المعتمدة أو فى اكثرها وهو غلط من الكاتب أو سبق قلم لاشك فيه والصواب ماوقع فى عدة من النسخ عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقد ذكره المصنف فى الفصل الاول من صلاة العيدين وفى أول كتاب الجنايات على الصواب وقد تقدم فى ترجمة أبى بكر*

٦٦٨ قوله فى اول كتاب الحج من المهذب فى حديث جابر رضى الله عنه ان العمرة ليست بواجبة قال رفعه ابن لهيعة وهو ضعيف والمشهور ان الذى تفرد برفعه انما هو الحجاج بن ارطاة والله اعلم. واسم ابن لهيعة عبد الله ولهيعة بفتح اللام وقد تقدم بيان اسمه*

٦٦٩ وفى كتاب الصلح من المهذب فى الشهادة على الهلال قال روى الحسين ابن حريث الجدلى كذا وقع فى المهذب ابن حريث بضم الحاء وبعد الراء ياء وهو غلط لاشك فيه والصواب ابن الحارث بفتح الحاء وبالالف من غير ياء وقد تقدم بيانه فى باب الحسين*

٦٧٠ قوله فى باب استيفاء القصاص كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لاترث المرأة من دية زوجها حتى قال له الضحاك بن قيس كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ورث امرأة اشيم الضبابى من دية زوجها كذا وقع فى المهذب فى هذا الموضع الضحاك ابن قيس وهو غلط والصواب الضحاك بن سفيان وقد ذكره المصنف على الصواب

فى كتاب الاقضية فى فصل كتاب القاضى الى القاضى وقد تقدم ذكره فى ترجمته *

٦٧١ وفى كتاب السير من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة من قريش مطعم بن عدي والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط كذا وقع فى المهذب مطعم ابن عدي وهو غلط وصوابه طعيمة بطاء مضمومة ثم عين مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ميم ثم هاء وهو ابن عدي واما مطعم بن عدي فمات قبل يوم بدر *

٦٧٢ وفى باب التعذير من المهذب لما روى عمر بن سعد عن علي قال مامن رجل اقمت عليه حدا فمات فاجد فى نفسي الا شارب الخمر فانه لو مات وديته لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنه هكذا وقع فى نسخ المهذب عمر بن سعد وهو غلط وتصحيف فى الاسمين جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة الياء فيهما وهو مشهور معروف عند اهل هذا الفن وهو عمير بن سعيد ابو يحيي النخعي الكوفي تابعي ثقة توفي سنة خمس عشرة ومائة وحديثه هذا صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بلفظه وهو الذى ذكرته من ضبط صوابه لا خلاف فيه بين أهل العلم بهذا الفن وهو مشهور فى كتبهم وفى كتب الحديث وغيرهما وربما وقع فى بعض نسخ الجمع بين الصحيحين للحميدى عمير بن سعد بحذف الياء من سعيد وذلك خطأ لاشك فيه اما من الحميدى واما من بعض النساخ *

٦٧٣ قوله فى باب عدد الطلاق من المهذب وقال الفرزدق يمدح هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك

وما مثله فى الناس الا مملكا * أبو أمه حي أبوه يقاربه

هكذا وقع فى المهذب يمدح هشام وهو غلط والصواب يمدح ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك لأن ام هشام بن عبد الملك هي عائشة بنت هشام بن ابراهيم أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم هذا الممدوح فالهاء فى قوله أبو أمه راجعة الى المملك وهو هشام بن عبد الملك والها فى قوله

أبوه عائدة على الممدوح والمراد بالأب هشام بن ابراهيم بن المغيرة فهو أبو أم الملك وأبو الممدوح جميعاً ومعنى البيت وما مثله فى الناس حى يقاربه الا مملك أبو أم ذلك الملك وهو أبوهذا الذى أمدحه ونصب مملكا لأنه استثناء مقدم له ﴿

٦٧٤ قوله فى باب السير من المهذب روى فضـل بن يزيد الرقاشي قال جهز عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا كنت فيه كذا وجدناه فى نسخ المهذب فضل بن يزيد باثبات الياء فى يزيد وحذفها فى فضل ونقل بعض الائمة عن خط المصنف انه رواه بحذفها وكل هذا غلط صريح وتصحيف والصواب فضيل ابن زيد باثبات الياء فى فضيل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن ابن ابى خيثمة وابن ابي حاتم وغيرهما قال ابن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل فضيل بن زيد الرقاشى يكنى أبا حسان كناه حماد بن سلمة روى عن عمر وعبدالله ابن مغفل روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو رجل صدوق بصرى ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة

٦٧٥ قوله فى اول باب النذر من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل قائما فى الشمس لا يستظل فسأل عنه فقيل هذا ابن اسرائيل نذر ان يقف ولا يقعد الى آخره هكذا يوجد فى اكثر النسخ او كثير منها ابن اسرائيل وكذا ذكره بعض فضلاء المصنفين فى الفاظ المهذب انه وجد بخط المصنف وهو غلط بلا شك والصـواب ابو اسرائيـل كذا هو فى روايات الحديث فى صحيح البخارى وسنن أبى داود وغيرهما من رواية ابن عباس وكذا اوقع فى بعض نسخ المهذب ابو بالواو على الصواب والله أعلم قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادى فى كتابه الاسماء المبهمة قال عبد الغنى بن سعيد المصرى ليس فى الصحابة من كنيته ابو اسرائيل غير هذا ولا يعرف الا فى هذا الحديث واسمه قيس وليس فى الصحابة من اسمه قيس غيره ﴿

٦٧٦ قوله فى باب المسابقة من المهذب النبى صلى الله عليه وسلم صارع يزيد بن ركانة كذا قاله وهو خطأ والصواب ركانة بن عبد يزيد ابن هشام بن المطلب بن عبد مناف

القريشي المطلبي أسلم يوم الفتح وكان أشد الناس توفي في المدينة سنة أربعين وقد سبق بيانه في ترجمة ركانة ،

٦٧٧ قوله في أول باب أحكام المياه من المهذب لما روى اياس بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء هكذا هو في النسخ اياس بن عمرو بفتح العين وبواو في الخط في آخره كذا نقله بعض الائمة عن خط المصنف وهو غلط بلا شك وصوابه اياس بن عبد بالباء والدال غير مضاف وهو اياس بن عبد المزني الحجازي وقد تقدم بيانه في النوع الاول *

٦٧٨ قوله في أول الهبة من المهذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة حتى أتى الروحاء فاذا حمار عقير فجاء رجل من فهر فقال يا رسول الله اني اصبت هذا الحمار هكذا وقع في النسخ رجل من فهر بفاء مكسورة وراء وكذا نقله بعض الائمة الفضلاء عن خط المصنف وهو غلط وتصحيف والصواب رجل من بهز بفتح الباء الموحدة وبالزاي وحديثه مشهور رواه النسائي وغيره واتفقوا على انه بالباء والزاي قال الخطيب واسم هذا البهزي زيد بن كعب ذكره في آخر حرف الزاي *

٦٧٩ قوله في باب الاقضية من المهذب في فصل الرشوة أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية كذا وقع في المهذب من بني أسد وهو غلط والصواب رجل من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيهم أيضا الازد بالزاي بدل السين وقد تقدم بيانه في نوع الابناء *

٦٨٠ قوله في المهذب في آخر باب أدب القاضي لما روى ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب الى المهاجر بن امية ان ابعث الى بقيس بن مكشوح كذا وقع في نسخ المهذب المهاجر بن امية وهو غلط وصوابه المهاجر بن ابي أمية وهو أخو ام سلمة أم المؤمنين لابويها *

٦٨١ قوله في الوسيط في الباب الثاني من الهبة لانه صلى الله عليه وسلم قال للنعمان بن بشير وقد وهب بعض أولاده شيئا أيسرك أن يكونوا لك في البر سواء فقال نعم فقال فارجع هكذا وقع في الوسيط وهو غلط لا شك فيه والصواب

منه قال له بشير بن النعمان وقد وهب لابنه النعمان وحديثه مشهور فى الصحيحين وغيرهما (فان قيل) يحتمل انهما قصتان جرتا للنعمان ولابنه فهو غلط لان النعمان توفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ فكيف يحتمل ان يكون له ولد والله أعلم *

٦٨٢ قوله فى المهذب فى باب العاقلة ان عوف بن مالك الاشجعي ضرب مشركا بالسيف فرجع السيف عليه فقتله فامتنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه وقالوا قد بطل جهاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل مات مجاهداً هذا النقل خطأ صريح بلا شك فان عوف بن مالك الاشجعي مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بازمان متطاولة فانه مات سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وانما جرت هذه القصة لعامر بن الاكوع رضي الله عنه بخيبر وحديثه مخرج فى الصحيح وعوف بن مالك غطفاني يكنى أبا عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حماد ويقال ابو عمرو شهد فتح مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال كانت معه راية أشجع يومئذ فنزل الشام وسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق وقال الواقدى شهد عوف بن مالك خيبر مسلما وتحول الى الشام فى خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه فنزل حمص روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وسبعون حديثا *

٦٨٣ قوله فى المهذب فى آخر باب النجش فى تحريم الاحتكار وروى معمر العذرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايحتكر الا خاطىء هكذا وجد فى أصل المصنف وكذا هو فى النسخ معمر العذرى بعين مضمومة وذال معجمة ساكنة ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه العدوى بفتح العين والدال المهملتين وبالواو منسوب الى عدى ابن كعب بن لؤى وقد تقدم بيانه فى ترجمته *

٦٨٤ قوله فى الوسيط فى باب الاذان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انك رجل تحب الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلاة فاذن وارفع صوتك فانه لا يسمع صوتك شجر ولا مدر ولا حجر الا شهد لك يوم القيامة هكذا هو فى نسخ الوسيط وكذا قاله أيضا شيخنا امام الحرمين وهو غلط وتغيير للصواب وانما صوابه ماثبت فى صحيح البخاري وغيره عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال قال لى أبو سعيد

الخدرى انى أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى باديتك أو غنمك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد رضى الله عنه سمعته من رسول الله ﷺ *

٦٨٥ (قوله) فى آخر باب صلاة التطوع من المهذب لما روى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبى ﷺ قال أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام الحديث هكذا هو فى أكثر النسخ عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو فى الخط وهو خطأ وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو وهو ابن عمرو بن العاص وحديثه فى الصحيح مشهور معروف *

٦٨٦ (قوله) فى المهذب فى فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات لما روى عبيد الله ابن عبد الله بن الخيار أن رجلين سألا رسول الله ﷺ الصدقة فقال أعطيكما بعد ان أعلمكما انه لا حظ فيها لغنى ولا لقوى يكتسب هكذا وقع فى أكثر نسخ المهذب عبيد الله بن عبد الله بن الخيار وهو خطأ بلا شك وصوابه عبيد الله بن عدى ابن الخيار هكذا هو فى روايات هذا الحديث فى سنن أبى داود والنسائى والبيهقى وغيرها وهكذا هو فى كتب أسماء الرجال وغيرها ولا خلاف فيه وقد تقدم بيانه فى ترجمته فى النوع الاول *

٦٨٧ (قوله) فى الوسيط فى أول الباب الثانى من كتاب السير نهى رسول الله ﷺ حذيفة وأبا بكر عن قتل أبويهما هكذا هو فى نسخ الوسيط وهو غلط صريح وتصحيف قبيح فى الاسمين جميعا وانما صوابه نهى أبا حذيفة واسمه مهشم بكسر الميم واسكان الهاء وفتح الشين المعجمة وقيل اسمه هشيم بضم الهاء وهو أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وشهد بدرا وروى أن النبى ﷺ نهاه عن قتل أبيه يوم بدر وأما أبو بكر فهو الصديق رضى الله عنه فالصواب أنه نهاه عن قتل ابنه بالنون وهو ابنه عبد الرحمن وذلك يوم بدر فصحف أبو حذيفة وابنه بالنون بابيه بالياء والله أعلم. وهذا الذى ذكرناه من صواب الاسمين هو

المشهور المعروف الموجود فى كتب المغازى وكتب الحديث التى ذكر فيها هذان الحديثان ولا خلاف بينهم فيما ذكرناه والله أعلم *

٦٨٨ ﴿قوله﴾ فى الوسيط فى باب صلاة العيد أن النبى ﷺ ارخص لحمزة رضى الله عنه فى لبس الحرير هذا مما أنكر عليه وغلط فى قوله حمزة فانه لا يعرف وانما صوابه أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير وحديثهما فى الصحيحين من رواية أنس *

٦٨٩ ﴿قوله﴾ فى باب العقيقة من مختصر المزنى حديث ام كرز عن سباع بن وهب صوابه سباع بن ثابت وقد سبق بيانه واضحا فى ترجمة سباع *

٦٩٠ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى أول كتاب الايمان فى اليمين الغموس والدليل عليه ماروى الشعبى عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابى الى النبى ﷺ فقال يارسول الله ما الكبائر الى آخر الحديث هكذا هو فى نسخ المهذب عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو فى الخط وهو تصحيف وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو فى الخط هكذا هو فى صحيح البخارى فى مواضع منه وفى غيره *

٦٩١ ﴿قوله﴾ فى الوسيط فى الركن الرابع من الباب الاول من كتاب الاقرار وقال صاحب التلخيص قوله زنه اقرار هذا مما أنكروه عليه وقالوا صوابه قال الزبيرى صاحب الكافى كذا قاله الرافعى وغيره لأن صاحب التلخيص لم يذكر المسألة فى التلخيص وذكرها فى كتابه المفتاح واجاب فيها بالمهذب أنه ليس باقرار ثم قال وفيه قول آخر انه اقرار قاله الزبيري تخريجاً *

٦٩٢ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى فصل أصحاب المسائل من كتاب الاقضية روى سليمان بن حريث قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر لست اعرفك ولا يضرك انى لا أعرفك فأتنى بمن يعرفك الى آخر القصة هكذا وقع فى نسخ المهذب سليمان بن حريث بالحاء المهملة المضمومة وبعدها راء ثم مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة وهو تصحيف وانما رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى فى كتابه الكفاية باسناده عن داود بن رشيد بضم الراء عن الفضل بن زياد عن شيبان

عن سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر فذكره بلفظه الى آخره وخرشة هو بخاء معجمة ثم راء ثم شين معجمة مفتوحات وبعدهن هاء وهو خرشة بن الحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء الفزارى الكوفى مات سنة أربع وسبعين ذكر البخارى فى تاريخه الكبير وغيره من العلماء انه كان يتيما فى حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ومن الرواة عنه المعروفين بذلك وليس فى هذه الدرجة اعنى درجة من يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من الصحابة والتابعين من يسمى ابن حريث فتعين ان الذى فى المهذب غلط وتصحيف *

٦٩٣ ﴿قوله﴾ فى الوسيط فى اول باب العاقلة مما روى ان مولى لصفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها جنى فقضى عمر رضى الله عنه بأرش الجناية على ابن عمها كذا وقع فى الوسيط ابن عمها وهو غلط فانه ليس لها ابن عم ولا عم فان عبد المطلب لم يكن له أخ وصوابه ابن أخيها وهو علي ابن أبي طالب رضى الله عنه وكان لها عشرة أخوة أحدهم أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها عمته صلى الله عليه وسلم وقد وقع فى النهاية لامام الحرمين اقبح مما وقع فى الوسيط *

٦٩٤ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى باب الهدنة وروى سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد فسار معاوية فى ارضهم فقال عمر بن عبسة وقد وقع فى اكثر النسخ ابن عنبسة بزيادة نون وهذا تصحيف بلا شك وقد اوضحته فى باب عمرو وربما غلط فى سليم فقيل سليمان أو سلمان وقد تقدم فى ترجمة سليم ايضاحه *

٦٩٥ ﴿قوله﴾ فى باب صول الفحل من المهذب قاتل يعلى بن أمية رجلا فعض احدهما صاحبه هكذا هو فى المهذب وهو غلط وصوابه قاتل اجير ليعلى بن أمية رجلا وحديثه فى الصحيح معروف *

٦٩٦ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى كتاب السير فيمن أسلم من الكفار قبل الاسر عصم دمه وماله لما روى عن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس

حتى يقولوا لا إله إلا الله هكذا هو فيما رأيته من نسخ المهذب عمر وصوابه ابن عمر وحديثه مذكور فى الصحيحين مشهور *

٦٩٧ (قوله) فى المذب والوسيط فى باب الساعات التى تكره الصلاة فيها ما روى قيس بن قهد هكذا رواه بعض الرواة والصحيح الذى عليه الجمهور من اهل الحديث انه قيس بن عمرو وقد سبق بيانه فى ترجمة قيس *

٦٩٨ (قوله) فى المهذب فى صلاة العيد واذا حضر جاز ان يتنفل الى ان يخرج الامام لما ورى عن ابى برزة وأنس والحسن وجابر بن زيد انهم كانوا يصلون هكذا هو فى نسخ المهذب عن ابى برزة بفتح الباء وبزاى بعد الراء وهو خطأ وتصحيف بلا شك وصوابه أبو بردة بضم الباء وبالدال المهملة وهو أبو بردة بن أبى موسى الاشعرى كذا بينه البيهقى فى كتابه السنن الكبير ومعرفة السنن والآثار وذكره غيره أيضا وأبو بردة تابعى وتقديم المصنف له فى الترتيب على أنس رضى الله عنه يدل على انه ظنه ابو برزة الصحابى *

٦٩٩ (قوله) فى الوسيط فى أواخر الباب الاول من كتاب الجمعة ان النبى صلى الله عليه وسلم سأل ابن أبى الحقيق عن كيفية القتل بعد قفوله من الجهاد هكذا فى نسخ الوسيط وهو غلط لاشك فيه وصوابه ماقاله الامام الشافعى وغيره من أئمة العلماء وسأل الذين قتلوا ابن أبى الحقيق لان ابن ابى الحقيق هو المقتول بلا خلاف بين أهل العلم كان يؤذى النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين فبعث اليه النبى صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه فقتلوه بخيبر فرجعوا والنبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال أقتلتموه قالوا نعم والحديث طويل معروف وكان ينبغى أن يقول ماقاله الامام الشافعى كما ذكرناه او يقول سأل قتلة ابن أبى الحقيق والله أعلم * والحقيق بضم الحاء المهملة وبقافين بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة وابن أبى الحقيق هذا هو ابو رافع اليهودى *

٧٠٠ (قوله) فى السواك من المهذب وروت عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان

اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك كذا هو فى المهذب عن عائشة وانما هو من رواية حذيفة كذا هو فى الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث *

٧٠١ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى كتاب الصوم فى قبلة الصائم لما روي جابر قال قبلت وأنا صائم فاتيت النبى ﷺ فقلت قبلت وأنا صائم فقال أرأيت لو تمضمضت وأنت صائم هكذا هو فى المهذب وهو خطأ والصواب عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قبلت وأنا صائم وذكر باقي الحديث هكذا رواه احمد بن حنبل فى مسنده وابو داود والنسائى فى سننهما والبيهقى ومن لا يحصي من أئمة الحديث وغيرهم قال النسائى هو حديث منكر *

٧٠٢ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى باب موقف الامام والمأموم لما روي أن حذيفة صلي على دكان والناس أسفل منه فجذبه سلمان حتى أنزله هكذا هو فى المهذب فجذبه سلمان وكذا رواه البيهقى فى السنن الكبير باسناد ضعيف جدا والصحيح المشهور فجذبه أبو مسعود وهو أبو مسعود الانصاري البدري هكذا رواه الشافعي وأبو داود والبيهقي ومن لا يحصي من أئمة الحديث ومصنفيهم ولا خلاف فيه *

٧٠٣ ﴿قوله﴾ فى نكاح المشرك من الوسيط أسلم ابن عيلان على عشرة نسوة كذا وقع فى الوسيط وكذا قاله امام الحرمين ابن عيلان وهو غلط وتصحيف وصوابه غيلان بن سلمة وقد ذكره فى المختصر والمهذب على الصواب *

٧٠٤ ﴿قوله﴾ فى الباب الثانى من كتاب الرهن من الوسيط قال صاحب التقريب أبو القاسم بن القفال الشاشي ينبغى أن يكون هكذا يوجد فى نسخ الوسيط كلها أبو القاسم وهو غلط وتصحيف وصوابه القاسم بن محمد بن على وكنيته أبو الحسن وتقدم ذكره فى نوع الانساب ورأيت بخط الشيخ تقى الدين بن صلاح رحمه الله على حاشية نسخته بالوسيط قال ليس اسمه ونسبه فى أصل المصنف الذى هو بخطه وقد شاهدته وضرب الشيخ تقى الدين على أبى القاسم بن القفال الشاشى وبقى قال صاحب التقريب ينبغى *

٧٠٥ قوله فى الوسيط فى باب صفه الوضوء ولو حلق الشعر الذى مسح عليه لم تلزمه الاعادة خلافا لابن خيران ثم قوله فى الوسيط أيضاً فى أول الزكاة وقال ابن خيران يتخير بين مذهب الشافعى وأبى حنيفة هكذا وقع فى الوسيط فى الموضعين ابن خيران بالخاء ثم الياء ثم الراء ثم الف ثم نون وهو خطأ صريح وتصحيف قبيح وصوابه فى الموضعين ابن جرير بالجيم والراء المكررة وهو أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى الامام المشهور مجتهد صاحب مذهب مستقل . وقوله ابن خيران يقتضى أن يكون وجها فى مذهبنا فان أبا على بن خيران من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه كما تقدم فيه فى ترجمته وهذا الذى نقله عنه خطأ بلا شك وقد بينت ذلك موضحا فى المجموع من شرح المهذب والله أعلم *

٧٠٦ قوله فى كتاب السير من المهذب انى برأس يناق البطريق هكذا ضبطناه وكذا هو فى نسخ محققة يناق بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف وهذا هو الصواب وذكر بعض الأئمة الفضلاء المصنفين فى الفاظ المهذب انه وجده بخط المصنف بتقديم النون وهو تصحيف والبطريق المقدم وجمعه بطارقة وهو عجمى *

٧٠٧ قوله فى المهذب فى باب عقد الهدنة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال حتى أشاور السعود يعني سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وأسعد بن زرارة هكذا هو فى نسخ المهذب أسعد بن زرارة وهو غلط وتصحيف بلا شك فيه لأن هذه القضية كانت فى غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة وأسعد بن زرارة مات فى شوال فى السنة الاولى من الهجرة وإنما صوابه سعد بن زرارة *

٧٠٨ قوله فى باب الهدنة من المهذب أن ناقة صالح صلى الله عليه وسلم عقرها العيزار بن سالف هكذا هو فى النسخ وكذا هو بخط المصنف العيزار بعين مهملة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم زاي ثم الف ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه قدار بقاف مضمومة ثم دال

مهملة مخففة ثم الف ثم راء عقرها كذا قاله أهل التواريخ والمفسرون والجوهري في صحاحه وغيره من أهل اللغة *

٧٠٩ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية في الصدقة عن الميت قال سعد بن أبي وقاص يارسول الله ان أمي أصمتت ولو نطقت لتصدقت أفينفعها ان تصدقت عنها قال نعم هكذا هو في النسخ سعد بن أبي وقاص وهو غلط بلا شك وصوابه سعد بن عبادة هكذا رواه البخاري في صحيحه ومالك في الموطأ وأبو داود والنسائي وخلائق من الأئمة رووه بمعناه *

٧١٠ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لما قضى دين ميت الآن بردت جلدته صوابه قال لابي قتادة لا لعلي حديثه صحيح مشهور *

٧١١ في الوسيط في آخر باب التعزية فان قيل اليس قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه هكذا رواه عمر قلنا قال ابن عمر ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انما قال يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه حسبكم قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى وقالت عائشة رضي الله عنها ما كذب عمر ولكنه أخطأ ونسي انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية ماتت ابنتها الى آخره هكذا وقع هذا كله في الوسيط في جميع النسخ وفيه غلطان فاحشان لا شك فيهما أحدهما قوله في الاول قلنا قال ابن عمر صوابه قالت عائشة فهي التي أنكرت على عمر ولم ينكر عليه ابن عمر بل روى مثله في الصحيحين من طرق والثاني قوله في الثاني وقالت عائشة ما كذب عمر وصوابه ما كذب ابن عمر هكذا ثبت الحديثان في الصحيحين وغيرهما كما ذكرت صوابه ولا شك في غلط الغزالي فيهما ولا عذر له فيهما ولا تأويل ٠

٧١٢ قوله في الوسيط في أول اللعان أنه ورد أولا في عوف بن مالك العجلاني هكذا هو في النسخ عوف وهو غلط صريح وصوابه عويمر العجلاني هكذا هو

فى الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث بل فى كل كتب الحديث والفقه والتواريخ والأنساب وغيرها فى جميعها انه عويمر والله أعلم وبه التوفيق .

القسم الثانى من كتاب الاسماء

في النساء

وفيه ثمانية أنواع

النوع الاول ٭ فى الاسماء الصريحة

حرف الالف

٧١٣ ﴿ اسماء بنت أبى بكر الصديق ﴾ رضي الله عنهما امرأة الزبير بن العوام رضي الله عنه مذكور فى المختصر والمهذب واسم أمها قتلة بفتح القاف واسكان التاء فوقها نقطتان قاله ابن ماكولا وغيره قالوا ويقال أيضا قتيلة بقاف مضمومة ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم لام ثم هاء بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ابن غالب ضبطه فى تاريخ دمشق قتيلة بنت العرى وعلم علامة الراء بخط الحافظ أبى محمد وفى مواضع عبد العزى بالزاى كما هنا .

أسلمت اسماء قديما بعد سبعة عشر انسانا وكانت اسماء أسن من عائشة رضى الله عنهما وهى أختها لابيها وكان عبد الرحمن بن أبى بكر أخو اسماء شقيقها سماها رسول الله ﷺ ذات النطاقين لانها صنعت للنبى ﷺ ولابيها سفرة لما هاجرا فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت به السفرة فسماها النبي عليه السلام ذات النطاقين - هاجرت الى المدينة وهى حامل بعبد الله بن الزبير فولدته بعد الهجرة

فكان أول مولود ولد فى الاسلام بعد الهجرة وقد تقدم ترجمته قال عروة بن الزبير بلغت اسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شيء — روى لاسماء عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثا روى عنها عبد الله بن عباس وابناها عبدالله وعروة وعبد الله بن أبى مليكة وغيرهم توفيت بمكة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بيسير لم يبق بعد انزاله من الخشبة الا ليالى يسيرة قيل ثلاث ليال وقيل عشر وقيل عشرون وقيل بعض وعشرون ولاسماء منقبة رويناها في ترجمة ابنها عبد الله انها وابنها وأباها وجدها أربعة صحابيون لايعرف لغيرهم الا لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبى قحافة وذكر ابن الاثير اختلاف العلماء والروايات فى اسلام قتلة أم اسماء وأكثر الروايات انها لم تسلم وفى تاريخ دمشق قال ابن أبى الزناد كانت اسماء أكبر من عائشة بعشر سنين وعن الحافظ أبي نعيم قال ولدت اسماء قبل هجرة رسول الله ﷺ بسبع وعشرين سنة وكان لابيها أبى بكر حين ولدت له احدى وعشرون سنة وعن اسماء انها كانت تصدع وتضع يدها على رأسها وتقول بذنبي وما يغفره الله أكثر وباسناد الحافظ عن اسماء كانت تقول لبناتها ولاهلها أنفقوا و أنفقن وتصدقن لاتجدن فقدة — وفى تاريخ دمشق أن اسماء بنت أبى بكر شهدت غزوة اليرموك مع زوجها الزبير وفيه عن خليفة بن خياط قال ولدت اسماء للزبير عبد الله وعروة والمنذر والمهاجر بنى الزبير وفيه عن الزبير بن بكار انها ولدت للزبير عبد الله وعروة وعاصما والمنذر والمهاجر وخديجة وام حسن وعائشة وفى تاريخ دمشق عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء قالت لاهلها اجمروا ثيابى اذا مت ثم حنطونى ولا تذروا على كفنى حنوطا ولا تتبعونى بنار ولا تدفنونى ليلا. وفى طبقات ابن سعد باسناد الصحيحين عن فاطمة بنت المنذر أن اسماء بنت أبى بكر كانت تمرض المرضة فتعتق كل مملوك لها وفى طبقات ابن سعد عن الواقدى قال كان سعيد بن المسيب من أعبر الناس للرؤيا وكان أخذ ذلك عن

اسماء بنت أبى بكر وأخذته اسماء عن أبيها أبى بكر. وفى طبقات ابن سعد ان اسماء قالت لابنها عبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج يابنى عش كريما ومت كريما ولا يأخذك اليوم أسيرا وفي تاريخ دمشق باسناد مصنفه عن أبى الزبير قال مارأيت امرأتين قط أجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف أما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وأما اسماء فانها كانت لاتدخر شيئاً لغد وفيه باسناده عن عروة قال ضرب الزبير اسماء فصاحت بابنها عبد الله بن الزبير فاقبل فلما رآه قال أمك طالق ان دخلت فقال له ابنه عبد الله أتجعل أمي عرضة ليمينك فاقتحم عليه فخلصها منه فبانت منه وباسناده عن مصعب بن الزبير قال فرض عمر الاعطية ففرض لاسماء الف درهم وفي رواية فرض عمر للمهاجرات الفا الفا منهن أم عبد واسماء وعن منصور بن عبد الرحيم عن أمه صفية قالت لما صلب ابن الزبير دخل ابن عمر المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب فقيل له ان اسماء فى ناحية المسجد فمال اليها فقال ان هذه الجثث ليست بشيء وأما الارواح فعند الله فاتقى الله وعليك بالصبر فقالت وما يمنعني وقد أهدى رأس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بنى اسرائيل *

٧١٤ ﴿ اسماء بنت عميس ﴾ امرأة ابي بكر الصديق مذ كورة فى المختصر وفى المهذب فى باب غسل الميت والاحرام وعميس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وام اسماء هند بنت عوف بن زهير الكنانية واسماء خثعمية من بنى خثعم بن انمار بن معد بن عدنان كانت تحت جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه وهاجرت معه الى ارض الحبشة ثم قتل عنها يوم مؤتة فتزوجها ابو بكر الصديق رضى الله عنه فمات عنها ثم تزوجها على رضى الله عنه وولدت لجعفر عبد الله ومحمدا وعونا وولدت لابى بكر محمدا وولدت لعلى يحيى وروى عنها من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعرى وعبد الله ابن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير وعبد الله بن

شداد واسماء هى اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبى ﷺ وأخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أخواتها لامهن وكن عشر أخوات لأم وقيل تسع وكانت أسماء أكرم الناس أصهارا فمن اصهارها رسول الله ﷺ وحمزة والعباس وغيرهم أسلمت اسماء قديما قال ابن سعد اسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم ابن ابى الارقم بمكة وبايعت رسول الله ﷺ *

٧١٥ ﴿أمامة بنت ابى العاص﴾ بن الربيع واسم ابى العاص مهشم وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل القاسم مذكور فى المهذب فى باب طهارة البدن وفى باب مايفسد الصلاة وفى اول باب من يصح امانه وفى لعان المختصر وهى امامة بنت ابى العاص ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد مناف القريشية العبشمية امها زينب بنت رسول ﷺ كان النبى عليه السلام يحبها ويحملها فى الصلاة وثبت ذلك فى الصحيح تزوجها على بن ابى طالب رضى الله عنهما بعد وفاة فاطمة رضى الله عنها وكانت فاطمة أوصت عليا ان يتزوجها ثم تزوجها بعد على المغيرة بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب بن هاشم فولدت له يحيى وبه كان يكنى وماتت عند المغيرة وقيل أنها لم تلد لعلى ولا للمغيرة وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرقية ولا لام كلثوم رضى الله عنهن عقب وانما العقب لفاطمة رضى الله عنهن *

حرف الباء

٧١٦ ﴿بحينة﴾ أم عبد الله بن بحينة مذكورة فى باب صفة الصلاة ثم فى باب سجود السهو وهى بباء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء وهى بحينة بنت الارت وهو الحرث بن المطلب بن عبد مناف قال محمد بن سعد بحينة واسمها عبدة بنت الحرث وأمها ام صيفى بنت

الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قال وأسلمت بجينة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

٧١٧ ﴿ بروع بنت واشق ﴾ مذكورة فى كتاب الصداق منها وفى الشهادات من المختصر وهى بروع بباء موحدة مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم واو مفتوحة ثم عين مهملة وابوها واشق بالشين المعجمة المكسورة وبالقاف وهى كلابية رواسية وقيل اشجعية وكانت امرأة هلال بن مرة قال الجوهرى فى صحاح اللغة اصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ليس فى الكلام فعول الاخروع وعتود اسم واد وذكر صاحب المحكم فى اللغة فى بروع نحو قول الجوهرى وقد قال القلعى سماعنا فيه بالباء المعجمة بوحدة مكسورة والراء المهملة قال والمعروف عند أهل اللغة فى الاسماء تزوع بالتاء المعجمة بثنتين من فوق وبالزاى المعجمة وهذا الذى قاله تصحيف ليس بمعروف ٭

٧١٨ ﴿ بريره بنت صفوان ﴾ مولاة عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه قيل كانت لعتبة ابن أبى لهب وذكرها بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكررت بريرة فيها ٭

٧١٩ ﴿ بسرة بنت صفوان ﴾ روت حديث نقض الوضوء من مس الذكر وحديثها هذا حديث حسن صحيح قاله الترمذى . ورواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه مذكورة فى المختصر والمهذب وهى بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وهى بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزي ابن قصى القريشية الاسدية وهى خالة مروان بن الحكم وجدة عبد الملك بن مروان وهى بنت أخى ورقة بن نوفل وهى أخت عقبة بن أبى معيط لامه وقيل هى بسرة بنت صفوان بن امية وأمها سالمة بنت امية بن حارثة بن الاوقص الاسلمية كانت تحت المغيرة بن أبى العاصى فولدت له معاوية وعائشة روى عنها عبد الله

ابن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير ومروان بن الحكم روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد عشر حديثا *

٧٢٠ ﴿بلقيس﴾ ملكة سبأ التى أسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ابن مكى الاجود والاكثر كسر الباء من بلقيس وقيل بفتحها قال فى تاريخ دمشق هى بلقيس بنت شرحبيل قال وقيل بلقس بغير ياء وقال ويقال اسمها تلمص مشددة الميم من ولد صيفي بن زرعة بن عفير ثم ذكر نسبها متصلا الى أيمن بن الهميسع بن الحمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ملكة سبأ قال بلغنى انها ملكت اليمن تسع سنين ثم كانت خليفة عليها من قبل سليمان بن داود عليه السلام أربع سنين ثم روى باسناده أن سليمان تزوجها وعن قتادة قال ذكر لنا أن ملكة سبأ كانت ملكة باليمن كانت فى بيت مملكة يقال لها بلقيس بنت شرحبيل هلك ملكها فملكها قومها وباسناده عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان أحد أبوى بلقيس جنيا وعن الحسن أنه أنكر هذا وقال لا يتوالدون يعنى ان المرأة من الانس لا تلد من الجن. وعن مجاهد قال كان تحت يدها اثنا عشر الف قيل تحت كل قيل الف. القيل بفتح القاف الملك وعن مجاهد باسناد ضعيف قال ملك ذو القرنين الارض كلها الا بلقيس صاحبة سبأ وتحيلت عليه حتى كتب لها أمانا بملكها فلم ينج منه أحد غيرها وعن قتادة قال كتب سليمان الى بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلو على وأتونى مسلمين وكذلك كانت الانبياء تكتب لا تطنب انما تكتب جملا *

حرف التاء

٧٢١ ﴿تماضر بنت الاصبغ﴾ الكلبية التى طلقها عبد الرحمن بن عوف فى مرضه فورثها عثمان بن عفان رضى الله عنهما مذكورة فى المهذب فى الفرائض فى ارث المبتوتة فى المرض هى بضم التاء وكسر الضاد المعجمة وآخرها راء مهملة وأبوها الاصبغ بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم غين

معجمة سماها فى المهذب وأشار فى الوسيط اليها قال تورث زوجة المريض يعنى على القديم ويدل عليه قصة عبد الرحمن بن عوف وقصة عبد الرحمن بن عوف ماذكرناأنه طلق امرأته فى مرض موته فورثها عثمان بن عفان رضى الله عنه منه اخرج قصتها الامام مالك بن أنس فى موطأه ورواها الشافعى عن مالك وعن غيره وهذا لا يصح الاستدلال به فان ابن الزبير رضى الله عنه خالف عثمان فى ذلك واذا اختلف الصحابة لم يكن قول بعضهم حجة وهذا هو جواب القول الصحيح الجديد عن فعل عثمان قال محمد بن سعد تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن كلب وأمها جويرية بنت وبرة بن رومان من بنى كنانة ثم روى باسناده عن صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث عبدالرحمن ابن عوف الى كلب وقال ان استجابوا لك فتزوج أبنة ملكهم أو أبنة سيدهم فلما قدم عبد الرحمن دعاهم الى الاسلام فاستجابوا وأقام من أقام على أعطاء الجزية فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الاصبغ بن عمرو ملكها ثم قدم المدينة وهى أم أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عمر يعنى الواقدى وهى أول كلبية نكحها قريشى ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف غير أبى سلمة وكان عبد الرحمن طلقها ثلاثا طلقة واحدة فى مرضه وهى آخر طلاقها يعنى تمام الثلاث وفى رواية أنه طلقها ثلثا فورثها عثمان بعد انقضاء العدة وكان عبد الرحمن متعها جارية سوداء لما طلقها قال الواقدى ثم تزوج الزبير بن العوام تماضر بنت الاصبغ بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها هذا ماذكره ابن سعد وهكذا جاء فى رواية مالك أن عثمان ورثها بعد انقضاء العدة وجاء فى رواية الشافعى رضى الله عنه عن غير مالك أن عبد الرحمن مات وهى فى العدة فورثها عثمان وذكر الروايتين ابن الاثير فى شرح مسند الشافعى ٭

حرف الجيم

٧٢٢ ﴿ جدامة بنت وهب ﴾ راوية حديث العزل روي حديثها هذا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ويقال بنت جندل وهي بضم الجيم وبالدال المهملة المخففة قاله الدارقطني وغيره قال الدارقطني ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد أخطأ وحكى صاحب المطالع فيه الاختلاف في الدال المعجمة والمهملة وان بعضهم شدد الدال المهملة والصواب ماقاله الدارقطني رحمه الله تعالى اسلمت جدامة بمكة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرت مع قومها الى المدينة وكانت تحت انس بن قتادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف روت عنها عائشة رضي الله عنها وروى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان فيما ذكره أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد وغيره وروينا في صحيح مسلم ضبط جدامة بالمهملة والمعجمة قال مسلم والصحيح المهملة وهي رواية يحيي بن يحيى عن مالك وفي رواية خلف بن هشام عن مالك بالمعجمة والذي في صحيح مسلم وغيره جدامة بنت وهب وفي رواية له جدامة بنت وهب وهي أخت عكاشة ولعلها أختها لامه والا فهو عكاشة بن محصن وقيل انها اخت رجل آخر اسمه عكاشة ليس هو عكاشة الاسدي المشهور والظاهر الاول لانها اسدية وهو اسدي وقال محمد بن جرير الطبري انها جدامة بنت جندل هاجرت قال والمحدثون يقولون بنت وهب *

٧٢٣ ﴿ جميلة ﴾ التي كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ذكرها في المهذب في باب العقيقة وهي جميلة بنت ثابت الانصارية أخت عاصم ابن ثابت وهي امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وام عاصم بن عمر تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فلما اسلمت سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة ذكر هذا كله ابن الاثير ثم قال جميلة بنت عمر بن الخطاب روى حماد بن سلمة

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة قال ابن الاثير هكذا اخرجه الغسانى مستدركا على ابن عمر قال وليس بشيء فان جميلة امرأة عمر وهى بنت ثابت كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة وقد تقدم ذلك قلت وقد ذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى حديث حماد بن سلمة المذكور فى صحيحه كما تقدم ولا يمكن رفعه فيحتمل انهما كانتا اثنتين *

٧٢٤ ﴿جميلة بنت سعد﴾ فى المهذب فى أول كتاب العدد عن عائشة رضى الله عنها

٧٢٥ ﴿جميلة﴾ التى ذكرها فى أوله كتاب الخلع من المهذب الصحيح انها حبيبة بنت سهل وسيأتى ان شاء الله بيانها فى نوع الأوهام *

٧٢٦ ﴿جويرية﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها وهى بضم الجيم وفتح الواو وهى جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب الخزاعية المصطلقية سباها رسول الله ﷺ يوم المريسيع وهى غزوة بنى المصطلق فى السنة الخامسة من الهجرة قاله الواقدى وقال خليفة بن خياط فى السادسة قال ابن قتيبة فى المعارف كان يوم بنى المصطلق وبنى لحيان فى شعبان سنة خمس قال ابن سعد وغيره كانت جويرية رضى الله عنها تحت مسافع بن صفوان ذى الشفرين فقتل يوم المريسيع روينا فى صحيح مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان اسم جويرية برة فحول رسول الله ﷺ اسمها فسماها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وذكر محمد ابن سعد باسناده أنها توفيت فى شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين فى خلافة معاوية رضى الله عنه وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة وروى أيضاً عن محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية عن جويرية قالت تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرية سنة خمسين وهى بنت خمس وستين سنة روى عنها ابن عباس ومولاه كريب وعبد الله ابن شداد بن الهادى وأبو أيوب يحيى بن مالك الازدى روى لها عن رسول

الله ﷺ سبعة أحاديث روينا عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث في سهم ثابت بن خنيس فأسلمت فكاتبها وكانت امرأة حلوة ملاحة فجاءت النبي ﷺ تستعين في كتابتها فقال أو خير لك من ذلك أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم ففعل فبلغ الناس أنه تزوجها فقالوا أصهار رسول الله ﷺ فارسلوا ما كان في أيديهم من سبي المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها . وفي تاريخ دمشق ان أباها الحارث أسلم ＊

حرف الحاء

﴿٧٢٧ حبيبة بنت سهل﴾ المختلعة يتمم من الاوهام في النوع الثامن وغيره ذكر محمد بن سعد في الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة ابن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس ابن شماس وأسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ فخالعها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيرة الانصار . وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول قلت هكذا رأيته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت عبد الله لا ابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم ＊ وقوله في أول خلع المهذب روى ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية . كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة

بنت ابى قال أبو عمر بن عبد البر يجوز ان تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبى وأهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط قال محمد بن سعد فى الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث ابن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة ابن أبى عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن الدخشم ثم خلف عليها حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ واخو جميلة عبد الله بن أبى لأبيها وأمها شهد بدرا وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة حبيبة كما تقدم *

٧٢٨ ﴿حفصة بنت عمر﴾ بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله عنه وعنها تكررت فيها أمها وأم أخيها عبد الله بن عمر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن المسيب والواقدى وخليفة وابن المدينى وقيل سنة اثنتين وهو قول أبى عبيدة وروى ابن سعد انه ﷺ تزوجها فى شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد وكذا قال خليفة بن خياط انه تزوجها فى شعبان سنة ثلاث وكانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خنيس بن حذافة وخنيس بخاء معجمة مضمومة ثم نون مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وكان ممن شهد بدرا وتوفى بالمدينة قال ابن سعد توفى عنها مقدم النبى عليه السلام من بدر فطلقها النبى عليه السلام طلقة ثم راجعها بأمر جبريل عليه السلام قال انها صوامة قوامة وزوجتك فى الجنة وفى رواية انها صوّوم قوّوم وانها من نسائك فى الجنة وروى ابن سعد باسناده

عن عمر رضي الله عنه انه قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي عليه السلام بخمس سنين وأوصى عمر الى حفصة وأوصت حفصة الى أخيها عبد الله بن عمر وروى ابن سعد عن نافع قال ماماتت حفصة حتى ما تفطر قال ابن سعد قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين وهي بنت ستين سنة وقال أبو معشر توفيت سنة احدى واربعين وقال ابن ابي خيثمة توفيت اول ما بويع معاوية وبويع معاوية في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وقال احمد بن محمد بن ايوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة في المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة خمسين وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال لا ادري قول من قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوظا وروى ابن سعد ان مروان بن الحكم صلى عليها وحمل بين عمودي سريرها من عند دار آل حزم الى دار المغيرة بن شعبة وحمله أبو هريرة من دار المغيرة الى قبرها ونزل في قبرها أخواها عبد الله وعاصم وبنو أخيها سالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر وروى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا والله اعلم *

٧٢٩ ﴿حليمة السعدية﴾ التي أرضعت النبي عليه السلام هي حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر وزوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن سعد بن بكر يكنى أبا ذؤيب وأولادها منه عبد الله وكانت حينئذ ترضعه وانيسة وخذامة وهي الشيماء أولاد الحارث نقلت هذه الجملة من تاريخ دمشق وكنية حليمة أم كبشة *

٧٣٠ ﴿حمنة بنت جحش﴾ مذكورة في كتاب الحيض هي بفتح الحاء وأسكان الميم وبعدها نون وجحش بجيم مفتوحة ثم حاء ساكنة ثم شين معجمة وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها وسيأتي في ترجمة زينب

عام نسبها أن شاء الله تعالى كانت حمنة تحت مصعب بن عمير رضى الله عنه فاستشهد عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله وكانت مستحاضة واختلف العلماء هل كانت مستحاضة مبتدأة أم معتادة والخلاف مشهور فى كتب أصحابنا في المذهب وفى كتب غيرهم واختار الخطابى وجماعات من اصحابنا انها كانت مبتدأة واختار الامام الشافعى رحمه الله تعالى في الام أنها كانت معتادة وقد أوضحت هذا كله فى شرح المهذب *

٧٣١ ﴿حواء أم البشر﴾ عليها السلام مذكورة فى آخر باب ميراث العصبة من المهذب هى بالمد قال أقضى القضاة الماوردى فى تفسيره اختلف العلماء فى الوقت الذى خلقت فيه حواء على قولين أحدهما قاله ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما دخل آدم عليه السلام الجنة وحده فلما استوحش خلقت له حواء في الجنة من ضلعه والثانى قاله ابن اسحق انها خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم ادخلا جميعاً الى الجنة. وفى تاريخ دمشق لابن عساكر الحافظ ابى القاسم أن حواء سكنت بيت لهيا قرية معروفة من غوطة دمشق وفيه باسناده عن ابن عباس قال سميت حواء لأنها أم كل شيء حى وفيه أن حواء أهبطت من الجنة بجدة وفيه عن عثمان بن الساج قال بلغنى أن حواء ولدت لآدم أربعين ولداً فى عشرين بطنا وكانت تلد غلاما وجارية وعن ابن اسحق عن الزهرى وغيره انهم قالوا ولد لآدم فى الجنة هابيل وقابيل وأختاهما قال ابن اسحق بلغنى عن غير هؤلاء أنه لم يولد لآدم فى الجنة والله أعلم أى ذلك كان . وعن محيريز بن عبد الله عن ابن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اخبرنى جبريل عليه السلام ان الله تعالى بعثه الى امنا حواء حين دميت فنادت ربها جاء منى دم لا اعرفه فناداها لادمينك وذريتك ولاجعلنه لكن كفارة وطهورا قال الدارقطنى حديث غريب *

حرف الخاء

٧٣٢ ﴿ خديجة أم المؤمنين ﴾ رضى الله عنها هى خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وأمها فاطمة بنت زائدة بن الاصم من بنى عامر بن لؤى تزوج رسول الله ﷺ خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهى أم أولاده كلهم رضى الله عنهم الا ابراهيم رضى الله عنه فانه من مارية القبطية ولم يتزوج رسول الله ﷺ قبل خديجة غيرها ولا تزوج فى حياتها غيرها وبقيت معه ﷺ أربعا وعشرين سنة وأشهرا ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل باربع والصحيح الاول وكانت وفاتها بعد وفاة أبى طالب بثلاثة أيام روى البخارى فى صحيحه فى باب مناقب خديجة رضى الله عنها عن عروة عن عائشة قالت تزوجنى رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وروى البخارى أيضا فى باب مناقب عائشة عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك فنكح عائشة وهى بنت ست وبنى بها وهى بنت تسع سنين: وذكر الزهرى وخلائق من العلماء أنها أول من أسلم وآمن بالنبى عليه السلام. ونقل الثعلبى الاجماع عليه وقيل أبو بكر وقيل غير ذلك ولخديجة مناقب كثيرة فى الصحيح معروفة منها عن على رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال «خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة» رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال اتى جبريل النبى عليه السلام فقال يارسول الله هذه خديجة قد أتت معها أناء فيه ادام أو طعام أو شراب فاذا هى أتتك فأقرأ عليها السلام من ربى ومنى وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب» رواه البخارى . وفى صحيح البخارى عن عائشة رضى الله عنها قالت «كان النبى ﷺ يكثر ذكر خديجة» وفى مسند أبى يعلى الموصلى باسناد حسن عن ابن عباس قال «قال رسول الله ﷺ

أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .وفى تاريخ دمشق عن ابن عباس وعائشة أن كنية خديجة أم هند كنيت بولدها من أبى هالة. وروينا فى تاريخ دمشق أن خديجة كانت تسمى فى الجاهلية الطاهرة قالوا وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم زوجة لعتيق بن عائذ المخزومى فمات عنها وله منها ولد ثم تزوجها أبو هالة مالك وقيل هند بن زرارة وقيل تزوجها أبو هالة قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها يومئذ خمس وأربعون سنة وقيل ثمان. وعشرون وقيل أربعون وفى تاريخ دمشق أنها توفيت فى رمضان سنة عشر من النبوة وهى بنت خمس وستين سنة ودفنت بالحجون ونزل النبي صلى الله عليه وسلم فى حفرتها وذلك بعد خروج بنى هاشم من الشعب بيسير *

٧٣٣ ﴿خنساء﴾ بنت خذام الانصارية الصحابية مذكورة فى المختصر ثم فى المهذب فى كتاب النكاح وهى التى أنكحها أبوها وهى كارهة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها روى حديثها هذا أبو داود والنسائى وغيرهما وهى خنساء بفتح الخاء المعجمة وبعدها نون ساكنة والألف ممدودة بنت خذام بخاء معجمة مكسورة ثم ذال معجمة مخففة ابن خالد وقيل ابن وديعة من بنى عمرو بن عوف، وكنية خذام أبو وديعة والصحيح أن أباها كان زوجها وهى ثيب وقيل وهى بكر روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية أحاديث *

٧٣٤ ﴿خولة بنت مالك﴾ بن ثعلبة راوية كفارة الظهار وهى المجادلة ذكرها فى المهذب وهكذا وقع فى بعض نسخ المهذب خولة بنت مالك بن ثعلبة وفى بعضها خويلة بزيادة ياء وهما مرويان ورواية أبى داود بالياء. وفى بعض الروايات خولة بنت ثعلبة بن اصرم وفى بعضها خولة بنت ثعلبة بن مالك وفى بعضها خويلة بنت خويلد بالتصغير فيهما وهى أنصارية امرأة أوس بن الصامت رضى الله عنه ويقال فيها أيضاً جميلة بفتح الجيم كذا جاء فى رواية لأبى داود والبيهقى وغيرهما *

٧٣٥ ﴿خولة بنت يسار﴾ بالياء المثناة من تحت ثم بالسين المهملة مذكورة

فى باب أزالة النجاسة من المهذب روى حديثها البيهقى من رواية أبى هريرة باسناد ضعيف وضعفه ثم روى باسناد عن ابراهيم الحربى الامام قال لم نسمع بخولة بنت يسار الا فى هذا الحديث *

حرف الراء

٧٣٦ ﴿الربيع بنت معوذ﴾ بن عفراء الصحابية الأنصارية مذكورة فى أول صفة الوضوء وفى أوائل السير من المهذب وهى بضم الراء وفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو وبعدها ذال معجمة هذا هو الاشهر وحكى فيه صاحب المطالع كسر الواو وفتحها وحكي عن بعضهم أنه لا يجيز الكسر. وعفراء بعين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم راء ثم الف ممدودة وهى الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الأنصارية وهى ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان روى عنها أهل المدينة وأبوها معوذ هو أحد الذين قتلوا أبا جهل بن هشام عدو الله يوم بدر وقد تقدم ذكره فى نوع الابناء من قسم الرجال يكتب مناقب الربيع من الباب الذى بعد شهود الملائكة بدرا من البخارى جلس على فراشى حين بنى بى ومن الحميدى فى مسندها. وفى صحيح البخارى عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما قالت دخل النبى ﷺ غداة بنى بى فجلس على فراشى كمجلسك هذا منى وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قال أحداهن وفينا نبى يعلم مافى غد فقال النبى ﷺ لاتقولى هذا وقولى ما كنتى تقولين. وفى رواية دعى هذه وقولى الذى كنت تقولين. وفى البخارى عن خالد أيضا عنها قالت كنا نغزوا مع رسول الله ﷺ نسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة . وفى الصحيحين عن خالد بن ذكوان أيضا عنها قالت أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء الى قرى الانصار التى حول المدينة

من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكا أحدهم على الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار *

٧٣٧ ﴿ الربيع بنت النضر بن أنس ﴾ مذكورة في القصاص وهي بضم الراء وفتح الباء وكسر الياء مثل التي قبلها صحابية انصارية نجارية من بني عدى ابن النجار وقد تقدم تمام نسبها في ترجمة أخيها أنس وهي عمة انس بن مالك وهي أم حارثة بن سراقة الذى استشهد بين يدى رسول الله ﷺ ببدر فأتت أمه الربيع رسول الله ﷺ فقالت يارسول الله أخبرني عن حارثة فان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت في البكاء فقال انها جنات وانه اصاب الفردوس الأعلى *

حرف الزاي

٧٣٨ ﴿ زينب بنت رسول الله ﴾ ﷺ ورضي عنها مذكورة (١) وهي زوجة أبي العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد وهو القائل حين سافر الى الشام *

ذكرت زينب لما دركت أرما * فقلت سقيا الشخص بسكن الحرما
بنت الامين جزاها الله صالحة * وكل بعل سيثني بالذي علما

توفيت زينب سنة ثمان من الهجرة كذا قاله خليفة بن خياط وابن أبي خيثمة وآخرون ولدت لابي العاص عليا وأمامة *

٧٣٩ ﴿ زينب أم المؤمنين ﴾ رضي الله عنها وهي زينب بنت جحش بن رئاب الاسدية تكنى أم الحكم وامها اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ وكانت زينب قديمة الاسلام ومن المهاجرات مع رسول الله ﷺ تزوجها رسول الله

(١) هكذا بياض في جميع النسخ

صلى الله عليه وسلم فى سنة خمس من الهجرة قاله قتادة والواقدى وبعض اهل المدينة. وقال ابن المسيب وابو عبيدة وخليفة بن خياط تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وروى ابن سعد انه تزوجها لهلال ذى القعدة سنة خمس من الهجرة وهى بنت خمس وثلاثين سنة وكانت قبل رسول صلى الله عليه وسلم تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها فاعتدت ثم زوجها اليه سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل فيها فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وكانت تفتخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول زوجنى الله عز وجل من السماء وكانت امرأة صناعا تعمل بيدها وتتصدق به فى سبيل الله عز وجل. وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم لها سجدت وعن ام سلمة قالت وكانت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجبة وكان يستكثر منها وكانت امرأة صالحة صوامة قوامة وعن عائشة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت فى هذه الدنيا الشرف الذى لا يبلغه شرف ان الله عز وجل زوجها نبيه صلى الله عليه وسلم فى الدنيا ونطق به القرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن حوله اسرعكن بى لحوقا اطولكن باعا فبشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرعة لحوقها به عليه السلام وهى زوجته فى الجنة قالت عائشة فكنا اذا اجتمعنا فى بيت احدانا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا فى الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة رحمها الله تعالى ولم تكن اطولنا فعرفنا حينئذ ان النبى صلى الله عليه وسلم انما اراد بطول اليد الصدقة وكانت زينب امرأة صناع اليد فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل الله. ومناقبها كثيرة توفيت سنة عشرين وهى بنت ثلاث وخمسين سنة ذكره ابن سعد واجمع اهل السير انها اول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا بعده ودفنت بالبقيع فيما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية قاله ابن سعد وصلى عليها عمر ابن الخطاب رضى الله عنهما ونزل فى قبرها أسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن ابى احمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبد الله وهو ابن

أختها حمنة فكلهم محارم لها رضي الله عنها وهي اول امرأة جعل عليها النعش أشارت به أسماء بنت عميس كانت رأته في الحبشة وكان عمر رضى الله عنه يطلع الي شيء يسترها فاشارت به اسماء روى لها عن رسول الله ﷺ احد عشر حديثا والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة عشرين وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين *

٧٤٠ ﴿ زينب امرأة عبد الله ﴾ ابن مسعود مذكورة في الكتابين في باب صدقة المتطوع وقد أختلف العلماء في اسم امرأة ابن مسعود فقال جماعة اسمها زينب كما وقع في المهذب والوسيط ولعله هو قول الاكثرين وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية الثقفية وقيل اسمها رابطة وقيل ربطة بنت عبد الله هكذا ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيها جماعة من العلماء منهم الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي في كتاب الاسماء المبهمة وجعل محمد بن سعد كاتب الواقدي زينب ورابطه امرأتين لعبد الله بن مسعود فقال رابطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وام ولده وكانت امرأة صناعا وذكر سؤالها النبي ﷺ عن النفقة على زوجها واولادها ثم قال زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أسلمت وبايعت ثم روي لها حديثا قلت وبعض اهل اللغة ينكر وجود رابطة في كلام العرب وذكر ابو عمر الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ابن الاعرابي قال يقال ربطة لاغير ولم يحك العرب رابطة وافصح اللغات عائشة وقد حكيت عيشة بلغة صحيحة فصيحة *

٧٤١ ﴿ زينب بنت كعب ﴾ بن عجرة مذكورة في باب مقام المعتدة من المهذب وهي تابعية تروى عن فريعة بنت مالك يروى عنها ابن اخيها سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة قال علي بن المديني لم يرو عنها غير سعد بن اسحاق *



حرف السين

٧٤٢ ﴿ سبيعة الاسلمية ﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في كتاب العدد من المختصر والمهذب وهي بسين مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم عين مهملة ثم هاء وهي سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت امرأة سعد بن خولة رضى الله عنه فتوفى عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل شهر وقيل خمس وعشرون وقيل أقل من ذلك والله اعلم. روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثا وفي الصحيحين عن سبيعة انها قالت انها كانت تحت سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها *

٧٤٣ ﴿ سعاد امرأة كعب ﴾ بن زهير المرادة بقوله* بانت سعاد فقلبي اليوم متبول *مذكورة في المهذب في الشهادات في سماع الشعر *

٧٤٤ ﴿ سلمى ﴾ أم رافع ذكرها في المهذب في كتاب الجنائز وهى بفتح السين بلا خلاف وقد غلط بعض المصنفين في الفاظ المهذب حيث قال هى بالضم وهى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولاة صفية بنت عبد المطلب وهى امرأة أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأم ولده وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقابلة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده ترجمة لأم سلمى وذكر فيها الحديث المذكور في المهذب عن سلمى هذه وقال الامام أبو نعيم الاصبهاني هى فيما أرى امرأة أبي رافع *

٧٤٥ ﴿ سهلة بنت سهيل ﴾ الصحابية رضى الله عنها مذكورة في الوسيط في أول كتاب الرضاع هى بفتح السين واسكان الهاء وأبوها بضم السين على التصغير وهى امرأة أبي حذيفة المذكورة في المختصر في الرضاع *

٧٤٦ ﴿ سهيمة ﴾ امرأة ركانة مذكورة في المهذب في أول كتاب الطلاق

وأواخر اليمين فى الدعاوى هى بضم السين المهملة وفتح الهاء وأسكان الياء *

٧٤٧ ﴿سودة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها مذكورة فيها وهى سودة بنت زمعة بن قيس ابن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب القرشية العامرية أم المؤمنين قيل كنيتها أم الاسود كانت قبل رسول الله ﷺ تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخى سهل بن عمرو وكان السكران بن عمرو رضى الله عنه مسلما وهو من مهاجرة الحبشة ثم قدما مكة فمات بها السكران مسلما قاله ابن اسحاق وغيره قال ابن قتيبة ومات ولم يعقب قال ابن سعد اسلمت سودة بمكة قديما وبايعت واسلم زوجها السكران بن عمرو وخرجا جميعا مهاجرين الى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية قال واسم أم سودة الشموس بنت قيس بن عمرو بن عبد شمس قال وتزوج النبى ﷺ سودة رضى الله عنها فى رمضان سنة عشر من النبوة بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها الى المدينة وهكذا قال غيره ان رسول الله ﷺ تزوجها قبل عائشة وهو قول ابن اسحاق وقتادة وأبى عبيدة وابن قتيبة وغيرهم فهى أول امرأة تزوجها بعد خديجة قال ابن الاثير وقال عقيل عن الزهرى وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة ورواه يونس عن الزهرى روى لها عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث روى عنها عبد الله بن عباس ماتت فى آخر خلافة عمر رضى الله عنه وعنها هذا قول الاكثرين وذكر محمد بن سعد عن الواقدى انها توفيت فى شوال سنة أربع وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان بالمدينة قال الواقدى وهذا أثبت عندنا والله أعلم قال ابن اسحاق أول من تزوجها النبى ﷺ خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم زينب بنت خزيمة أم المساكين ثم أم حبيبة ثم أم سلمة ثم زينب بنت جحش ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة رضى الله عنهن *

حرف الصاد

٧٤٨ ﴿صفية﴾ بنت حيى بن أخطب أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت.

فيها وهى صفية المذكورة فى أوائل الوصية من المهذب فى الوصية للذمى وحيى بحاء مهملة ثم يائين مثناتين من تحت الاولي مفتوحة والثانية مشددة ويقال بضم الحاء وبكسرها وأخطب بفتح الهمزة وبالخاء المعجمة وهى نضيرية من بنى نضير وهى من ولد هارون بن عمران أخى موسى بن عمران صلى الله عليهما وسلم وأمها برة بنت سموأل سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فى شهر رمضان سنة سبع من الهجرة عتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وقد اختلف فى معناه وهو مذكور فى الوسيط اوغيره وكانت عاقلة من عقلاء النساء . روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر احاديث قال الواقدى وأبو عبيدة وابن البرقي ماتت سنة خمسين وذكر ابن سعد عن غيره انها توفيت سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن قتيبة فى المعارف وغيره انها توفيت سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف واتفقوا على انها دفنت بالبقيع وتزوجها النبى عليه السلام ولم تبلغ سبع عشرة سنة *

٧٤٩ ﴿ صفية بنت شيبة ﴾ رضى الله عنها مذكورة فى المهذب فى فصل السعى وقبله فى آخر باب ما يجب بمحظورات الاحرام وهى صفية بنت شيبة حاجب الكعبة الكريمة زادها الله شرفا وهو شيبة بن عثمان بن أبى طلحة واسم أبى طلحة هذا عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القريشية الصحابية قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن بمحجن . رواه أبو داود ولها فى الصحيحين خمسة أحاديث والمشهور أن لها صحبة وقيل تابعية حكاه ابن الاثير *

٧٥٠ ﴿ صفية بنت عبد المطلب ﴾ رضى الله عنها عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكورة في باب العاقلة من المختصر والوسيط وهى أم الزبير بن العوام احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم وهى أخت حمزة بن عبد المطلب لامه أيضاً أسلمت صفية وهاجرت الي المدينة وبها توفيت فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد أجمعوا على اسلامها واختلفوا فى اختيها عاتكة وأروى *

حرف الضاد

٧٥١ ﴿ضباعة بنت الزبير﴾ مذكورة فى المهذب والوسيط فى باب الفوات والاحصار وهى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القريشية الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ كانت تحت المقداد بن الأسود فولدت له عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عن ضباعة عبد الله ابن عباس وجابر وأنس وعائشة وعروة وعبدالرحمن الأعرج وسعيدبن المسيب وابنتها كريمة وكنية ضباعة أم حكيم كذلك ذكر كنيتها الامام الشافعى رحمه الله تعالى فيما رواه البيهقى عنه فى مناقبه. وأما قوله فى الوسيط ضباعة الأسلمية فغلط فاحش وصوابه الهاشمية وسيأتى إيضاحه فى النوع الثامن فى الأوهام إن شاء الله تعالى *

حرف الطاء

٧٥٢ ﴿طليحة الأسدية﴾ مذكورة فى المهذب فى أول باب اجتماع العدتين هى بضم الطاء وفتح اللام وإسكان الياء وبالحاء المهملة وبعدها هاء التأنيث .

حرف العين

٧٥٣ ﴿ عائشة أم المؤمنين ﴾ بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما وأمها أم رومان بضم الراء وسكون الواو على المشهور وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب يقال بفتح الراء وضمها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس والخلاف فى نسبها كثير وأم رومان هى أم عائشة وعبد الرحمن بن أبى بكر توفيت أم رومان فى سنة ست فى ذى الحجة قاله الواقدى والزبير وقيل توفيت سنة اربع أو خمس قال ابن الاثير من زعم انها توفيت سنة أربع أو خمس فقدوهم

فانه صح انها كانت فى الافك حية وكان الافك فى شعبان سنة ست ونزل النبى عليه السلام فى قبرها واستغفر لها اسلمت قبل الهجرة رضى الله عنها كنية عائشة أم عبد الله كناها رسول الله ﷺ ام عبد الله بابن أختها عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم أجمعين وذكر أبو بكر بن أبى خيثمة فى تاريخه عن ابن اسحاق ان عائشة اسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر انسانا ممن اسلم تزوجها النبى عليه السلام بمكة قبل الهجرة لسنتين فى قول أبى عبيدة وقال غيره بثلاث سنين وقيل سنة ونصف أو نحوها وهى بنت ست سنين وقيل سبع والاول اصح وبنى بها بعد الهجرة بالمدينه بعد منصرفه من بدر فى شوال سنة اثنتين بنت تسع سنين وقيل بنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر وهو ضعيف وقد أوضحت ضعفه فى أول شرح صحيح البخارى وهى من أكثر الصحابه رواية روى لها عن رسول الله ﷺ الفا حديث ومايتا حديث وعشرة أحاديث اتفق البخارى ومسلم منها على مائة وأربعة وسبعين حديثا وانفرد البخارى بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وفضائلها ومناقبها مشهورة معروفة رويناعن الامام أبى محمد الحسينى بن مسعود البغوى صاحب التهذيب من اصحابنا قال روى أن عائشة كانت تفتخر باشياء اعطيتها لم تعطها امرأة غيرها منها انجبريل اتى بصورتها فى سرقة من حرير وقال هذه زوجتك وروى انه أتى بصورتها فى راحته وأن النبى عليه السلام لم يتزوج بكرا غيرها وقبض رسول الله ﷺ ورأسه فى حجرها ودفن فى بيتها وكان ينزل عليه الوحى وهو معها فى لحافها ونزلت براءتها من السماء وانها بنت خليفة رسول الله ﷺ وصديقة وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا وكان مسروق إذا روى عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله ﷺ المبرأة فى السماء رضى الله عنها توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضى الله

عنه وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا فدفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع على جنازتها أهل المدينة وأهل العوالى وقالوا لم نر ليلة أكثر ناسا منها والمشهور فى عائشة الذى لم يذكر الاكثرون غيره انها عائشة بالالف وقال أبو عمر والزاهد فى آخر شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابى افصح اللغات عائشة قال وقد حكيت عايشة بلغة فصيحة قال وعائشة مأخوذة من العيش قلت وحكي هذه اللغة أيضا على بن حمزة وفى الصحيحين عن أنس رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفى مسلم فى أبواب قيام الليل عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وإن قل قال وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته واعلم أن عائشة لم تدخل الشام قط وإنما ذكرت هذا لانى رأيت من اشتبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق وهذا خطأ صريح وجهل قبيح ولاخلاف بين أهل التواريخ والحديث أنها لم تدخل الشام وممن نص علي عدم دخولها الشام الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى باب ذكر مساجد دمشق *

٧٥٤ ﴿عائشة﴾ بنت طلحة مذكورة فى المختصر فى صوم التطوع *

حرف الفاء

٧٥٥ ﴿فاطمة الزهراء﴾ بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها تكررت فيها كنيتها أم الهاد روينا ذلك فى تاريخ دمشق وذكره خلائق من العلماء أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها والصحيح انها أصغر بنات رسول الله ﷺ سنا قال ابن عبد البر وقيل إن رقية اصغرهن وقيل اصغرهن أم كلثوم والصحيح الاول أنكحها رسول الله ﷺ على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد وقعة أحد وقيل أنه تزوجها بعد أن بنى رسول الله ﷺ بعائشة باربع أشهر ونصف وبنى بها بعد تزوجه اياها بسبعة أشهر ونصف وكان سنها يوم تزوجها خمس

عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل بثمانية أشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح الأول قيل توفيت لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة وكان عمرها سبعا وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقال الكلبي كان عمرها خمسا وثلاثين سنة وغسلها على وأسماء بنت عميس وصلى عليها على وقيل العباس وأوصت أن تدفن ليلا ففعل ذلك بها ونزل فى قبرها على والعباس والفضل بن العباس رضى الله عنهم أجمعين وولدت لعلى الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم تزوج زينب عبد الله ابن جعفر فولدت له عليا وعونا وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ثم تزوجها بعد وفاة عمر عون بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر *

٧٥٦ ﴿ فاطمة بنت قيس ﴾ التى طلقها زوجها وخطبها معاوية وأبو الجهم فتزوجت أسامة تكرر ذكرها فى المختصر والمهذب وحديثها صحيح معروف وهى فاطمة بنت قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة الفهرية القريشية وهى أخت الضحاك بن قيس وكانت أكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الاول ذات عقل وافر وكمال وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة وثلاثون حديثا وروى عنها جماعة من كبار التابعين رضى الله عنها وعنهم أجمعين *

٧٥٧ ﴿ فاطمه بنت أبى حبيش ﴾ مذكورة في باب الغسل من المهذب وفى الحيض وكانت مستحاضة رضى الله عنها وحبيش بحاء مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم شين معجمة واسم أبى حبيش قيس بن المطلب بن أسعد بن عبد العزي بن قصى وهى قريشية أسدية *

٧٥٨ ﴿ الفريعة بنت مالك ﴾ مذكورة فى المهذب فى باب مقام المعتدة ثم فى باب نفقة المعتدة تكررت فى العدد من المختصر هى بضم الفاء وفتح الراء وبالعين المهملة ويقال لها أيضا الفارعة انصارية خدرية وهى أخت أبى سعيد الخدرى قال

محمد بن سعد هى أخته لأبيه وأمه وأمهما أنيسة بنت أبى خارجة عمرو بن قيس بن مالك وقال غيره اسم أمها حبيبة بنت عبد الله بن أبى بن سلول شهدت الفريعة رضى الله عنها بيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ وحديثها المذكور صحيح رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه باسانيد صحيحة قال الترمذى حديث حسن صحيح *

حرف اللام

٧٥٩ ﴿ لبابة بنت الحارث ﴾ الصحابية مذكورة فى الوسيط فى أواخر باب المياه النجسة وهى أم الفضل المذكورة فى المهذب فى أول باب صوم التطوع وهى بضم اللام وبباء موحدة مكررة وهى لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين ولبابة هذه زوجة العباس بن عبد المطلب وأم أولاده وكانت من المنجبات ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن واسلمت لبابة هذه قديما قال الكلبى ومحمد بن سعد وغيره هى أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبى عليه الصلاة والسلام يزورها وهى لبابة الكبرى وأختها لبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد اختلف فى صحبتها واسلامها فاثبتها الواقدى روى لام الفضل عن النبى ﷺ ثلاثون حديثا اتفقا على حديثين ولمسلم حديث *

حرف الميم

٧٦٠ ﴿مارية﴾ رضى الله عنها مذكورة فى المهذب فى أول باب عتق أم الولد وهى سرية رسول الله ﷺ وأم ابنه ابراهيم أهداها له المقوقس ملك مصر روينا عن ابن أبى خيثمة وخليفة بن خياط قال قدم حاطب بن أبى بلتعة سنة

سبع من عند المقوقس بمارية أم ابراهيم ابن رسول الله ﷺ وبغلته دلدل وحماره يعفور وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة فاسلمت فتسراها رسول الله ﷺ وكانت حسنة الدين توفيت سنة ست عشرة فى خلافة عمر هكذا قاله الواقدى وخليفة وأبو عبيد وقيل سنة خمس عشرة ودفنت بالبقيع *

٧٦١ ﴿مريم بنت عمران﴾ الصديقة أم عيسى ﷺ ذكر الامام الحافظ أبو القاسم فى تاريخ دمشق أنها كانت بالربوة قال ويقال ان قبرها بالنيرب ولم يصح وذكر نسبها وإنها من اولاد سليمان بن داود بينها وبينه أربعة وعشرون أبا ثم روى أقوال المفسرين فى قول الله تعالى (وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) قالوا أرض دمشق واسم أم مريم حنة بفتح الحاء المهملة وتشديد النون. وعن مجاهد قال لما قيل يامريم اقنتى لربك كانت تقوم حتى تورم قدماها وفى رواية تصلي حتى ترم قدماها قال الحافظ وبلغنى ان مريم بقيت بعد رفع عيسى خمس سنين وكان عمرها ثلاثا وخمسين سنة وعن أبى امامة قال قال رسول الله ﷺ اعلمت أن الله زوجنى فى الجنة مريم ابنة عمران وكلثم اخت موسى وآسية امرأة فرعون فقلت هنيئا لك يارسول الله. وفى الصحيح مامن مولود يولد الا ويمسه الشيطان الاعيسى وأمه. وفى الحديث الصحيح كمل من النساء اربع مريم ابنة عمران الحديث وفى الصحيح خير نسائها مريم *

٧٦٢ ﴿ميمونة﴾ بنت الحارث أم المؤمنين رضى الله عنها مذكورة فى مواضع من المختصر والمهذب وفى نكاح الوسيط وهى بنت الحارث بن حزن الهلالية تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع قيل كان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة قاله كريب عن ابن عباس روى لها عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثا ماتت بسرف وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم فاء وهو ماء بينه وبين مكة عشرة أميال قاله ابن قتيبة وغيره وقال صاحب المطالع هو على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا

عشر قلت وهو الى جهة المدينة ودفنت هناك وبنى بها النبي ﷺ هناك أيضاً توفيت سنة احدى وخمسين قاله خليفة بن خياط وغيره وهو الاظهر وقيل سنة أثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة ست وستين وهذه الاقوال الثلاثة شاذة باطلة وقد صرح الحافظ ابن عساكر بضعفها وفي الحديث الصحيح ما يبطلها فان فى الصحيح أنها توفيت قبل عائشة وصلى عليها عبد الله بن عباس ودخل قبرها هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم أبناء اخواتها وعبيد الله الخولانى وكان يتيما فى حجرها قيل كانت ميمونة رضى الله عنها قبل أن يتزوجها رسول الله ﷺ عند ابى رهم براء مهملة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم ميم ابن عبد العزي وقيل عند سخبرة بن ابى رهم وقيل عند حويطب بن عبد العزى وقيل عند فروة بن عبد العزى حكاه ابن الأثير قال ابن قتيبة في المعارف كانت أم ميمونة امرأة من جرش يقال لها هند بنت عمرو وهى مشتقة من اليمن وهى البركة والميمون المبارك *

حرف النون

٧٦٣ ﴿ نايلة بنت الفرافصة ﴾ الكلبية امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه مذكورة فى باب ما يحرم من النكاح من المهذب وهى نائلة بالياء المثناة من تحت بعد الالف والفرافصة بفتح الفاء الاولى وكسر الثانية وبالصاد المهملة كذا ذكره الامير أبو نصر بن ماكولا وغيره ورأينا كثيراً من الناس يغلطون فيه ويضمون الفاء الاولى وحكى عن ابن الكلبي أنه قال كل اسم فى العرب فرافصة فبضم الفاء الاولى الا نايلة بنت الفرافصة فبفتحها وفى تاريخ دمشق نايلة بنت الفرافصة بن الاحوص بن عمير زوج عثمان بن عفان سمعت عثمان روى عنها النعمان بن بشير وغيره قدمت على معاوية بعد قتل عثمان فخطبها فابت أن تنكحه ولدت لعثمان أم خالد

وأروى وأم أبان وكانت أحظى نساء عثمان عنده فى وقتها وتزوجها وهى نصرانية وأسلمت عنده على يده *

حرف الهاء

٧٦٤ ﴿هند امرأة أبى سفيان بن حرب﴾ تكررت فيها فى نفقة الاقارب وغيره وهى هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القريشية العبشمية فهى أم معاوية بن أبى سفيان أسلمت فى الفتح بعد اسلام زوجها أبى سفيان بليلة وحسن اسلامها وشهدت اليرموك مع زوجها أبى سفيان توفيت فى أول خلافة عمر رضى الله عنه فى اليوم الذى مات فيه أبو قحافة والد أبى بكر الصديق رضى الله عنهما وروى الازرقي وغيره أن هندا هذه لما أسلمت جعلت تضرب صنما فى بيتها بالقدوم فلذة فلذة وتقول كنا معك فى غرور وفى تاريخ دمشق أن هندا هذه قدمت على ابنها معاوية فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه روى عنها ابنها معاوية وعائشة *

النوع الثانى فى الكنى

حرف الالف

٧٦٥ ﴿أم أيمن﴾ الصحابية رضى الله عنها مذكورة فى كتاب الطهارة من الوسيط هي حاضنة رسول الله ﷺ واسمها بركة بفتح الباء الموحدة والراء وكنيت بابنها أيمن رضى الله عنه وهو بفتح الهمزة والميم وهي مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته اعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد روينا فى صحيح مسلم عن الزهرى رحمه الله قال كان من شأن أم أيمن أم أسامة ابن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله ﷺ بعدما توفى أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله ﷺ فاعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر هذا كلام الزهرى وذكر الامام ابن الاثير أم أيمن فقال أسلمت قديماً فى أول الاسلام وهاجرت الى الحبشة وإلى المدينة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى التى شربت بول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل أن التى شربته بركة جارية أم حبيبة وإنما كنيت أم أيمن بابنها ايمن بن عبيد تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أم أيمن أمى بعدأمى وكان يزورها فى بيتها توفيت بعدرسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر وقيل بستة أشهر هذا كلام ابن الاثير وقال محمد بن سعد كاتب الواقدى فى طبقاته أم أيمن اسمها بركة قال محمد بن عمر يعنى الواقدى شهدت أحداً وخيبر وتوفيت فى خلافة عثمان بن عفان قلت هذا الذى قاله الواقدى من وفاتها شاذ منكر مردود وإنما نذكر مثله ليعلم انا قداطلعنا عليه ونعتقد بطلانه مخافة من اغترار واقف عليه أستشهد ايمن رضى الله عنه يوم حنين وقد روينا عن الشافعى انكاره على من روى عن مجاهد عن أيمن عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق الا فى ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ ديناراقال الشافعى قتل ايمن يوم حنين قبل مولد مجاهدقال القاضى عياض فى شرح مسلم أم ايمن اسمها بركة وهى أم اسامة كان أسامة أسود وأبوه زيد أبيض ولم أر لاحد أن ام أيمن كانت سوداء الا أحمد بن سعيدالصدفى فذكر فى تاريخه عن عبد الرزاق عن ابن سيرين أنها كانت سوداء فعلى هذا خرج لون اسامة كلونها قال وقد نسبها الناس فقالوا هى أم ايمن بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان قال القاضى عياض وقد ذكر مسلم فى كتاب الجهاد عن ابن شهاب ان أم ايمن كانت من الحبشة وكذا ذكر الواقدى قال وذكر بعض المؤرخين أن أم ايمن هذه كانت من سبى جيش أبرهة صاحب الفيل لما انهزم أبرهة عن مكة أخذها عبد المطلب من فل عسكره وهذا يؤكد ما ذكره ابن سيرين هذا آخر كلام القاضى عياض *

حرف الحاء

٧٦٦ ﴿أم حبيبة أم المؤمنين﴾ رضى الله عنها تكررت فى المهذب وفى

الوسيط فى الحيض اسمها رملة وقيل هند والصحيح المشهور رملة وبه قال الاكثرون كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش وكانت من السابقين الى الاسلام وهي بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشة فتوفى عنها فتزوجها رسول الله ﷺ وهى هناك سنة ست من الهجرة قال أبو عبيدة وخليفة ويقال سنة سبع قال أبو عبيد القاسم بن سلام والواقدى توفيت سنة أربع وأربعين وقال ابن أبي خيثمة توفيت قبل وفاة معاوية بسنة وتوفى معاوية فى رجب سنة ستين وهذا غريب ضعيف والله اعلم ·قال الحافظ أبو القاسم فى تاريخ دمشق قدمت دمشق زائرة أخاها معاوية قال وقيل أن قبرها بها قال والصحيح أنها ماتت بالمدينة قال ابن منده توفيت سنة اثنتين واربعين وقيل سنة أربع وأربعين قال وكان النجاشى أمهرها من عنده عن رسول الله ﷺ وكان وليها عثمان بن عفان وقال الكلاباذى أبو نصر أمهرها النجاشى أربعة آلاف درهم وبعثها الى النبي عليه السلام مع شرحبيل بن حسنة وقال أبو نعيم الاصبهانى امهرها النجاشى أربعمائة دينار وتولاها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وقال غيره كان التزويج سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع وقدم بها إلى المدينة ولها بضع وثلاثون سنة وكان الخاطب عمرو بن أمية الضمرى وكان زوجها قبل النبي عليه السلام عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة ومات نصرانيا وهو أخو عبد الله بن جحش الصحابى الجليل واستشهد يوم أحد ٭

حرف الدال

٧٦٧ ﴿ أم الدرداء ﴾ مذكورة فى باب صوم التطوع من المهذب وهى بالمد وهى زوجة أبى الدرداء وهى صحابية واعلم أن لأبى الدرداء زوجتين كل واحدة منهما كنيتها أم الدرداء وهما كبرى وصغرى فالكبرى صحابية والصغرى تابعية

واسم الكبرى خيرة بفتح الخاء المعجمة وهى هذه المذكورة فى المهذب واسم الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم ويقال جهيمة بنت حي وقيل حي الاصابية ويقال الوصابية والوصاب بطن من حمير قال البخاري فى صحيحه فى أبواب صفة الصلاة وكانت أم الدرداء يعني هذه فقيهة واتفقوا على وصفها بالفقه والعقل والفهم والجلالة توفى عنها أبو الدرداء بدمشق فخطبها معاوية فلم تفعل وهى أم بلال بن أبى الدرداء وسمعت أبا الدرداء وأبا هريرة وعائشة روى عنها خلائق من كبار التابعين روى لها مسلم فى صحيحه قال الحميدى فى آخر الجمع بين الصحيحين قال أبو بكر البرقانى أم الدرداء الصغرى هى التى روت فى الصحيح وأما أم الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها فى الصحيحين حديث .وفى تاريخ دمشق فى ترجمة أم الدرداء الكبري الصحابية قال اسمها خيرة بنت أبي حدرد واسم ابي حدرد سلامة بن عمير وهى أخت عبدالله بن أبي حدرد وهي أسلمية ويقال كنيتها ام محمد توفيت أم الدرداء فى حياة أبي الدرداء وفى التاريخ فى ترجمة أم الدرداء الصغرى هجيمة انها روت عن أبي الدرداء وأبي هريرة وعائشة وكانت زاهدة فقيهة وفى تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى قالت لأبي الدرداء عند الموت انك خطبتني الى أبوى فى الدنيا فانكحوك وأنا أخطبك الي نفسك فى الآخرة قال فلا تنكحي بعدى فخطبها معاوية بن أبي سفيان فاخبرته بالذى كان فقال عليك بالصوم وفى رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبي الدرداء فقالت قال أبو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة لزوجها الآخير فلست بمتزوجة بعد أبي الدرداء زوجا حتى أتزوجه فى الجنة وفى رواية خطبها معاوية فقالت لا والله لا أتزوج زوجا فى الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء ان شاء الله تعالى فى الجنة وفى رواية لست أريد بأبي الدرداء بدلا • وعن عوف بن عبد الله قال جلسنا الى أم الدرداء فقلنا لها أمللناك فقالت لقد طلبت العبادة فى كل شىء فما أصبت لنفسي شيئاً أشفي من مجالسة العلماء ومذاكرتهم ثم اختبئت وأمرت رجلا يقرأ فقرأ واقد وصلنا لهم القول وعنها قالت أفضل العلم المعرفة•وعن عبد ربه بن سليمان بن عمر قال كتبت لى أم الدرداء فى لوحى فيما تعلمنى تعلموا الحكمة صغارا تعلمونها كبارا

وان كل زراع حاصد مازرع من خير أو شر . وعن ميمون قال مادخلت على أم الدرداء في ساعة الصلاة إلا وجدتها تصلى وعنها عنى الله عنها قالت ولذكر الله أكبر وان صليت فهو من ذكر الله عز وجل وان صمت فهو من ذكر الله عز وجل وكل خير تعمله فهو من ذكر الله عز وجل وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله عز وجل وأفضل ذلك تسبيح الله عز وجل . وأتاها رجل فقال قد نال منك رجل عند عبد الملك فقالت أن نؤبن بما فينا فطال ماز كينا بما ليس فينا وقالت لرجل يصحبهم في السفر مايمنعك ان تقرأ وتذكر الله عز وجل كما يصنع أصحابك قال مامعى من القرآن الا سورة وقد رددتها حتى ادبرتها فقالت وان القرآن ليدبر ما انا بالى أصحبك ان شئت ان تقوم وان شئت تتأخر فضرب دابته وانطلق رويته باسنادى فى كتاب الزهد وروينا فى المستصفى عن سعيد بن عبد العزيز قال كانت أم الدرداء هجيمة تقيم ببيت المقدس وبدمشق ستة أشهر ٭

حرف الراء

٧٦٨ ﴿ أم رومان ﴾ امرأة ارتدت فى أول ردة المهذب ٭

حرف السين

٧٦٩ ﴿ أم سلمة ﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت فيها اسمها هند هذا هو الصحيح المشهور قال ابن الاثير وقيل اسمها رملة قال وليس بشىء كنيت بابنها سلمة بن ابي سلمة وهى هند بنت ابى أمية واسمه حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومية وامها عاتكة بنت عامر ابن ربيعة كانت قبل رسول الله ﷺ عند أبى سلمة عبد الله بن عبد الاسد. قال ابن سعد هاجر بها أبو سلمة الى ارض الحبشة فى الهجرتين جميعا فولدت له هناك زينب بنت ابي سلمة وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بنى ابي سلمة وروى ابن سعد عن عمر بن ابى سلمة قال خرج ابي الى احد فرماه ابو أسامة الجشمى

فى عضده بسهم فمكث شهرا يداوى جرحه ثم برأ الجرح وبعثه رسول الله ﷺ الى ابى قطن فى المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منه لثمان خلون من شهر جمادى الآخرة سنة اربع من الهجرة فاعتدت أمي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة اربع وتزوجها رسول الله ﷺ فى ليال بقين من شوال سنة اربع وتوفيت فى ذى القعدة سنة تسع وخمسين . وروي عن غير عمرا ن رسول الله ﷺ تزوجها فى شوال وجمعها اليه فى شوال وكذاقاله خليفة ابن خياط وغيره تزوجها فى شوال سنة اربع . وروينا فى تاريخ دمشق عن ابن المسيب ان ام سلمة كانت من أجمل الناس وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخلت ايم العرب على سيد المرسلين اول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطحن يعنى ام سلمة رضي الله عنها وذكر ان ابا هريرة صلى عليها بالبقيع وان ابنها عمر قال نزلت فى قبر ام سلمة انا وأخى سلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابي أمية وعبد الله بن وهب بن زمعة الاسدى وكان لها يومئذ اربع وثمانون سنة وهى آخر امهات المؤمنين وفاة وهذا الذى ذكره ابن سعد من انها ماتت سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة هو الصحيح وقيل صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة حكاه صاحب الكمال وابن الاثير وهذا مشكل فان سعيد بن زيد رضى الله عنه مات سنة احدى وخمسين وام سلمة ماتت سنة تسع وخمسين كما تقدم بل ذكر احمد بن ابى خيثمة انها توفيت فى ولاية يزيد بن معاوية وولى يزيد فى رجب سنة ستين ومات فى شهر ربيع الأول سنة أربع وستين واتفقوا على أن أم سلمة دفنت بالبقيع وفى تاريخ دمشق أنها توفيت فى شوال سنة تسع وخمسين وفى رواية سنة احدى وستين حين جاء نعى الحسين. قال ابن عساكر هذا هو الصحيح وقال ابن الأثير قيل توفيت أم سلمة فى شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين قال وكانت هي وزوجها أول من هاجر الى الحبشة *

٧٧٠ ﴿ أم سليمان ﴾ الصحابية رضى الله عنها مذكورة فى المهذب فى جمرة العقبة قالت رأيت النبي ﷺ يرمى الجمرة من بطن الوادى وهو راكب هكذا

صوابها أم سليمان ووقع في نسخ المهذب أم سليم وهو غلط بلا شك وسنوضحه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكنيتها الأصلية أم جندب انما وصفت بابنها سليمان بن عمرو بن الاحوص *

٧٧١ ﴿أم سليم﴾ مذكورة في باب الغسل من المهذب والوسيط اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رملة وقيل أنيسة وقيل رميثة وقيل الرميصاء وهي بنت ملحان بكسر الميم وقيل بفتحها وهي أم أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاف في هذا بين أهل العلم وذلك من المشهور المعروف في الصحيحين وكتب الأسماء والتواريخ وغيرها وقال الغزالي في الوسيط هي جدة أنس وكذلك قاله شيخه والصيدلاني ومحمد بن يحيى وصاحب البحر وهو غلط بالاتفاق وسيأتي في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكانت أم سليم هذه هي وأختها خالتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاع وكانت من فاضلات الصحابيات وكانت تحت أبي طلحة أخبرنا الشيخ شمس الدين قال أنا السلمي والزبيدي قال أنا أبو الوقت قال أنا الداوردي قال أنا الحمودي قال أنا الفربري قال أنا البخاري قال أنا حجاج بن منهال قال أنا عبد العزيز بن الماجشون قال أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «رأيتني دخلت الجنة فاذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت أن أدخله فذكرت غيرتك فبكي عمر وقال بابي وأمي يارسول الله أعليك أغار» هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما نفيس يشتمل على فوائد منها عدة مناقب لعمر ومنقبة لبلال ومنقبة لأم سليم الرميصاء ومنها أن الجنة مخلوقة وهذا لفظه في صحيح البخاري ورويناه في قصة أم سليم في صحيح مسلم أيضاً من رواية أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الفضائل *

٧٧٢ ﴿أم سليم﴾ المذكورة في فصل رمي جمرة العقبة من المهذب كذا وقع في النسخ ام سليم وصوابه أم سليمان بزيادة الف ونون كما تقدم عرفت بابنها

سليمان بن عمر و بن الاحوص و كنيتها الحقيقة أم جندب وهى أزدية صحابية مشهورة رضى الله عنها وسنزيد بيانها فى فصل الأوهام ان شاء الله تعالى *

حرف العين

٧٧٣ ﴿أم عطية الصحابية﴾ رضى الله عنها مذكورة فى المهذب فى باب الحيض وباب الغسل ومواضع من كتاب الجنائز وباب الاحداد وهى من فاضلات الصحابيات والغازيات منهن مع رسول الله ﷺ وكانت تغسل الميتات وهى التى غسلت بنت رسول الله ﷺ واسمها نسيبة بنون ثم سين مهملة ثم منهم من ضم النون وفتح السين ومنهم من فتح النون و كسر السين فمن ذكر هذا الخلاف فى النون والسين منها الامام الحافظ أبو بكر الخطيب فى كتابه الاسماء المبهمة فنقل فى حرف النون منه عن على بن المدينى أن عبد العزيز بن المختار قالها بضم النون وإن يزيد بن زريع قالها بفتح النون ونقل الخلاف فيها جماعة من المتأخرين كالحافظ أبى القاسم بن عساكر والحافظ عبد الغنى المقدسى وغيرهما وخالفهما ابن ماكولا وجماعة فقالوا نسيبة بالضم هى أم عطية وأما بالفتح فهى أم عمارة ثم قيل فى أم عطية انها بنت كعب وقيل بنت الحارث فاحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن منده وابو نعيم وجماعة يقولون بنت كعب وقال ابن عبد البر وجماعة هى بنت الحارث روى لها عن رسول الله ﷺ اربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على ستة وانفرد كل واحد منهما بحديث واحد *

حرف الغين

٧٧٤ ﴿أم غراب﴾ بضم الغين سمى باسم الغراب الطائر المعروف مذكورة فى آخر باب عقد الذمة من المهذب هى تابعية *

حرف الفاء

٧٧٥ ﴿أم الفضل﴾ بنت الحارث الصحابية مذكورة في المهذب في أول صوم التطوع في أوائل الرضاع هي زوجة العباس واسمها لبابة بنت الحارث سبق بيانها في الاسماء في ترجمة لبابة *

حرف الكاف

٧٧٦ ﴿أم كرز﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في باب العقيقة من المختصر والمهذب وفي أوائل الاضحية من المهذب وهي بكاف مضمومة ثم راء ساكنة ثم زاي هي خزاعية مكية وحديثها في العقيقة حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح *

٧٧٧ ﴿أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب﴾ رضي الله عنه وعنها مذكورة في صلاة الميت من المهذب هي بضم الكاف وهي بنت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ ولدت في حياة رسول الله ﷺ تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتوفيت أم كلثوم هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة زيد *

٧٧٨ ﴿أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط﴾ مذكورة في باب عقد الهدنة من المختصر والمهذب هي بضم الكاف واسم أبي معيط ابان بن أبي عمرو ذكوان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف اسلمت أم كلثوم رضي الله عنها وهاجرت وبايعت النبي عليه السلام وكانت هجرتها سنة سبع من الهجرة وأم كلثوم هذه مذكورة أيضا في المهذب في قسم الصدقات في مسألة سقوط نصيب العامل اذا فرق المال بنفسه وهي أخت عثمان بن عفان رضي الله عنه ولما هاجرت تزوجها زيد بن حارثة فاستشهد يوم مؤتة ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها ثم تزوجها

عبد الرحمن بن عوف فمات عنها ثم تزوجها عمرو بن العاص رضى الله عنه فماتت عنده قيل اقامت عنده شهرا ثم ماتت قال الحاكم أبو احمد فى كتابه الاسماء والكنى هى أول مهاجرة من مكة الى المدينة وهى أم حميد بن عبد الرحمن بن عوف التابعى المشهور ٭

٧٧٩ ﴿أم كلثوم بنت عبد الرحمن﴾ مذكورة فى المختصر فى الهبة فى باب عطية الرجل ولده ٭

٧٨٠ ﴿أم كلثوم﴾ مولاة اسماء مذكورة فى المهذب فى صوم التطوع فى مسألة صوم الدهر ٭

٧٨١ ﴿أم معبد﴾ التى نزل النبى صلى الله عليه وسلم فى هجرته عند خيمتها اسمها عاتكة بنت خالد اسلمت رضى الله عنها روينا هذا كله فى تاريخ دمشق ٭

٧٨٢ ﴿أم هانىء﴾ بنت أبى طالب رضى الله عنها أخت علي رضي الله عنه لابويها مذكورة فى باب صلاة التطوع من المهذب وفى فصل الامان من باب السير منه وهانىء بهمزة فى آخره لاخلاف فيه بين أهل اللغة والاسماء وكلهم مصرحون به واسم أم هانىء فاختة هذا هو المشهور وقيل اسمها هند قاله الامامان الشافعى واحمد بن حنبل وغيرهما وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن عمرو فولدت له عمراً وهانئا ويوسف وجعدة روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وأربعون حديثا ٭

٧٨٣ ﴿أم يحيى﴾ بنت أبى إهاب مذكورة فى المهذب فى آخر باب عدد الشهود وإهاب بكسر الهمزة وهو أبو اهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزاى مكررة وحديثها فى صحيح البخارى وغيره ٭

النوع الثالث

في الانساب والالقاب

حرف الغين

٧٨٤ ﴿الغامدية﴾ التى أقرت على نفسها بالزنا رضى الله عنها تكررت فى المهذب قيل اسمها سبيعة وقيل ابية حكاها الخطيب *

النوع الرابع

ما قيل فيه بنت فلان أو أمه أو أخته أو عمته أو خالته

٧٨٥ ﴿بنت رسول الله﴾ صلى الله عليه وسلم التى توفيت فأمرهن بغسلها ثلاثا أو خمسا أو سبعا ويبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها مذكورة فى الجنائز من المهذب وحديثها هذا فى الصحيحين اسمها زينب رضى الله عنها هذا هو الصحيح المشهور والله أعلم

٧٨٦ ﴿ابنة حمزة﴾ بن عبد المطلب رضى الله عنها التى اختصموا فى حضانتها مذكورة فى الحضانة من المهذب اسمها فاطمة وقيل اسمها عمارة وقيل امامة *

٨٨٧ ﴿بنت كعب بن عجرة﴾ رضى الله عنه وعنها مذكورة فى المهذب اسمها زينب

٧٨٨ ﴿بنت عبد الرحمن﴾ بن أبى بكر الصديق فى المختصر فى النكاح. هى(١)

٧٨٩ ﴿قوله﴾ فى أول الوصية من المهذب فى حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قلت يارسول الله لى مال كثير وليس يرثنى الا ابنتى اسم هذه البنت عائشة ولم يكن لسعد ذلك الوقت الا هذه البنت ثم عوفى من ذلك المرض

(١) بياض الاصل

وجاءه بعد ذلك أولاد كثيرون معروفون تقدم بيانهم فى ترجمته ويأتى فى حرف الواو من اللغات فى فصل ورث ٭

٧٩٠ ﴿قوله﴾ فى قسم الخمس من المهذب أن النبي عليه السلام أسهم لأم الزبير اسمها صفية بنت عبد المطلب وهي عمة رسول الله ﷺ ٭

٧٩١ ﴿ذكر فى الصداق﴾ من المهذب قوله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام انى أريد ان انكحك احدى ابنتى اختلف فى اسمها فقيل احداهما صفوراء والاخرى لياء قاله الشعبي وغيره وقال ابن اسحاق احداهما صفوراء والاخرى شرهاء وقيل شرقاء وقيل الكبرى صفوراء والصغرى صفيراء وقيل التى تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفوراء وهى التى جاءته تمشي على استحياء وقالت لأبيها ستأجره وروينا فى حلية الاولياء ان التى تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفراء كذا هو فى الاصول المحققة صفراء ٭

٧٩٢ ﴿قوله﴾ فى النكاح من المهذب أن ابن عمر رضى الله عنهما تزوج بنت خالة عثمان بن مظعون رضى الله عنه فذهبت أختها الى رسول الله ﷺ وقالت بنتى تكره ذلك هذه الأم اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وهى التى وهبت نفسها للنبي عليه السلام وأما البنت المزوجة فاسمها زينب ٭

٧٩٣ ﴿أم النعمان﴾ بن بشير رضى الله عنهم مذكورة فى أوائل باب الهبة من المهذب اسمها عمرة بنت رواحة وهى أخت عبد الله بن رواحة ٭

٧٩٤ ﴿أم سعد بن عبادة﴾ مذكورة فى المهذب فى الصلاة على الميت بعد دفنه قيل أنها عمرة بنت مسعود بن قيس ٭

٧٩٥ ﴿أم عائشة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها مذكورة فى أول نكاح الوسيط فى الخصائص وفى المهذب فى أول كتاب الطلاق وفى تخيير الزوجة سبق بيانها فى ترجمة بنتها عائشة ٭

٧٩٦ ﴿أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها﴾ التى سمعها تقرأ طه مذكورة فى آخر باب عقد الذمة من المهذب اسمها فاطمة *

٧٩٧ ﴿أختا عائشة﴾ اللتان أرادهما أبو بكر الصديق رضى الله عنه بقوله لعائشة انما هما أخواك وأختاك قالت هذان أخواى فمن أختاى فقال ذو بطن بنت خارجة فانى أظنها جارية ذكر هذه القصة فى باب الهبة من المهذب وقد تقدم بيانها فى أسماء الرجال فى النوع الرابع فى الاخوة وهاتان الاختان هما أسماء بنت أبي بكر وأم كلثوم وهى التي كانت حملا وقد تقدم هناك ايضاح القصة. وأم كلثوم هذه تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

٧٩٨ ﴿أخت عقبة بن عامر﴾ مذكورة فى آخر نذر المهذب اسمها(١)

٧٩٩ ﴿خالة جابر﴾ المعتدة مذكورة فى آخر باب مقام المعتدة من المهذب *

النوع السادس – ماقيل فيه زوجة فلان

٨٠٠ ﴿زوجة حبان﴾ بن منقذ التى قضى عثمان وعلى وزيد رضى الله عنهم انها لاتنقضى عدتها إلا بالحيض مذكورة فى اول كتاب العدد من الوسيط هى انصارية لم ار اسمها وقد يظن أنها زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية فانها كانت زوجته كما تقدم فى ترجمة حبان وهذا الظن خطأ بل هى انصارية كما ذكرنا وقد روى حديثها مالك ابن انس فى الموطأ والبيهقى وغيرهما وقالوا فيه كانت تحت حبان امرأتان هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهى ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض فقضى لها عثمان بالميراث هذا لفظ الموطأ فظاهر عبارة الغزالى انها كانت ممن انقطع حيضها بغير عارض وذلك خطأ كما ذكرناه *

٨٠١ ﴿امرأة حكيم﴾ ابن حزام وابى سفيان بن حرب وصفوان بن

(١) هنا بياض بالاصل

ابي أمية وعكرمة بن أبي جهل مذكورات فى المختصر فى نـكاح المشرك اسم امرأة ابي سفيان هند سبق فى ترجمتها ٭

٨٠٢ ﴿ امرأة رفاعة ﴾ القرظى التى تزوجها عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاى أختلف فى اسمها فقيل سهيمة وقيل عائشة وقيل تميمة حكى الاقوال الثلاثة ابن الاثير فى مواضع من كتابه وذكرها فى حرف التاء تميمة بنت وهب بن عبيد القرظية مطلقة رفاعة القرظى وقال فيها القلعى تميمة بضم التاء بنت وهب الفزارى وذكرها ابي بكر الخطيب البغدادى فى الاسماء المبهمة فقال هى تميمة وقيل سهمية بنت وهب بن عبيد وذكر غيرهم انه يقال فيها تميمة بفتح التاء وتميمة بضم التاء ٭

٨٠٣ ﴿ امرأة ابن مسعود ﴾ مذكورة فى المختصر فى صدقة التطوع هى زينب الثقفية تقدم بيانها فى ترجمتها ٭

٨٠٤ ﴿ زوجة عقيل ﴾ بن ابى طالب رضى الله عنه التى وقع بينه وبينها الشقاق فبعث عثمان رضي الله عنه الحكمين لسببهما ذكرها فى المهذب فى باب النشوز اسمها فاطمة بنت عقبة كذلك رواه الشافعي رحمه الله ٭

٨٠٥ ﴿ امرأة أبي حذيفة ﴾ الصحابى والصحابية رضى الله عنهما مذكورة فى الرضاع من المختصر اسمها سهلة بنت سهيل سبق إيضاحها فى ترجمتها فى حرف السين ٭

النوع السابع — المبهمات كامرأة

٨٠٦ ﴿ المرأة اليهودية ﴾ التي أهدت لرسول الله ﷺ الشاة المسمومة اسمها زينب بنت الحارث أخت مرحب اليهودى روينا ذلك فى مغازى ابن عقبة وفى دلائل النبوة تصنيف البيهقى رحمه الله ٭

٨٠٧ ﴿ المرأتان اللتان ﴾ ضربت احداهما الاخرى فقتلتها وقتلت جنينها

وهما مذكورتان فى باب دية الجنين من المهذب والوسيط احداهما مليكة والاخرى أم غطيف بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة كذلك روينا تسميتها فى كتاب النسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما وذكر بعض العلماء ان المقتولة اسمها مليكة بنت عويمر والقاتلة ام غفيف بن مسروح وكذا قال غفيف بالفاء وقيل غير ذلك وقد أوضحته فى أول كتاب الاشارات فى الاسماء المبهمات *

٨٠٨ ﴿قوله﴾ فى نكاح المهذب تزوج ابن عمر رضى الله عنهما بنت خالة عثمان بن مظعون فقالت أمها أن ابنتى تكره ذلك اسم البنت زينب والام خولة بنت حكيم بن أمية *

٨٠٩ ﴿قوله﴾ فى أول الصداق من المهذب ان امرأة قالت قد وهبت لك نفسي يارسول الله اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وقيل أم شريك وهو الاشهر وقول الاكثرين وقال ابن سعد أسمها غزية بنت جابر بن حكيم *

٨١٠ ﴿امرأة لوط﴾ عليه السلام مذكورة فى باب عدد الطلاق من المهذب وفى باب الاقرار قيل اسمها واهلة *

٨١١ ﴿امرأة أيوب﴾ صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها اسمها رحمة *

٨١٢ ﴿قوله﴾ فى باب استيفاء القصاص من المهذب ان امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انها زنت وهى حبلى أسمها سبيعة *

٨١٣ ﴿قوله﴾ فى كتاب السير من المهذب أن ظعينة كان معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة رضى الله عنه اسمها سارة وقيل أم سارة *

٨١٤ ﴿ذكر فى كتاب عقد الهدنة﴾ من المهذب قول الله تعالى (وامرأته حمالة الحطب) هذه المرأة يقال لها أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبى سفيان صخر ابن حرب وقرىء فى السبع حمالة بالرفع والنصب وقد تقدم بيانها فى حرف الحاء من اللغات *

٨١٥ * المرأة التي زنى بها ماعز * رضى الله عنه قيل اسمها فاطمة وقيل منيرة وهى أمة الهزال رضى الله عنه *

٨١٦ * الشاعر * الذى أنشده فى باب القذف من المهذب * وارق الى الخيرات * هى امرأة من العرب كانت ترقص ابنها وتنشد هذا وقيل غير ذلك وقد قدمت بيانه فى المبهمات من أسماء الرجال *

٨١٧ * المرأة التي تزوجها النبي * صلى الله عليه وسلم فرأى بكشحها بياضاً فقال الحقى باهلك أسمها العالية بنت ظبيان قاله ابن باطيش *

٨١٨ * المرأة السوداء * التي شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم أنها أرضعت مذكورة فى الرضاع من المهذب *

٨١٩ * المرأة المستعيذة * التي فارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها الحقى باهلك مذكورة فى أول نكاح الوسيط . اختلف فى اسمها والاصح أن اسمها أميمة ورويناً فى آخر كتاب دلائل النبوة للامام البيهقى عنه قال روينا فى حديث أبى أسيد الساعدى فى قصة الجونية التي استعاذت فالحقها باهلها أن اسمها أميمة بنت النعمان ابن شراحيل قال وذكر ابن منده فى كتابه المعرفة انها اميمة بنت النعمان وأنه يقال أنها فاطمة بنت الضحاك ويقال أنها مليكة الليثية قال والصحيح أنها أميمة والله أعلم قلت وقيل اسمها عمرة قال الخطيب فى الاسماء المبهمة اسمها أسماء قال هشام بن محمد الكلبي اسمها أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبيد ابن الجون قوله فى الوسيط فعلمها نساؤه كلمة هذا باطل ليس بصحيح وقد رواه محمد بن سعد فى طبقاته بهذه الزيادة وأسناده ضعيف *

٨٢٠ * المرأة السائلة * عن غسل الحيض فقال خذى فرصة مذكورة فى المهذب هى أسماء بنت يزيد وقيل غير ذلك ينقل من المبهمات وعلوم الحديث *

٨٢١ ﴿ قوله ﴾ في الباب الثانى من كتاب الحيض من الوسيط لقوله صلى الله عليه وسلم

لبعض المستحاضات تحيضي في علم الله هذه المستحاضة هي حمنة بنت جحش رضي الله عنها وقد تقدم بيانها في ترجمتها *

٨٢٢ ﴿المرأة﴾ التي طلقها ابن عمر رضي الله عنها وهي حائض اسمها أمية بنت غفار قاله ابن باطيش *

٨٢٣ *المرأة الغامدية *التي زنت اسمها سبيعة وقيل أبية ذكرها الخطيب*

٨٢٤ *المرأة* التي رآها عمر بن أبي ربيعة مقتولة وأنشد الشعر بسببها مذكورة في كتاب السير من المهذب اسمها عمرة بنت النعمان بن بشير وهي امرأة المختار حكاه ابن باطيش*

٨٢٥ *الجارية السوداء *التي زنت فرفعت الى عمر رضي الله عنه فقال عروس بدرهمين مذكورة في أول حد الزنا من المهذب هي أمة عجمية نوبية أعتقها حاطب كانت قد أسلمت وصلت وصامت وهي بنت كذا ذكرها الخطيب البغدادي باسناده في آخر كتاب الفقيه والمتفقه في فصل مشاورة المفتي أصحابه وذكر في روايته أن عمر رضي الله عنه جلدها مائة وغربها عاما وظاهر حكاية صاحب المهذب أنه لم يجلدها *

٨٢٦ * الجارية *التي غربها رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكورة في المختصر في باب مايقع من الطلاق وهي مارية *

٨٢٧ *المسكينة التي توفيت ليلا* فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم محجن مذكورة في المهذب في الصلاة على الميت في قبره *

٨٢٨ *المرأة* التي ارتضع النبي عليه السلام وحمزة رضي الله عنه منها أشار اليها في أول الرضاع من المهذب اسمها ثويبة بثاء مثلثة مضمومة وقبل الهاء باء موحدة وكانت مولاة لأبي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ارتضع منها قبل حليمة السعدية وقبل قدوم حليمة وقد تقدم بيانه في ترجمته صلى الله عليه وسلم *

٨٢٩ *الظعينة* التي ذهب اليها علي والزبير والمقداد رضي الله عنهم الى روضة خاخ

مذكورة فى كتاب السير من المهذب قال الخطيب البغدادى يقال لها أم سارة مولاة لعمران بن حنفي القريشى *

٨٣٠ ﴿العجوز﴾ فى حديث أنس قمناوراءه والعجوزمن ورائنا هى أم سليم *

٨٣١ ﴿امرأة أيوب﴾ النبي عليه السلام مذكورة فى باب جامع الايمان من المهذب قال فى تاريخ دمشق هى رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ويقال اسمها ليا بنت ميشا بن يوسف بن يعقوب ابن اسحق ويقال لها بنت يعقوب بن اسحق ويقال رحمة بنت ميشة بن يوسف بن يعقوب وكانت زوج أيوب عليه السلام بارض الشام *

٨٣٢ ﴿الحائض﴾ التى قال لها النبي ﷺ اصنعى ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفى مذكورة فى المختصر هى عائشة رضى الله عنها حديثها هذا فى الصحيحين *

٨٣٣ ﴿مرضعة﴾ ابراهيم بن رسول الله ﷺ هى أم سيف ويقال لها أيضاً أم بردة واسمها خولة بنت المنذر الانصارية ذكرها القاضى عياض *

النوع الثامن فى الاوهام وشبهها

٨٣٤ ﴿قوله﴾ فى أول المهذب لما رأى ان النبي ﷺ قال لاسماء بنت أبي بكر فى دم الحيض تصيب الثوب حتيه الحديث هكذا رواه فى المهذب وكذا روى فى رواية ضعيفة رواه الشافعى فى الأم والصحيح المشهور الذى رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما وغيرهما من المحققين من المحدثين وغيرهم لما روت أسماء أن امرأة سألت النبي ﷺ عن ذلك وقد بينت ذلك فى المجموع من شرح المهذب *

٨٣٥ ﴿قوله﴾ فى الغسل من الوسيط روى ان أم سليم جدة أنس بن مالك قالت يارسول الله هل على احدانا من غسل إذا احتلمت هكذا وقع فى الوسيط أم سليم جدة أنس وكذا ذكره الصيدلانى ثم امام الحرمين ثم القاضي الرويانى صاحب البحر ثم محمد بن يحيى تلميذ الغزالى وهو غلط بلا شك فان أم سليم هى أم أنس لا جدته لا خلاف فى ذلك بين أهل العلم بهذا الفن وقد تقدم بيانه في الكنى والله أعلم *

٨٣٦ ﴿قوله﴾ فى أول الجنائز من المهذب لما روت أم سلمى أم ولد رافع كذا وقع وهو غلط والصواب أم رافع أو ام ولد أبى رافع وقد تقدم بيانه فى ترجمة أبى سلمى *

٨٣٧ ﴿قوله﴾ فى أول الخلع من المهذب روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت ابن قيس كذا وقع فى المهذب جميلة والصحيح أنها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها فى رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك فى الموطأ والشافعى فى المختصر وغيره وأبو داود والنسائى والبيهقى وغيرهم وقد روى جميلة بنت أبى قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبى وأهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط . قال محمد بن سهل فى الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة بن أبى عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ثم تزوجها مالك بن الدخشم ثم خلف عليها حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ وأخو جميلة عبد الله بن أبى لأبيها وأمها شهد بدرا وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس وأسلمت حبيبة معه وبايعت رسول الله ﷺ فخالعها ثم تزوجها أبى بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيرة الانصار. وقال الخطيب البغدادى فى كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه فى ترجمة ابن عباس قال

الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبى بن سلول قلت هكذا رأيته فى نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبى أخت عبد الله لا ابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم *

٨٣٨ ﴿ قوله ﴾ فى آخر الباب الثانى من كتاب الحيض من الوسيط لقول بنت جحش كنا لا نعتد بالصفرة وراء العادة شيئاً هكذا هو فى اكثر النسخ لقول بنت جحش وفى بعضها لقول زينب بنت جحش. وقال امام الحرمين فى النهاية لقول حمنة بنت جحش وهذا كله منكر لا يعرف فى كتب الحديث ولا غيرها وصوابه لقول ام عطية كنا لا نعتد بالصفرة والكدرة شيئاً كذا رواه ابو عبد الله البخارى فى صحيحه والنسائى *

٨٣٩ ﴿ قوله ﴾ فى المهذب فى فصل رمى جمرة العقبة لما روت ام سليم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة من بطن الوادى هكذا وقع فى النسخ ام سليم آخره ميم وهو خطأ بلا شك فيه وصوابه ام سليمان بعد الميم الف ثم نون وهذا متفق عليه عند اهل الحديث والاسماء والتواريخ والانساب وحديثها هذا فى سنن ابى داود وسنن ابن ماجه والبيهقى وغيرهم وجميع كتب الحديث يقولون عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة الى آخره وهى أم جندب الازدية صحابية معروفة *

٨٤٠ ﴿ قوله ﴾ فى باب العاقلة من الوسيط ان جاريتين اختصمتا كذا فى النسخ جاريتين تثنية جارية وهو تصحيف وصوابه جارتين تثنية جارة والمراد زوجتان والحديث فى الصحيح مشهور وفيه بيان كونهما جارتين لا جاريتين *

٨٤١ ﴿ قوله ﴾ فى اواخر الحج من الوسيط فى استباحة التحلل لما روى ان ضباعة الاسلمية كذا هو فى النسخ الاسلمية وهو خطأ بلا شك وصوابه الهاشمية فانها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم بيانها فى الاسماء *

٨٤٢ ﴿ قوله ﴾ فى المهذب فى باب غسل الميت لما روت ام سليم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فاذا كان فى آخر غسلة من الثلاث او غيرها فاجعلى فيه شيئا من كافور هكذا هو فى نسخ المهذب ام سليم وهو غلط وصوابه أم عطية وحديثها هذا مشهور فى الصحيحين وغيرهما *

٨٤٣ ﴿ قوله ﴾ فى المهذب فى باب صوم التطوع ان سلمان زار أبا الدرداء فرأى أم سلمة مبتذلة هكذا هو فى نسخ المهذب وهو غلط صريح وصوابه فرأى ام الدرداء هكذا هو فى صحيح البخارى وجميع كتب الحديث وغيرها وهو المعروف لان ام الدرداء هى زوجة ابى الدرداء واما أم سلمة فلا تعلق لها بأبى الدردا. رضى الله عنهم أجمعين * والحمد لله وحده *

﴿ تم والحمد لله ﴾

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات * والصلاة والسلام على رسوله محمد الذى جاء بالآيات الباهرات والمعجزات الظاهرات * وعلى آله وصحبه ومن بهديه عمل *

﴿اما بعد﴾ فيقول اضعف الورى محمد منير بن عبده اغا الدمشقى الأزهرى قد تم بعون الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثانى من تهذيب الأسماء للامام العالم الربانى الشيخ محى الدين النووى قدس الله روحه ونور مرقده وضريحه وبه يتم القسم الأول منه والقسم الثانى وهو قسم اللغات سيتبعه إن شاء الله تعالى وهو فى جزءين ايضا نسأل الله التوفيق

فهرست

الجزء الثانى من كتاب تهذيب الاسماء

تم